
ملف أزمة الخليج

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول أجنبية

المجلد ١٢١

مواقف أوربية

بريطانيا

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

[فهرس أوربا]

بريطانيا

٣١٦ ضجة في بريطانيا احتجاجا على قصف العائلة المالكة وقت الحرب				
	١٥ فبراير ٩١	الأهرام	محمد الحناوى	٤٣٢
٣١٧ وزارة الدفاع البريطانية تحقق في ادعاءات السلطات العراقية				
	١٨ فبراير ٩١	الأهرام		٤٣٣
٣١٨ أغلبية البريطانيين يؤيدون استمرار القصف الجوى ضد العراق				
	١٨ فبراير ٩١	الأهرام		٤٣٤
٣١٩ ٦٠٪ من البريطانيين يهاجمون الأسرة المالكة بسبب حرب الخليج				
	١٨ فبراير ٩١	الأهرام		٤٣٥
٣٢٠ قنبلة موجهة بالليزر ضلت طريقها فوق نهر الفرات				
	١٩ فبراير ٩١	الأهرام		٤٣٦
٣٢١ هيرد لمجلس الحرب البريطاني : ترجمة عرض العراق بالانسحاب اظهرت عدم مرونة بغداد				
	١٩ فبراير ٩١	الأهرام	مسعود الحناوى	٤٣٧
٣٢٢ صدام اراد توجيه ضربة سياسية قبل تعرض قواته المنهكة للهجوم البرى				
	١٧ فبراير ٩١	الأهرام		٤٣٨
٣٢٣ قمة بريطانية : سوفيتية حول الخليج				
	٢١ فبراير ٩١	الأهرام	محمد الحناوى	٤٣٩
٣٢٤ أقرب مساعدى صدام بدأوا في التخلى عنه				
	٢١ فبراير ٩١	الأهرام		٤٤٠
٣٢٥ لماذا تراهن لندن وواشنطن على تعنت صدام ؟				
	٢٢ فبراير ٩١	الأهرام	محمد الحناوى	٤٤١
٣٢٦ اليكى اوشتو الايطالى الوحيد .. المؤيد لبغداد ..				
	٢١ فبراير ٩١	الحياة	محمد غزلان	٤٤٣
٣٢٧ شعور بالقلق والترقب وعدم الارتياح في لندن بعد تطورات الساعات الأخيرة				
	٢٧ فبراير ٩١	الأهرام	محمد الحناوى	٤٤٤
٣٢٨ المجموعة الأوربية : اعلان الانسحاب لا يشكل تطورا جديدا				
	٢٧ فبراير ٩١	الأخبار		٤٤٥
٣٢٩ مجلس الحرب البريطاني يبحث في اجتماع طارئ اعلان صدام انسحابه من الكويت				
	٢٧ فبراير ٩١	الأهرام	محمد الحناوى	٤٤٦
٣٣٠ بريطانيا لن تصيبها الدهشة اذا عاد أمير الكويت خلال ساعات للاحتفال باليوم الوطني				
	٢٧ فبراير ٩١	الأهرام		٤٤٧

فرقة ضفادع بشرية بريطانية تتجه للخليج لمساعدة الرعايا

لندن ـ مسعود الحناوى ـ اكدت تقارير صحفية فى لندن ان فرقة من الضفادع البشرية البريطانية تضم ١٨ فردا قد ارسلت الى منطقة الخليج لمساعدة الرعايا البريطانيين الموجودين فى الكويت والذى يبلغ عددهم ٥ آلاف بريطانى يعمل معظمهم فى الصناعات البترولية للعودة الى بلادهم .

وأشارت التقارير الى ان مهمة هذه الفرقة لن تقتصر فقط على وضع خطة لانقاذ الرعايا البريطانيين الذين حاصرهم الغزو العراقى وانما ستقوم ايضا بالتجسس والتصنت على الاتصالات الهاتفية التى يجريها المسئولون العراقيون .

وذكرت صحيفة « الايفننج استاندرد » المسائية ان مايك ويلز جنير خبير الضفادع البشرية قد قال ان هذه الفرقة ستكون بمثابة أعين وآذان لبريطانيا فى المنطقة وان هذه الوحدة قدهبطت بالمظلات الى احدى القطع البحرية التابعة للبحرية الملكية فى المنطقة .



تاتشر تقطع زيارتها للولايات المتحدة وتعود لبلادها

بعد اعتقال القوات العراقية لـ ٣٥ مستشارا عسكريا بريطانيا !

لندن ـ من مسعود الحنلوى ووكالات الانباء ـ ذكر مسئولون بريطانيون امس ان مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ستقطع زيارتها للولايات المتحدة وتعود اليوم الى بريطانيا ، بعد ان كان مقررا ان تستمر هذه الزيارة الى بعد غد (الثلاثاء)

فى الوقت الذى اكد فيه هؤلاء المسئولون ان القوات العراقية اعتقلت ٣٥ مستشارا عسكريا بريطانيا بالكويت امس الاول ، غير انهم اشاروا الى ان هؤلاء المستشارين فى حالة امنة .

فى الوقت نفسه قررت بريطانيا ارسال بارجتين حربيتين على الفور الى منطقة الخليج لضمهما الى القوات البحرية البريطانية الموجودة بها ، وذكرت المصادر البريطانية ان البارجتين ستصلان الى الخليج فى الاسبوع القادم .

وقد جاء هذا القرار بعد اجتماع وزارى بريطانى عاجل مصغر حضره دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية وكبار العسكريين البريطانيين ، وذكرت المصادر البريطانية ان هذا الاجراء يهدف الى مساعدة السعودية فى حالة ايقافها نقل البترول العراقى عبر الانابيب التى تمر باراضيها .

راديو لندن :

لاخطـــر عـلى صـــدام مـن داخـل العـــراق

لندن ـ وكالات الأنباء ـ ذكر راديو لندن في تقرير له امس ان احتمال تعرض الرئيس العراقى صدام حسين لخطر من الداخل محدود للغاية وقال الراديو انه لايوجد من يمكنه تكوين مجموعة مناهضة لصدام الذى احكم قبضته على البلاد وأشار الراديو الى أن هناك من يقارن صدام بالرئيس الرومانى الراحل نيكولاى تشاوشيسكو !



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

■ الجارديان البريطانية تكشف :

صدام عرض الانسحاب مقابل الحصول على شمال الكويت وطلب ٥٠ مليار دولار ليعيد أسرة الصباح للحكم

لندن ـ ا . ش . ا ـ كشفت صحيفة « الجارديان البريطانية » النقاب عن ان الرئيس العراقى صدام حسين سبق له وان اقترح على الرئيس الامريكي جورج بوش قبيل انعقاد القمة العربية الطارئة الاخيرة بالقاهرة ان تنسحب القوات العراقية من الكويت على ان يسمح له بالاحتفاظ بجزيرة بوبيان الاستراتيجية والمنطقة الشمالية من الكويت المتاخمة للحدود مع العراق . جاء ذلك في تعليق للجارديان على ما اسماه العراق بمبادرة الرئيس العراقى التى اعلنت فى بغداد امس الاول والتي تدعو الى ربط تسوية كافة قضايا الاحتلال بالشرق الاوسط بعضها ببعض .

وقالت الصحيفة ان هذه لم تكن المبادرة العراقية الاولى من نوعها .

وكشفت صحيفة الجارديان عن ان الرئيس العراقى سعى كذلك للحصول على التزام من الولايات المتحدة الامريكية بان يتم التغاضى عن كافة ديون العراق التى تراكمت عليه فى فترة حربه مع ايران ، سواء للدول العربية او الدول الغربية ، وأن يتم دفع تعويضات مناسبة للعراق تمكنه من إعادة بناء اقتصاده ، وذلك مقابل عودة الاسرة الحاكمة فى الكويت .

وقالت الصحيفة ان الرئيس صدام حسين لم يحدد اية مبالغ بعينها كتعويضات للعراق إلا ان هناك تقارير تشير الى ان الرئيس العراقى يسعى الى ان تصل هذه التعويضات الى خمسين مليار دولار على ان تتعهد واشنطن بعدم التأخير فى دفع هذا المبلغ ليصبح العراق وقتها مستعدا لعقد اية اتفاقات حول اوضاع البترول فى المنطقة .

بريطانيا تدعو العراق: الى سحب قواتها وانهاء التوتر

لندن - ق.ن.ا - دعت الحكومة البريطانية العراق الى سحب قواته من الكويت بأسرع وقت ممكن لإزالة مظاهر التوتر في المنطقة وذكر ويليم وولدجريف وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية أمس أن مصرع أحد المواطنين البريطانيين أثناء محاولته العبور هربا من الكويت الى السعودية هو نتيجة طبيعية لدخول القوات العراقية الى الكويت.

وأضاف أن انهاء الاحتلال يضع حدا لمثل هذه الحوادث المأساوية ويزيل معالم التوتر في المنطقة كما ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» أن وولد جريف قال انه من غير الحكمة توقع عدم وقوع ضحايا كنتيجة للأزمة الراهنة في الخليج.

تشينى يحذر من المساس باى دبلوماسى امريكى

لندن ـ أ.ش.أ ـ

واصلت الصحف البريطانية الصادرة امس اهتمامها بتطورات الاوضاع فى منطقة الخليج حيث تناولت محاولات العراق اغلاق جميع السفارات فى الكويت .

وذكر راديو لندن نقلا عن صحيفة « الفاينانشيال تايمز » أن حرب الاعصاب على السفارات هى اخطر مظاهر ازمة الخليج حتى الان .

ونقلت صحيفة « التايمز » عن ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى قوله ان الولايات المتحدة سوف ترد بشراسة اذا لحق اذى باى دبلوماسى امريكى .

وقالت صحيفة « الجارديان » ان المخاوف من احتمال رد واشنطن بعمل عسكرى ادى الى أول تصدع فى تاييد بريطانيا للرئيس الامريكى جورج بوش حول الازمة واضافت الصحيفة أن السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اتصلت هاتفيا بالرئيس بوش وطالبت منه مجددا اعطاء الاولوية للعقوبات الاقتصادية على العراق قبل القيام باى عمل عسكرى .

وشاركتها فى هذا الرأى صحيفة « الديلى تلجراف » التى طالبت بضرورة انجاح العقوبات وفرض الحصار على العراق حتى اذا فشل اصبح استخدام القوة امرا لازما .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٠

لندن تتحدث عن ميليشيات مسلحة غير كويتية في الكويت

ملامح أزمة رهائن غربيين ومجلس الأمن يبدأ التحرك



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ اغسطس ١٩٩٠

عواصم العالم: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

تزايد القلق امس في العواصم الغربية من ان يؤدي تصاعد مناخ المواجهة في الخليج الى اضخم عملية احتجاز رهائن يشهدها العالم. واعلن متحدث باسم البعثة البريطانية في الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي بدأ مشاورات مغلقة بناء على طلب بريطانيا لبحث محنة البريطانيين في الكويت التي يحتلها العراق.

وذكرت واشنطن ان لا معلومات لديها عن ٣٥ امريكيا كانوا محتجزين في احد فنادق بغداد ونقلوا الى مكان مجهول.

وفي موقف آخر يعكس القلق على الرعايا الغربيين قال وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع الن كلارك خلال زيارته للبحرين، ان حكومته قلقة بشأن المواطنين المحتجزين في الكويت اثر تشكيل «ميليشيا من الفلسطينيين» المقيمين في هذا البلد.

واضاف في مؤتمر صحافي: «ان بريطانيين لاذوا بالفرار من الكويت للالتجاء مؤقتا الى البحرين اعلموني ان ميليشيا من الفلسطينيين تشكلت في الكويت مما يجعلنا قلقين حيال مصير مواطنينا في هذا البلد».

وقال الوزير البريطاني: «المعلومات المتوفرة لدي تشير إلى إن قوات الشرطة الكويتية اختفت تماماً، وأن العديد من السكان الفلسطينيين اما استولوا على اسلحة أو اعطيت هذه الأسلحة لهم، وانهم شكلوا ميليشيا غير رسمية». وما بدا للوزير البريطاني على انه نتيجة لغياب السلطة الحكومية في الكويت، قد يكون في الواقع جزءاً من سياسة عراقية متعمدة.

وتطرق الى تدهور الوضع في الكويت مشيرا الى انه اذا لم يكن البريطانيون رهائن العراقيين هناك فإنهم لم يعودوا احراراً في تحركاتهم.

هناك اشاعات يكثر ترديدها في منطقة الخليج (رغم نفيها من جانب العسكريين الغربيين) مفادها أن القوات الأمريكية تعتزم انزال اللواء ٨٢ المحمول جواً بالمظلات في مدينة الكويت. وفي حال حدوث ذلك، قد تبرهن هذه الميليشيات وهي صاحبة الخبرة الطويلة في قتال الشوارع على دورها. فالعراقيون لم يجربوا معارك الشوارع إلا مرة واحدة في ميناء خرمشهر عام ١٩٨٠، ووقعوا يومذاك فريسة سهلة لنيران الأسلحة الايرانية الخفيفة.

وبرغم خطورة الانزال المظلي فإن الامريكيين قد يلجأون إليه إذا أصبحت ارواح رعاياهم معرضة لخطر داهم، وقد يلجأون إليه أيضاً لعزل القوات العراقية عن خطوط إمدادها من العراق.

وقال الوزير البريطاني: «الوضع خطير جداً ونحن نراقبه عن كثب. وإنه لأمر يتنافى وحقوق الانسان ان تقيد حركة المرء ويقطع السبيل امامه إلى اسرته، وبشكل خاص أن يصبح اسيراً، سواء كان في مكان ضيق أو متسع. ولا اسمي مثل هذا رهينة لأن أمر الرهائن ينظر إليه بشكل عام على انه مفهوم مختلف وأضيق نوعاً ما».

وقال الوزير: «يبدو ان حركة البريطانيين قيدت. وهذا أمر خطير في حد ذاته ويثير المخاوف ازاء سلامتهم وأمنهم بسبب ما يبدو من انهيار للنظام في الكويت في الوقت الحالي».

وجاءت هذه التطورات غداة دعوة وجهها مسؤول عسكري عراقي في الكويت الى نحو ٤ الاف بريطاني و٢٥٠٠ امريكي للتجمع في فندقين في وسط مدينة الكويت.

وقالت مصادر غربية ان معظم الامريكيين رفضوا تنفيذ الطلب وان البريطانيين الذين توجهوا الى المكان المحدد لم يجدوا أي مسؤول عراقي في انتظارهم فعادوا الى منازلهم.

وفي مؤتمر صحافي عقده امس اعلن دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ان الحصار الاقتصادي والاجراءات التي بدأت القوات المتواجدة في منطقة الخليج بتنفيذها في الايام القليلة الماضية بدأت تؤثر على الوضع الاقتصادي في العراق، لكن ظهور نتائج فعالة في هذا المضمار يحتاج الى وقت لا نقدر على تحديده بعد.

وقال هيرد الذي قطع اجازته ليتابع التطورات في منطقة الخليج ان قوات الاحتلال العراقية فشلت في تنفيذ اوامر بتجميع الاف البريطانيين والامريكيين في فنادق بوسط العاصمة.

واوضح ان العراق لم ينفذ الاوامر التي صدرت في ساعة مبكرة من صباح امس الاول.

واعرب عن اعتقاده ان ذلك يعود الى حالة الارتباك في نواياهم.

ونقل الوزير البريطاني عن مسؤول عراقي كبير في الكويت تحذيره للدبلوماسيين البريطانيين بالقول «اننا سنواجه متاعب اذا لم ينفذ الأمر».

وجدد الوزير هيرد التزام بريطانيا بموقفها الداعم لوحدة الكويت وسلامتها وشرعية قيادتها. وقال ان ما اعلنه العراق عن ضم الكويت عمل غير مشروع وما اتخذته من اجراءات تعتبر كلها باطلة.

واشار الى ان قرار مجلس الامن الدولي اكد ذلك وان كل الجهود المبذولة تصب في هذا المضمار.

وكشف الوزير البريطاني عن زيارة يعتزم القيام بها الى باريس يوم الثلاثاء المقبل برفقة وزير الدفاع البريطاني توم كينج للاجتماع مع وزراء الخارجية والدفاع في الدول المشاركة في القوات الدولية المنتشرة في منطقة الخليج من اجل دراسة السبل الكفيلة بوضع قرارات الامم المتحدة موضع التنفيذ واجبار العراق على سحب قواته من الاراضي الكويتية.

وقال هيرد انه ينتظر تقريرا شاملا من السفارة البريطانية في واشنطن عن نتائج زيارة العاهل الاردني الملك حسين، لأن المعلومات التي وردت اليه عن الاجتماع كانت اولية.

ودعا هيرد الملك حسين الى تطبيق الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الامم المتحدة بشأن مقاطعة العراق. وقال ان «الملك حسين صديق قديم للغرب، وقد مررنا



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٠

في محن كثيرة، ويودنا ان يلتزم الملك بهذا رغم تفهمنا لموقفه المعلن، ولن نالوا جهدا في ان تعمل الدول الغربية على تعويضه عن الخسائر التي قد يتسبب فيها اتخاذ مثل هذا الموقف».

ومن جانب اخر اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة ليس لديها اي معلومات عن حوالي ٣٥ امريكيا كانوا محتجزين في احد فنادق بغداد ونقلوا الى مكان مجهول.

وأضاف المتحدث ان الرئيس الامريكي بوش عبر مرة جديدة صباح امس من كينيبونكبورت حيث يمضي اجازته عن قلقه ازاء هذا الوضع وقال: «لا اعتقد انه من الجائز نقل انسان من مكان الى آخر ضد ارادته. ان ذلك مخالف للقوانين الدولية».

واضاف بوش ان المعلومات غامضة حول وضع حوالي ٣٥ امريكيا نقلوا الى بغداد.

وأوضح متحدث باسم البيت الابيض ان هؤلاء الرعايا الامريكيين الذين احتجزوا في فندق الرشيد في العاصمة العراقية منذ الغزو العراقي للكويت لم يكونوا فيه امس.

ولم يكن في استطاعة الرئيس الامريكي الذي ابلغه المسؤولون الامريكيون الذين يشرفون على الوضع في الخليج في واشنطن بآخر تطورات الوضع صباح امس اعطاء معلومات حول مصير حوالي ٢٥٠٠ امريكي محتجزين في الكويت.

وفي باريس اشارت آخر احصاءات استقتها وزارة الخارجية الفرنسية الى ان هناك حاليا ٥٦٠ فرنسيا متحجزون في العراق والكويت.

وكانت باريس قد اشارت اواخر الاسبوع الماضي الى ان هناك ٤٨٠ فرنسيا في البلدين (٢١٠ في العراق و٢٧٠ في الكويت). ويعود هذا الارتفاع لعدد الرعايا الفرنسيين إلى أن الخارجية الفرنسية شملت هذه المرة في لوائحها الموظفين الدبلوماسيين والاداريين في السفارتين الفرنسيتين لدى البلدين اضافة الى الاشخاص الذين كانوا في زيارة.

وحسب آخر احصاء اعد امس الاول فإن في العراق ما مجموعه ٢٩٠ فرنسيا منهم ٢١٨ مقيما (من اصل ٦٠٠ في الاوقات العادية ويعني ذلك في غير فترات الاجازات) اضافة الى موظفي السفارة وافراد عائلاتهم أي ٢١ شخصا.

وفي الكويت أحصي ٢٧٠ فرنسيا منهم ١٤٦ مقيما (من اصل ٤٥٠ في الاوقات العادية) وهم ١١٨ رجلا و٦٧ امرأة و١١ طفلا. ويضاف الى هؤلاء ٩٥ فرنسيا اما كانوا في زيارة الى المنطقة او يمرون ترانزيت (٦٩ رجلا و١٨ امراة و٨ اطفال) اضافة الى ٢٩ شخصا يعملون في السفارة الفرنسية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية امس انه تم تخفيض ساعات حظر التجول في الكويت ومدينتي النداء والجهرة الحادية عشرة مساء.

بريطانيا تبحث طرد .. ألف طالب عراقى والغاء تأشيراتهم

لندن - ا . ش . ا - ذكرت مصادر صحفية فى لندن أمس ان الحكومة البريطانية تبحث طرد نحو الف طالب عراقى يدرسون فى الجامعات البريطانية ، وأن وزارة الداخلية ستقوم باعادة النظر فى التأشيرات الممنوحة لهؤلاء الطلاب .

وقالت المصادر ان الحكومة البريطانية تبحث أيضا منع الطلاب العراقيين من دراسة بعض المواد التى قد تتعلق بتقديم [illegible] العسكرية العراقية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

ثاتشـــر تواجـــه أزمة الخليج بهدوء

لندن وكالات الانباء ـ تباينت ردود الافعال فى بريطانيا إزاء ازمة الخليج ومواجهة مصير ٤ الاف بريطانى فى العراق والكويت ، فيما بين الهدوء فى الدوائر الرسمية ، التى فيما يبدو تعد العدة لمهمة طويلة لقواتها فى الخليج ، وبين انفعالات الدوائر الاعلامية التى استبعدت فى معظم الصحف امس الاول التوصل الى حل سلمى للازمة ودعت إلى حل عسكرى سريع .

فقد ذكر المراقبون فى لندن امس إنه برغم وجود هذا العدد الهائل من الرعايا البريطانيين فى العراق والكويت ، وهو يزيد على رعايا اية دولة غربية أخرى ، فإن مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء تبدو هادئة على غير العادة .. وتواصل عطلتها بجنوبى غربى انجلترا إسوة بمعظم اعضاء مجلس الوزراء .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

جيرالد كوفمان لـ «الشرق الأوسط»:

غزو صدام للكويت أضر كثيراً بالقضية الفلسطينية

لندن: «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب

جيرالد كوفمان وزير خارجية الظل في حكومة حزب العمال المعارض رجل لا يكف عن الحركة والسفر من عاصمة الى اخرى، وقد زادت أسفاره الى عواصم القرار مع ازدياد شعبية حزبه التي اظهرتها استفتاءات الرأي العام داخل بريطانيا واشارت الى تقدم حزب العمال على حزب المحافظين بأكثر من ١٢ نقطة.

وخلال أحداث الكويت ظهر تضامن حزب العمال مع الحكومة في معالجتها للأحداث بشكل لم يظهر حتى في حرب بريطانيا مع الارجنتين من اجل استرجاع جزر الفوكلاند عام ١٩٨٢، وكوفمان - اليهودي الديانة- ضليع في الشؤون الشرق اوسطية، فبين تونس ودمشق وتل ابيب وبغداد والقاهرة وعمان تنقل المسؤول العمالي واجتمع مع زعماء عديدين بهدف الوقوف على آرائهم.

«الشرق الاوسط» التقت مع كوفمان في مكتبه بمجلس العموم البريطاني وأجرت معه حديثا شاملا في ما يلي نصه:

● **لقد فاجأ احتلال القوات العراقية للكويت الكثير من المراقبين، اذا لم نقل جميعهم، كيف ترى سبل التعامل مع الازمة القائمة بفعل هذا الاحتلال؟**

- واضح تماما ان ما قام به صدام حسين هو عمل غير مقبول، فغزو الكويت ومن ثم ضمها هي اعمال لا يمكن ان يقبلها احد، ولذا فأنا أؤيد بقوة فرض المقاطعة الاقتصادية، تلك المقاطعة التي قررها مجلس الامن الدولي. وانا اعتقد ان هذه المقاطعة يجب ان يعززها حصار بحري، وانا ادعو لمثل هذا الحصار، انا أقول بأن الحصار البحري يجب ان يشمل الخليج ويجب ان تكون هناك دوريات بحرية في البحر الاحمر لايقاف الناقلات العراقية التي تحاول ان تخرج من العقبة او من أي مكان آخر، وانا اعتقد ان هذا سيكون تعزيزا جيدا لقرارات الحظر. وعلى الصعيد العسكري انا اؤيد موقف الولايات المتحدة في توفيرها للدعم العسكري المساند للمملكة العربية السعودية، لكي يكون واضحا اننا لن نقبل بأية محاولة للاعتداء على المملكة العربية السعودية، وأنا أرحب بمشاركة الحكومة البريطانية وآمل ان تقوم حكومات اخرى بالمشاركة في عمليات المساندة العسكرية للسعودية حتى لا تكون المسألة مسألة رد فعل غربي ومسألة ردع غربي، يجب ان تكون مسألة ردع عالمي. وانا آمل ان تشارك دول عربية مع القوات الدولية، وأؤيد بشدة موقف الرئيس المصري حسني مبارك، وفي الوقت نفسه آمل وأرجو الا يكون هناك صدام عسكري. ولكن هذا لو حدث فأنا آمل ان يفهم العراق ان الصدام معه لن يقف عند حدود صد الهجوم ولكنه قد ينقل الصراع الى داخل العراق نفسه. وفي الوقت نفسه انا ضد ان يعاني المواطنون العراقيون المدنيون معاناة قاسية، وضد اية ضربة جوية تستهدف المدنيين من سكان العراق، وانا متأكد ان شيئا من هذا لن يحدث، وارجو ان يفهم صدام حسين انه لو قام بعمل عدواني يستفز دول العالم فإن هذه الدول سترد ردا عسكريا يتجاوز كل الحدود وينفذ الى داخل العراق.

وآمل من كل قلبي الا تصل الامور الى هذا الحد، واعتقد ان على الامم المتحدة ان تتحمل مسؤولية مساندة المملكة العربية السعودية والدول المسالمة الاخرى في المنطقة.

● **اذا افترضنا ان العراق لم يقم بالضربة الاولى ضد قوات المساندة الدولية، فهل تعتقد ان على الغرب ان يبادر الى ذلك لاخراجه من الكويت؟**

- لا اعلم شيئا عن هذا، وارجوا الا تتدهور الامور الى هذا الحد، وان تكون قرارات الحظر الاقتصادي كافية وحاسمة ويبدو انها كذلك حتى الآن، إذ ان الحظر المفروض ضد العراق لم يسبق له مثيل، ولهذا آمل الا يكون هناك صدام عسكري. ومع ذلك فإن الامم المتحدة لها سلطة تطبيق القانون الدولي، وهناك حقيقة قائمة، وهي ان بلدا مستقلا قد تعرض للغزو، وهذا البلد لا بد أن يعاد اليه استقلاله، وأنا آمل مرة اخرى الا يشمل ذلك صراعا عسكريا.

● **هناك مراقبون في الوطن العربي يرون بأن ثمة أملا في ان تطوق الحكومات العربية هذه الازمة، ما رأيك؟**

- امل ان يتحقق هذا، واعتقد انه لو حدث فسيكون انجازا كبيرا تحققه الامة العربية لو انها استطاعت ان تحل الازمة، انا اعلم ان العرب يفهمون ان حل هذه المشكلة هو ليس ببساطة واقناع صدام حسين بعدم التعرض لدول اخرى، لكن المشكلة هي ان يعاد للكويت استقلاله وحريته. فما حدث هو ان احدى الدول الاعضاء في الجامعة العربية (الكويت) قد فقدت حريتها بالكامل، والمطلوب اساسا هو ان تعاد لها حريتها، ورفض مبدأ الغزو ناهيك عن ضم ما تم غزوه بالكامل. وإذا تمكنت الدول العربية من حل هذه المشكلة فسأكون سعيد جدا.

● **الى اي مدى عرقل الغزو العراقي للكويت محاولات ايجاد حل للقضية الفلسطينية؟**

- اذا ما تركنا جانبا عدوان صدام حسين على الكويت، فإنه قد اساء الى كل العرب والى الفلسطينيين بشكل خاص لأنه حول الاهتمام العالمي بعيدا عن القضية الفلسطينية. فزيارة وزير خارجية اسرائيل لواشنطن كان من المتوقع ان يتعرض اثناءها الى ضغوط الولايات المتحدة لفتح الحوار مع الفلسطينيين، وانا آمل ان تظل المسألة كذلك، ولكن هذه الزيارة ستخصص في الغالب لمناقشة الغزو العراقي للكويت.

لهذا أرى أن صدام قد أساء أساءة بالغة الى الفلسطينيين، والى الدول العربية التي تريد ان تصل الى حل سلمي، فالاردن



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

مثلا كان يريد التوصل الى حل ما بالمفاوضات والدبلوماسية، وعندما كنت في سورية قبل اسبوعين، اخبرني عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وفاروق الشرع وزير الخارجية بأن حكومتهما تامل ان تدخل المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن الدولي المرقمين ٢٤٢ و ٣٣٨. والآن كل هذه الآمال تعرضت للأذى بسبب صدام حسين، فهو إذن الحق الضرر بالآمال العربية.

● **هل تعتقد ان فرص التوصل الى حل سلمي للصراع العربي - الاسرائيلي، مازالت قائمة؟**

ـ كنت ولا أزال انتقد الحكومات الاسرائيلية وخصوصا الحكومة الحالية. وعندما كنت في واشنطن قبل ثلاثة اسابيع ناقشت هذا الموضوع بالذات مع مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وقد طالبته وبشدة، بحمل اسرائيل على المشاركة في مباحثات مباشرة مع منظمة التحرير، وأنا لا ازال أعتقد ان هذه مسألة اساسية.

وقد قرأت في صحيفة «التايمز» في مطلع الاسبوع الماضي مقالا بقلم ابا إيبان حملني على التفاؤل. ففي هذا المقال قال إيبان نقلا عن لسان رابين ان الازمة التي صنعها العراق يجب الا تصرف انتباهنا عن إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. وانا اعتقد ان هذه تصريحات مهمة جدا.

ومع نقدي الشديد للحكومة الاسرائيلية فانا لا أزال أجد ان صدام حسين قد صرف التركيز عن القضية الفلسطينية الى ازمة جديدة في الشرق الاوسط.

● **لكن رابين غير قادر على إحداث ثغرة في الموقف الاسرائيلي حاليا؟**

ـ الآن هو لا يمتلك ان يغير شيئا.

● **حتى عندما كان رابين في السلطة فهو لم يغير شيئا.**

ـ هذا غير صحيح، رابين كان نشطا جدا وخصوصا بعد ان اعلن الرئيس مبارك مبادرته ذات النقاط العشر. اجتمعت مع الرئيس مبارك في القاهرة بعد ان كان رابين قد غادرها موافقا على نقاط الرئيس مبارك وكان رابين قد عقد مباحثات جدية مع مبارك عندما كان رابين في السلطة، ورغم ان هناك انتقادات شديدة يمكن توجيهها لرابين حول معالجته للانتفاضة فإن رابين كان متحمسا جدا لايجاد حل شامل للمشكلة وهو كان مؤيدا لمبادرة الرئيس مبارك. لكن الامور تغيرت الآن لأن حزب العمال الاسرائيلي هو الآن خارج السلطة.

● **ما هي آراؤكم حول النزاعات الناشبة داخل حزب العمل الاسرائيلي، بين بيريز ورابين؟**

ـ اعتقد ان النزاعات قد حسمت الآن والكل موافق على قيادة بيريز للحزب، وغالبا ما كانت هناك خلافات بين الرجلين، لكن هذا لم يمنعهما من العمل سوية من قبل ومن بعد بالاضافة الى ان الحزب قد اتخذ قرارا بعدم اجراء تغييرات على قيادة الحزب. فهذا قد حسم النزاع على الاقل حتى المستقبل القريب.



جيرالد كوفمان

عدسة الشرق الاوسط محمد متولي

● **كيف ترى مستقبل العلاقات السورية - البريطانية على ضوء زيارتك لدمشق، ولقائك بعبد الحليم خدام وفاروق الشرع؟**

ـ هذا أمر لا يسعني ان أعلق عليه، الأمر متروك للحكومة البريطانية. ولكن تكون لدي الانطباع بأن الحكومة السورية دخلت مرحلة جديدة في تفكيرها بخصوص المملكة المتحدة، لكن هذا أمر متروك للحكومة البريطانية، لكن حزب العمال، عندما يتسلم السلطة فإنه سيعيد النظر في الموضوع على ضوء الظروف التي ستظهر في حينه، وستكون طبعا حكومة جديدة، وكحكومة جديدة فإننا سننظر الى الامر من ذلك المنطلق.

● **هل تحدث السيدان خدام او الشرع حول هذا الموضوع؟**

ـ لا لم يتكلم اي عضو في الحكومة السورية حول هذا الموضوع بالذات، فقد ركزنا حديثنا على المسائل التي ذهبت لمناقشتها وهي مسألة الرهائن البريطانيين في لبنان وعملية السلام في الشرق الأوسط. لقد لقيت هناك معاملة ودية وكان لي لقاءات طويلة مع السيد خدام والسيد الشرع: ساعة وربع الساعة مع خدام، وساعتان مع الشرع. وقد تحدثت الى مسؤولين آخرين، وكما قلت فقد لقيت منهم ترحيبا وديا، وأنت تعلم ان هذه هي زيارتي الثانية لدمشق.

● **ما الجديد الذي سمعته من المسؤولين السوريين حول جهود السلام او اية امور أخرى؟**

ـ الجديد في الأمر هوالتزام سورية وبشكل واضح ومحدد بمحادثات السلام وفق قرارات مجلس الأمن، وهي تقوم بالدعوة الى هذا، وذلك يشكل موقفا جديداً ومهما.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ دوجلاس هيرد :

صدام اعتاد الخسارة ويحتمي بالنساء والأطفال

واشنطن - ا . ش . ا - وصف وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد الرئيس العراقي صدام حسين بأنه شخص اعتاد الخسارة ويلجأ للتدمير .

واضاف ان صدام حسين يحكم بلدا كان يجب ان يكون غنيا ولكنه في الواقع بلد فقير ، وهذا فضلا عن انه انقلب على اخوانه من العرب واجتاح دولة عربية صغيرة .

وفي اشارة الى الرعايا الاجانب الذين يحتجزهم العراق الان قال دوجلاس هيرد ان صدام حسين بدلا من ان يظهر كمقاتل اذا به يختبيء وراء النساء ، والاطفال .. ثم اضاف ان هذه كلها صفات رجل على وشك ان يخسر مرة اخرى .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

تقرير بريطاني : شخصيتان

لندن ـ من محمد الحناوى : كشف تقرير « الفورين ريبورت » ان السبب الرئيسى وراء فشل المخابرات العالمية فى التنبؤ للمسئولين السياسيين بعملية الغزو العراقى على الكويت يرجع اساساً إلى التكتم الشديد الذى التزم به الرئيس العراقى صدام حسين بالنسبة لقرار الغزو إلا على عدد محدود جداً من الذين يثق بهم .

واضاف التقرير ـ فى عدده الذى صدر بلندن امس ـ ان هناك شخصيتين يعدان من اقرب المستشارين إلى الرئيس العراقى يتمتعان بثقته الكاملة دون غيرهما.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

كينج يؤكد رفض بريطانيا التفاوض مع العراق قبل الانسحاب

الملك فهد يبحث أزمـة الخليج مع وزير الدفاع البريطانى بجدة

لندن ـ جدة ـ من محمد الحنلوى ووكالات الانباء ـ استقبل الملك فهد عاهل السعودية توم كينج وزير الدفاع البريطانى الذى وصل الى الرياض امس فى بداية جولة فى دول الخليج . وقد بحث العاهل السعودى مع كينج آخر تطورات ازمة الخليج . وذلك عقب اجتماعه مع نظيره السعودى الامير سلطان بن عبدالعزيز .

وخلال تفقده للقوات الجوية البريطانية الموجودة فى السعودية حذر كينج العراق من شن اية هجمات اخرى فى الخليج ، مشيرا الى ان مثل هذه الهجمات ستكون عملا احمق من جانب الرئيس العراقى صدام حسين . ولم يستبعد ان توجه ضربة عسكرية للعراق اذا فشلت العقوبات الاقتصادية فى اجباره على الانسحاب .

وكان وزير الدفاع البريطانى قد اكد ان سيادة الكويت على أرضه غير قابلة للتفاوض أو المساومة ، وان بريطانيا لاتوافق على أى نوع من التفاوض مع الرئيس العراقى صدام حسين الا بعد الانسحاب من الكويت .

وقال ، قبل مغادرته لندن للقيام بجولة تستغرق اربعة ايام فى الخليج يزور خلالها السعودية وسلطنة عمان والبحرين ، ان صدام قد اخطأ فى تقدير قوة الدول الاعضاء فى الأمم المتحدة التى وقفت ضد تدخله فى الكويت بقوة .

وقال الوزير البريطانى ان التفاوض مع العراق حول مستقبل الكويت يتعارض مع ماقررته الأمم المتحدة من عقوبات ومقاطعة على العراق ، وان بريطانيا لاتقبل التفاوض بشأن تلك القرارات التى اجمعت عليها كافة الدول الاعضاء تقريبا ، ودون اعتراض دولة واحدة .

واشار الوزير الى انه من الممكن إجراء مفاوضات بين العراق والكويت حول علاقاتهما فى المستقبل ، ولكن بعد اتمام الانسحاب العراقى . كما وجه تحذيرا الى صدام حسين من الاقدام على غزو السعودية .

وقد نقلت وكالات الأنباء العالمية عن كينج قوله انه يحمل رسائل تأييد من حكومته لقادة دول البحرين والسعودية وسلطنة عمان .

أزمة الخليج فى دائرة إهتمام الشعب البريطانى

إرتفاع أسعار الوقود وحجز الرهائن أثار السخط على صدام

رسالة لندن يكتبها : علي شلبى

الازمة الناشبة الآن فى الخليج تحتل جزءا كبيرا من اهتمامات المسئولين والشعب البريطانى . مانشتات الصحف واغلب صفحاتها الداخلية ونشرات الأخبار فى جميع قنوات التليفزيون والتحليلات السياسية لها النصيب الاكبر من الارسال فى جميع القنوات والتى تزيد على الخمسين قناة .

وقد زاد هذا الاهتمام أخيرا بعد ارتفاع أسعار الوقود فى محطات تموين السيارات وبدأ المواطن الانجليزى يشعر بها بعد أن لمست وأثرت تأثيرا مباشرا على دخله اليومى . حيث ترتفع أسعار البنزين كل يوم .

كما أن الشيء اللافت للنظر فى لندن هو التعليقات المستمرة على موقف الدول العربية من الأزمة وخاصة موقف مصر والرئيس حسنى مبارك الذى يحظى باعجاب الشعب البريطانى وجميع المعلقين السياسيين والعسكريين بسبب جرأة هذا الموقف ووضوحه التام والذى يقف بجانب الحق ويطالب بجلاء القوات العراقية الغازية لأرض الكويت وعودة الشرعية للدولة الكويتية والتفاوض على أسباب الخلاف بين العراق والكويت تحت المظلة العربية . والمحاولات المصرية المستمرة لاحتواء الازمة ومنع نشوب الحرب فى المنطقة .

كما أن منع الرعايا الأوربيين والأمريكيين ومن بينهم بريطانيون من مغادرة الكويت والعراق أثار شعور الشعب البريطانى ضد صدام حسين وحكومته . وشكل هذا الاحساس ضغطا شعبيا على الحكومة البريطانية للمساهمة بفعالية اكثر فى أى حل للأزمة سواء كان عسكريا أو سياسيا حيث إنعكس ذلك على تصريحات رئيسة وزراء بريطانيا مسز تاتشر وأغلب الوزراء فى حكومتها والذين يشنون حملة هجومية ضد التصرف البربرى للعصابة الحاكمة فى بغداد يوميا .

إختفاء السائح العربى من شوارع لندن بعد الأزمة

اختفاء السائح العربى

وكان من المناظر المألوفة فى العاصمة البريطانية تجمعات العرب من الخليج والسعودية بأعداد كبيرة فى مثل هذا الوقت من كل عام . وقد اختفت هذه الظاهرة ونادرا مايصادفك اسرة عربية فى شارع اكسفورد مثلا أو على المقاهى المنتشرة فى الاحياء التى اشتهرت باقامة العرب بها . ويرجع السبب فى ذلك اولا إلى الموقف السياسى والأزمة التى نشبت فجأة فى المنطقة العربية بالاضافة إلى تدهور قيمة العملات العربية البترولية أمام الجنيه الاسترلينى الذى إرتفعت قيمته بشكل ملحوظ وإمتناع البنوك البريطانية عن قبول هذه العملات العربية وتحويلها الى الجنيه الاسترلينى . كما أن هذه البنوك ايضا جمدت بعض الأرصدة العربية والتحويلات القادمة من منطقة الخليج فلم يجد هذا النوع من السياح مصدرا للانفاق على متطلبات الحياة اليومية فى لندن .

مركز للخطوط الكويتية بلندن

وقد وجدت شركة الطيران الكويتية مكانا مناسبا لبدء نشاطها من جديد بعد السطو المسلح على طائراتها واستيلاء قوات الغزو العراقية على ١٧ طائرة من أسطولها من مطار الكويت وجميع معدات خدمة هذه الطائرات والتى تقدر بمئات الملايين واتخذت من لندن مركزا لادارة نشاطها بالعدد المحدود من الطائرات التى افلتت من السطو عليها ونقلها إلى أسطول الشركة العراقية حيث تبقى من هذا الاسطول

٨ طائرات فقط منها اربع طائرات جامبو وثلاث من طراز ٧٢٧ وطائرة واحدة بوينج ٧٦٧ وبدأت الشركة فى تسيير هذه الطائرات على بعض الخطوط الاوربية التى تربطها بالعواصم العربية المؤيدة للحق العربي .

وقد جرت عدة إجتماعات بين احمد الزين مدير الخطوط الكويتية والمهندس محمد فهيم ريان فى القاهرة واستكملت هذه المباحثات مع عصمت عبد العزيز مدير منطقة اوروبا بمصر للطيران لبدء نشاط الخطوط الكويتية من القاهرة وتعاون مصر للطيران معها فى تشغيل هذه الطائرات وصيانتها بواسطة الفنيين والعاملين بمصر للطيران وينتظر أن تنقل الكويتية نشاطها ومركزها الرئيسى للقاهرة خلال شهر سبتمبر وخاصة أن امير الكويت الشيخ جابر الأحمد تعهد بدفع كل المتطلبات المادية اللازمة لبدء تشغيل ماتبقى من الأسطول الكويتي من حسابه الخاص حتى تنتهى الأزمة

ارتفاع التامين على الطائرات

ومن الآثار التى ترتبت على أزمة الخليج فى بريطانيا قيام شركات التامين العالمية والتى تتخذ من لندن مركزا لها برفع التامين على الطائرات المدنية فى منطقة الشرق الاوسط بمقدار ٥٠ الف دولار فى اليوم على كل شركة طيران بسبب مخاطر الحرب التى تتعرض لها المنطقة

ويقول عصمت عبد العزيز مدير للطيران فى اوربا ان هذا اضاف عبئا جديدا على تشغيل الطائرات وارتفعت تكاليف الطائرات خاصة أن أسعار الوقود ارتفعت بارتفاع اسعار البترول . مما جعل شركات الطيران تفكر فى أسلوب لتوفير هذه التكاليف وخاصة بعد أن ادت الازمة فى الخليج الى تاثر حركة الركاب من بعض نقط فى اوروبا وامريكا الى منطقة الشرق الاوسط فاثر ذلك على ايرادات شركات الطيران .

واضاف ان مصر للطيران تضع الآن خطة لتنمية حركة الركاب منطقة الشرق الاقصى وافريقيا لتعويض أى نقص لهذه الحركة من أمريكا وأوربا .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

دوجلاس هيرد: الرئيس العراقي خبير في الخسارة ولن نقبل سوى التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة

لندن: «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب

أعلن دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ان احتلال العراق للكويت ليس مشكلة عربية فقط، ولا يقلق العالم العربي فحسب بل انه يعرض المجتمع الدولي بأسره للخطر.

ووصف الوزير هيرد الرئيس العراقي بأنه خبير في الخسارة، وقال ان ذلك بدليل تضحيته بأرواح مئات الآلاف من المواطنين في حربه مع ايران مقابل لا شيء.

واعتبر قرار الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الاجتماع مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في عمان اليوم بانه قرار عاقل وحكيم، اذ على الامين العام ان يختبر النوايا العراقية والموقف العراقي.

وقال هيرد الذي يعتزم القيام بجولة عربية تشمل كلاً من قطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان واليمن والمملكة العربية السعودية والاردن رداً عن اسئلة لـ «الشرق الاوسط» عن احتلال العراق للكويت، انه اذا سمحنا بخنق دولة عربية فهذا أمر لا يجوز ولن نقبل الا بتنفيذ قرارات الامم المتحدة كاملة. وأوضح الوزير هيرد أن اغلبية الدول العربية تدعم هذا الموقف وبذلك اتسمت بالشجاعة والحكمة ونحن نريد ان ننسق بشكل كامل مع اصدقائنا ومن بينهم الدول التي سأزورها.

ورداً عن سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» حول امكانية اللجوء الى الخيار العسكري اذا ما فشلت عملية المقاطعة قال الوزير هيرد، ان الخيارات الاخرى مفتوحة دائما، لكن الخيار الذي اخترناه هو المقاطعة الاقتصادية. وأضاف انا اعتقد ان المقاطعة اذا طبقت بحذافيرها وبالكامل وخصوصا من جانب جيران العراق كلهم والدول الاخرى مثل اليمن التي تمتلك موقعا استراتيجيا فستكون هناك فرصة كبيرة لحل الازمة، ومع ذلك لا أستطيع ان أضمن نجاح المقاطعة.

وأشار الوزير البريطاني الى ان زيارته التي تستغرق حوالي اربعة ايام تهدف الى إظهار التضامن والدعم البريطاني للاصدقاء في المنطقة، ولكي يكون واضحا ان هناك جهودا بريطانية لمقاومة العدوان العراقي وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي.

وأكد الوزير هيرد على ان السرعة التي ارسلت بها بلاده قطعها البحرية وقواتها الجوية بعد طلب الاصدقاء في المنطقة هي تأكيد على مساهمة بريطانيا النشطة والفعالة في الجهود الرامية الى حل الازمة الحالية.

الحصار الجوي

ونفى الوزير هيرد معرفته بمعلومات حول حصار جوي للعراق اذا فشل الحصار البري والبحري في تحقيق نتائج، وقال أن مجلس الامن الدولي سيجتمع للنظر والتدارس حول هذا التطور وحول القرارات المتخذة وهل هي كافية لتغطية هذه الاحتمالات ام ان هناك حاجة لاصدار قرارات جديدة، ولكن قبل ذلك علينا ان نحصل على أدلة تبرهن على ان المقاطعة تنتهك جوا.

وحول عدم تنفيذ دول مثل الاردن واليمن لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالمقاطعة، وما إذا كانت هناك عقوبات ستفرض عليها أوضح الوزير البريطاني ان علاقات بلاده بالاردن جيدة وسيقوم الملك حسين بزيارة لبريطانيا حيث تنتظر مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء استقباله، وأشار الى انه يعتقد ان الاردن سيقرن قوله بالفعل، اي انه سيطبق قرارات المقاطعة وكذلك اليمن الذي أعطى تعهدات واضحة بهذا الخصوص وقال ان اليمن عضو في مجلس الامن الدولي، وقد اعطت حكومة اليمن تعهدات بمنع تفريغ وتحميل الناقلات العراقية على سبيل المثال، وسأدرس خلال زيارتي هذه الامور مع الوزراء اليمنيين.

وقال ان من حق الاردن، ان يحصل على الدعم والتفهم من المجتمع الدولي، اذا طبق المقاطعة، والموقف في الاردن غير واضح بالنسبة لي، الاردن يمتلك حدودا برية واسعة مع العراق وهناك ميناء العقبة، ولكن اعتقد ان التبادل التجاري مع العراق قد تقلص بمقدار كبير.

القضية الفلسطينية

واستطرد الوزير قائلا: ان الازمة الحالية يجب الا تلهينا عن متابعة القضية الفلسطينية وهي مشكلة مستعصية سمحت لأمثال صدام حسين بسوء استغلالها لتكبير دورهم في الوطن العربي.

وقال ان صدام حسين يطرح نفسه

كبطل للقضية الفلسطينية، وقد أضرها بذلك ضررا كبيرا حيث فتت العالم العربي واحتل بكل غدر وخيانة بلدا عربيا مستقلا، وارسل الاشارات الخطأ لاسرائيل، ومن سوء الحظ وبكل اسف اقول ان منظمة التحرير الفلسطينية قد ارتكبت خطأ كبيرا بأن دعمت صدام حسين.

واضاف: نحن نفهم جيدا كراهية الفلسطينيين للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية، لكن موقف المنظمة يبقى خطأ.. وبهذا اثبت صدام حسين انه عائق امام العدالة والسلام في الشرق الاوسط.

ودعا هيرد الى ابقاء جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط حية، وحالما ينسحب صدام حسين من الكويت، فإن على الغرب، وبالاشتراك مع العرب، ان يعاودوا بذل الجهود الرامية الى ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية. وقال ان الدور الامريكي في عملية السلام حيوي ومهم وستكون الخطوة الاولى هي مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وممثلين فلسطينيين. وكشف الوزير البريطاني عن عزمه الاجتماع مع امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في مدينة الطائف، وقال عن العلاقات مع سورية وايران انه لا تزال هناك بعض العقبات، وان سورية تعرف بالضبط ما يجب عمله بإعادة العلاقات الدبلوماسية التي انقطعت على اثر حادثة طائرة العال في مطار هيثرو عام ١٩٨٦.

ثاتشر تنتقد تقاعس زعماء أوربا

هلسنكي - وكالات الانباء - شنت امس مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا هجوماً على معظم الدول الاوروبية لما وصفته بانه « الحد الادنى من التاييد » الذى منحته هذه الدول للولايات المتحدة فى ازمة الخليج .

وقالت ثاتشر فى كلمة القتها فى اجتماع أحزاب اليمين الوسط الأوربية ان واشنطن لا تستطيع أن تتحمل الاستمرار فى دور « رجل الشرطة » الذى يحمى العالم إلى مالا نهاية . واضافت أن بريطانيا وفرنسا هما الدولتان الحليفتان الوحيدتان اللتان قدمتا تأييداً عسكريا مرضياً للولايات المتحدة فى مواجهة الغزو العراقى لايران .

واستطردت ثاتشر قائلة انه لو لم تتحرك الولايات المتحدة وبريطانيا بسرعة لنقل قواتهما العسكرية الى الخليج لاستطاع صدام حسين « الطاغية » أن يستولى على حقول البترول فى المملكة العربية السعودية

ووجهت مارجريت ثاتشر الشكر للرئيس الامريكى وقالت ان اوربا مدينة لشجاعته وصموده ولتحركه السريع لحماية مصالح الولايات المتحدة ومصالح أوربا فى منطقة الخليج .

وقالت أنه لامر محزن للغاية ان تتخذ أوربا موقفا لايرقى الى مستوى الاحداث فى هذا الوقت .



جلسة طارئة لمجلس العموم لبحث أزمة الخليج

لندن – من مسعود الحناوي – قررت الحكومة البريطانية أمس استدعاء أعضاء مجلس العموم (البرلمان) من اجازتهم السنوية ، لعقد اجتماع طارىء يومى ٦ و٧ سبتمبر الحالى وذلك بناء على طلب من نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض ، لمناقشة آخر تطورات أزمة الخليج.والاجراءات التى اتخذتها الحكومة البريطانية لمواجهة الأزمة ومشكلة الرعايا البريطانيين المحتجزين فى العراق والكويت .

ويعد هذا القرار الأول من نوعه منذ خمس سنوات عندما استدعى البرلمان من اجازته السنوية لبحث غزو الأرجنتين لجزر فوكلاند ، كما اتخذ قرارات مماثلة من قبل بمناسبة التدخل السوفيتى العسكرى فى تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ ، وحرب السويس عام ١٩٥٦ .

خلافات بين تاتشر وحسين حول أزمة الخليج

لندن - من محمد الحنلوى - كشفت مصادر رئاسة الوزراء البريطانية عن ان خلافات كبيرة قد ظهرت خلال المباحثات التى عقدها فى لندن امس العاهل الأردني الملك حسين، مع مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، والتى تركزت حول ازمة الخليج.

وذكرت المصادر ان الخلافات تركزت حول الاسباب التى ادت الى الأزمة والأساليب المقترحة لحل النزاع.

وقد اعلن الملك حسين، ان الهدف من جولته الأوروبية التى يقوم بها حاليا هو وقف الانفجار فى المنطقة. كما اشارت مصادر دبلوماسية فى لندن، الى ان العاهل الأردنى يحمل معه مبادرة جديدة تقضى بانسحاب متزامن للقوات الأجنبية من الخليج، والقوات العراقية من الكويت، على أن تحل محلها قوات عربية لحفظ السلام.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

ثاتشر تحذر صدام من احتمال تقديمه للمحاكمة

لندن - و . ا . س - حذرت مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية امس الرئيس العراقى صدام حسين من انه قد يقدم للمحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم حرب بسبب ما اقترفه من اعمال اجرامية عقب غزوه للكويت ووصفت ثاتشر الرئيس العراقى صدام حسين مجددا بانه طاغية وفظ وانه يحتمى بالنساء والاطفال ولايقيم اى وزن لكرامة الفرد وحقوقه .

وفى باريس اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا تبحث تقديم القادة العراقيين للمحاكمة امام محكمة دولية لاحتجازهم المواطنين الغربيين كرهائن .





الطريق البريطانى لتفادى الآثار السلبية لأزمة الخليج

يرى المراقبون السياسيون ان صدام حسين لن يكون غبيا بحيث يقدم على شن هجوم على قوات الولايات المتحدة فى الخليج ولكن من الواضح انه يأمل فى احداث تفكك داخل التحالف القائم ضده فى نفس الوقت الذى يقوم فيه بتدعيم قواته الموجودة فى الكويت

ومما لاشك فيه ان وجود القوات الامريكية فى الوقت الحالى بالخليج هو عملية باهظة التكاليف.

وهو مادفع الرئيس بوش الى مطالبة كل من اليابان والمانيا وحلفائه الاخرين بالمساهمة فى تكاليف تلك العملية غير ان العبء الاكبر سيقع على عاتق دافعى الضرائب من الشعب الامريكى خاصة ان وزارة الدفاع الامريكية قد استغلت ازمة الخليج من اجل اثبات عدم امكانية تخفيض الميزانية الخاصة بها.

ويرى المراقبون ان كل هذا ليس فى صالح الرئيس الامريكى بوش الذى كان يامل ان يؤدى انتهاء الحرب الباردة وتخفيض القوات الامريكية فى المانيا الى الاقتصاد فى الانفاق العسكرى وخفض العجز فى ميزانية الدولة اما الان فعليه مواجهة نتائج اسراف الرئيس ريجان وذلك دون الحصول على اى عون من جانب البنتاجون.

ويؤكد المراقبون السياسيون ان ازمة الخليج قد تؤدى الى بلوغ حالة الركود الاقتصادى الذى تعانى منه الولايات المتحدة الى اقصى درجاته عام ١٩٩٢ وهو العام الذى تجرى فيه انتخابات الرياسة مما يجعل الرئيس بوش فى نفس الوضع الذى مر به جيمى كارتر عام ١٩٨٠ فماهو الحل ؟

ترى مارجريت تاتشر ومؤيدوها فى الصحافة البريطانية ان على الامريكيين شن هجوم مفاجىء على الكويت ومواصلة الزحف نحو بغداد ، فهذه الحرب التى سيشنها الامريكيون فى الخليج ستؤدى الى انقاذ حزب المحافظين البريطانى مرة اخرى مثلما سبق وان انقذته حرب فوكلاند. فالسيدة تاتشر لديها هى الاخرى انتخابات برلمانية فى عام ١٩٩٢ ، كما ان اقتصادها اصبح معرضا للكساد . وهذه الحرب نفسها كما يرى البريطانيون هى التى سوف تنقذ بوش من ازمته وتتيح له فرصة الاستمرار فى البيت الابيض لمدة رياسية جديدة وباغلبية ساحقة ربما لم يحصل عليها احد من قبل.

هيرد يطالب بدعم الدول العربية التى تقف ضد صدام

لندن ـ ا . ش . ا ـ اكد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى ضرورة تدعيم الدول العربية الصديقة التى تقف بصمود ضد العدوان العراقى . مشيراً فى ذلك الى تصميم هذه الدول على ردع هذا العدوان .

وقال هيرد عقب عودته الى لندن من عمان فى نهاية رحلة له فى المنطقة العربية أن الغرب عازم على الوقوف بجانب العرب حتى يجبر صدام حسين على الانسحاب من الكويت .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

هل يدري رئيس القسم العربي بما يجري؟

استغراب عربي لاسلوب الـ «بي. بي. سي» في معالجة الاحتلال العراقي للكويت

لندن : «الشرق الاوسط»

استغربت اوساط عربية مطلعة موقف القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية الـ «بي. بي. سي» وطريقة معالجته لمسألة الاحتلال العراقي للكويت.

وقالت هذه الاوساط ان معالجة هذا القسم تتناقض تناقضا ملحوظا مع اسلوب الحياد والنزاهة الذي تميزت به وسائل الاعلام البريطانية، الناطقة بغير العربية، سواء ما كان منها رسميا، او تجاريا .وابدت اعتقادها بان هذا الموقف متاثر بوجود عناصر يظهر من اسلوبها، تعاطفها مع الاحتلال العراقي للكويت، وقد تمكنت من فرض سيطرتها على الاثير، دون علم من مدير القسم العربي سام يونجر الذي يرجح انه أخر من يعلم بما يجري من تركيز واضح على تعزيز وجهة النظر العراقية، مما يبدي رسالتها وكأنها مناقضة للاهداف الاسترلتيجية العليا لبريطانيا.

وتقول هذه الاوساط ان ملاحظاتها هذه لا تتوخى تحويل الاذاعة الى جهة مضادة للعراق او ناطقة باسم فريق دون آخر. فمن الطبيعي ان يكون الحياد صفة ملازمة لادائها. ولكن الاعتراض انما هو على اسلوب ما يجري من إعداد للمواد وتركيز واضح على وجهة نظر دون اخرى.

وطالبت هذه الاوساط ان تراعي الهيئة البريطانية هذه الظاهرة وتراقبها بعناية من خلال توخي الدقة والنزاهة والتركيز على العناصر المجردة من الغرض التي تضع من حيادية الاذاعة في الاعتبار الاول لها، سواء في اسلوب كتابة التقارير او توجيه الاسئلة او التركز على نقاط معينة مع تجاهل نقاط اخرى.

وقد لاحظت هذه الاوساط باستغراب ضعف التركيز على دول مثل مصر وسورية ودول الخليج والسعودية، وهي الدول التي تقف في مواجهة الاحتلال العراقي للكويت.

ورأت ان هذا قد يهدد في نظر تلك المصادر مصداقية الاذاعة بين عشرات الملايين من المستمعين العرب، اذا ما اكتشفوا ان الاذاعة تؤدي دورها خارج الاطار الاعلامي البريطاني القائم على الحياد والنزاهة في الطرح والتحليل، والبعد قدر الامكان عن تسخير العواطف الاقليمية المتأججة في تقديم عمل اعلامي بناء.

وقد علمت «الشرق الاوسط» ان هذه التصورات ستناقش على مستويات عالية مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية التي تشرف على الاذاعة، ولا تؤيد قيامها بخدمة توجهات سياسية من خلال عناصر ذات ولاءات خاصة.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

بريطانيا تصدر الأدوية الى العراق والكويت

لندن - ر - اعلنت الحكومة البريطانية امس انها ستسمح بتصدير الادوية الى كل من العراق والكويت وقالت ان هذا القرار جاء فى اطار التزام بريطانيا بقرار الامم المتحدة ، الخاص بفرض عقوبات اقتصادية على العراق ولايخالف هذه العقوبات .

وذكر المتحدث باسم وزارة التجارة والصناعة البريطانية ان هذا القرار صدر عقب مباحثات مع المجموعة الاوروبية وانه تم ابلاغ الامم المتحدة بالقرار .

.. وبريطانيا واليابان تطالبان العـــراق بالانســحاب

لندن - ا . ش . ا - دعت بريطانيا واليابان العراق الى ضرورة الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى بشأن سحب قواته فورا وبدون شروط من الاراضى الكويتية .

جاء ذلك فى بيان مشترك صدر امس فى كل من لندن وطوكيو عن المحادثات التى اجراها دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى بالعاصمة اليابانية مع نظيره اليابانى كاروى نكاياما حول تطورات الأزمة الراهنة فى الخليج .

وأكد الجانبان البريطانى واليابانى فى هذا الصدد دعمهما للجهود الدولية المبذولة لتنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد العراق ومنع اى هجوم عراقى اخر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

في دورة مجلس العموم البريطاني الطارئة لبحث أزمة الخليج

مداولات اليومين الطارئين اهدأ مداولات منذ أزمة حرب فوكلاند

تاتشر لصدام:
لا تتشبه بصلاح الدين.. لأنه كان رجلاً ولم يحتم بالنساء

تحليل يكتبه
محمد كركوتي
مكتب الاتحاد - لندن

للمرة الاولى منذ بدء الحرب العالمية الثانية. تنعقد مداولات البرلمان البريطاني، دون ان تعلو هذه المداولات اصوات الاستنكار والاستهزاء والمعارضة بين احزاب المعارضة، وحزب الحكومة البريطانية.. وكانت المداولات الطارئة لمجلس العموم البريطاني يومي (الخميس) و (الجمعة) الماضيين أهدأ مداولات برلمانية على الاطلاق منذ الحرب العالمية الثانية، حيث ناقش البرلمانيون في هذين اليومين، الازمة الراهنة في الخليج العربي، ومسالة الغزو العراقي للكويت، وضم العراق للكويت وما استتبع ذلك من تطورات دراماتيكية على الصعيدين الاقليمي والدولي والعربي.

اذاً كانت مداولات مجلس العموم هادئة الى ابعد الحدود، ولم تشبها تلك الاصوات الخارجة على المألوف، والتي عادة ماتميز اجواء الخلافات المستمرة والمتواصلة حول كل القضايا. بين حزب الحكومة واحزاب المعارضة.

ولعل احداً لم يتوقع ان تتوتر المداولات البرلمانية حول الاجتياح العراقي للكويت، والخطوات التي اتخذتها الحكومة البريطانية حتى الان تجاه هذه القضية الخطيرة، لأن العديد من نواب البرلمان البريطاني، اعربوا منذ بدء الازمة الخليجية، عن تاييدهم لخطوات مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، التي اتخذتها بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية، باستثناء الجناح المتطرف من حزب (العمال) البريطاني، الذي لا يمثل قاعدة عريضة داخل الحزب الامر الذي دفع قيادة الحزب الى تجاهل موقف هذا الجناح الذي يتزعمه النائب طوني بيث

والصفة المنطقية التي يمكن ان تطلق على مداولات البرلمان الطارئة: انها مداولات تاريخية بريطانية، اذ انه من النادر جداً ان تدعو رئيسة الوزراء البريطانية النواب البريطانيين للاجتماع اثناء عطلة البرلمان الصيفية التي تنتهي في الخامس عشر من شهر (اكتوبر) القادم. وقد التأم البرلمان البريطاني آخر مرة في ظروف طارئة تاريخية، حين بدأت حرب (الفوكلاند) بين بريطانيا والارجنتين عام ١٩٨٢، واستدعت الحكومة البرلمان البريطاني ايضاً في عطلته عام ١٩٦٨ حين اجتاحت القوات السوفييتية تشكوسلوفاكيا.

المداولات التاريخية!؟

بدأت اعمال اليومين التاريخيين في حياة مجلس العموم البريطاني، بكلمة القتها رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر، تناولت فيها مقدمات الازمة الراهنة في الخليج، والخطوات التي اتخذتها الحكومة البريطانية للتعامل مع هذه الازمة. والاتصالات التي اجرتها لندن مع جميع الاطراف والمستجدات التي نتجت عن الخطوة العراقية. فقد كانت كلمة شاملة للغاية هي اقرب ماتكون الى رسالة من الحكومة للامة في جميع انحاء بريطانيا، وقد بدا واضحاً ان رئيسة الوزراء البريطانية قرات التاريخ قبل كتابة كلمتها امام البرلمان، اذ انها تناولت تاريخ المنطقة وتحديداً تاريخ الكويت والعراق، وتحدثت عن الغزوات الصليبية للمنطقة العربية وعن صلاح الدين الايوبي.

ولذلك فان العديد من المراقبين. توصلوا الى استنتاج مفاده ان كلمة رئيسة الوزراء البريطانية امام نواب بريطانيا. كتبت بتمعن ودراسة متانية للغاية، خصوصاً حين تناولت النواحي التاريخية في الازمة الراهنة في الخليج. ولم تتعرض تاتشر للمقاطعة المعهودة والطبيعية من جانب نواب مجلس العموم طوال القائها لكلمتها الامر الذي اعطى مؤشراً للمراقبين منذ بداية جلسات مجلس العموم، ان المداولات ستسيربشكل هادىء وبعيداً عن الضجة البرلمانية المعهودة لجميع برلمانات العالم دون استثناء.

وكذلك الامر بالنسبة للكلمة التي القاها زعيم المعارضة البريطانية نيل كينوك، ورئيس الجزب الليبرالي الديمقراطي باري اشداون، ورئيس الوزراء البريطاني السابق ادوارد هيث، في اليوم الاول من المداولات الطارئة. وكتب كل من دوجلاس هيرد وزير الخارجية، وتوم كينج وزير الدفاع، وجيرالد كوفمان وزير خارجية حكومة الظل العمالية، وروبرت اونيل وزير دفاع حكومة الظل، كلماتهم بتأن ومنطقية بعيداً عن الاثارة البرلمانية المعهودة. وتحدث الوزراء ووزراء الظل في اليوم الثاني والاخير لمداولات مجلس العموم، حيث تم في هذا اليوم التصويت التاريخي للنواب البريطانيين على خطوات حكومتهم ومواقفها تجاه أزمة المنطقة.

أبرز الكلمات؟!

ولعل من المفيد استعراض ابرز الكلمات التي القيت في المداولات الطارئة، وبعض المداخلات الهادئة جداً، لكي يرسم المراقب الصورة الحقيقية التي دارت في اطارها المداولات البرلمانية، التي كانت اقرب ماتكون الى مداولات داخل مؤتمر الحزب الواحد.

○تاتشر: لعل ابرز ماقالته رئيسة الحكومة البريطانية: ان حكومتها قررت ارسال قوات اضافية للخليج، للمساهمة في الدفاع عن دول المنطقة امام أي محاولة عراقية للاعتداء على دول خليجية اخرى، وان تقييد حركة بريطانيا المشروعة ضد العراق يعني ارتكاب ظلم شديد في حق الشعب الكويتي، وتقديم مكسب



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

لصدام حسين، وتعريض القوات البريطانية للخطر. وأهم ما في حديث تاتشر امام مجلس العموم البريطاني: هو قولها انه ليس من الضروري استئذان الامم المتحدة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق. اما الناحية التاريخية في كلمة رئيسة الوزراء البريطانية، فتمثلت في انها قالت: ان اسرة الصباح كانت تحكم الكويت منذ القرن الثامن عشر، بينما كانت العراق في ذلك الوقت تحت الحكم العثماني. وتحدت تاتشر الرئيس العراقي صدام حسين، واستخفت بوصفه لنفسه بانه مثل صلاح الدين الايوبي: فقالت: ان صلاح الدين كان رجلاً، ولم يختبىء وراء النساء والاطفال كما تفعل انت.

○ نيل كينوك: زعيم حزب (العمال) البريطاني، لم يخرج عن الاطار العام للمداولات، وقدم عرضاً تاريخياً للسياسة البريطانية، والمواقف التي لابد ان تتخذ لمواجهة توسع صدام حسين في المنطقة وتهديد أمن الشرق الاوسط بمجمله.. وقال يجب الا نسمح لصدام حسين بتهديد المنطقة، وأن هذا الرجل ـ يقصد صدام حسين ـ لن يتوقف عن تهديداته لبقية دول المنطقة اذا ماتركه العالم يسرح ويمرح في المنطقة بقواته الكبيرة الضخمة وباسلحته الخطيرة. وأضاف كينوك: لابد من ان يحكم العالم الحصار على العراق، وان يتابع العالم، اية عملية تجارية بين العراق وأي دولة في العالم مهما كانت هذه التجارة صغيرة. وأنه لابد من القضاء على اسلحة العراق الكيماوية. والقضاء على اية محاولات عراقية لمواصلة انتاج هذه



○ نيل كينوك

الاسلحة المدمرة. ولأن زعيم المعارضة تحدث بشكل يتوافق تماما مع ما تحدثت عنه رئيسة الوزراء البريطانية، فان نيل كينوك فقد نجوميته المتميزة في البرلمان البريطاني في مداولاته حول الازمة الراهنة في الخليج. فالمراقب لطبيعة مداولات البرلمان في بريطانيا: يخرج بنتيجة هي: ان نجومية نيل كينوك لاتصل الى الذروة الا اذا كانت المعارك السياسية على اوجها بينه وبين مارجريت تاتشر. فعندما يكون هناك «وفاق»، فان النجومية تسرقها رئيسة الوزراء تاتشر.

○ ادوارد هيث: قال رئيس وزراء بريطانيا الاسبق، حزب المحافظين ـ لاول مرة يتفق البرلمان بكل احزابه على الموقف في منطقة الخليج، وانه اذا ماهاجم صدام حسين السعودية، فانه لابد ان ترد القوات كلها الموجودة في المنطقة على العراق.. وطالب هيث، بموقف عربي قوي وموحد وقال: «اذا كان هناك موقف عربي قوي، يستطيع حماية السعودية، واعادة الشرعية الكويتية الى بلادها، فانه من الضروري ان تنسحب القوات البريطانية فوراً من المنطقة.

وأعرب هيث عن امله، في ان يستطيع العرب التوصل الى حل عربي وموقف وقوة كبيرة تستطيع ان توقف صدام حسين عند حدوده، وتفرض الشرعية العربية والدولية عليه. وطالب هيث حكومته، بارسال مساعدات عاجلة وكبيرة للاجئين المصريين والباكستانيين وبقية اللاجئين الموجودين في المناطق الحدودية بين العراق والاردن، وكذلك طالب بمساعدة الدول العربية والاقليمية المتضررة من الاجتياح العراقي للكويت.

○ باري اشداون: قال زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي: لابد ان يكون احتمال المواجهة آخر احتمال في ازمة الخليج، وأن أي عمل عسكري يجب ان يكون في اطار المجتمع الدولي، وتحت امرة الامم المتحدة.

○ دنيس هيلي: هذا السياسي المخضرم الذي شغل مناصب وزير الخارجية والدفاع والمالية في السابق عن حزب العمال قال: ان نظام صدام حسين نظام بشع. وتساءل كيف كان الغرب يساعد العراق ضد ايران، وكيف كانت بريطانيا تحمي التجارة العراقية في الخليج العربي ضد هجمات ايرانية. وشدد هيلي على مشاركة الاتحاد السوفييتي بشكل فعال في الازمة الراهنة، بمافيها الضربة العسكرية المحتملة، لأن الاتحاد السوفييتي لا يبتعد سوى ٣٠٠ ميل عن ساحة الازمة الخليجية.

كان هذا ابرز مادار في اليوم الاول للمداولات الطارئة في مجلس العموم البريطاني، اما اليوم الثاني، فقد تميز بتوافق اعمق من اليوم الذي سبقه، باستثناء، جملة واحدة فقط قالها جيرالد كوفمان وزير خارجية حكومة الظل العمالية الذي قال: لا توجد



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

حكومة في العالم، تقبل ان تقدم لها المعارضة (شيك على بياض)، ولا توجد معارضة في العالم، تقوم بتوقيع هذا «الشيك».

وقال كوفمان: «لقد فعل صدام مافعله في الكويت لكي يحتل النفط الكويتي، وقد قسم صدام حسين العالم العربي والاسلامي واستعمل الابرياء لتغطية عمله العدواني. ومن أجل ذلك جاء الرد عليه دولياً. ولذلك فلابد ان ينسحب صدام حسين من الكويت فوراً ودون شروط، وبعد ذلك يتم بحث مايجب عمله حول الازمة.. وتابع كوفمان الذي يزور المنطقة حالياً فقال: ان العقوبات ضد العراق ستنجح اذا ماحافظ المجتمع الدولي على تماسكه ضد العراق.

ولعل اهم ماورد على لسان وزير خارجية حكومة الظل العمالية قوله: بعد الانسحاب العراقي من الكويت مباشرة يجب على الامم المتحدة والمجتمع الدولي الاسراع بحل القضية الفلسطينية، ومعالجة القضايا العالقة في الشرق الاوسط. ودعا الى مؤتمر دولي يدعو الى انسحاب جميع القوات الاجنبية في لبنان وفي الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة. والى تخليص الشرق الاوسط من ترسانات الاسلحة الكيماوية والنووية، ووضع رقابة على تدفق الاسلحة للشرق الاوسط.

○ دوجلاس هيرد: وزير الخارجية البريطاني، الذي نشط بشكل كبير خلال الازمة في الخليج، ولمع نجمه في الساحتين الدولية والداخلية، خصوصاً وأنه تابع الازمة مباشرة وبمفرده منذ البداية لمدة اسبوع، حيث اعطته تاتشر وقتها الضوء الاخضر للتحرك، حيث كانت تقضي اجازتها السنوية في الولايات المتحدة الامريكية، عندما اجتاح العراق الكويت.

وقال هيرد: «لقد زال الخطر الرئيسي عن المملكة العربية السعودية بسبب سرعة تحرك الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا، لصد اهداف الرئيس العراقي التوسعية. ووضع هيرد خطة بريطانية لانهاء الازمة تلخصت بالتالي: اولاً: فرض عزلة شديدة على صدام حسين، ثانياً: احكام العقوبات الاقتصادية على النظام العراقي، وثالثاً: المؤكد انه ـ أي صدام ـ سيخسر في نهاية المطاف، وقال وزير الخارجية البريطاني: ان الرئيس العراقي وجه ضربة الى القضية الفلسطينية، وعلى الفلسطينيين والقيادة الفلسطينية ان يعرفوا هذا تماماً. وتابع هيرد قائلاً: لايمكننا وضع الخيار العسكري جانباً، ولا يمكننا اخضاع هذا الخيار للامم المتحدة، لأن صدام حسين سيشعر بنشوة الانتصار على العالم اذا اخضعنا الخيار العسكري للامم المتحدة.

وشدد هيرد: على وجود تفاهم دولي ونظام عالمي جديد يجب الحفاظ عليهما، وعلى المجموعة التي نشات في الخليج والتي تضم جنسيات وبلداناً مختلفة أن تواجه العدوان في بقائها دعماً للنظام العالمي الجديد.

كان هذا ابرز ماتم في المداولات البرلمانية الطارئة داخل مجلس العموم البريطاني، وقد تخلل هذه المداولات عدد من المداخلات من قبل بعض النواب البريطانيين، خصوصاً طوني بيث المعارض للخطوات الحكومية البريطانية. الا ان هذه المداخلات اتسمت بالهدوء الشديد نتيجة الوفاق الذى ساد المداولات خلال يومين.

وقبل اعلان موعد انتهاء الاجتماع الطارىء يومي (الخميس والجمعة) الماضيين، طرح رئيس جلسات البرلمان، الازمة الراهنة في الخليج على التصويت. وكان هذا التصويت حول سؤال هو: هل توافق على الخطوات التي اتخذتها الحكومة البريطانية، لمواجهة ازمة اجتياح العراق للكويت وضم هذا البلد المسالم؟!.

نتائج التصويت

نتائج التصويت الذي استغرق عشر دقائق فقط، لم تكن مفاجئة لاحد، لأن المداولات البرلمانية اثبتت ان التوافق قائم بين جميع الاحزاب الممثلة في مجلس العموم. وفي هذه الاثناء، كان النائب العمالي طوني بيث قد تحرك في اوساط النواب لاستقطاب اكبر عدد منهم نحوه في معارضته لسياسة حكومة مارجريت تاتشر حيال ازمة الخليج، الا ان النائب العمالي، لم يستطع استقطاب الكثير من النواب، فجاءت نتيجة التصويت بموافقة ٤٠٢ نائب على الخطوات التي اتخذتها الحكومة البريطانية تجاه الازمة المذكورة، بما فيها ارسال قوات مساندة للمنطقة. ومعارضة ٣٥ نائبا يتزعمهم طوني بيث، وكلهم من حزب (العمال) البريطاني المعارض، الذي ايد نوابه الباقون خطوات حكومة تاتشر. ولكن السؤال يبقى..؟ هل يوافق النواب على الخطوات المستقبلية التي قد تتخذها مارجريت تاتشر في الايام القليلة القادمة.. للاجابة على هذا السؤال، لابد ان نتناول ماقاله زعيم المعارضة ووزير خارجيته نيل كينوك وجيرالد كوفمان.

لقد قال زعيم المعارضة: اننا نوافق على كل الخطوات الحكومية التي تمت حتى الان، ولكننا لن نكتب الشيك على بياض لحكومة مارجريت، في خطواتها المستقبلية. ويمكن تفسير هذه الموافقة التي تمت بأثر رجعي: بانه لابد ان يتمسك حزب (العمال) المعارض ـ وهو اكبر الاحزاب البريطانية بعد الحزب الحاكم ـ ببعض الاوراق. خصوصاً وأن معارضته لأي خطوات جديدة، قد لا تفيد كثيراً، لأن الحزب الحاكم متماسك حتى الان، ويقف وراء حكومته بقوة في معالجتها للازمة في المنطقة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

□ وزير خارجية بريطانيا يؤكد :

انسحاب العراق من الكويت شرط لاقامة نظام عالمي يسوده الأمن والأمان

موسكو - ا . ب - اكد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية ان اجتياح صدام حسين للكويت جاء بمثابة انذار مفاجىء وفورى افاق العالم كله من حالة النشوة والتفاؤل والانفعالات العاطفية المبالغ فيها ازاء موجة الاصلاحات الديمقراطية التى اكتسحت اوروبا الشرقية ومهدت الطريق امام عالم تتوارى فيه التوترات .

وقال هيرد فى محاضرة القاها امام معهد موسكو للشئون الدولية ان صدام حسين قدم اجابة صارخة لهؤلاء الذين روجوا لعصر جديد تسود فيه المثاليات واضاف انه على الرغم من ان العالم شهد انتهاكات عديدة للشرعية الدولية منذ الحرب العالمية الثانية إلا ان عدوان صدام حسين قدم مثالا فريدا فى سرعته وبساطته وشموله وهو ما تطلب بالضرورة تحالفا دوليا غير عادى لمواجهته واصبح من الواضح الان ان انسحاب العراق من الكويت شرط ضرورى من اجل اقامة نظام عالمى يتحقق فيه الامن والامان لجميع الدول .

صحيفة بريطانية :
محاولة لاغتيال صدام

لندن - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة « الديلى ميل » البريطانية امس ان الرئيس العراقى صدام حسين تعرض مؤخراً لمحاولة اغتيال وقالت الصحيفة إن احد مدبرى المحاولة وهو ينتمى لاحدى جماعات المعارضة العراقية قد هرب من العراق بعد كشف المحاولة وذلك وفقاً لرواية وكالة الانباء السعودية التى أوردت هذا النبأ .

ونقلت الصحيفة عن المعارض العراقى قوله إن جماعته وضعت خطة الاغتيال ، حيث أختارت احد الشبان المقربين من صدام وقامت بتلغيم جسمه بالمتفجرات قبل ان يشارك فى حفل رسمى تقرر أن يحضره الرئيس العراقى ، إلا ان والد الشاب كشف الخطة فى اللحظة الأخيرة وابلغ السلطات العراقية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ تقرير بريطاني :

النظام العراقى قدم اسلحة وأموالا وبترولا لدول عربية من بينها السودان وموريتانيا لشراء سكوتها

لندن ـ من محمد الحناوى ـ ذكر تقرير « الفورين ريبورت » الذى يصدر فى بريطانيا ان العراق استطاع شراء سكوت عدد من الدول العربية للوقوف الى جانبه وعدم ادانة غزو قواته للكويت خلال اجتماع مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية فى القاهرة اثناء الغزو وقال أن العراق قدم صفقات اسلحة ومساعدات الى هذه الدول وباع لها البترول بأسعار منخفضة .

وقال التقرير ان من بين هذه الدول العربية موريتانيا التى وقع معها النظام العراقى اتفاقية تعاون فى شهر فبراير الماضى حصلت بمقتضاها على اسلحة وبترول عراقى مقابل انشاء موقع فى اراضيها لتجربة الصواريخ العراقية

واضاف التقرير ان النظام العراقى قام ايضا بارسال شحنات من الاسلحة ومبالغ كبيرة من المال الى السودان لمساعدته فى الحرب ضد المتمردين فى الجنوب وهذا ما يفسر موقف السودان من ازمة الخليج وقيامه بارسال شحنات من قطع غيار الأسلحة عن طريق الجو الى العراق

رئيس وزراء بريطاني سابق : صدام سينسحب من الكويت إذا تمكن من انقاذ ماء وجهه !

لندن ـ وكالات الانباء ـ ذكر ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الأسبق أمس انه من الممكن ان يتراجع الرئيس العراقى عن احتلاله للكويت اذا ماتوافرت امامه فرصة لانقاذ ماء وجهه وأوجد له العالم فرصة للتراجع .

وقال هيث فى حديث للتليفزيون البريطانى ان السبيل للتوصل الى تفاهم فى هذا الصدد يمكن ان يكون من خلال التحرك الدبلوماسى ، خاصة الذى تقوم به الدول العربية .

وشدد هيث على ان الدول العربية وحدها هى القادرة على وضع اسس للتفاهم مع العراق واقتراح الحلول لانهاء الخلافات العراقية الكويتية

ودعا رئيس الوزراء البريطانى الاسبق الدول الغربية وخاصة واشنطن الى بذل جهد مقنع لاجبار اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذى يقضى بالانسحاب الاسرائيلى من الاراضى العربية المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين فى أسرع وقت ممكن .

الحكومة البريطانية لم تمنع سفر وفد حزب العمال لبغداد

ذكرت الاذاعة البريطانية ان وفدا برلمانيا من حزب العمال البريطاني سيتجه لزيارة بغداد هذا الاسبوع لاجراء مباحثات سياسية مع القيادة العراقية .



● تاتشر

وجود عسكري دائم في الخليج لجيوش الغرب بعد انتهاء الأزمة

كشفت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية النقاب عن جانب من المخطط الغربي في الخليج والشرق الاوسط. قالت في حديث لصحيفة «في زيوريخر سايتونج» السويسرية: انه حتى بعد تسوية أزمة الغزو العراقي للكويت سيكون هناك وجود دائم في المنطقة للجيوش الغربية وخاصة للقوات الامريكية والبريطانية.. وانه «لن يمكن تجنب ذلك». واقترحت تاتشر ابرام اتفاقية امنية اقليمية تتضمن ترتيبات سياسية وعسكرية يكون الوجود الاجنبي جزءا منها.

ويأتي هذا الاقتراح منسجما مع مشروع الولايات المتحدة الذى يدعو الى انشاء حلف عربي ـ امريكي على غرار حلف الاطلنطي وطرحه جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي اثناء جولته التي سبقت انعقاد «قمة هلسنكي» إلا أن القاهرة رفضت هذا المشروع.

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة لندن • جلال سرور

كيف صدر قرار إرسال جرذان الصحراء الى الخليج ؟

• هل كان عامل الصدفة وحده هو الذى جمع بين احتفالات بريطانيا يوم السبت الماضى بمناسبة مرور نصف قرن على الحرب العالمية الثانية ، وبين صدور قرار إرسال قوات « جرذان الصحراء » قبل الاحتفال بساعات قليلة ، وبالتحديد بعد ظهر يوم الجمعة الماضى ، الى الخليج ، وتحت نفس الاسم الذى اطلقته الصحافة الشعبية منذ نصف قرن على القوات البريطانية التى وقفت ضد روميل « ثعلب الصحراء » فى العلمين غرب مصر .. ؟

ربما ، وقد يكون ايضا احد متطلبات عملية الدعاية الواسعة التى تقوم بها الحكومة حتى تظهر امام رَجل الشارع العادى ، انها مازالت تحافظ على التقاليد البريطانية فى الوقوف مع قضايا العدالة والحرية وصد العدوان ، مع الحفاظ على المصالح الحيوية البريطانية . حتى ان اى سياسى محترف لم يستطع ان يقف ضد القرار ، حتى ادوارد هيث رئيس الوزراء الأسبق لحكومة المحافظين والمناوىء الاول للسيدة مارجريت تاتشر قال يوم الاحد الماضى انه يجب العودة الى الامم المتحدة والتفاوض للوصول الى حل سلمى ، وان الرئيس صدام حسين ليس مثل هتلر ، مما اغضب كل الاحزاب جميعها ، ولدرجة ان بادى اشداون رئيس حزب الاحرار انتقد يوم الاحد الماضى ايضا السيدة رئيسة الوزراء ، وانتقد سياستها بعنف رغم ان حزبه لم يحصل فى اخر استفتاء شعبى إلا على ٨ فى المائة فقط من مجموع الأصوات ، وقال انها تلقى بكل سلبيات سياستها على عاتق الرئيس صدام حسين ، ورغم انه لم يتعرض لعملية ارسال « جرذان الصحراء » للبحث عن جحور لها بين ثنايا الرمال الملتهبة فى المملكة العربية السعودية ..

عصر يوم الخميس

ولكن ما هى وقائع سير الاحداث وما هى المناقشات التى سبقت صدور القرار مساء يوم الجمعة الماضى ؟

بعد ان تجاوزت عقارب الساعة رقم اربعة بدقائق فى عصر يوم الخميس الماضى ، خرج توم كينج وزير الدفاع يتوسط حوالى نصف مستشاريه من العسكريين والسياسيين من مقر الحكومة فى داوننج ستريت ، ولم يجيبوا على اى سؤال للصحفيين الذين ظلوا طوال الاسبوع الماضى يطاردون كل مسئول عن الدفاع من اجل الحصول على خبر واحد عسى ان يجدوا فيه اجابة تلقى الضوء على الغموض الذى يحيط بعملية ارسال قوات الى الخليج .

وعبروا الشارع الذى لا يزيد عرضه عن عدة امتار ، ودخلوا مقر وزارة الدفاع والتى يحلو لبعض الصحفيين المخضرمين ان يطلقوا عليها حتى الآن وزارة الحرب .

وكان الاستنتاج الوحيد هو ان توم كينج قد عرض على السيدة رئيسة الوزراء اللمسات الاخيرة لخطة اكبر عملية انتشار للقوات البريطانية منذ الحرب العالمية الثانية ، وانه اخذ موافقتها المبدئية عليها ..

وفى صباح يوم الجمعة الماضى ، اجتمعت لجنة الدفاع والشئون الخارجية فى مجلس الوزراء ، ووافقت على الخطة . وفورا رفعت مارجريت تاتشر سماعة التليفون ، وطلبت الرئيس جورج بوش وقالت له الاخبار .

ووصف احد كبار المسئولين فى الحكومة هذا القرار بعد ذلك بانه كان « قرارا صعبا .. وصدر بقدر من الجهد المكثف .. إلا انه لم يواجه اية معارضة » ..

ولكن سرعة سير الاحداث التى ادت الى صدور هذا القرار لم تكن سهلة تماما بالقدر الذى كانت

تريده الحكومة . حيث وضحت تماما طوال الاسبوع الماضى طبيعة البيروقراطية التى تتحكم فى الحكومة والتى توجد ايضا فى الجيش ، حيث لم يتوقف ولو للحظة واحدة مل الضغط السياسى الذى مارسته الحكومة على الجيش لدرجة ان وصفه بعض المعلقين « بالانذار » ..

ومثال ذلك ، انه حينما أعلنت السيدة مارجريت تاتشر امام مجلس العموم البريطانى منذ اكثر من عشرة ايام ان بريطانيا سترسل قوات اخرى الى الخليج ، وصلت رسالة عاجلة الى داوننج ستريت فى واشنطن . كان مضمون الرسالة ان الرئيس بوش على وشك ان يصدر بيانا يشكر فيه بريطانيا على ارسال حاملة طائراتها « ابنفينسيبول حاملة الطائرات التى لا تقهر » الى الخليج .

ورغم ان القوات البحرية كانت تستعد الى اقصى درجة لارسال هذه الحاملة الى هناك ، إلا ان الحكومة لم تصدر امرا بإبحارها ..

رسالة الى بوش

وبسرعة فائقة خرجت الاشارات اللاسلكية بالشفرة من بريطانيا راسا الى البيت الأبيض فى واشنطن تحمل اقصر رسالة الى الرئيس بوش : ان مجلس الوزراء مازال لم يصل بعد الى قرار . ولكن اميريكا تريد قرارا سريعا ويمكن الاعتماد عليه .

وحينما اجتمعت لجنة الدفاع والشئون الخارجية التابعة لمجلس الوزراء يوم الثلاثاء فى الاسبوع الماضى ، وضع سير دافيد كريج قائد القوات الجوية ورئيس الدفاع حوالى ٢٠ اختيارا عسكريا امام اعضاء اللجنة ، وشملت هذه المقترحات ارسال كل شىء تقريبا سواء فرق مدرعات او مدفعية او طائرات قاذفة ومقاتلة او بوارج حربية ..

وقد اعدت القوات البريطانية فى المانيا والمعروفة باسم « قوات الراين » حوالى ١٢ اختيارا من هذه الاختيارات ، كما وضعت القوات المسلحة فى بريطانيا عدة اختيارات كثيرة اخرى ..

حقيقة كان هناك تعهد سياسى بإرسال قوات عسكرية الى الخليج .. وادى هذا التعهد الى وجود نوع من العصبية سواء بالنسبة للحكومة او للجيش . فالحكومة كانت تريد ان تضمن رد فعل الشارع إزاء إرسال اولاد البلد الى الخليج ، وتركهم هناك فوق رماله الملتهبة فى الصحراء . وفى المقابل كان هناك ايضا نوع من العصبية فى الجيش . وكان سبب هذه العصبية هو مدى الصعوبات التى تواجه قادة الجيش فى الحفاظ على قواتها فى الخليج .

فرقة مدرعات كاملة

على ان مصادر وزارة الدفاع صرحت بعد ذلك بان الميجور جنرال ، الفريق « ريتشارد سونيبورن مساعد القائد العام ، قد لعب دورا كبيرا فى اقناع سيرجون شابل بان الجيش لابد وان يرسل فرقة مدرعات كاملة . واصر على ان عيوب دبابات تشالينجر لا تمثل فى الواقع اية عقبة فى سبيل ارسالها . والمعروف عن ريتشارد انه شخصية مقنعة ، وهجومية بطبعها ، فهو قائد الفرقة المدرعة رقم ١٧ ثم رقم ٢١ قبل ان يتولى قيادة الفرقة السابعة .

ومن ناحية اخرى ، فقد ادرك كبار الضباط امكانية حدوث خطر ما ، اذا ما تم ارسال قوة عسكرية صغيرة « كمؤخرة » لدعم قوات كبيرة العدد . وادركوا فى النهاية ان فرقة مدرعة تتكون من ١١٤ دبابة طراز تشالينجر مع لواءين من المشاه المحمولة فى سيارات ميدانية ، ولواء مدفعية ، يعتبر احسن تشكيل عسكرى ملائم يمكن ارساله الى الخليج ..

ومن المعروف ان هناك حوالى ٤٠٠٠ جندى من العناصر المقاتلة فى الفرقة ، ولكن من المعروف انه من الضرورى ايضا وجوب وجود قوات اخرى للقيام بدور إمداد وتموين هذه الفرقة هناك ..

فوجود مثل هذه الفرقة فى الخليج يتطلب ارسال ملايين الاطنان من الذخيرة ، خاصة اذا ما حدث اشتباك قتال على الجبهة الساخنة ..

وبحثت اللجنة صباح يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضى كل هذه الآراء ، بل واكثر منها ، لكنها اتخذت قرارا مبدئيا بإرسال فرقة قوات مدرعة ، رغم ان المتحدث الرسمى فى وزارة الدفاع صرح لحظتها انه مازالت هناك اختيارات اخرى على المائدة . على ان الخوف من التضخم فى عدد افراد القوة قد ادى بالجيش الى تقليل عدد قوات المشاه الى لواء واحد بدلا من اثنين ..

وفى هذه اللحظة ، كانت السيدة مارجريت تاتشر مازالت تشعر بشىء من الحيرة حول امكانية حدوث ردود الفعل لارسال قوات الى الخليج ..

وكان لابد من الاجتماع مع نواب مجلس العموم البارزين والمؤثرين من كل الاحزاب لقياس اتجاهات الراى العام وردود الافعال .

وبعد ظهر نفس اليوم اعلنت هيئة الاذاعة البريطانية نبأ يقول ان الحكومة ترجح ارسال فرقة مدرعات الى الخليج ..

وبعد ذلك وبأقل من ساعتين ، كان مندوبو الصحف اليومية الرئيسية قد عرفوا ان افضل الاختيارات امام الحكومة هو ارسال فرقة من ٨٠٠٠ جندى الى الخليج ..

وفى وقت متاخر من بعد ظهر نفس اليوم وهو الثلاثاء من الاسبوع الماضى ، اجتمعت السيدة مارجريت تاتشر مع توم كينج وزير الدفاع والجنرال شابل الذى ابلغ رئيسة الوزراء ان الجيش يريد ارسال فرقة مدرعات كافضل



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

الاختيارات المطروحة امامه . واكد لها ان الجيش يستطيع ان يتغلب على مشكلة الامداد والتموين ..

سبب التأخير

وتركز اهتمام السيدة مارجريت تاتشر كله فى تلك اللحظات على عملية تكلفة ارسال القوات التى تم تقديرها بحوالى مليونى جنيه استرلينى فى اليوم الواحد .

وكان هذا هو احد اسباب التاخير فى اتخاذ القرار . فنظرا لإرتفاع التكاليف الى هذا الحد ، فلم يفضل احد عملية ارسال قوات المدرعات . وذكر احد المسئولين فى وزارة الدفاع ، انه كلما تم بحث العملية ، نعود مرة اخرى الى الدبابات . ولا يريد احد ارسالها . لكن لا يوجد هناك بديل اخر » .

وبعد ظهر نفس اليوم ، وهو الثلاثاء من الاسبوع الماضى ، وافقت وزارة الدفاع مبدئيا على ارسال الدبابات واربعة آلاف جندى حتى يتم تخفيض التكاليف .

وفى حوالى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر يوم الاربعاء الماضى ، تلقت الفرقة السابعة المدرعة بالمانيا الغربية رسالة عاجلة من وزارة الدفاع بلندن . تقول الرسالة : على الفرقة السابعة ان تستعد للرحيل الى المملكة العربية السعودية خلال ١٤ يوما من الآن . على ان البريجادير « العميد » باتريك كوردينجلى قائد الفرقة قد ابلغ القيادة بان رجاله يستعدون للرحيل خلال عشرة ايام . وان فى امكانه ان يكون كل جندى من جنوده يقف على اهبة الاستعداد فى موقعه المحدد له فى المملكة العربية السعودية فى شهر نوفمبر القادم .

حدث هذا كله بينما كان المصدر المسئول فى وزارة الدفاع فى لندن مازال يصر على ان هناك اختيارات اخرى يمكن ان يتم التفاضل بينها .

ولكن بعد مضى اقل من ٢٤ ساعة فقط ، وفى يوم الخميس الماضى ، استطاع الجيش ممثلا فى الجنرال شابل اقناع السيدة مارجريت تاتشر بزيادة عدد افراد القوة . وقال لها رجال الجيش انهم لا يضمنون تشغيل عدد ١٠٠ دبابة بكفاءة وإتقان الا اذا زاد عدد الافراد ..

وقال مسئول كبير فى وزارة الدفاع انه « شىء عظيم ان نقوم بعمل جميل سياسى لاحد .... ان كل ما يريده اى سياسى هو ان تظهر صورته على شاشات التليفزيون .. لكن نحن (فى الجيش) نتعامل مع حقيقة هى تبادل النيران فى الحرب .. فلا يمكن ان ترسل ببساطة قوات مسلحة وتتوقع انها يمكن ان تعتمد على الامريكان فى الامدادات والتموين وكل انواع الدعم الحربى » ..

ولذلك ففى صباح يوم الجمعة الماضى ، وبعد ان عرض توم كينج ابعاد الموقف على الاعضاء ، وافقت اللجنة على ارسال عدد اكبر من الافراد ، حيث اعلن لحظتها ان هذا العدد يصل الى ٦٠٠٠ مقاتل ، وان تكاليف إبقاء هذه القوات فى الخليج قد تصل الى ١٠٠ مليون جنيه استرلينى ، وانه سيبحث امر هذه التكاليف مع الدولة المضيفة وهى المملكة العربية السعودية ، ولكن هذا العدد المعلن عنه قد يصل الى اكثر من ٨ الاف مقاتل ، بل ربما اكثر من عشرة الاف كما اصرت وزارة الدفاع من قبل ..

ان هناك اسئلة كثيرة مازالت تبحث لها عن اجابة ، وفى مقدمة هذه الاسئلة : كيف يمكن لهذه القوة البريطانية ان تتعامل مع قيادة القوات المتعددة الجنسيات فى المملكة العربية السعودية ؟ هناك ضباط كبار فى الجيش يرون ان تكون القيادة العليا للقوات الامريكية ، على ان يتم إستبدال نائب قائد القوات الجوية ساندى ويلسون قائد القوات البريطانية فى الخليج ، بضابط عظيم اخر من كبار ضباط الجيش ، وعلى الاقل برتبة فريق ..

المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

تاتشر تحاول توريط « حلف الأطلنطى » فى الخليج وفرنسا ترفض تحويله الى قوة بوليسية عالمية

مع نهاية الحرب الباردة اصابت أزمة الخليج حلف شمال الاطلنطى بقدر من الاحباط فى وقت يسعى فيه الى صياغة دور جديد له فى عصر الوفاق الدولى النشط وميثاق الحلف الذى تاسس عام ١٩٤٩ بغرض محاصرة النفوذ السوفييتى وضمان التفوق العسكرى الغربى يحظر التدخل خارج اراضى الدول الاعضاء (١٥ دولة) .

ولكن هناك من يحاول توريط الحلف فى الأزمة الراهنة بحجة ان الغزو العراقى للكويت يهدد امن جميع اعضائه ومن بينهم تركيا جارة العراق الشمالية . وعلى رأس هؤلاء الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر التى انتقدت تقاعس معظم الحلفاء الاوربيين عن تقديم مساندة قوية للحشود العسكرية الامريكية فى الخليج . (ووجدت انتقاداتها آذانا مصغية فى جمعية الحلف التى تضم برلمانيين من الدول الاعضاء حيث طالب « باتريك دوفى » رئيس الجمعية بتعديل ميثاق الحلف وتوسيع دوره كقوة ردع لا تشمل اوروبا فقط وانما كل بقعة اخرى من العالم ينشب فيها صراع ينطوى على « مخاطر أمنية » للحلف ! . وقال : انه يتفق مع وجهة نظر تاتشر فى أن الحلف سوف يخسر الكثير اذا فشل تحركه فى هذا الاتجاه لأن الولايات المتحدة لم يعد بمقدورها القيام وحدها بدور « شرطى العالم » نظرا لاعبائه المالية الباهظة .

وهذا يفسر ضغوط « واشنطن » على حلفائها من أجل زيادة مساهمتهم المالية فى تحمل تكاليف الوجود العسكرى الامريكى فى الخليج . وفى هذا الاطار جاءت جولة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى فى أوروبا وبعض دول الخليج وكذلك جولة « نيكولاس برادى » وزير الخزانة الامريكى فى بعض الدول الآسيوية .

والى الآن تعد بريطانيا وفرنسا الدولتان الوحيدتان من دول الحلف اللتان قدمتا مساعدة عسكرية ملموسة لجهود الولايات المتحدة الا أن هذه المساهمة تمت على اساس فردى بحت وليس جماعيا .

واوضح « مانفريد فيرنر » سكرتير عام الحلف أنه لا مجال للحديث عن تعديل الميثاق فى الوقت الراهن . ويشير هذا التصريح الى وجود خلافات عميقة داخل الحلف حول هذه المسألة الشائكة واكدت ذلك مصادر فى مقر قيادة حلف الاطلنطى فى « بروكسل » حيث ذكرت أن فرنسا التى انفصلت عن الجناح العسكرى للحلف عام ١٩٦٦ ترفض تحويله الى قوة بوليس عالمية ويشاركها هذا الرأى عدد من الدول الاعضاء مثل المانيا الغربية واسبانيا .

واضافت المصادر أن من تقاليد الحلف اتخاذ القرارات بالاجماع لأنه على خلاف المجموعة الأوروبية لا يملك سلطة تفوق سلطات الحكومات ومن المستبعد بالتالى حدوث تحرك قوى لتعديل الميثاق ما دامت دولة أو اكثر تعارض ذلك بشدة .

وقالت المصادر : ان الاتجاه الذى تتزعمه تاتشر يدعو الى استغلال تفكك حلف وارسو وتحسن العلاقات بين الشرق والغرب فى نقل معظم قوات حلف الاطلنطى المحتشدة فى وسط اوروبا الى منطقة الخليج .

وصرح مصدر دبلوماسى فى بروكسل بان هذه الأزمة تشكل معضلة بالنسبة للحلف فالامن الغربى يعتمد على العوامل الاقتصادية اكثر من اى شىء اخر ومنذ تفجر الأزمة اصيبت اسواق الاسهم والسندات والعملات بالاضطراب وارتفعت اسعار البترول وبدأ يتردد الحديث عن كساد اقتصادى بينما الحلف عاجز عن العمل كمجموعة فى مواجهة الازمة رغم اتفاقنا على عدم السماح للرئيس العراقى صدام حسين بحرية الحركة فى منطقة تزود العالم بربع انتاجه البترولى .

وتعبيرا عن الموقف الحالى قال دبلوماسى اخر : ان لدى حلف الاطلنطى هيكله القيادى ولازالت لديه ايضا العضلات العسكرية ولكنه لا يستطيع استخدامها .

كينوك ينتقد زيارة نواب بريطانيين لبغداد

لندن ـ ١ . ش . ١ ـ وصف المتحدث باسم زعيم حزب العمال البريطانى نيل كينوك اعضاء مجلس العموم من حزب العمال الثلاثة الذين توجهوا إلى بغداد أمس لمقابلة صدام حسين بانهم « سذج » .



تقييد حركة الدبلوماسيين العراقيين في لندن

لندن ـ مكتب الاهرام ـ قررت الحكومة البريطانية وضع قيود على تحركات الدبلوماسيين العراقيين المعتمدين لدى الحكومة البريطانية ومساعديهم وعددهم ٤١ شخصاً بحيث لايسمح لهم بالحركة إلا في حدود ٢٥ ميلاً فقط وضرورة الحصول على تصريح خاص للدبلوماسيين الذين يرغبون في التحرك أبعد من المسافة التي حددتها الحكومة .

ويأتي هذا القرار عقب قرار دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني بطرد ٢ دبلوماسيين عراقيين يوم الاثنين الماضي من بينهم الملحق العسكري بالإضافة إلى طرد ٢٧ مواطناً عراقياً آخرين لدواع امنية .



بالرغم من قرار ارسال القوات البريطانية الى الخليج .. فما زالت هناك علامات استفهام كثيرة مازالت الحكومة البريطانية تحاول أن تبحث لها عن اجابات . فمثلا ماهى نوايا الولايات المتحدة إزاء الأزمة ؟ .. وما هو ثمن اشتراك بريطانيا ؟ .. وهل تتحمل وحدها تكاليف نقل قواتها .. ثم ماهو دورها فى القيادة اذا نشبت الحرب ؟

ولا يستطيع سياسى واحد فى بريطانيا ، مهما كان موقفه الحزبى أن يدعى انه لا يفكر فى كل هذه الأسئلة أو بعض منها .. وهذا ماجعل الحكومة تفكر بجدية فى بحث كل هذه الأمور ، وان كان بهدوء بريطانى معهود .



أسئلة بريطانية حائرة!

رسالة لندن

جلال سرور

الهدف البريطانى فى أزمة الخليج يختلف تماما عن الهدف الأمريكى

ويبدو ان الشك هو العامل الوحيد الذى مازال يسيطر على تفكير الحكومة البريطانية حول وجود اية إجابات على هذه الأسئلة ، ولم يخفف منه حتى تصريح الرئيس الامريكى جورج بوش بأن القيام بالعمل العسكرى مازالت أمامه فترة طويلة .

ومع ذلك فبريطانيا تستمر تضغط بالأسئلة .. والمبرر هنا هو انها تريد ان تقوم بتدريب قواتها قبل القيام بأى عمل عسكرى وبمدة كافية . وعلى حد تعبير أحد المراقبين : الى متى نظل هكذا لا نعرف شيئا عن بواطن الأمور ؟

ورغم أن دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى قد أكد لجيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى تأييد بريطانيا لأى عمل تخططه أمريكا ، فإن الحكومة البريطانية على يقين من أن امريكا تضع مصالحها الحيوية أولا قبل مصالح الحلفاء .

الهدف البريطانى

وهنا تتداخل التفسيرات حول أوجه الخلاف الحقيقى .. فبريطانيا تأمل فى فرض انسحاب العراق من الكويت ولو بالقوة عند الاقتضاء ، وترى أن انسحاب العراق من الكويت هو العامل السياسى الكافى الذى يؤدى الى اسقاط نظام الرئيس صدام حسين ، وبالفعل صرح مصدر مسئول بالحرف الواحد : « نحن نود ألا نراه حولنا فى خلال عام واحد » .

فالهدف المبدئى لبريطانى مازال هو اجبار العراق على الانسحاب من الكويت ، ولكنها مازالت تعتقد أن هدف امريكا هو الاطاحة بالرئيس صدام حسين نفسه وبأى ثمن .

وصرح أحد الدبلوماسيين اخيرا بأن « بيكر قال علنا بأن اسقاط الرئيس صدام حسين ليس هدفا مقررا » ومعنى هذا الكلام بالنسبة لبريطانيا أن أهداف امريكا غير المقررة مازالت خافية حتى على أقرب حليف لها . وبالتالى فحينما يأتى ذلك اليوم الذى تشعر فيه بريطانيا انها ملتزمة بالاشتراك بقواتها المسلحة فى مساندة أمريكا ، فإنها ستقوم بذلك . رغم أن امريكا لم تستشرها اطلاقا فى هذا الأمر .

فى موقع القيادة

ومن المعروف أن ساندى ويلسون قائد القوات البريطانية يشارك نورمان شوارزكوف قائد القوات الأمريكية فى موقع القيادة فى قاعدة جوية بالقرب من الرياض .. هذا ويوجد جزء من أسراب طائرات « الجاجوار » البريطانية فى سلطنة عمان ، بينما توجد طائرات « التورنادو » المقاتلة قابعة بين مجموعة ضخمة من الطائرات الامريكية المقاتلة فى قاعدة الظهران .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن المعروف أيضا أن القائد الامريكي يعقد اجتماعات منتظمة مع بقية القادة بما فيهم القائد البريطاني .. وتعقيبا على احد هذه الاجتماعات ، قال أحد المسئولين فى احدى جلساته « لم يتطرق الحديث فى هذه الاجتماعات الى أن القوات الامريكية ستقوم بشن هجوم »

ويعلق احد المسئولين البريطانيين على هذا الكلام فيقول ان امريكا لا تريد ان تفصح عن خطتها .. وصرح فى نفس الوقت أحد الدبلوماسيين الأمريكيين فى حلف الأطلنطى بأنه « لا توجد هناك اية اقتراحات بأن تتولى الولايات المتحدة قيادة القوات البريطانية .. وكانت هناك مناقشات حول القيام بجهد مشترك فى ظل اتحاد اوروبى غربى . ولكن لا توجد لدينا وجهة نظر عملية ازاء هذا الاقتراح ، ولا نعلم شيئا عن هذه المسألة » .

على أن هناك بعض الشواهد تدل على أن الولايات المتحدة لا تريد حقيقة ان تكون مسئولة بطريقة مباشرة عن القوات الارضية التابعة لأى دولة اخرى فى الخليج . وقال بعض الدبلوماسيين ان الطلب الذى تقدم به بيكر والذى ناشد فيه الحلفاء بتقديم أساطيلهم البحرية وطائرات النقل الجوى للاسهام فى نقل القوات الأمريكية الى الخليج ، كان طلبا رسميا وموجزا وكان مكتوبا . أما موضوع القوات البرية فلم يرد ذكره فى اى وثيقة ، وورد ذكره فقط على لسان وزراء الخارجية أثناء الحديث .

على أن ما يشغل تفكير بعض المحللين البريطانيين حتى الآن ، ان قيام الولايات المتحدة بأى عمل عسكرى يجب الا يتم اطلاقا ، الا اذا وضع المسئولون هذه النقاط امامهم

● أن عدد القوات الامريكية فى السعودية يقدر الآن بأكبر من ١٢٥ الف مقاتل ، اى انه أكثر من المعدل الذى أعلنت عنه واشنطن بحوالى ٢٥٪ ، ذلك أن العدد المعلن هو ١٠٠ الف مقاتل ، ومازالت القوات الأمريكية تتدفق يوميا ، حيث يبلغ العدد الاجمالى فى النصف الثانى من شهر اكتوبر القادم حوالى ١٥٠ الف مقاتل .

● تعتمد أمريكا على نوعية السلاح ، وليس على عدده . مع ملاحظة ان درجة الحرارة الشديدة فى صحراء شبه الجزيرة العربية قد اثرت على أسلاك أجهزة الكمبيوتر فى الطائرات والدبابات ، لدرجة أن بعض هذه الأسلاك قد ذابت من شدة الحرارة ، مما أثر على فاعلية الأجهزة والمعدات .

ولكن من المنتظر أن تنخفض الى حد ما درجة الحرارة ابتداء من شهر اكتوبر القادم .

● أرسلت وزارة الدفاع الامريكية قوائم بالمعدات وقطع الغيار التى تريدها ، الى المصانع البريطانية التى تتعاقد معها ، وطلبت منها تسليم كل ما جاء فى هذه القوائم فى مدة أقصاها منتصف هذا الشهر سبتمبر .

● ● ●

ان كل مايهم بريطانيا الآن هو ان تفهم امريكا بوضوح انها لاتريد ان تفاجأ بأنها مطالبة بتقديم اى دعم سياسى او اى مساعدة تتعلق بالامداد والتموين . وان يكون لها دور فى القيادة فى الخليج ، وانها تريد فقط انسحاب القوات العراقية من الكويت ، حفاظا على مصالحها مع كل دول المنطقة .

منع الطلاب العراقيين من الدراسة فى بريطانيا

اصدرت وزارة الداخلية البريطانية قراراً يحظر قدوم الطلاب العراقيين للدراسة فى بريطانيا وذلك رداً على قرار العراق أبعاد دبلوماسيين من أعضاء السفارة البريطانية فى بغداد .

وذكر متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية ان بريطانيا لن تمنح اى تأشيرة دراسية لاى طالب عراقى ابتداء من يوم الجمعة الماضى ، ومن سبق لهم الحصول على تأشيرة قبل هذا القرار قد يمنعون من دخول بريطانيا ايضا .

□ صحيفة بريطانية :

القوات العراقية تقتل ١٢ طفلاً رضيعاً بالكويت

لندن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت صحيفة صنداى اكسبرس البريطانية ان الموت حل فجأة على أحد المستشفيات بمدينة الفحاحيل الكويتية عندما قامت كتيبة من الجيش العراقى بقتل ١٢ طفلاً رضيعاً بنزع اسطونات الاوكسجين عنهم لاستخدامها فى انقاذ جنود عراقيين ضربتهم المقاومة الكويتية .كما قامت الكتيبة باعدام ١٢ طبيباً بالمستشفى رميا بالرصاص امام اعين المرضى والعاملين فى المستشفى .

حزب بريطانى يحذر

حذر حزب الخضر البريطاني في بيان له من نشوب حرب بمنطقة الخليج، نظرا لآثارها التدميرية . وقال : أن الوجود الأجنبي المكثف بالمنطقة يثير زعزعة الامن هناك . وطالب الحزب بضرورة التوصل لحل سلمى وبذل الجهود الممكنة من أجل ذلك .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

تحليل شامل لـ"الايكونومست" البريطانية

نظام "الرجل الواحد" في العراق يقوم على الولاء المطلق لصدام

لندن: «الشرق الاوسط»

نشرت مجلة «الايكونومست» البريطانية تحليلاً في عددها الاخير الصادر هذا الاسبوع حول بنية نظام الرئيس العراقي صدام حسين من الداخل، وكيف استفاد طوال الاعوام الماضية من تثبيت اقاربه داخل الزوايا الاساسية للنظام، لكي يضمن استمراره وامساكه بزمام الامور، وفي ما يلي عرض لابرز ما جاء في هذا التحليل:

منذ عامين خطر لرئيس العراق صدام حسين ان اثنين من رجاله أسمن مما يجب، وقرر ان عليهما ان يخففا وزنيهما وان ينشرا ارقام وزنيهما اسبوعياً في جريدة «الثورة»، جريدة الحزب، الى ان يصل الوزن الى الرقم المرغوب رئاسياً.

الرجلان، وهما طارق عزيز (وزير الخارجية العراقي) وطه ياسين رمضان (نائب رئيس الوزراء) على ما يعتقد تقبلا المأمورية برحابة صدر... لاسباب عدة ليس اقلها انهما مدينان بعافيتهما وصحتهما للرئيس.

هذا الوضع ينطبق على عراقيين كثر آخرين، فاسم الرئيس العراقي بات مرادفاً لاسم بلاده اكثر مما حدث حتى بالنسبة للزعيم الايراني الراحل خميني.

اجهزة الحزب والدولة

لقد تمتع صدام حسين بمتسع من الوقت تربع خلاله فوق كرسي السلطة ليكفل ضبط الامور ورسمها من اجل هذه الغاية فقد مضى ١١ عاماً على ازاحته الرئيس السابق احمد حسن البكر و٢٢ عاماً على توليه منصب نائب الرئيس الذي ازاحه. وهو اليوم، كما يشير الرسم الهيكلي المرفق، يسيطر شخصياً على كل اجهزة الحزب والدولة.

فصدام حسين هو رئيس الجمهورية العراقية. وهناك صدام حسين الذي يراس مجلس قيادة الثورة، المفترض انه اعلى سلطة في البلاد، اما الامين العام لحزب البعث فيدعى ايضاً... صدام حسين، وبينما يتولى «الفيلد مارشال» «المهيب» صدام حسين قيادة القوات المسلحة فان رئيس الحكومة واسمه ايضاً صدام حسين يعين الوزراء ويعزلهم... وهكذا على حد قول الجنرال مايكل دوجان القائد السابق لسلاح الطيران الامريكي في المقابلة الصحافية التي كلفته منصبه، فان صدام حسين هو كل شيء او تمثيلية الممثل الواحد.

واذا كان الامر كذلك، فما هي فرص التفاؤل في ان تؤدي المقاطعة الاقتصادية المفروضة على العراق الى اطاحته؟

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان الانتفاضة الشعبية او عملية اغتيال فردية مدفوعة الثمن.... احتمالان واردان دائماً. ولكن لا يبدو في الافق ان اياً من اجهزة الدولة - اي مجلس قيادة الثورة والحزب والجيش واستخبارات - قادر على العصيان.

خلصاء الرئيس

فعام ١٩٦٩ تشكل مجلس قيادة الثورة الذي يضم ١٥ عضواً، بصفة رئيسية من ضباط الجيش السنة الذين لديهم اصدقاء ومناصرون في الجيش والحزب. وهؤلاء كانوا يتوقعون نصيباً من المشاركة في صنع القرار.

ولكن بحلول عام ١٩٨٢ كان صدام حسين قد عزل او سجن او قتل كل الاعضاء واستبدل بهم جيلاً اكثر ولاء له. وبعض هؤلاء، مثل وزير الخارجية، الاكثر نحافة عن ذي قبل، يمكنهم بصدق القول انهم خلصاء الرئيس... ذلك ان احداً منهم لا يتمتع بالشجاعة او الثقة بالنفس لدرجة تسمح له بمعارضته.

بنية حزب البعث ايضاً تغيرت. فعام ١٩٦٨، عندما استولى على الحكم في انقلاب عسكري، كان الحزب عبارة عن خلية ثورية متماسكة. ولكن الرئيس نظم منذ ذلك الحين عملية منظمة واسعة النطاق للتلقين وغسل الادمغة والتجييش والسيطرة على الجماهير.

والآن يوجد بجانب ٥٠ الف «حركي» هم الاعضاء الكاملو العضوية، مليون ونصف المليون من «الانصار» الذين يشكلون شبكة ضخمة من المخبرين.

فالاعضاء دربوا على مهمة فرضت عليهم وهي الابلاغ عن اي عمل او نية معارضة او قلة ولاء سواء كان هذا العمل صادراً عن صديق او قريب - في حالة الرواد وفي جناح الفتية - عن ذويهم.

ان كل خلية حزبية او «حلقة» مكلفة بمراقبة كل شارع ومصنع، وفي كثير من الوظائف يحصر التقدم والترقية في اعضاء الحزب. مع العلم ان العضوية في عضوية مدى الحياة، والخروج عن الحزب او من الحزب عقابه الاعدام.

في تطبيق هذا النظام قد يكون صدام حسين صنع لنفسه اعداء كثيرين. فقدامى البعثيين لايزالون يذكرون الايام الثورية ووعودها المفخورة بـ «الوحدة والحرية والاشتراكية». ولكن في الوقت الراهن لم يعد هناك مجال للنقاش الايديولوجي، الذي تنحى جانباً ليخلفه تقديس الفرد. ولعله من الاحتمالات الضعيفة ان تشعر بعض العقليات المستقلة التفكير في الحزب باشمئزاز من القصائد والاناشيد التي تبجل كل قرار او تصرف يصدر عن الرئيس.

جنرالات حرب الخليج

القوات المسلحة ازدادت حجماً وثقة خلال حرب الثمانية ضد ايران، غير ان تنظيم انقلاب عسكري يظل عملية صعبة التحقيق. فالمفوضون السياسيون في الجيش يراقبون كبار الضباط، الذين يختبرهم بدوره الجهاز العسكري في الحزب، وهم فضلاً عن ذلك، غالباً ما يتعرضون لتنقلات واجراءات أعفاء وتصفية منتظمة.

لهذا السبب فان قلة ضئيلة جداً من جنرالات حرب الخليج سمح لها ان تحاط بهالات البطولة عند الشعب. واثنامنمن الذين نظر اليهم كابطال سجنوا وربما اعدموا.

وفي هواجسه الامنية الضاغطة يدير صدام حسين ما لا يقل عن اربعة اجهزة استخبارات يعمل فيها عشرات الالوف من المواطنين. ومن مهامها التجسس بعضها على بعض... والكل يرسل بلاغاته رسمياً الى الرئيس.

مع ذلك فليس ثمة ديكتاتور يحكم فعلياً بمفرده، وفي نظام الرئيس صدام حسين يحتل الدائرة الداخلية الحميمة عدد صغير من الاقارب من مدينة صدام حسين، وهي مدينة تكريت التي تقع الى الشمال من بغداد.

ومهام الاستخبارات والامن الداخلي، التي تتطلب ولاء صلباً يتولاها اعضاء اسرة والد الرئيس «آل المجيد» واسرة والدته «آل الطلفاح» وانسباؤه «آل الرشيد».

و«المكتب الخاص» المتخم باقرباء الرئيس، اقوى من مجلس قيادة الثورة، وهو القوة الفعلية التي تدير العراق.

القاعدة التكريتية

ان دولة مبنية على القهر وحده معرضة للتشقق والانهيار، ولذلك فان صدام حسين قدم لشعبه بعض المغريات ايضاً. ولعل من حسن طالعه انه تولى السلطة قبيل الفورة النفطية التي استفاد منها العراق كثيراً.

وقد استغل صدام الثراء المتراكم بذكاء لشراء ولاء قطاعات عريضة من الشعب.

لقد بنى صدام حسين نظامه على قاعدة تكريتية بحيث يحافظ على سلطته، او يوسع نطاقها، فهل يستمر النظام بدونه؟

الكثير يعتمد على ظروف اختفائه عن المسرح، فاذا ما جاءت النهاية بعد حرب كبيرة مع الولايات المتحدة والهزيمة الكاملة للجيش العراقي، فان البلاد ستسقط في خضم متلاطم من التغيرات الاجتماعية يكون بينها سقوط النظام السياسي، اما اذا اغتيل او ازيح في «ضربة جراحية» ناجحة فان النظام البعثي قادر تماماً على افراز خلف له.

وقد لا تصل الامور الى هذا الحد. صحيح ان الناس الاكثر قرباً من صدام حسين هم التكارتة، ولكن

هؤلاء سيكونون اكبر الخاسرين اذا ما قادهم صدام الى حرب خاسرة ضد الولايات المتحدة. وعليه فمن الممكن اذا ما فقدوا الثقة في قدرته على الظفر، ان يتحركوا ضده مباشرة.

طبعاً هذا القرار يحتاج لشجاعة بالغة، فعام ١٩٨٢ خططت فئة من مجلس قيادة الثورة والجيش للاطاحة بصدام لمصلحة الرئيس السابق احمد حسن البكر، الذي ظن البعض انه قد يكون خياراً يحوز رضى ايران، غير ان المحاولة فشلت والرئيس السابق توفي (تقول الشائعات انه مات مسموماً) بعد فترة قصيرة.

وبعد عام واحد جرت محاولة لابدال صدام باخيه برزان التكريتي الذي كان يومها يشغل منصب رئيس المخابرات (استخبارات الحزب او الشرطة السرية).. ومرة اخرى فشلت المحاولة.

وفي العام الماضي قيل ان لدى الفريق الركن عدنان خير الله (ابن خال صدام وشقيق زوجته) طموحات رئاسية... وكانت النتيجة انه قتل في حادث هليكوبتر.

ويبدو في الوقت الحاضر ان اكثر الطرق اماناً لتحية الرئيس العراقي هي بالتزام الريجيم!!



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

حزب البعث

صدام حسين

امين العام القيادة القومية

عضوية الحزب ٥٠ الف عضو

مليون و نصف المليون من الانصار

القوات المسلحة

صدام حسين

القائد العام - المهيب

قوات الجيش النظامي
و البحرية و الطيران

الحرس الجمهوري (جيش
نخبة داخل الجيش)

الحرس الرئاسي (قوات الرئاسة)

(الجيش الشعبي) ميليشيا الحزب

الامن و الاستخبارات

صدام حسين

المخابرات (استخبارات الحزب)

الامن العام (امن البلاد الداخلي)

الاستخبارات (الاستخبارات العسكرية)

الجهاز الخاص (جهاز امن خاص)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠



المكتب الخاص صدام حسين	مجلس قيادة الثورة صدام حسين الرئيس
حسين كامل المجيد (نسيب الرئيس و صهره) وزير الصناعة والتصنيع الحربي	عزت ابراهيم - نائب للرئيس
سبعاوي ابراهيم (اخو الرئيس من امه) رئيس المخابرات الحزبية	طه ياسين رمضان - النائب الاول رئيس الوزراء وقائد الجيش الشعبي
علي حسن المجيد (نسيب الرئيس) حاكم الكويت	طارق عزيز - وزير الخارجية
وطبان ابراهيم (اخو الرئيس من امه) رئيس الاستخبارات .	سعدون حمادي - منظر الحزب
صدام كامل (نسيب الرئيس وصهره)	حسن علي
عدي صدام حسين (ابن الرئيس)	طه محيي الدين معروف - (كردي لانفوذ له)
قصي صدام حسين (ابن الرئيس)	

رسم يظهر طبيعة توزيع المواقع في الهيئات العسكرية والحزبية في العراق



المصدر : السياسي

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الدولة البريطاني :

العراق سيهزم اذا نشبت الحرب

اكد ويليام ولدجريف وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية انه اذا نشبت حرب في منطقة الخليج فانها ستلحق هزيمة عسكرية كاملة بالعراق

وقال ولدجريف انه اذا وقع هجوم على القوات الدولية بمنطقة الخليج فان الرد العسكري سيكون فوريا وحتميا .. واوضح ان وجود هذه القوات في الخليج يهدف الى افهام صدام حسين انه ليس هناك غير الحاق الهزيمة به اذا حصل اى صدام بين الجانبين

واشار في حديثه الى ان هذا لا يسقط الرهان على تأثير الحرب الاقتصادية الحالية على العراق لحمل صدام على الخروج من الكويت .. واكد انه في حالة عدم نجاح الحصار الاقتصادي فان الدول التي ارسلت قواتها الى الخليج لن تتخلى عن الخيار العسكري



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

بريطانيا تؤكد رفض أى حل لا يتضمن انسحاب العراق من الكويت

مسقط - وكالات الانباء - وصل الى مسقط امس وزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد فى زيارة لسلطنة عمان بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة ضمن جولة الوزير البريطانى فى الخليج .

وأثناء زيارته للامارات اجتمع هيرد مع ١٦ من الشخصيات الكويتية . استعرض معهم الموقف مؤكدا رفض بريطانيا لأى حل وسط مع الرئيس العراقى صدام حسين . وقال هيرد انه لن يقبل أن يحتفظ العراق بجزيرتى بوبيان وورية الكويتيتين موضحا ان ذلك أمر غير منطقى وأن على العراق ان ينسحب من جميع الأراضى الكويتية بدون قيد او شرط

وكان هيرد الذى يقوم بجولة فى ست دول فى منطقة الخليج قد بدأ جولته باجتماعات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان فى أبو ظبى والشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير قطر لبحث سبل تأمين دول الخليج من هجوم عراقى .

وأعلن هيرد فى الدوحة ان بريطانيا قامت بنقل مقاتلاتها طراز « جاجوار » الموجودة فى سلطنة عمان ، الى الدوحة ، كما أعلن منح قطر بعض الأسلحة الحربية وارسال مستشارين لمساعدتها فى الدفاع عن نفسها فى حالة تفجر حرب كيماوية .

ومن جهة أخرى ذكر المسئولون ان هيرد تحدث مع سفير بريطانيا لدى الكويت الذى أكد من جانبه أنه يحتفظ بمؤن غذائية تكفى الدبلوماسيين الأربعة الباقين فى السفارة لعدة أسابيع .

وقد جرت أمس اتصالات مكثفة فى منطقة الخليج ففى المنامة .. استقبل أمس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين وفدا يضم نوابا وشيوخا من الكونجرس الأمريكى بمجلسيه الذى يقوم بجولة فى منطقة الخليج حاليا للتعرف على الأوضاع الراهنة بالمنطقة

والى صنعاء : وصل محمد الحمضان وزير الأوقاف الكويتى ومبعوث الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت فى زيارة لليمن يجتمع خلالها مع الرئيس على عبد الله صالح .

وفى تونس : أجرى الرئيس زين العابدين بن على محادثات تليفونية مع الرئيس الليبى معمر القذافى تناولت تطورات أزمة الخليج .



□ تاتشر تؤكد :

احتجاز الرهائن لن يؤثر فى اتخاذ قرارات ضد العراق

لو لم يتحرك العالم لاحتل صدام السعودية ودول الخليج

لندن - ا . ش . ا - اكدت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، احتجاز العراق للرهائن الغربيين لن يؤثر على اتخاذ اى قرار تراه الدول ضروريا ضد العراق .

واشادت تاتشر فى اول حديث لها بعد ازمة الخليج اذاعته القناة الثالثة للتليفزيون البريطانى امس ، بسرعة استجابة دول العالم وتضامن الامم المتحدة ، وسرعة تحرك الرئيس الامريكي جورج بوش لاحتواء تقدم القوات العراقية بعد غزوها للكويت ، وذلك بناء على طلب الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية مؤكدة تاييدها الكامل للرئيس الامريكى بوش .

كما اكدت تاتشر ان رد فعل الغرب على عدوان صدام حسين قد تم بناء على نوايا حسنة مشفوعة بتاييد دولى لم يسبق له مثيل . واعربت عن توقعها انه لو لم يتحرك العالم لوقف هجوم صدام فمن المؤكد انه كان سيحتل السعودية هى الاخرى بالاضافة الى بقية دول الخليج التى تمتلك ٦٠ فى المائة من مخزون البترول فى العالم . واوضحت انه اذا اصبح اغلب مخزون العالم من البترول فى منطقة الشرق الاوسط فى يد دولة واحدة وشخص مثل صدام حسين الذى يستخدم القوة والتهديد فهو بلا شك سيستغل العالم .

واكدت رئيسة الوزراء البريطانية ان الهدف الرئيسى هو تحقيق حرية الكويت وانسحاب صدام حسين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج تحسن الموقف السياسي لثاتشر

لندن ـ ا . ش . ا ـ اكد استطلاع للرأى العام البريطانى ان أزمة الخليج قد أدت إلى تحسن موقف مارجريت ثاتشر السياسى .

واوضح الاستطلاع الذى أجرته صحيفة « صنداى تايمز » البريطانية ان ثاتشر حصلت على تأييد ٦٥٪ من الجمهور فى مقابل ٢٠٪ لنيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض .

كما حصل حزب المحافظين الحاكم على ٤٤٪ فى مقابل ٣٥٪ لحزب العمال .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٢ كتوبر ١٩٩٠

الشرق الأوسط في مؤتمر حزب العمال البريطاني

نيل كينوك: التضامن الدولي سيستمر لارغام صدام على سحب قواته الغازية من الكويت

بلاكبول: «الشرق الأوسط»
من زكي شهاب

جدد زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك تأييده لخطوة رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر بارسال قوات بريطانية الى منطقة الخليج، وقال كينوك انه ليس قادراً على ايجاد الوصف الملائم للعدوان العراقي على الكويت.

وأكد في كلمته التي القاها في المؤتمر السنوي للحزب أمس أن رد فعل المجتمع الدولي على العدوان تم بسرعة لم يكن من الممكن تصور حدوثها قبل عامين أو حتى عام، ودرجة التعبير والتضامن هذه تعني ان اكبر مدة ممكنة من الزمن يجب ان تعطى للخطوات الاقتصادية المفروضة حتى يخضع صدام حسين لقرارات الامم المتحدة ومشيئة المجتمع الدولي ويتراجع عن غزوه الكويت.

وفي ما وصفت اوساط قيادية في حزب العمال القرارات النهائية للمؤتمر بشأن الوضع في الخليج بانها ستكون مطابقة للموقف الذي اعلنه زعيم الحزب، واعتبرت الاوساط الاصوات المطالبة بموقف غير هذا الموقف بانها لا تصل حتى نسبة الواحد في المائة في المؤتمرين. ووسط اجراءات امنية مشددة شملت الاستعانة بالكلاب البوليسية والاجهزة الالكترونية عند مداخل قصر المؤتمرات، وقال كينوك لاعضاء المؤتمر الذين زادوا عن الالفين شخص يمثلون كافة قطاعات الحزب المختلفة ان «الضغط يجب ان يستمر على العراق، ويجب ان تبقى واضحة أمام أعين الرئيس العراقي صدام حسين انه ليس فقط لا يملك اصدقاء في الوقت الحاضر، ولكن لا يمكنه ان يتطلع الى اي جهة ممكن أن تعيده الى الساحة الدولية الا بعد انسحابه من الكويت ودون شروط».

وأوضح كينوك «ان التضامن الدولي يجب ان يستمر دون انقطاع حتى داخل العراق لكي يفهم صدام ان الضغط العالمي مستمر حتى داخل منزله».

وأشار زعيم حزب العمال الذي يتطلع الى الفوز في الانتخابية البريطانية المقبلة الى ان صدام حسين يجب ان يخضع للقانون الدولي ويجب ان يتم ذلك بطريقة تحرمه من قطف ثمار عدوانه أو القدرة على القيام بأي عدوان جديد.

ودعا كينوك في كلمته المكتوبة الى بذل كل جهد لتجنب تفجير جديد، وإذا لم يحصل ذلك فان ما قام به صدام سوف يحول صورته من معتدي في العالم العربي الى رجل يدعو للوحدة العربية ومقاوم عربي عظيم في هذا العصر.

واضاف «وطالما ان المجتمع الدولي فرض القانون فيجب المحافظة على السلام، وهذا واجب لا ينتهي بعد الانسحاب من الكويت، بل يجب ان تستمر مقاطعة بيع هذا النظام المعدات الحديثة والمواد الكيماوية وحرمانه من الحصول على الاسلحة النووية».

ومن المقرر ان يناقش حزب العمال صباح اليوم الوضع في منطقة الخليج، حيث من المتوقع ان يتلو جيرالد كوفمان وزير خارجية الظل في الحزب تقريراً عن الموقف السياسي للحزب كما سيعرض مشروع القرار التالي على الحضور لمناقشته. يدين حزب العمال ودون تحفظ الغزو العراقي للكويت ويعترف بانه خطر على أمن وسلامة الشرق الاوسط والعالم. اننا نؤيد بقوة الخطوات التي اتخذتها الامم المتحدة ممثلة بالقرار ٦٦٠ وبنفس القدر ندين احتجاز الرهائن الاجانب في الكويت والعراق ونعتبره مخالفاً للاعراف والقوانين الدولية.

اننا نطالب السلطات العراقية باطلاق سراح الرهائن الاجانب حالاً ودون شروط. كما نراقب باهتمام واضح نتيجة الغزو العراقي والذي أدى الى زيادة أعداد اللاجئين في المنطقة، ونطالب الحكومة البريطانية بأرسال طائرات مدنية بغرض اخلاء اللاجئين الذين تشردوا نتيجة لهذا العدوان.



كما نناشد المجتمع الدولي وخاصة الدول الغنية لتقديم المزيد من الدعم للاجئين وللدول التي تضررت نتيجة للغزو أو نتيجة لفرض الحظر الاقتصادي على العراق

ان حزب العمال يعتبر ان قرار الحكومة البريطانية بارسال قوات بريطانية الى المنطقة ضمن القوات المتعددة الجنسيات جاء بناء على دعوة من المملكة العربية السعودية والدول الخليجية المجاورة ومن اجل الدفاع عن انفسهم حسبما جاء في المادة ٥١ من قانون الامم المتحدة.

ان حزب العمال البريطاني يؤكد على تصريحات رئيس الحزب التي اطلقها خلال انعقاد الجلسة الطارئة للبرلمان البريطاني في السادس من سبتمبر (أيلول) الماضي والتي ذكرت «ان اي عمل عسكري يجب اتخاذه بعد اعطاء وقت كافي للمقاطعة لتثبت نجاحها أو فشلها، أو اذا حصل استفزاز عسكري للقوات الاجنبية أو اذا فشلت قرارات الامم المتحدة في التوصل الى نتيجة تجبر العراق على الانسحاب.

ـ اننا بالاشتراك مع احزاب وجمعيات ودول اعضاء في الامم المتحدة ومن ضمنهم اعضاء مجلس الأمن الدولي نعتبر أن انتهاء الاحتلال بطريقة سليمة عن طريق الحصار والمقاطعة هو انتصار للعمل الجماعي الدولي.

ولهذا فاننا نطالب بقوة كل الدول التي لها قوات في المنطقة أن تعطي المقاطعة كل فرصة ممكنة وتتجنب اي عمل عسكري لا علاقة له بفرض المقاطعة وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بهذا الخصوص.

اننا نؤيد قرار تجميد الودائع العراقية في المملكة المتحدة وكذلك مراقبة الودائع الكويتية ووقف كامل للعلاقات التجارية مع العراق مع عدم اعطائه اي تسهيلات تجارية حتى يتم احترامه لقرارات الامم المتحدة.

ان على الحكومة البريطانية التأكد من انه لا توجد اي مؤسسة بريطانية تزود العراق بالاسلحة والمعدات العسكرية.

ـ تأييد مجلس الامن الدولي وقراره رقم ٦٧٠ الداعي الى فرض الحصار الجوي على العراق

ـ اننا على ثقة بان هذه القرارات سوف تكون فاعلة وتمنع العراق من تحقيق أي انجاز من جراء عدوانه، وكافية لان تجعل النظام العراقي يحترم قرارات الامم المتحدة من اجل التوصل الى حل مرض وخلق اجواء مريحة في المنطقة يساعد على الاستقرار والسلام من اجل فائدة كل شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني.

ـ أن حزب العمال البريطاني يشارك الرئيسين بوش وجورباتشوف في وجهات نظرهما التي اعلنت في قمة هلسنكي والتي تدعو الى تفضيل حل سياسي للصراع ووضع نهاية للعدوان العراقي، واستعدادهم لاتخاذ خطوات اضافية من أجل ان تتوافق هذه هذه الخطوات مع القوانين الدولية

ـ اننا نعتقد بان هذه الخطوات كافية من اجل وضع نهاية للعدوان وتقوية العلاقات والتعاون الدولي من خلال الامم المتحدة، ونأمل بان هذا التعاون سيشكل خطوة من اجل بناء نظام عالمي جديد لحل المشاكل.

□ وزير بريطانى يؤكد :

العراق كان ينوى غزو السعودية

لندن - ا ش ا - اعلن آرتشى هاملتون وزير الدولة البريطانى لشئون الدفاع الذى يقوم حاليا بزيارة القوات البريطانية فى الخليج انه مقتنع بأن العراق كان سيقوم بغزو السعودية لولا ارسال القوات الغربية الى السعودية على وجه السرعة .

واضاف هاملتون فى تصريح لراديو لندن امس ان الازمة الحالية قد تنتهى بالحرب ولكن يجرى الآن عمل كل شىء ممكن لتفاديها وقال اننا نمارس اكبر ضغط ممكن فى الوقت الحالى من خلال الحظر والعقوبات لضمان انسحاب العراق من الكويت .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٠



علمت **الاتحاد** ان دول المجموعة الاوروبية تلقت تاكيدات بريطانية بان العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين بريطانيا وسوريا ستعود قبل نهاية العام الحالى، وان اتصالات دبلوماسية بعيدة عن الاضواء تجرى حاليا بين دمشق ولندن عبر القنوات الدبلوماسية لوضع ترتيبات اعلان هذه الخطوة. وقالت مصادر فى المجموعة الاوروبية فى لندن «للاتحاد» ان الحكومة البريطانية ابلغت دول المجموعة أنها تعطى الدور السورى خاصة فى هذه المرحلة اهتماما كبيرا وانها ترى ان سوريا تعتبر احدى الدول الرئيسية فى تكوين النظام الأمنى الجديد المقترح انشاؤه فى الشرق الاوسط والذى تبحثه المجموعة الاوروبية حاليا.. واضافت المصادر ان قيادات فى حزب المحافظين اكدت لرئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر على أهمية عودة العلاقات مع سوريا خصوصا مع وجود قوات سورية الى جانب القوات البريطانية ضمن قوات «درع الصحراء» فى مواجهة العراق.

حزب الخضر البريطانى يرفض الوجود الأجنبى

أصدر المؤتمر العام لحزب الخضر البريطانى (حزب البيئة) قراراً يطالب بسحب جميع القوات الأجنبية من الخليج ، ورفض الخيار العسكرى لحل المشكلة



بريطانيا : قبل الحرب لابد من استنفاد الحلول السلمية

المنامة - وكالات الانباء - اعلن وزير الدولة البريطاني لشئون الدفاع ارتشى هاميلتون انه من السابق لاوانه الحديث عن الحرب ، وقال انه يجب مواصلة الضغوط على العراق بجميع السبل السلمية المتوافرة لاجباره على الاذعان الى الارادة الدولية .

واوضح هاميلتون في تصريح ادلى به للصحفيين لدى وصوله للمنامة في زيارة للبحرين ان القضية لم تصبح قضية اللجوء الى الحرب إلى ان يتم استنفاد جميع الاحتمالات والحلول السلمية .. واعرب عن اعتقاده بان فترة الانتظار للاستجابة الايجابية المحتملة من جانب العراق لن تؤثر على الاقتصاد العالمي .

كما اكد هاميلتون ان القوات البريطانية والقوات البحرية الامريكية تعمل في تعاون مستمر في السعودية وسوف تعمل قوات الدول الثلاث معاً على اعلى مستوى ، واضاف ان القوات الاجنبية بالمنطقة تمثل درعاً دفاعية فعالة ، وقال انه من المنتظر ان يصل مابين ٤٠ و٥٠ طائرة مقاتلة من طراز « جاجوار » و« تورنادو » للمنطقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

لا مفـر من توجيـه ضربة عسكرية للعراق

لندن - ا . ب :

ذكرت دراسة لمجلة (الايكونوميست) الاقتصادية البريطانية المتخصصة امس ان العراق بإمكانه الصمود امام اجراءات المقاطعة والحصار الاقتصادى ستة شهور اخرى ، وقالت ان هذه الاجراءات لن تؤدى على الارجح .. الى الاضرار بوضع الرئيس العراقى صدام حسين .

وانتهت الدراسة الى القول بأن العقوبات يمكن ان تؤتى تأثيرها على النظام العراقى . لكن على المدى الطويل ، وليس قبل نهاية الصيف القادم .

وقالت الدراسة انه مادام الغرب لن يطيق الانتظار الى ذلك الحين فان القيام بتوجيه ضربة عسكرية للعراق يبدو امرا لا مفر فيه .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

□ معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن :

العراق هو الطرف الخاسر اذا نشبت الحرب خلال أسابيع

الايكونوميست : توجيه ضربة عسكرية للعراق أمر لا مفر منه

واشنطن ـ وكالات الانباء : اكد معهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن ـ بعد دراسته للاوضاع فى الخليج ـ ان العراق سيكون هو الطرف الخاسر اذا ما نشبت الحرب خلال الاسابيع القادمة بين قواته والقوة متعددة الجنسيات

واوضح المعهد فى تقرير نشرته صحيفة « شيكاجو تريبيون » انه ـ بعد دراسته لحجم وقوة الجانبين ـ ان المدرعات ستكون اهدافا سهلة للطائرات الحربية الامريكية والاوروبية من مختلف الطرازات . كما اشار الى ان عجز القوات البرية العراقية فى مواجهة القوة متعددة الجنسيات سيكون نابعا من عدم تمكن سلاح الطيران العراقى من تحقيق الضغط على القوات البرية للجانب الاخر نظرا لأن الطائرات الامريكية ستتمكن من تحييد القوات العراقية

وقال المعهد انه من المسلم به أن العراق سيلجأ الى استخدام اسلحة كيماوية وصواريخ متوسطة المدى من منطلق اليأس لعدم قدرته على الصمود امام القوة متعددة الجنسيات المجهزة بأحدث الاسلحة . واضاف انه فى غياب امتلاك العراق للاسلحة النووية فإنه ربما لن يصمد الا أياما محدودة

واكدت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » الامريكية أمس أهمية المناورات الواسعة التى أجرتها مؤخرا القوات البرية الامريكية بالسعودية قرب الحدود الكويتية ووصفتها بأنها أضخم مناورات وتدريبات من نوعها

ونقلت الصحيفة عن كبار المسئولين العسكريين الامريكيين ان الكتائب المدرعة الامريكية التى تمتلك احدث الدبابات قادرة على حسم المعركة لصالحها مشيرة الى أن القوات العراقية كسبت خبرة ضد عدو ضعيف فى حربه مع ايران .

وتشترك ثمانى دول من حلف الاطلنطى حاليا فى مناورات شرقى البحر المتوسط للدفاع عن تركيا وذلك بانزال قوات برمائية من النوع الذى قد يتطلبه اى عمل عسكرى لاخراج القوات العراقية من الكويت .

فى الوقت نفسه ذكرت مجلة « الايكونوميست » البريطانية ـ فى تقرير اعده قسم المخابرات بالمجلة ـ ان توجيه ضربة عسكرية ضد العراق يبدو امرا لا مفر منه ، خاصة ان الغرب لا يستطيع الانتظار طويلا . وقالت ان العراق يستطيع ان يعيش فى ظل عقوبات الامم لمدة ستة شهور أخرى ، كما ان هذا الاجراء الدولى لن يضر ـ على ما يبدو ـ بموقف صدام حسين .

وقالت المجلة ان نقطة الضعف العراقية هى موارد الغذاء التى ستكون بمثابة صمام لنواحى الاقتصاد الاخرى . فبعد شهر مارس ١٩٩١ ستكون واردات الحبوب امرا حيويا . وحتى اذا ما تم تصديرها على اساس انسانى ، فسوف تكون المشكلة : من سيدفع ثمنها بعد ان تم تجميد ارصدة العراق ؟

هيث : لايمكن تشبيه صدام بهلتر !



نفى وزير خارجية بريطانيا السابق إدوارد هيث أن يكون الرئيس صدام حسين شبيها بهتلر وطالب بمنحه امتيازات مالية فى أراضى الأقطار العربية المجاورة لابعاد شبح حرب مريعة فى الشرق الاوسط .

ودعا حيث الذى كان يتحدث فى برنامج تليفزيونى فى نهاية الاسبوع الماضى إلى التوصل إلى تسوية طويلة الامد مع العراق عبر الجهود الدبلوماسية العربية .

واقترح الوزير البريطاني تسوية الخلافات الطويلة حول ديون العراق الخارجية وحقوقه النفطية والجزر غير الماهولة فى المنطقة وإجراء استفتاء عام فى الكويت وعقد مؤتمر للسلام حول الاراضى الفلسطينية مقابل الانسحاب العراقى من الكويت .

وتوقعت مصادر العاصمة البريطانية أن تتسبب تصريحات هيث فى إرباك السياسيين فى بريطانيا والولايات المتحدة الذين حرصوا على عدم إعطاء الرئيس صدام حسين أى إيحاء بالاستعداد لترضيته أو عقد صفقة معه .

و أضاف ان الرئيس صدام حسين لم يقم بغزو بلد شاسع المساحة وبالتالى لايمكن مقارنته بهتلر . واستطرد « لقد قالوا أن عبد الناصر مثل هتلر ، ولكنه لم يكن كذلك . وقالوا ان كاسترو هتلر وهو الذى لم يغزو أى مكان على الاطلاق » .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

أكد ضرورة الاختيار بين قرارى «الحرب أو العقوبات» خلال اسابيع

هيرد: لا مفر امام صدام من الانسحاب والا سيطرد بالقوة

دوما: العراق لايزال غير مستعد للتسوية.. ولكن يجب السعى للسلام

لندن ـ باريس ـ وكالات الانباء: أعلن دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ان الفرصة لازالت قائمة لاخراج العراق من الكويت بالضغوط السلمية وانه لا مفر امام صدام حسين من الانسحاب من الكويت، والا فستكون هناك ضرورة الى استخدام القوة لطرده منها، وقال ان القوات متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة عليها ان تقرر خلال اسابيع ما اذا كانت العقوبات او الحرب هي التى ستجبر صدام حسين على الانسحاب.

وفي الوقت نفسه اعلن وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما امس ان فرنسا تعتبر انه ينبغي عدم ترك اية فرصة لايجاد حل سلمى لنزاع الخليج، ولكنه اشار الى ان العراق لايزال غير مستعد للتسوية.

وقال دوما عقب حديث له امام اللجنة الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية ان سلاح السلام مازال هو الخطر وانه ينبغي تطبيقه بدقة حتى لايشعر العراق بوجود اي ضعف من جانب الاسرة الدولية.

واضاف ان القوات الفرنسية البرية والبحرية المتواجدة في منطقة الخليج تبقى تحت السيادة الفرنسية وتتلقى اوامرها من الرئيس فرانسوا ميتران فقط بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة.

ومن جانبه قال هيرد في حديث مع «تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية» ان العقوبات الدبلوماسية واليقين الذي يجب ان يكون قد اخذ يتنامى في ذهن صدام بانه اذا لم يرحل سلميا سيجبر على ذلك بطرق اخرى.

وفي حديث آخر لصحيفة «الاهرام» القاهرية قال هيرد انه لابد أن يعرف صدام



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٠

ان اية محاولة من جانبه لاستخدام الاسلحة البيولوجية او الكيماوية سيتم الرد عليها بطريقة ستؤدى الى الدمار الشامل في العراق.

واوضح المسئول البريطاني ان وجهة نظر بلاده بشان محاولات العراق الربط بين انسحاب القوات العراقية من الكويت وايجاد تسوية للنزاع العربى ـ الاسرائيلى تؤكد ان الاولوية القصوى يجب ان تعطي للتصدى للعدوان العراقي ضد الكويت

وعندما يوقف صدام عدوانه فسوف تستانف الجهود من اجل التوصل الى حل سلمي مناسب للنزاع العربي ـ الاسرائيلي يستند الى قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

وفي القاهرة صرح امس الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرى ان الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية البريطاني لمصر والتى تبدا اليوم تاتي في اطار المشاورات المستمرة بين مصر وبريطانيا حول القضايا الدولية الراهنة وخاصة ازمة الخليج وتداعياتها.

وفي روما حذر رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي من ان فشل المبادرة السياسية الدبلوماسية في التوصل الى حل لازمة الخليج سيؤدى الى عواقب وخيمة للغاية.

وقال اندريوتي في حديث لصحيفة «اسبريسو» الاسبوعية نقلته وكالة «تانيوج» اليوغسلافية ان الامم المتحدة ستفقد مصداقيتها كصانعة سلام في حالة الفشل.

اما الرئيس التركي تورجوت اوزال، فقد اكد ان الحل السلمي لازمة الخليج لازال ممكنا، ولكنه حذر من احتمال حتمية وقوع الحرب اذا ما فشلت الضغوط ومقاطعة العراق.

وفي حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية نشرته امس، اكد مارك ايسكنز وزير خارجية بلجيكا ان موقف المجموعة الاوروبية يسعى الى كل مامن شانه تجنب الخيار العسكري لحل ازمة الخليج، ولكنه قال انه اذا لم يكن هنك بديل عن هذا الخيار فان المجموعة ستكون معه في اطار الامم المتحدة.

وفي موسكو اكد جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية امس ان بلاده ترحب باعتزام حركة عدم الانحياز تكليف يوغسلافيا، الرئيس الحالى للحركة، بالقيام بمساع حميدة من اجل تسوية النزاع بين العراق والكويت على اساس الامتثال لقرارات مجلس الامن.

وفي واشنطن دعا ٣٣ عضوا بمجلس النواب الامريكي من الحزب الديمقراطي الرئيس جورج بوش الى العمل على تسوية ازمة الخليج عن طريق الدبلوماسية وليس القوة العسكرية.

وفي بكين ذكر التليفزيون الصيني ان الرئيس الصيني يانج شانكون اعرب امس عن تاييده لتسوية تتم بالتفاوض، لازمة الخليج وابدى تفهمه للتدابير التي اتخذتها بعض الدول العربية لحفظ امنها.

٤ ـ ٤

□ وزير الخارجية البريطاني في حديث للأهرام :

الفرصة مازالت قائمة لإخراج العراق من الكويت بالضغوط السلمية

أدلى دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني بحديث للأهرام ، تناول فيه الوضع الراهن في الخليج واحتمالاته ، كما تطرق إلى مختلف القضايا المرتبطة الآن بالأوضاع في الخليج ، وفي المنطقة العربية ، والتوقعات بشأن الخليج ، والتسوية للنزاع العربي الاسرائيلي ، وطرد العراق من الكويت .

لا مفر أمام صدام من الانسحاب من الكويت وإلا فسنطرده منها بالقوة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

أجرى الحديث في لندن :

أحمد نافع

□ هل تتوقعون ان يؤدى الحظر التجارى والاقتصادى الشامل الذى فرضه مجلس الامن ضد العراق إلى نتيجته المرجوة ، وهى ارغام النظام العراقى على الانسحاب من الكويت ؟

■■ اعتقد أن الضغوط السلمية المتصاعدة ضد المعتدى قد تؤدى إلى اجباره على الانسحاب ، وأود هنا ان اشير إلى أن هذه الضغوط السلمية تتم على ثلاث جبهات :

أولها العزلة الدبلوماسية ، وثانيها العقوبات التى ذكرتها فى سؤالك ، والتى بدأت بالفعل فى تضييق الخناق على المعتدى بمرور الوقت ، وأخيراً معرفة المعتدى بأنه اذا لم يتجاوب مع جهود السلام وينسحب من الكويت فسيتم طرده منها بالقوة ، وأنى اعتقد ان هذا اليقين من جانب المعتدى بأنه سيتم طرده بوسيلة أو بأخرى هو أمر على قدر كبير من الاهمية .

هذه هى الاجراءات السلمية الثلاثة ، واعتقد أن هناك فرصة لابأس بها ـ لكنها لاتبلغ حد اليقين ـ فى أن تؤدى الى انسحاب المعتدى دون نشوب حرب .

هذا هو خيارنا الاول ، واعتقد ان كل فرد على قدر من الاحساس بالمسئولية يرغب فى أن يحدث هذا ، ولكن من الاهمية بمكان ان يكون واضحاً تماماً بالنسبة لصدام حسين ، اننا جميعاً بما فى ذلك مصر ، مصممون على أنه لابد أن يترك الكويت بطريقة او بأخرى .

□ وماذا عن الثغرات التى يمكن ان تحدث فى الحصار المفروض على العراق ، طبقاً لقرارات مجلس الامن ؟

■■ لابد أن نعمل جميعاً بجدية من أجل وقف حدوث اى ثغرات فى الحصار المفروض ، ونحن نتفهم بطبيعة الحال الصعوبات التى يواجهها الأردنيون على سبيل المثال ، إلا ان الشواهد تدل على انهم يطبقون قرارات المقاطعة .

ان العراق له حدود طويلة ، ولابد أن نبذل كل مافى طاقتنا من أجل منع حدوث اى عمليات تهدف إلى ايجاد ثغرات تستخدم فى انتهاك قرارات مجلس الامن ، سواء أكان ذلك من البر أو من البحر ، ولكنى أود أن أعرب عن اعتقادى بأن الحصار البحرى مؤثر تماماً ، شأنه فى ذلك شأن الحصار الجوى ، وهذا هو ماتؤكده المعلومات المتوافرة لدينا ، وإن كان يتعين علينا الا ندخر جهداً فى وقف أى عمليات تسريب قد تحدث .

□ ماهى فى اعتقادكم نتائج استخدام القوة العسكرية لمنع اى محاولات لانتهاك قرارات الحظر هذه ؟ وهل يشكل استخدام القوة العسكرية لمنع مثل هذا الانتهاك عملا من اعمال الحرب ؟ وهل تسمح قرارات مجلس الامن بشكل لاغموض فيه باستخدام القوة المسلحة لفرض هذا الحظر ؟

■■ اننا نعتقد أن المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة ، بالإضافة إلى الطلبات التى تلقيناها من الحكومة الكويتية ، تخول لنا من الناحية القانونية استخدام القوة من أجل تحرير الكويت ، هذا هو الموقف القانونى ، ولكن من الواضح انه من الناحية العملية إذا ماأصبح الخيار العسكرى امراً ضرورياً فإننا جميعاً سنرغب فى القيام به بطريقة تهدف إلى حشد أكبر قدر ممكن من الدعم الدولى لهذا الخيار ، وذلك لاننا نرغب فى أن نظل معاً جميعاً .

□ لقد اكدتم فى تصريحات صحفية سابقة على انه اذا مافشلت الجهود الدولية فى إرغام العراق على سحب قواته من الكويت ، فإن البديل الوحيد لذلك هو استخدام القوة المسلحة ، بل واضفتم لذلك بان الخيار العسكرى اصبح محتملاً وسيتم اللجوء إليه اذا لم ينسحب العراق انسحاباً كاملاً ، فما تقويمكم الآن لمثل هذا الاحتمال ؟

■■ إننى أعتقد أنه مازالت هناك فرصة معقولة لان تؤدى الضغوط السلمية إلى انسحاب العراق ، وأود ان اضيف إلى أن من بين هذه الضغوط ان يقتنع الرئيس العراقى بأنه ليس هناك مناص من الانسحاب ، ولذا فلابد ان نظل محافظين على الخيار العسكرى وعلى انه من الممكن اللجوء اليه .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

وأود أن أكرر مرة أخرى أنه مازالت هناك فرصة معقولة لأن تؤتى الضغوط السلمية ثمارها ، وأود أن أضيف كذلك أنه لايمكن - فى رأيى - أن تكون هناك حلول وسط بشأن المطالب التى قررها مجلس الأمن وغالبية الدول الأعضاء فى جامعة الدول العربية ، ولايمكن أن يكون هناك تفاوض بشأن هذه المطالب ، التى ينبغى على العراق أن يلتزم بها بالكامل ، وهى تتلخص فى الانسحاب العراقى غير المشروط من الكويت ، وعودة الحكومة الشرعية إليها وإطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين .

□ ولكنكم أضفتم إلى هذه المطالب أيضاً موضوع التعويضات ؟

■■ أننا نعمل الآن من أجل صياغة مشروع قرار جديد فى مجلس الأمن بهذا الخصوص ، ونأمل أن يتحول هذا المشروع الى قرار يتبناه المجلس ، وإننى أود أن أؤكد مرة أخرى أننا بصدد صياغة مشروع هذا القرار ، رغم أن الجامعة العربية قد سبقتنا - فى اجتماعها بالقاهرة - إلى تبنى هذا المطلب ، وهى محقة فى ذلك تماماً لأننا نعلم جميعاً حجم الدمار الذى أصاب الكويت وأنه يتعين اعادة بنائها من جديد ، ولذلك فإنه يتعين على هؤلاء الذين دمروها أن يقوموا بدفع نفقات اعادة بنائها - هذا هو الموضوع ببساطة .

□ لقد كشفت مصادر المخابرات المركزية الأمريكية أخيراً أنه سيكون بمقدور العراق انتاج كميات ضخمة من الأسلحة البيولوجية فى غضون أشهر قليلة ، هذا بالإضافة إلى مخزونها الحالى من الأسلحة الكيماوية . فكيف ترون مدى تأثير هذه الأنباء على الموقف العسكرى بالخليج ؟

■■ إننى أعتقد أنه لابد أن يعرف العراق بوضوح أن أى محاولة من جانبه لاستخدام الأسلحة البيولوجية أو الكيماوية سيتم الرد عليها بطريقة ستؤدى إلى الدمار الشامل فى العراق . وأعتقد أنه يجب الا يكون هناك اى لبس فى هذا الأمر .

□ كيف ترون تأثير عودة العلاقات بين المملكة المتحدة وايران على الموقف فى هذه المرحلة من مراحل الأزمة بالخليج ، وما توقعكم بالنسبة للدور الإيرانى من الأزمة . وهل تعنى عودة العلاقات البريطانية الإيرانية أن هناك انفراجاً قريباً فى العلاقات بين بريطانيا وسوريا ؟

■■ فيما يتعلق بأثر عودة العلاقات الايرانية البريطانية على الموقف ، فإننى أود أن أشير إلى أننى أجريت لقاء بناء مع وزير خارجية ايران فى الاسبوع الماضى ، وخرجت بانطباع أن ايران سوف تحترم التزاماتها كعضو فى الأمم المتحدة ، أى أنها سوف تحترم قرارات المقاطعة ، وهذا أمر فى غاية الأهمية ، نظراً للحدود الطويلة الممتدة بين العراق وايران .

ان ايران تحاول بطبيعة الحال تطبيع علاقاتها مع العراق بعد الحرب ، وتحاول تبادل الأسرى ، ولايمكننا أن نعترض على ذلك ، ولكننا فى الوقت نفسه نرى أنه من الأهمية بمكان أن تكون ايران عضواً قوياً فى التحالف الذى تم تكوينه من أجل التصدى للمعتدى حتى لايجنى فائدة من وراء عدوانه ، ولذلك فان وجهة نظرى أن هذه كانت اللحظة المناسبة لعودة العلاقات البريطانية الايرانية بالرغم من أنه مازالت هناك بعض المشكلات الثنائية التى تتطلب عناية من الطرفين .

أما بالنسبة للعلاقات مع سوريا ، فإن عودتها ليست وشيكة ، رغم إننى أود أن تعود ، ولكن مازالت هناك بعض العقبات المرتبطة بالماضى ، ولذا فإننى آمل أن نتمكن من التغلب عليها فى يوم ما .

□ هل تعتزم الدول الأوروبية القيام باجراء مشترك لشطب ديون مصر فى ضوء الخسائر التى لحقت بالاقتصاد المصرى نتيجة موقف مصر الحازم ضد العدوان العراقى ؟

■■ لقد اتفقت المجموعة الأوروبية على مجموعة من القرارات الهامة لمساعدة مصر وتركيا والأردن فى حالة التزامه الكامل بتطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق ، واننا لندرك تماماً العبء الذى تتحمله مصر ، وهو أمر منفصل عن موضوع شطب الديون ، ومع ذلك فإننا نقر بأنه من حق مصر الحصول على مساعدات كبيرة فى ظل الظروف الراهنة ، وقد تم اقرار ذلك داخل المجموعة الأوروبية فى اجتماعها بنيويورك يوم أول اكتوبر .

□ وارتباطاً بالسؤال السابق ، يلاحظ أن حجم العلاقات الاقتصادية بوجه عام والعلاقات التجارية بوجه خاص بين مصر وبريطانيا لايعكس متانة العلاقات السياسية بينهما ، فما رأيكم فى أسباب ذلك ؟

■■ إننى أود أن أرى تزايدا متنامياً فى حجم التجارة بين البلدين ولقد كانت هناك صعوبات مختلفة فى الماضى إلا أننى سوف أقوم بكل تأكيد عند وصولى إلى القاهرة بسؤال سفيرنا فى العاصمة المصرية والسلطات المصرية المختصة حول الخطوات التى يجب اتخاذها من أجل زيادة وتكثيف هذا التعاون .

□ كثر الجدل مؤخراً حول ضرورة اقامة نظام أمنى جديد بالمنطقة بعد انتهاء ازمة الخليج ، فما تصور المملكة المتحدة لمثل هذا النظام ؟

■■ إننى أعتقد أنه ليس من شأننا أن نتخذ زمام المبادرة فى هذا الشأن ، إن الواضح أننا نعيش فى عصر مابعد الاستعمار ، فنحن نعيش فى مرحلة التسعينات ، ولذا فإنه يتعين على دول المنطقة أن تقرر بنفسها مايجب اتخاذه فى هذا الخصوص ، وقد يكون قرارها هذا هو قيام نظام أمنى قوى فيما بينها ، واننا نرى الآن قوات من مصر وسوريا والمغرب ودول الخليج على أرض المملكة العربية السعودية ، وقد يكون ذلك بداية شىء جديد هو نظام أمنى عربى ، وإذا مارغب أصدقاؤنا فى المنطقة دعماً لهذا النظام على شكل نوع من أنواع الاشتراك من خارج المنطقة ، فإن ذلك أمر يتعين عليهم هم أن يقرروه وعندئذ سوف نقوم ببحث الكيفية التى يمكن أن نستجيب بها ، اذا ماتقدموا بأى مقترحات فى هذا الشأن .

□ وأين موضع ايران من مثل هذا النظام ؟

■■ لست أعرف اجابة عن هذا السؤال ، لاننا لابد أن نترك هذا الأمر لأصدقائنا العرب لكى يبحثوه ، ان ايران سوف تظل دولة رئيسية وقوة هامة لها موقع مهم فى الخليج ، وستظل كذلك ، وهذا هو احد الأسباب التى دعتنا إلى اعادة العلاقات الدبلوماسية معها ، اما عن الطريقة التى سوف ينظر بها العالم العربى الى ايران فى المستقبل فإن هذا أمر يتعين عليهم أن يحددوه إلا أن الكثير يتوقف على الطريقة التى ستتعامل بها الحكومة الايرانية مع الدول العربية فى العام القادم أو نحو ذلك ، إن الفترة القادمة ستكون بمثابة نقطة تحول .

□ صرح احد كبار المسئولين الغربيين فى أعقاب اجتماع وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى ، دائمة العضوية فى مجلس الأمن ، بالسكرتير العام للأمم المتحدة بأن وزراء خارجية هذه الدول قد رفضوا محاولات صدام حسين فى الربط بين انسحاب القوات

العراقية من الكويت وايجاد تسوية للنزاع العربي الاسرائيلى ، واشار هذا المسئول إلى تاكيد وزراء الخارجية في الوقت نفسه على ضرورة اعطاء اولوية قصوى للقضية الفلسطينية ، والسؤال هو : هل يعنى ذلك اتخاذ خطوات محددة من اجل ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية ، وهل تتوقف عملية اتخاذ هذه الإجراءات المحددة على حل ازمة الخليج ؟

■■ لقد القيت خطاباً مطولاً حول هذا المعنى منذ ثلاثة أيام وأود أن أعرب عن حقيقة أن وجهة نظرنا التى تجد مشاركة واسعة النطاق ، هى أن الأولوية القصوى يجب أن تعطى للتصدى للعدوان العراقى ضد الكويت ، وعندما يوقف صدام حسين عدوانه هذا فإننا جميعاً ـ وبيننا مصر بطبيعة الحال ـ سوف نستأنف جهودنا من أجل التوصل الى حل سلمي مناسب للنزاع العربى الاسرائيلى ، يستند إلى قرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى أساس الجهود التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك ، الذى بذل جهوداً ضخمة فى هذا السبيل .

ان العقبة الرئيسية امام القضية الفلسطينية الآن هى صدام حسين وعدوانه ضد الكويت ، فقد أدى الى تأجيل الجهود التى كنا نقوم بها من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية ولذا فانه بمجرد انتهاء العدوان العراقى على الكويت فإننا يجب أن نعود جميعاً لمسألة النزاع العربى الاسرائيلى فى محاولة ايجاد حل له ، وهو الأمر الذى عملت مصر من أجله على مدى سنوات طويلة .

إننى لاأعتقد أن الواقعية تدعونا لاتخاذ مبادرة جديدة حول المسألة الفلسطينية فى الوقت الذى لايزال فيه العراق يحتل الكويت ، ويعود ذلك جزئياً إلى السقطة التى وقعت فيها زعامة منظمة التحرير الفلسطينية بمحاولتها خلق اعذار لتبرير احتلال صدام حسين لدولة عربية صغيرة ، لقد اخطأت القيادة الفلسطينية ، ولكن مازال اشتراك الفلسطينيين فى عملية السلام امراً اساسياً ، إلا اننى لاأعتقد اننا سوف نرى واقعياً مبادرة جديدة حتى يزيل صدام حسين العقبة التى اقامها بعدوانه على الكويت ..

□ إن الكثيرين فى مصر يشعرون اليوم ان المجموعة الاوروبية لم تمارس تاثيراً فعالاً على اسرائيل لتشجيعها على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بالرغم من ان الاعلان الاخير لدول المجموعة يؤكد على حق تقرير المصير للفلسطينيين ، ويحدد دوراً للمنظمة فى المحادثات من اجل التوصل إلى تسوية سلمية نهائية للنزاع ، فماهو رايكم فيما يمكن ان تفعله اوروبا بصفة عامة وبريطانيا بصفة خاصة فى هذا الشأن ؟

■■ إننى اعتقد ان اوروبا لايمكنها ان تمارس ضغوطاً حاسمة على اسرائيل ، فنحن نعرف جميعاً ان الولايات المتحدة الامريكية فقط هى التى يمكنها ان تمارس ضغوطاً مؤثرة عليها ، إلا ان مايمكن للاوروبيين ان يفعلوه ـ وهو مايقومون به بالفعل ـ ان يؤكدوا للولايات المتحدة ولاصدقائنا العرب ولصدام حسين انه يجب ان يعود المجتمع الدولى لهذا الموضوع وان يحاولوا العثور مرة اخرى على طريقة للتوفيق مابين أمن اسرائيل وحقوق الفلسطينيين .

وكما ذكرت فى اجابتى عن سؤال لك من قبل ، فقد اصبح هذا الامر اكثر صعوبة لان المنظمة قد اخطأت بوقوعها فى خلاف مع من يمكننى ان اسميهم بافضل اصدقائنا فى العالم العربى ، لقد وافقت المنظمة على ماارتكبه صدام حسين ، وهذه سقطة ، وبالرغم من ذلك ـ وكما يشير سؤالك ـ فإن الفلسطينيين هم العنصر الأساسى فى القضية ويتعين على الاسرائيليين أن يقيموا حواراً مع ممثلين عن الفلسطينيين ، ولقد تركزت جهود الرئيس حسنى مبارك وجيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية حول هذا الأمر حتى صيف هذا العام .

إننى أعتقد أنه لابد من تجديد هذه الجهود مرة أخرى ، بشكل أو بآخر ، واعتقد إننا سوف نكون فى حاجة ، فى يوم ما ، إلى المؤتمر الدولى للسلام ، واعتقد كذلك انه يجب ان تقوم الدول.

□ هل تم حقيقة ايقاف الاتصالات بين بريطانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية على المستوى الوزارى ؟ واذا ماكانت الإجابة بالايجاب ، فماهى الاسباب التى دعتكم لاتخاذ هذا القرار ؟

■■ لم تجر اية اتصالات بيننا وبين المنظمة على المستوى الوزارى منذ الثانى من شهر اغسطس الماضى ، لقد تمت اتصالات على المستوى الرسمى وسوف تستمر هذه الاتصالات ، فإننا نعلم أن منظمة التحرير الفلسطينية سوف تستمر فى الاستحواذ على تأييد لاباس به بين الفلسطينيين ، وسوف أنظر بنفسى من وقت لآخر إلى مستوى اتصالاتنا مع المنظمة ، لمعرفة افضل السبل وفقاً للظروف .

وإننى أكرر مرة أخرى أن المنظمة قد ارتكبت خطأ بتأييدها العدوان العراقى ،



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

هيرد « للاهرام » قبل وصوله لمصر :

اذا لم ينسحب العراق من الكويت فسنستخدم القوة لطرده منها

يلتقي الرئيس حسنى مبارك صباح الاحد القادم مع وزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد الذى يصل إلى القاهرة مساء غد « الجمعة » .

وتشمل مهمة هيرد فى القاهرة اجراء محادثات مع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ظهر بعد غد السبت بعد انتهاء محادثاته صباح نفس اليوم مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية كما يجرى هيرد عقب لقائه بالرئيس مبارك يوم الاحد ثلاثة لقاءات هامة مع الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والفريق يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .

ومن المقرر أيضاً ان يزور هيرد المتحف المصرى ثم يغادر القاهرة إلى الأقصر فى زيارة سياحية حيث يتوجه فى المساء إلى إسرائيل .

وقد أعلن دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ان الفرصة مازالت قائمة لاخراج العراق من الكويت بالضغوط السلمية وانه لا مفر أمام صدام حسين من الانسحاب من الكويت ، وإلا فسنضطر الى استخدام القوة لطرده

وقال هيرد فى حديث « للأهرام » انه لابد ان يعرف صدام حسين ان أية محاولة من جانبه لاستخدام الأسلحة البيولوجية أو الكيماوية سيتم الرد عليها بطريقة ستؤدى الى الدمار الشامل فى العراق



هيث يــزور بغـــداد فــى مهمــة إنسانيــة

بودنيموث (انجلترا) - ر - اعلن ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا السابق انه سيزور بغداد الاسبوع القادم لمقابلة الرئيس العراقى صدام حسين .

واعلن هيث للصحفيين ان زيارته للعراق ولقاءه بصدام حسين يوم (الاحد) تاتى فى اطار المساعى الانسانية لحل مشكلة الاجانب المحتجزين فى العراق .



المصدر : السياسى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

هيرد :



قام وزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد بزيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام وذلك فى اطار جولة له فى الشرق الاوسط تشمل ايضا اسرائيل واليونان وقد التقى دوجلاس هيرد خلال تلك الزيارة مع الرئيس حسنى مبارك حيث بحثا التصورات الراهنة فى ازمة الخليج وضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها .

كما بحثا المشكلة الفلسطينية وضرورة ايجاد حل للصراع العربى ـ الفلسطينى بالاضافة الى حل مشكلة الشرق الاوسط والوضع فى لبنان

والعلاقات الثنائية المصرية البريطانية .

كما اجتمع وزير الخارجية البريطانى مع كل من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .



دوجلاس هيرد

وقد صرح دوجلاس هيرد بانه يجب التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية مؤكدا على ان الفلسطينيين جديرون بان يكون هناك تفهم دولى بشأن حقهم فى وطن قومى لهم

كذلك عرض هيرد مشروع خطة للسلام فى الشرق الاوسط تشمل مباحثات عربية اسرائيلية وعقد مؤتمر سلام دولى ..

كما اكد هيرد على انسحاب العراق بلا شروط من الكويت قبل البدء بالتحرك نحو تسوية اوسع فى الشرق الاوسط وقال هيرد ، انه حينما ينسحب العراق من الكويت يمكن ان يمهد الاعضاء الخمسة الدائمون لمجلس الامن الطريق الى مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط

واضاف قائلا ، انه لا يمكن طرح مبادرات جديدة بشأن الفلسطينيين الا بعد اخراج الرئيس العراقى صدام حسين من الكويت ولا ارى املا فى تحقيق تقدم حتى يحدث هذا

وجدير بالذكر ان دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى قد قام خلال شهر مايو الماضى بزيارة لكل من الاردن والمملكة العربية السعودية كما زار فى بداية شهر سبتمبر الماضى دول الخليج العربى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

التحقيق مع ٣ مديرين بمصنع بريطانى صدروا اسلحة للعراق

لندن ـ جلال سرور :

تحقق السلطات فى لندن مع ثلاثة مديرين بريطانيين قاموا بتصدير بضائع ،بطريقة - غير قانونية الى العراق .

كانت سلطات الجمارك قد القت القبض عليهم لارتكابهم افعالا تخالف قوانين حظر البيع الى العراق خلال الحرب العراقية ـ الايرانية ، حيث لاتتعلق هذه الحادثة بقرار الأمم المتحدة بفرض حظر اقتصادى على العراق .

كانت سلطات الجمارك قد صادرت اعدادا كبيرة من المستندات من مصنع ماتريكس تشرشل فى مدينة كوفنترى بانجلترا . ومن المعتقد ان هذا المصنع يشترك فى صنع اسلحة ، وان احدى الشركات التابعة للمخابرات العراقية قد -اشترته او اسهمت فيه .

مشروع قرار بريطانى فى مجلس الأمن يطالب العراق بتعويضات عن خسائر الكويت

الامم المتحدة ـ ا . ش . ا ـ انتهى الوفد البريطانى فى مجلس الامن من اعداد مشروع قرار يدعو مجلس الامن الى التاكيد على مسئولية العراق عن اعادة الامور الى نصابها الكامل او التعويض فيما يتعلق بكافة الاعمال التى ارتكبتها سلطات الاحتلال العراقى فى الكويت منذ ٢ اغسطس الماضى .

وينص المشروع على ضرورة ان يشكل التعويض جزءا من اى حل نهائى يتيح انسحاب العراق من الكويت .. وان تقوم الدول بتجميد كافة ممتلكات العراق وارصدته الموجودة بالخارج واحتجاز هذه الارصدة فى حسابات لصالح جميع المطالبين ايا كانت جنسياتهم .

وينص مشروع القرار على الزام العراق بتوفير الاغذية والمياه والخدمات الاساسية الضرورية لاعاشة الاجانب النازحين من الكويت والعراق بما فيهم اعضاء البعثات الدبلوماسية والقنصلية وادانة العراق لترحيل المواطنين الكويتيين واخذ الرهائن وقتل واساءة معاملة وقمع المواطنين الكويتيين وتوطين الاجانب فى الكويت .

الا ان الانباء الواردة من واشنطن تفيد بان ادارة الرئيس بوش تمارس ضغطا على بريطانيا لتخفيف مشروع القرار او تأجيله خشية ان يؤدى تشديد العقوبات المفروضة على العراق الى دفع الدول العربية ودول العالم الثالث الى مطالبة المجلس بمعاملة اسرائيل بالمثل .



تحليل خاص بـ: الشرق الأوسط

رئيسة الحكومة البريطانية تؤكد صلابتها في المطالبة بتأديب الرئيس العراقي

لندن: «الشرق الاوسط»
من جيلبرت لوثويت (خدمة «كريستيان سانيس مونيتور»)

بتعاظم الوجود العسكري البريطاني المساعد في منطقة الخليج يوماً بعد يوم، تثبت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر انها صاحبة الموقف الاكثر صلابة بين حلفاء الولايات المتحدة في مواجهة الرئيس العراقي صدام حسين.

والحل الوحيد الذي تراه لندن للازمة هو اذلال صدام اما بانسحابه غير المشروط او بالحاق هزيمة عسكرية مدوية بقواته. ويبدي اكثر من مسؤول فيها ضيقه بمحاولات التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات باعتبار ان هذا الطريق مسدود.

وفيما كان الاف الجنود من اللواء المدرع السابع البريطاني يحطون رحالهم في المملكة العربية السعودية، قال مسؤول مقرب من رئيسة الوزراء: «اعتقد ان هناك درجة من الامتعاض ازاء ايجاد حل عبر المفاوضات، ولا اظن ان احداً هنا يرحب بذلك بالنظر الى ممارسات وتصريحات صدام. الحل الوحيد هو انسحاب او اخراج القوات العراقية من الكويت». ويذكر ان لندن التي ارسلت ١٥ الف جندي من الاسلحة الثلاثة، على استعداد ـ كما اعلنت ـ لارسال المزيد اذا دعت الضرورة.

جرائم حرب

وقال المسؤول ان اي مفاوضات تتعلق بأمن المنطقة بعد تحرير الكويت يجب ان تشمل «المحاكمة على جرائم الحرب وتعويض الكويت والدول الاخرى التي تضررت من غزو الثاني من اغسطس (أب) الماضي».

وتحدثت رئيسة الوزراء البريطانية عن محاكمة صدام حسين وافراد نظامه، على غرار محاكمات نورمبيرج قبل وقت طويل من حديث الرئيس الامريكي جورج بوش عن الشيء نفسه.

وقالت مجدداً امام برلمان بلادها هذا الاسبوع: «الجرائم الوحشية التي يرتكبها صدام حسين يومياً في الكويت تجعل من الواضح ان مهمتنا الاولى هي وضع حد لهذا الرجل. ويجب تحميله مسؤولية اعماله الاجرامية هذه».

دفع التعويضات

ويزيد من صلابة الموقف البريطاني دعوة لندن لرفع مسألة دفع تعويضات كاملة للكويت من جانب العراق الى الامم المتحدة. ويوضح المسؤولون البريطانيون ان لديهم التزاماً كاملاً بقرارات الهيئة الدولية الداعية الى انسحاب غير مشروط للقوات العراقية وعودة الحكومة الشرعية وعلى رأسها الأمير جابر الأحمد الصباح.

وترفض حكومة مارجريت ثاتشر من حيث المبدأ والاصل فكرة انسحاب جزئي يستولي العراق بموجبه على جزيرة بوبيان وحقل نفط الرميلة.

ويقول مسؤول حكومي رفيع المستوى في هذا الصدد: «كل الوقائع تظهر ان على صدام سحب قواته من الكويت لتعود الى ما كانت عليه وليس الكويت التي يقترح ان تكون. وعلى صدام الا يظن ان العالم سيقدم اليه اي قدر من التنازلات ازاء مقررات الامم المتحدة. وما يهمنا هو الا يكون هناك ما يشير من قريب او بعيد الى امكان ايجاد تسوية باقل من التنفيذ الكامل لتلك المقررات».

□ ثاتشر تؤكد :

بريطانيا لن تقدم أية تنازلات لصدام حسين

لندن ـ وكالات الانباء ـ اكدت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر امس ان بريطانيا ترفض اى حل وسط مع صدام حسين ، وانها لن تقدم اية تنازلات للرئيس العراقى حول الأزمة واوضحت ثاتشر ـ اثناء اجتماعها مع المبعوث السوفيتى يفجينى بريماكوف ـ ، بريطانيا لن تساعد الرئيس العراقى على حفظ ماء وجهه .. وقالت ثاتشر ان صدام هو الذى وضع نفسه فى هذا المازق ويجب ان يخرج منه بنفسه ، وشددت على ضرورة انسحاب العراق من الكويت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

■ بعد توزيع البنزين بالبطاقات :

هيرد : العراق بدأ يعاني من تأثير العقوبات الاقتصادية

لندن ـ وكالات الانباء ـ اكد دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ان قرار العراق بصرف البنزين بالبطاقات يدل على ان تأثير العقوبات الاقتصادية الدولية ضده بدأ يظهر بوضوح .

وطالب هيرد بمواصلة فرض العقوبات والضغوط على بغداد واشار الى ان الخيار العسكرى جزء مهم من هذه الضغوط .

فى الوقت نفسه ذكر راديو لندن ان قرار الحكومة العراقية الذى يبدأ تنفيذه من الثلاثاء القادم جاء مفاجئاً لمعظم العراقيين وان طوابير السيارات بدأت تصطف امام محطات البنزين .

واكد الراديو ان القرار يعكس قلق السلطات العراقية من امكانية توفير الوقود للقوات المسلحة والمدنيين .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

☐ أزمة بريطانيا وأزمة الخليج :

ثاتشر تحاول الاستفادة من كل الأوراق !

« الازمة » .. هي المدخل وهى كلمة السر في الحياة السياسية البريطانية الان ، تشعر بها اثناء انعقاد مؤتمر حزب العمال المعارض : الضرائب ـ البطالة .. التضخم ـ التعليم ، وتشعر بها اكثر عندما يبدا حزب المحافظين الحاكم مؤتمره بعدها باسبوع فعليه ان يرد على ذلك كله وهو يردد نفس ارقام معدلات التضخم والبطالة المرتفعة لدرجة ان التضخم ـ ولسخرية الاقدار ـ سجل اعلى معدل له في ثمانى سنوات (١٠,٩ ٪) في نفس اليوم الذى القت فيه مارجريت ثاتشر كلمتها في ختام مؤتمر المحافظين يوم الجمعة الماضى .. ومع ذلك فقد بدت ثاتشر ثابتة .. حديدية .. تطلق « القفشات » لتخلع عن الحاضرين تانقهم الكلاسيكى المعروف عن المحافظين .. وتطلق الوعود بالهبوط بالتضخم الى ادنى المعدلات ومع ذلك فانك تستشف من حركات الوجوه سواء بين الحاضرين او في الشارع البريطاني مسحة عدم تصديق فقد بدا عصر جديد قد يكون اسوا العصور وقد يكون « افضل العصور » اوهما معا كما قال تشارلز ديكنز في استهلال « قصة مدينتين » الشهيرة وكما استهلت ثاتشر كلمتها لتشير الى الاسوا بإحتلال العراق للكويت والى الافضل بثورة الحرية في اوروبا او ربما كان هو عصر مابعد ثاتشر فلم تتضح صورته بعد ، ومن المحتمل بل المرجح ان يكون عصر جون ميجور .. وهنا بدات الازمة !

فلم يكن ارتفاع نسبة التضخم وهبوط سعر الفائدة سوى نتيجة لقرار جون ميجور وزير الخزانة بالانضمام الى النظام النقدى الاوروبى المعروف باسم « الية سعر الصرف » مما ترتب عليه خفض قيمة الجنيه الاسترلينى لتقترب من قيمة العملات الاوروبية الاخرى كاجراء ضرورى لاعلان السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ بما زاد من امل اوروبا في ايجاد عملة اوروبية واحدة يتم التعامل بها في سائر بلدان السوق بعد اطلاق حركة المواطنين بين الحدود وسر عدم التصديق لثاتشر هنا هو ان قرار ميجور هذا هو نفسه الذى حالت هى دون اتخاذه قبل شهور من قبل وزير الخزانة السابق « نيجل لوسون » مما ارغمه على الاستقالة فهى ترفض ـ ومازالت بريطانيا كلها ترفض ـ ان تكون هناك عملة اوروبية واحدة كما تتمنى اوروبا .. ومع ذلك فقد سمحت لميجور بالتحرك وباركت تحركه وقد لمع نجم ميجور سريعا وبقوة في سماء الاعلام والسياسة ومن البريطانيين من يقول انه واجهة للمحافظين تختفى ثاتشر وراءها عند اللزوم خاصة ان الانتخابات القادمة في ١٩٩٢ قد بدا الاعداد لها من الان وتتركز حملتها على الاوضاع الاقتصادية والعلاقة مع اوروبا ومنهم من يقول بل يجرى اعداده من الان لرئاسة الحكومة القادمة بعد ثاتشر لانه ـ كما يقولون ـ رجل اوروبا والمستقبل لاوروبا .. ورغم ذلك فرئيس الحزب « كينيث بيكر » يصر على ان المستقبل لثاتشر حتى بعد بلوغها الخامسة والستين لتتردد من جديد النغمة الشهيرة منذ إعادة انتخابها في ١٩٨٤ ان البريطانيين لايحبون ثاتشر ولكنهم مازالوا يحبون ان تكون في الحكم .

ماهية الثاتشرية !

والواقع ان القضية ليست قضية « ثاتشر وميجور » .. فهى تبدى اعجابا مثيرا به وتعتبره احد اعضاء « الفريق الخراق » الذى تقوده لحكم بريطانيا حسب تعبيرها ولكن القضية اكبر واعمق ، « فالازمة » ـ كمعنى في بناء الحكم البريطانى عموما وحكم ثاتشر بصفة خاصة ـ لها دلالات بعيدة المدى ، ولعلها هى خلاصة معنى « الثاتشرية » كما فهمته من خلال عدة "محاورات اغلبها في اوساط مثقفين واساتذة جامعيين .. فالثاتشرية ترتكز على ثلاثة امور ـ او قل ازمات ـ رئيسية هى في العرف البريطانى تاريخية وثابتة ولكنها تشتد وضوحا في حالة مارجريت ثاتشر .. اولها : تكريس وحدة الجزر البريطانية (انجلترا ، اسكوتلندا ، ويلز ، ايرلندا الشمالية) تحت الهيمنة الانجليزية حتى لو اطلق عليها اهل ويلز واسكوتلندا الاستعمار الداخلى ، وزاد الايرلنديون من العنف المسلح من اجل الاستقلال وثانيها : تاكيد التمييز بين ماهو بريطانى وماهو اوروبى وليس معنى الوحدة الاقتصادية ان يحدث اندماج فبريطانيا هى بريطانيا واوروبا شىء اخر .. وهنا تنتقل ازمة الداخل الى الخارج القريب .

وثالثها : ان ثاتشر حالة خاصة تزداد شعبية تلقائيا مع اى ازمة خارجية فتزداد « امبراطورية الداخل » تماسكا وانسجاما واوقع مثال على ذلك كان حرب فوكلاند .. ثم الازمة الحالية في الخليج ، وهنا تنتقل الازمة الى الخارج البعيد واستطلاعات الراى المتعاقبة هنا تجمع على انه لولا موقف ثاتشر الصارم من احتلال العراق للكويت لانهارت شعبيتها الى مستوى لم تشهده طيلة فترة حكمها ..

ثاتشر .. وديكنز !

ولم تترك ثاتشر الفرصة تفلت من يدها اثناء الخطاب لتؤكد للبريطانيين الحقيقة التاريخية لمعنى الازمة .. ولمعنى ان يساندوها فيها .. فبدات برثاء احد ضحايا الجيش الجمهورى الايرلندى

كارديف (بريطانيا) من :

خليل على فهمى

الذى كتف من تشلطه الارهابى هذه الايام لدرجة تقلق بريطانيا قلقا حقيقيا . وامسكت بالخيط لتنتقل الى الخارج القريب « اوروبا » والخارج البعيد « الخليج » فلم تجد انسب من عبارة « ديكنز » عن الافضل والاسوا في هذا العصر .. وبالرغم من أن ثورة الحرية في اوروبا وماحملته من نتائج توجت بالوحدة الالمانية كانت في نظرها هى الافضل .. وان الاحتلال العراقى الغاشم للكويت كان هو الاسوا .. الا انك تلمح في كلمات « ديكنز » معنى ابعد من ذلك ينتقل الى ثاتشر نفسها ونظرتها الى كل من هذا الخارج وذاك ، وتاثيره الحقيقى عليها الى درجة قد تؤدى بنا الى قلب كلمات ديكنز حتى تناسبها .. فحتى القائها الخطاب كانت ازمة الخليج بالنسبة لكثيرين هنا هى الافضل بالنسبة لثاتشر لانها اكسبتها الشعبية



اللازمة للحفاظ على قوة دفع بقائها حتى الانتخابات دون ان تؤثر عليها الهزة الاقتصادية العنيفة التى اصابت بريطانيا بعد الانضمام الى النظام النقدى الاوروبى وكانت وحدة المانيا بالنسبة للاغلبية الكاسحة هى الاسوا الذى اضطر ثاتشر رغما عنها ان تذهب الى اوروبا وتهديها « الاسترليني » العملاق خوفا من تداعيات قيام العملاق الالمانى الجديد على هيبة بريطانيا وقوتها ومايثيره من شجون مضى عليها نصف قرن من الزمان ..

ومع ذلك فهى لم تتعامل بعد مع التحدى تعاملا شخصيا .. وانما تركت لجون ميجور التعامل المباشر معه على الساحة الاوروبية ، وتركت لدوجلاس هيرد وزير الخارجية التعامل معه على ساحة الخليج ، وحتى الازمة التى فجرها ادوارد هيث داخل الحزب والحكومة يوم الاحد الماضى باعلانه ان هيرد هو الذى طلب منه القيام بمبادرة الذهاب الى بغداد للتوسط لاطلاق سراح المرضى من البريطانيين المحتجزين هناك لم تنل بعد من شخصية ثاتشر فى ازمة الخليج فمازالت كلماتها برفض التحدث او التفاوض مع شخص كصدام حسين ماثلة وتذاع مرارا .. تاكيدا لموقفها ورفضها لمبادرة هيث الذى لايزال الشارع البريطانى ينتظر نتيجة ازمته مع هيرد وايهما يصدق .. وماذا ستفعل ثاتشر ازاءهما ..

وهكذا بدا مؤتمر المحافظين بازمة على ساحة العلاقة مع اوروبا... وانتهى بازمة على ساحة التعامل مع ازمة الخليج .. وبينهما تلقت ثاتشر التهانى بعيد ميلادها الخامس والستين وبقائها ١١ عاما فى الحكم .. تعيش مع « ديكنز » افضل العصور واسوئها ... وتضمن مع كل ذلك اصوات الناخبين لتؤكد حتى كتابة هذه السطور ان عصر مابعد ثاتشر سيكون عصر ثاتشر ايضا ! □



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠



تاتشر .. ومحادثات مع أمير الكويت!

عبد العزيز صادق

بعد ظهر الثلاثاء الماضى أجرت السيدة مرجريت تاتشر رئيسة الوزراء لقاء ومحادثات مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت الذى وصل فى زيارة عمل قصيرة فى أعقاب زيارة مماثلة لفرنسا. جرت محادثات على مدى أربعين دقيقة بين الصباح وتاتشر حول الوضع الراهن فى الخليج وتطور الأزمة على الصعيدين الإقليمى والدولى. أكدت تاتشر للصباح تمسك بريطانيا بضرورة الانسحاب الفورى غير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية لبلادها. وأكدت له أن كل الأحزاب البريطانية تدعم موقف حكومتها فى مواجهة العراق بصلابة، وهذا مايجعلها تتحرك بحرية فى معالجة الأزمة، وحكومتها على استعداد لإرسال المزيد من القوات البريطانية لتنضم لقوات « درع الصحراء » إذا تطلب الموقف ذلك. وطلبت تاتشر من أمير الكويت توضيحات لما يقال حول إمكانية قيام الكويت بمنح أجزاء من أرض الكويت للعراق مقابل انسحاب القوات العراقية من الكويت؟! فأكد الشيخ جابر الأحمد نفى هذا الكلام ..

وقال إن حكومته لن تتنازل عن أى جزء من أرض الكويت. وأكدت تاتشر أنها تعتبر أن التنازل عن الأرض أو أى مواقع استراتيجية كويتية للعراق - قبل انسحاب قواته - سيكون هدية لا تقدر بثمن للرئيس العراقى صدام .. فيتحول إلى منتصر فى الوقت الذى يسعى فيه العالم إلى معاقبته على ما فعل !!

فى مجلس العموم .. ظهر بوضوح مدى الاهتمام العام بهذه النقطة التى انطلقت عنها شائعات نسب بعضها إلى تصريح على لسان الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودى الذى أصدرت الحكومة السعودية تكذيبا لما نسب له على الفور، مؤكدة أن الترجمة حرفت المعنى. وقدم « مايكل هازلستاين » وزير الدفاع البريطانى السابق سؤالا لرئيسة الوزراء عن موقف حكومتها تجاه منح صدام جزءا من أرض الكويت قبل انسحاب قواته .. وردت تاتشر بأنها اتصلت بالمسئولين فى المملكة العربية السعودية، فأكدوا لها تمسكهم الكامل بضرورة انسحاب قوات العراق من الكويت دون أية شروط مسبقة لهذا الانسحاب.

الجدير بالذكر أن تلك الشائعات تسببت فى انخفاض سعر البترول خمسة دولارات .. دفعة واحدة !!

وأول أمس - الأربعاء - عاد « ادوارد هيث » رئيس الوزراء الأسبق من بغداد وظهر على شاشة التليفزيون وعلى محياه علامات أسى. فقد كان - قبل سفره - يراهن بأنه سوف يعود وبرفقته ٥٢ بريطانيا على الأقل .. وإن كان يحمل قائمة تضم مائتين يطلب الإفراج عنهم! تأخرت عودته ٢٤ ساعة ليعود بـ ٣٨ فقط .. لم يشترك هو فى اختيار واحد منهم! علما بأن العراق سمح - فى اللحظة الأخيرة - بالإفراج عن خمسة بريطانيين آخرين .. وبعد صمت طويل! .. أعلن مساء الثلاثاء أن العدد لن يزيد على ٣٣ بريطانيا.

وأعلنت رئيسة الوزراء أن زيارة هيث لم تأت بأية نتائج، ولا دخل لحكومة

السيدة تاتشر من قريب أو بعيد بهذه الزيارة التى تسببت فى أزمة كبيرة داخل حزب المحافظين الحاكم .

كما أن محادثات هيث فى بغداد مع صدام حسين والمسئولين العراقيين تعبر عن رأى شخصى لادوارد هيث .. وليس بصفته نائبا فى البرلمان .. أو بصفته مسئولا بريطانيا سابقا .. أو بصفته عضوا فى الحزب الحاكم !! وأن هيث حر فى إطلاع وزارة الخارجية البريطانية على نتائج محادثاته فى بغداد ، وحول الاتصالات الشخصية التى توصل إليها مع الرئيس العراقى .. فوزارة الخارجية لن تطلب من هيث إطلاعها على هذه النتائج .. الأمر متروك تماما لرئيس الوزراء السابق .. ويمكنه - إذا أراد - أن يقدم معلوماته للخارجية البريطانية بصفته مواطنا بريطانيا !!

□ تعرض هنا صور لما سمى « سيارة الأحلام » وهى ماركة مرسيدس ٥٠٠ ك ! ! .. تقدر قيمتها الآن بحوالى عشرة ملايين دولار ! ! السيارة نادرة جدا .. فقد تم تداولها بين رؤساء دكتاتوريين .. وملوك ! السيارة فى الأصل أنتجت فى ألمانيا فى عهد « هتلر » الذى أهداها لملك العراق لضمان استمرار وصول البترول العراقى لألمانيا الهتلرية ! أخيرا .. قام الدكتاتور صدام العراق بإهداء السيارة للملك حسين عاهل الأردن عشية الغزو العراقى للكويت لكى يساند الغزو ! الملك حسين - بدوره - أرسل السيارة إلى ألمانيا لإعادة تجديدها . سيارة الأحلام واحدة من سيارتين فقط فى عالمنا المعاصر !! .

□ الأميرة - من الأسرة الملكية - ضبطت تقود سيارتها بسرعة خطيرة مرتين خلال أسبوع واحد فى شهر أغسطس .. فقدمت للمحاكمة . المحكمة أصدرت حكمها بسحب رخصة قيادتها لمدة شهر . وتغريمها ١٥٠ جنيها استرلينيا !! وعشرة جنيهات مصاريف قضائية !! بعد الحكم ظهر كاريكاتير فى إحدى الصحف .. سيدة تتحدث فى التلفزيون مع القصر الملكى وتقول : قولوا للأميرة إننا سوف نتجه الآن إلى قلب المدينة .. فى سيارتنا مكان .. إذا شاءت أن تستخدمه فنحن على استعداد لنمر عليها ونأخذها معنا !! .

□ أعلنت الحكومة .. أنه سوف تجرى تدريجيا .. وبهدوء شديد .. إجراءات صارمة لتخفيف الضوضاء فى العاصمة لندن .. بعد أن أصبحت تقترب كثيرا من أكثر عواصم الدنيا ازدحاما وضوضاء .. القاهرة !! أهدى هذه السطور للدكتور محمود شريف محافظ العاصمة مع تحياتى !! .

□ فى هذا الأسبوع .. ذكرى مرور ربع قرن على إنتاج الفيلم الشهير « صوت الموسيقى » .. كاتب قصة الفيلم يقول إنه شاهد هذا الفيلم - حتى الآن - ٩٤٠ مرة !! أجرى تلفزيون لندن لقاء مع مخرج الفيلم الذى حقق نجاحا وإيرادات لم يسبق لها نظير فى تاريخ السينما العالمية !! المحرر الفنى لصحيفة « الأوبزرفر » البريطانية قال : فى كل مرة أشاهد الفيلم أقول لنفسى .. هذه المرة فقط .. ثم تتاح فرصة أخرى .. فأقول لنفسى .. هذه المرة فقط .. هذه المرة فقط .. وقد تكرر ذلك ١٤٦ مرة فقط !! قدم التلفزيون لقاء مع الأولاد - اثنين - والبنات - خمس - أبطال الفيلم مع الراحلة جولى أندروز .. الكل تزوج وأنجب ، عدا ولدا من الاثنين ، جرى حوار لطيف مع كل منهم عن حياته منذ إنتاج الفيلم حتى الآن .. كان اللقاء على مسرح وسط الجماهير .. ثم طلب منهم أن يعيدوا غناء مقطوعة فى الفيلم فقاموا بالأداء بترحيب كبير .. ثم أعيد عرض أدائهم لنفس الأغنية عندما كانوا صغارا منذ ٢٥ سنة !! .

أكثر .. من ملاحظة

□ اثنان من سائقى اللوريات الانجليزية - دنيس مكارثى وجيفرى جاى - فوجئا بالافراج عنهما من بغداد هذا الأسبوع للعودة إلى بريطانيا عبر الحدود التركية بعد احتجازهما لأكثر من شهرين - منذ منتصف أغسطس - كانا يقومان بشحن أثاث ونجف وثريات لقصر الرئيس العراقى صدام حسين بما يزيد على ستة ملايين جنيه !! عندما ظهر السائقان على شاشة التليفزيون وأعلنا هذه الحقيقة .. تساءل الناس : هل هذا هو الفقر الذى كان صدام يتحدث عنه ؟!



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

☐ منذ اغتيال دانى شمعون وأسرته .. وصحيفة « التايمز » تقوم بدور « الندابة » عويلا وبكاء بالصوت العالى . وعندما جرى اغتيال ٢١ فلسطينيا فى المسجد الأقصى برصاص الاسرائيليين . لم نسمع للتايمز صوتا !! عجبى !!

☐ استأنف مجلس العموم جلساته هذا الأسبوع بعد انقضاء إجازة الصيف . الفرجة على الجلسات شىء ممتع للغاية . فى أول جلسة جرت مشادة عنيفة بين السيدة مرجريت تاتشر رئيسة الوزراء و « نيل كينوك » زعيم المعارضة ورئيس حزب العمال .. حول مسألة التعليم . تحدث كينوك بطريقة ساخرة أثارت ضحك المعارضة .. فوقفت تاتشر وردت عليه .. وختمت ردها قائلة : ليس من المنتظر منك العمل على رفاهية الناس .. لأنك شيوعى قذر !!

وقف أكثر من عضو يعترض على هذه العبارة ، رئيس المجلس .. وهو شخصية ظريفة جدا - قال إن « الزيطة » التى أثارها الأعضاء أثناء حديث رئيسة الوزراء حالت دون التقاط ختام كلامها . لم أسمع تلك العبارة .. ولكنها بالقطع مسجلة .. وسيتم بحث شطبها وإبقائها !! وانتهى البحث على عدم الشطب . لأن تاريخ مجلس العموم يسجل أن هناك عبارات قيلت .. أكثر إيلاما من وصف تاتشر لخصمها اللدود كينوك !!

☐ هل تذكرون الجنرال « ميشيل دوجان » قائد القوات الجوية الأمريكية الذى أعفى من القيادة فى الشهر الماضى بسبب تصريحات صحفية وصفت بأنها تكشف أسرارا عسكرية أمريكية ؟! الناس تتصور أنه أصبح على المعاش .. يجلس فى بيته ويلعب مع كلبه !! ولكن الناس هنا فوجئوا هذا الأسبوع بأن الجنرال دوجان مازال فى « البنتاجون » وزارة الدفاع الأمريكية - وأن الرئيس الأمريكى بوش أرسل مذكرة بشأن مد خدمته لعام آخر .. ومنحه علاوة استثنائية ترفع مرتبه إلى ١٨ ألف دولار !!

☐ فى مدينة مانشستر ثمانية أبراج تم بناؤها وافتتاحها عام ١٩٦٢ عندما كان هيوز جيتسكيل ، زعيم حزب العمال وقتئذ - رئيسا للوزراء . الأبراج يصل عدد الطوابق فيها إلى عشرة طوابق .. وقد أطلق على كل برج اسم شاعر بريطانى كبير مثل : شيللى وكيتس ، هذه الأبراج تبدو غريبة وسط مدينة طابعها العام أن بيوتها لا تتجاوز ثلاثة طوابق فقط .. مما دعا بعض الناس للشكوى من أن هذه الأبراج تحجب عنهم الاستمتاع بمشاهدة الأفق !! والبعض الآخر يشكو من أنها أصبحت المحل المختار لهجمات اللصوص وقطاع الطرق والخارجين على القانون .. الخ ! استقر الرأى على هدم هذه الأبراج . وتم إخلاؤها من السكان .. وأتيحت لى فرصة العمر يوم الأحد الماضى للفرجة على حدث فريد جديد لم يحدث قبلا فى التاريخ .. لقد تم هدم هذه الأبراج الثمانية .. فى زمن لا يتجاوز ٨ ثوان فقط .. بالضغط على زر كهربائى .. بأحدث أساليب العلم والتكنولوجيا بعد دراسة طويلة متخصصة !! المشهد لم يكن يختلف كثيرا عن مشاهد الخدع السينمائية المثيرة .. ولكن حقيقة .. فقد تحولت الأبراج بعد هذه الثوانى إلى سحب من التراب والدخان فى الهواء والمخلفات والدبش وكسر الطوب على الأرض !! ☐



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

لندن : هل تستجيب أوربا لطلب أمير الكويت

فى جولة اوروبية قام الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت بزيارة كل من باريس ولندن وروما حيث التقى بالرئيس الفرنسى ميتران والسيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وجوليو اندريوتى رئيس وزراء ايطاليا

وتعتبر هذه الجولة مرحلة اولى من الجولات التى يقوم بها امير الكويت ثم يتبعها بجولة ثانية يزور خلالها كلا من موسكو وبكين ثم القاهرة

وتهدف الجولتان اساسا بحث سبل انهاء الاحتلال العراقى للكويت من خلال تطبيق قرارات مجلس الامن

ويرافق امير الكويت وفد رسمى يضم الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى ، والشيخ على خليفة وزير المالية والشيخ مشعل احمد الصباح وعبد الرحمن العتيقى المستشار بالديوان الاميرى .

وفى باريس ذكرت الاوساط السياسية ان الزعيمين الفرنسى والكويتى ناقشا التطورات المحتملة للأزمة التى سببها الغزو العراقى للكويت والجرائم التى يرتكبها الاحتلال العراقى ضد المواطنين العراقيين العزل والوضع داخل الكويت بشكل عام وما يمكن ان يسببه استمرار الاحتلال من اضرار بالسكان الكويتيين .

كما بحث امير الكويت فى كل من بريطانيا وايطاليا ايجاد حل للأزمة التى أوقعها الرئيس العراقى صدام حسين بالعالم أجمع بسبب غزوه وأحتلاله الكويت وممارسته اللأنسانية داخل الكويت .

وقد ابلغ امير الكويت قادة الدول التى زارها ان الكويتيين عازمون على استرجاع وطنهم باسرع وقت مهما كانت التضحيات البشرية والمادية

وبشكل عام يمكن القول بان جولة امير الكويت الاوروبية استهدفت تحرير الكويت وطرد الغزاة دون التفريط فى سيادة الكويت واستقلالها وحقوق مواطنيها

ومن المقرر ان يقوم امير الكويت بجولته الثانية فى نهاية اكتوبر الحالى .. ويصل القاهرة اول نوفمبر القادم .

رفع الحظر المصرفى على أموال الكويتيين فى بريطانيا

لندن ـ ق ن ا ـ اعلن بنك انجلترا وهو المصرف البريطانى المركزى انه سيرفع القيود على حسابات الكويتيين المقيمين خارج الكويت والعراق لدى المصارف البريطانية حيث سيمكنهم استرداد حقوقهم المالية

واشار راديو لندن الذى اذاع النبا امس الى انه لم يكن مسموحا للكويتيين منذ الغزو العراقى للكويت فى الثانى من اغسطس الماضى بسحب اكثر من مبلغ محدد كل اسبوع من حساباتهم فى المصارف البريطانية

□ فى خطاب من بريطانى بالكويت

القوات العراقية تستخدم كافة أساليب التعذيب مع الكويتيين

لندن - وكالات الأنباء - نشرت امس صحيفة « الاندبندنت » البريطانية خطابا من احد البريطانيين الموجودين فى الكويت وصف فيه عمليات الاعدام والتعذيب التى يتعرض لها الكويتيون على ايدى القوات العراقية . وطالب بضرورة القيام بعمل عسكرى لتحرير الكويت

وقال هذا البريطانى فى خطابه أن المعاملة التى يلقاها الكويتيون على أيدى القوات العراقية معاملة قاسية تنتهك كافة القوانين والمعاهدات الدولية وأضاف أن القوات العراقية تستخدم كافة اساليب التعذيب مع الكويتيين بدءا من التعذيب بالصدمات الكهربائية . والضرب واستخدام الاسلحة الكيميائية والحرق .

وأوضح أن جميع الكويتيين الذين يتعرضون لهذا التعذيب هم من الذين يرفضون ضم الكويت . وأن كل يوم يمر يأتى حقاً بالمزيد من الموت والعذاب والمصاعب .. وطالب بضرورة تدخل القوة المتعددة الجنسيات الموجودة فى السعودية فوراً لتحرير الكويت بعمل عسكرى .

وفى الوقت نفسه ذكر بعض الكويتيين الذين رحلوا الى السعودية مؤخرا أن المخابرات العراقية تستخدم سلاح الاشعاعات لدفع الكويتيين للخروج وبث الضغائن والفرقة بين فئات الشعب .

وحذروا من محاولات عراقية لشراء املاك وأراضى كويتية بطرق احتيالية . وبشكل تدريجى ولا قانونى .

ومن ناحية أخرى أعلن ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطانى الاسبق أن ٥٠ بريطانيا على الاقل فى العراق سوف يطلق سراحهم الاسبوع القادم ومن بينهم بعض العمال الذين كانوا يشتركون فى بناء قصر صدام وكان هيث قد نجح فى شهر أكتوبر الماضى فى الافراج عن أكثر من ٣٠ بريطانيا .

تاتشر: سنطرد صدام من الكويت

لندن - رويتر: اعلنت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان صدام حسين سيجبر على الانسحاب من الكويت وان الوقت ليس في صالحه.

وقالت تاتشر امام البرلمان البريطاني ان العقوبات التي منحت مهلة ثلاثة اشهر لتؤتي ثمارها لم تظهر اى علامات على ان العراق يخفف من قبضته على الكويت.

ومضت تاتشر تقول «إما ان يخرج من الكويت حالا وإلا فاننا وحلفاءنا سنطرده بالقوة، وستنزل به الهزيمة بكل ما يترتب عليها من عواقب، لقد تم تحذيره».



المصدر : الاتحاد
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستبعدا اي حل وسط

هيرد: يجب الاعداد للخيار العسكري بالرغم من اثر العقوبات على العراق

كينج: اذا لم يرحل صدام حسين من الكويت عليه أن يتحمل النتائج

لندن ـ وكالات الانباء: ابلغ دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني البرلمان في لندن انه على الرغم من أن العقوبات المفروضة على العراق بدأت تترك اثرها فانه يجب اعداد الخيار العسكري من اجل الاثبات للرئيس العراقي صدام حسين ان الائتلاف ضده لا يخادع، بينما اعرب وزير الدفاع البريطاني توم كينج عن امله في تسوية سلمية، ولكنه اضاف انه اذا لم يرحل صدام حسين من الكويت فعليه ان يتحمل النتائج.

وقال هيرد انه يبدو حسب الادلة المتوافرة انه من غير المحتمل ان تكون العقوبات وحدها حاسمة لتغيير السياسة العراقية قريبا.

واضاف انه مما لاشك فيه ان هذه العقوبات بدأت تؤثر خاصة في ميداني البناء والصناعة في العراق، وتحدث هيرد عن نقص المواد الغذائية وتقنينها.

وذكر راديو لندن الذي اورد حديث هيرد انه جاء في تقييم بريطاني نشرته احدى صحف لندن ان الحظر المالي على العراق كان فعالا حيث ان السلطات العراقية تستعمل مبالغ نقدية لتسيير سفاراتها في الخارج.

واضاف هيرد قائلا ان بريطانيا كانت حريصة على تفادي الحرب ولكن الامر اصبح الان يتعلق بالعراقيين من حيث ما اذا كانوا يريدون السلم، وقال انه يتعين علينا ان نواجه الاحتمال بأن المعتدي قد يحاول الصمود امام كل الضغوطات السلمية لذلك بات من الضروري تشكيل خيار عسكري وتوضيح ان ذلك ليس خدعة.

اما تفصيلات تشكيل الخيار العسكري واحتمال صدور قرار جديد من مجلس الامن الدولي بهذا الشأن فستدرس في وقت لاحق وحسبما ذكر راديو لندن حين يجتمع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مع دوجلاس هيرد ومارجريت تاتشر في طريق عودة بيكر الى بلاده من موسكو.

واستبعد هيرد مرة اخرى اي حل وسط من شأنه ان يترك للرئيس صدام حسين فرصة الحصول على اي مكافأة نتيجة اعتدائه.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٠

ثاتشر : فشل محاولات صدام لتمزيق التحالف الدولى

لندن من مكتب الاهرام : اكدت مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ان محاولات الرئيس العراقى صدام حسين تمزيق التحالف الدولى تجاه العدوان الذى قام به على الكويت ستبوء بالفشل .

وتجىء تصريحات ثاتشر التى اعلنتها فى مجلس العموم البريطانى مساء أمس الاول دحضاً لجميع الشائعات التى ترددت فى الآونة الأخيرة من أن الاتحاد السوفيتى وفرنسا قد رفضا الالتزام بمواقف حازمة تجاه العدوان .. وأن الشعب الامريكى قد إنصرف عن تأييد الحل العسكرى فى الخليج .

بريطانيا ترفض مساومة العراق لاسترداد طائرتها

لندن - ر - رفضت بريطانيا امس عرضا عراقيا باعادة طائرة جامبو تابعة للخطوط الجوية البريطانية محتجزة فى العراق ، فى مقابل تزويد بريطانيا للعراق بمحركات وقطع غيار كانت بغداد قد طلبتها قبل الغزو العراقى للكويت ، ولم تتسلمها

وذكرت وزارة الخارجية ان العقوبات الدولية المفروضة على العراق تشمل اى نوع من التجارة وان صفقة قطع الغيار تخضع لهذه العقوبات . وقد وصفت الخطوط الجوية البريطانية العرض العراقى بانه غريب وشاذ

وكانت الطائرة البريطانية قد وصلت الى الكويت قبيل الغزو واحتجزها العراق مع ركابها الـ ٢٥٠ الذين يستخدمهم كدروع بشرية .



المصدر : الأمة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٠

حركة سلام بريطانية تقيم معسكرات سلام بين السعودية والكويت

أعلنت حركة السلام البريطانية انها تعتزم اقامة «معسكرات سلام» على طول الحدود بين المملكة العربية السعودية والكويت .

وقال المنظمون ان فريق سلام خليجيا سيغادر لندن الاسبوع القادم متوجها الى العراق لاقامة اول معسكر على الجانب الكويتي من الحدود .

وقالت المجموعة ان هذه المبادرة تعد اسهاما من جانب حركة السلام لمنع اندلاع الحرب .

وقالت بات اروسميث احدى المنظمين والعضو بحركة السلام «اننا مستعدون لان تسحقنا الدبابات وان نموت بالغازات السامة» ..



العلاقة بين أزمة الخليج وبقاء ثاتشر زعيمة للمحافظين

□ لندن - من سمير ناصيف:



■ في تقرير نشرته احدى الصحف البريطانية وتطرق الى ميول النواب المحافظين بالنسبة الى موضوع التصويت لمارغريت ثاتشر في حال ظهور متحد لها على زعامة حزب المحافظين البريطانيين، تبين انه بين النواب الـ ٨٥ الذين يرجح ان يصوتوا ضدها عشرة على الاقل من «اللوبي» المتعاطف مع دول عربية او القضايا العربية والاسلامية عموماً.

فبالاضافة الى معارضها الرئيسي رئيس الحكومة السابق ادوارد هيث والوزير السابق السر ايان غيلمور، هناك المسؤول عن العلاقات البريطانية - السورية في مجلس العموم روبرت ادلي ورفيقاه تيم راثبون وروبرت هيكس اللذان قاما معه بزيارة لبنان اخيرا وعبروا عن تأييدهم للدور السوري في لبنان. يضاف الى هؤلاء المسؤول عن الشؤون البريطانية - اللبنانية والبريطانية - الايرانية في مجلس العموم بيتر تيمبل موريس الذي سجلت له تصريحات هاجم فيها الكاتب سلمان رشدي وطالبه بسحب كتابه «الآيات الشيطانية». كما وقف موقفاً مؤيداً لمعاودة العلاقات الديبلوماسية البريطانية - الايرانية والبريطانية - السورية.

والأمر نفسه ينطبق على النواب سيريل تاونسند وطوني مارلو ومايكل نولس والسر دينس ولترز الذين اضافوا الى موقفهم المؤيد للقضية الفلسطينية والمعادي لاسرائيل موقفا مؤيدا لمعاودة العلاقات الديبلوماسية مع سورية ومطالباً بالانفتاح البريطاني على الشؤون العربية.

وهناك كثيرون غيرهم من النواب والصحافيين والمسؤولين الذين يلومون السيدة ثاتشر على سياستها الشرق الاوسطية والعربية المنحازة.

لكن بالاضافة الى هذه الوقائع تجدر الاشارة الى ان ثاتشر تتمتع بشعبية قوية لدى قادة الأنظمة العربية الخليجية خصوصاً لدى قادة الكويت وشعبها الذين يرون في مواقفها المتشددة بالنسبة الى أزمة الخليج سبيلا سريعا لاستعادة وطنهم المسلوب.

والسؤال الذي يطرح حالياً هو هل تؤثر سياستها الخليجية او الشرق الأوسطية عموماً على بقائها زعيمة لحزب المحافظين في الوقت الذي تطرح فيه اسماء مرشحين قد يتقدمون لمنافستها على زعامة المحافظين في اليومين المقبلين؟

مما لا شك فيه ان المسؤولين البريطانيين والاميركيين لا يرغبون في تقديم هدية الى الرئيس صدام حسين او غيره من القادة العرب عن طريق هزيمة ثاتشر واقصائها في الوقت الذي وصلت أزمة الخليج الى منعطف خطير والى ذروة تفاعلها. فهذا الأمر سيفسر بانه اضعاف لمعنويات الجيوش البريطانية المنتشرة كجزء من القوة المتعددة الجنسية. وعبر عن ذلك وزير الدفاع البريطاني توم كينغ في مقابلة تلفزيونية اجريت معه اول من امس الأحد قبل توجهه الى الخليج متسائلا «ماذا اقول للجنود البريطانيين الذين قد يواجهون حرباً ضروساً؟ وكيف افسر لهم ان وضع زعيمة بلادهم مضعضع لأنها تواجه تحدياً على زعامتها؟».

وهذا المنطق في ذاته كاف لدفع عدد كبير من النواب المحافظين الى تأييد زعيمتهم على الأقل في الوقت الحاضر.

لكن هناك نظرية أخرى تشير الى ان بقاء ثاتشر في السلطة وتصلبها قد يؤديان الى نشوب حرب، بريطانيا بغنى عنها. وحسب هذه النظرية من شأن استعجال النواب المحافظين انتخاب زعيم جديد ان يوفر على البلاد عدداً كبيرا من الضحايا.

حرب الشتاء

سيريل تاونسند *

■ بدأت الدورة الجديدة للبرلمان البريطاني قبل ايام. والقلة من زملائي البرلمانيين الذين التقيتهم في أروقة مجلس العموم وقاعات الشاي هناك لا توافق على الراي القائل ان المسار الاستراتيجي لأزمة الخليج يدفعنا جميعاً نحو حرب تندلع هناك هذا الشتاء. ويبدو ان هذا ايضاً هو الرأي السائد في شكل غير معلن داخل اروقة وزراتي الخارجية والدفاع البريطانيتين.

وقبل بضعة أيام اعلن اثنان من الضباط السابقين في الحرس الملكي البريطاني، وكلاهما حائز على وسام «الصليب العسكري» المرموق للشجاعة خلال الحرب العالمية الثانية، عن آرائهما في ان الحرب لا يمكن ان تتاخر اسابيع كثيرة. واعرف الرجلين شخصياً واحترم اراءهما احتراماً كبيراً.

الأول هو اللورد كارينغتون، الذي كان يتحدث يوم الخامس من الشهر الجاري في سياق مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية بكل ثقله كوزير دفاع ووزير خارجية لبريطانيا وامين عام لحلف شمال الأطلسي. واوضح اللورد كارينغتون انه اذا لم ينسحب الرئيس العراقي صدام حسين، كما هو متوقع، من الكويت فلا بد ان تقع الحرب.

وفي اليوم نفسه نشر الرجل الثاني الذي اكنّ لرايه كل الاحترام، وهو السر مايكل هاوارد، استاذ تاريخ الحرب في جامعة اكسفورد سابقاً، واستاذ التاريخ الحديث في جامعة ييل الاميركية الآن، مقالة ذات وزن في صحيفة «تايمز» اللندنية تحت عنوان: «رأي في التوازن: على بوش ان يحارب». وما لفت نظري في هذه المقالة تغير لهجتها عن مقالة سابقة كان كتبها في الصحيفة نفسها يوم السابع عشر من آب (اغسطس) الماضي وجاء فيها: «ستتزايد ضغوط المغامرين في الولايات المتحدة (...) كي يثير الغرب مواجهة عسكرية (...) والانسياق لهذا الاغراء سيجلب الكوارث. فسيخلق صراعاً لا يقل امداً عن الصراع (الذي جرى) في كوريا وربما كان صراعاً لا يمكن الانتصار فيه كما جرى في فيتنام». اما مقالته في الخامس من الشهر الجاري فقد انتهت بهذه العبارة: «... قد يشعر اكثر الساسة المحبين للسلام احياناً ان عليهم الدخول في حرب، مدركين تماماً الاخطار التي ينطوي عليها (قرار) كهذا، بدل البقاء في وضع (يشهدون فيه) تدهور السلام (...) وربما تعين على الرئيس (الاميركي) ان يفعل الشيء ذاته قبل نهاية هذا العام».

وما اسهل ان يتفهم المرء التغير في نظرة هاوارد واستعماله عبارة «تدهور السلام». والاوروبيون من جيل والدي يتذكرون فترة «الحرب الصورية» التي تلت اعلان الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩. وفي أعقاب غزو الارجنتين جزر الفوكلاند عام ١٩٨٢ شهدت الأسابيع التالية نشاطاً ديبلوماسياً محموماً لحل الازمة. ولم يعتقد إلا القلة حينذاك ان السفن الرمادية الضخمة التي شاهدوها على شاشة التلفزيون وهي تمخر عباب الاطلسي متجهة الى الجنوب ستطلق مدافعها بغضب، وان بعضها سيغرق.

وللحراب استعمالات شتى، ولكن المرء لا يستطيع ان يستعملها للجلوس عليها. ومن الناحية العسكرية المحض ليس أمام الجيوش الا ان تتقدم او تتراجع. ولم يكن في وسع القوات البريطانية التي أرسلت الى الفوكلاند ان تصمد في وجه زوابع جنوب الاطلسي لاكثر من بضعة اسابيع. وكان أمام رجال الكوماندوس التابعين للبحرية الملكية البريطانية خياران لا ثالث لهما: فإما ينزلوا الى شواطئ جزر الفوكلاند او يعودوا الى جزيرة أسانسيون. وهذه هي الحال في صحراء السعودية. فأمام القوات الحليفة هناك إما ان تتقدم او تعود أدراجها الى حيث انطلقت.

ويذكر هنا ان ثلثي القوات الحليفة هذه، والبالغ عددها ٣٣٠ الف جندي، هم من الاميركيين. ولم تتخذ كل القوات الاميركية حتى الآن مواقعها هناك، ولكنها ستفعل ذلك قريباً. فلم تشر الانتخابات التي جرت اخيراً لاختيار اعضاء جدد في الكونغرس الاميركي الى احتمال تغير في موقف الولايات المتحدة حيال أزمة الخليج. ودرجة حرارة الطقس تهبط في المملكة العربية السعودية، وموسم الحج الى الديار المقدسة لا يزال بعيداً. وأمير الكويت، الذي صدم لأعمال السلب والنهب والحرق في بلاده، والمعاملة السيئة التي يتعرض لها مواطنوه في الكويت، قال لجيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي انه يتمنى ان «تتحرر (بلاده) اليوم قبل الغد». وتشاطره هذا الرأي دول الخليج الأخرى.

اما الاميركيون، الذين يملكون قدرات هائلة على جمع المعلومات الاستخباراتية عن طريق الاجهزة المتقدمة، وطرق أخرى منها الديبلوماسية، متمتعون بمركز جيد لمعرفة المدى الذي تؤثر فيه العقوبات الاقتصادية ضد العراق. ووردت أنباء عن عمليات عدة جرت في الخفاء لكسر طوق تلك العقوبات على الحدود التركية. وتتزايد صحة الآراء القائلة ان العقوبات الاقتصادية هذه لن تؤتي ثمارها قبل نهاية عام ١٩٩١ المقبل. ولا ينسى المرء ان غلات المحصول الزراعي في الموسم الماضي قد نزلت الى الأسواق منذ وقت قريب.

في هذه الأثناء يضعف تماسك التحالف الدولي ضد الرئيس العراقي يوماً بعد يوم. فقد ظهرت في الولايات المتحدة حركة تدعو الى السلام، وحركة مماثلة في اوروبا الغربية ولا سيما في المانيا (المنشغلة في اعادة توحيد شطريها). والسياسة الفرنسية ازاء الوضع في الخليج لا تعرف طريقها الواضحة، والرئيس العراقي يتلاعب ببراعة في وسائل الاعلام الغربية، وتتزايد اعداد الساسة وغيرهم من امثال ادوارد هيث (وفيلي برانت) في التقاطر على بغداد. واصبحت قضية الرهائن تحتل الصدارة في الأنباء العالمية.

وفي اي لحظة يمكن للاحداث داخل اسرائيل او في الضفة الغربية وقطاع غزة ان تخرج عن نطاق السيطرة. ومن الحماقة ان لا يتوقع المرء من أشد الحكومات تطرفاً في تاريخ اسرائيل ان تستغل الأوضاع الراهنة لتحقق منها بعض المكاسب.

والنتيجة الحتمية لما تقدم، سواء شئنا ذلك أم لم نشأ، هي ان من المحتمل ان «نغطس» في حرب واسعة النطاق هذا الشتاء مع العراق.

* عضو مجلس العموم البريطاني

طرد عراقيين من بريطانيا حاولا خرق الحظر التجارى

لندن - رويتر - إعلنت بريطانيا امس طرد عراقيين من بريطانيا اثر محاولتهما خرق الحظر التجارى المفروض على العراق .

وذكر التليفزيون البريطانى لن العراقيين المطرودين من رجال الاعمال وانهما حاولا ابرام صفقات لشراء بضائع وسلع نيابة عن الحكومة العراقية .



المصدر : الأخبار المسائية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

رسالة لندن • جلال سرور

أزمة الخليج : ورقة تاتشر لمواجهة التحديات

هل تلعب ورقة ازمة الخليج دور الحاسم في بقاء السيدة مارجريت تاتشر على قمة السلطة في داونينج ستريت .. ؟ وهل تنجح محاولات توم كينج وزير الدفاع في اللعب بهذه الورقة للاستفادة بها الى اقصى درجة سواء باستدعائه مجلس الحرب بمساندة السيدة مارجريت تاتشر او بإرساله قوات بريطانية اخرى الى الخليج في منع مايكل هيزلتاين من ترشيح نفسه لزعامة الحزب متحديا بذلك السيدة مارجريت تاتشر .. ؟

ان اول ضوء القاه توم كينج على ازمة زعامة الحزب هو التحذير الذى اعلنه من ان اى محاولة لزعزعة الثقة في الزعامة سيؤثر على الروح المعنوية للقوات المتواجدة في الخليج ، مما ينتج عنه اثار سلبية للغاية ..

وقال توم كينج ان زعزعة الثقة في القيادة السياسية لبريطانيا لا تخدم الحرب ولا تخدم السلام في الخليج ، وانها تعطى الرئيس صدام حسين فرصة نادرة ، ذلك ان استراتيجية العراق تقوم على اساس التفرقة بين الدول الغربية ..

وتساءل توم كينج ببساطة : إذا حدث خلاف الآن .. فماذا استطيع ان اقول للقوات البريطانية المتواجدة في الخليج حينما اقوم بزيارتها في خلال الأيام القليلة القادمة فهل نستطيع ان نقول لها ، ان كل الأمة تقف خلفكم .

الخليج ورقة رابحة

ان ورقة الخليج هي الورقة التي تكاد ان تكون هي الورقة الوحيدة التي تستطيع ان تناور بها زعامة الحزب فيما يتعلق بالسياسة الخارجية نظرا لأن احدا من افراد الشعب لا يستطيع ان يقف ضد الحكومة تجاهها . فالغالبية الساحقة من الناس العاديين يؤيدون الحكومة تأييدا تاما ازاء الخطوات التى اتخذتها في ازمة الخليج ..

ولكن تكتيك الانتخابات لا يعرف ورقة واحدة فقط استمرت طوال هذا الاسبوع المناورات بين السيدة مارجريت تاتشر ومعسكرها الذى يضم توم كينج وزير الدفاع ودوجلاس هيرد وزير الخارجية وجون ميجر وزير الخزانة ، وبين الرافضين لزعامتها وفي مقدمتهم مايكل هيزلتاين وزير الدفاع السابق الذى استقال منذ خمس سنوات ، والذى قيل عنه في ذلك الوقت انه اغنى الوزراء جميعا ..

ورغم ذلك فهو يمثل يسار حزب المحافظين ، لأنه يرى ضرورة ان يكون دور بريطانيا اكبر في اوربا ، وان يكون هناك اتحاد اوربى ، وان يصبح دور بريطانيا مع الولايات المتحدة اقل مما هو عليه الآن ، ولذلك فقد اتخذ قرارا حينما كان وزيرا للحربية بان تقوم الشركات الأوربية بشراء مصانع الطائرات البريطانية ورفض عروضا تقدمت بها شركات امريكية لشراء مثل هذه المصانع ، ومنها مصنع شركة انتاج طائرات الهليوكبتر الحربية المعروفة باسم وستلاند ..

وحتى بعد ظهر يوم الاثنين الماضى كان الموقف يشير بوضوح الى ان السيدة مارجريت تاتشر تحاول قدر طاقتها ان تجمع انصارها حولها في محاولة مركزة وبتخطيط ذكي للوقوف ضد مايكل هيزلتاين الذى اخذ ايضا يجمع انصاره من داخل الحزب ، وذلك استعدادا لترشيح نفسه لزعامة الحزب ..

مواجهة حاسمة لتاتشر

وتشير كافة الدلائل من داخل الحزب الى ان حوالى ١٢٠ عضوا من الاعضاء يؤيدون ترشيح مايكل هيزلتاين زعيما للحزب .. وان هناك عددا غير قليل من الاعضاء يريدون تنحى السيدة مارجريت تاتشر عن الزعامة ولكنهم في نفس الوقت لا يؤيدون مايكل هيزلتاين ، وان بعض هؤلاء يقفون وراء سير جيفرى هاو ..

إلا انه ليس من الواضح تماما حتى الآن ان سير جيفرى هاو سيقوم بترشيح نفسه لزعامة الحزب أم لا .. رغم ان انصاره يحاولون الضغط عليه حتى يقف ضد السيدة مارجريت تاتشر . على انه من المعروف ان سير جيفرى هاو قد تعهد للسيدة مارجريت تاتشر بانه لن يقف ضدها في الزعامة ..

إلا ان انصاره اشاروا الى ضرورة ترقب البيان الذى سيعلنه في مجلس العموم اليوم الاربعاء ، لاخطار المجلس باستقالته ، حيث يبدو ان انصاره سيبذلون جهدا من اجل اقناعه بان يرشح نفسه لزعامة الحزب ، على ان يعلن ذلك في خطابه في مجلس العموم ..

ولكن النقطة الأهم في هذا البيان الذى ينتظره الجميع هو ان يفصح عن وجهة نظره بالتحديد في مسألة الوحدة الأوربية ، حيث يسود شعور عام بأن دخول بريطانيا بثقلها في اوربا يستوجب تغيير القيادة السياسية ..

فإذا ارادت بريطانيا ، وإذا اراد حزب المحافظين بالتحديد ان يلعب دورا حيويا في مسألة الوحدة الأوربية ، فلابد من تغيير القيادة ..



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشـــهر افلام المافيـا الفيلم المفضل لصدام

★ قدمت مجلة الايكونوميست البريطانية عرضا تحليليا لكتاب عن صدام حسين وازمة الخليج من تاليف الامريكيتين جوديث ميلر ولـيـرى ميلـورى ويتضمـن استعراضا لحياة الرئيس العراقي صدام حسين ولتاريخ العراق وحربه مع ايران وغزوه للكويت ومن الطرائف المثيرة التي يذكرها الكتاب ان الفيلم المفضل لدى صدام والذى لا يمل مشاهدته هو فيلم الاب الـروحي عن عصابات المافيـا وسيطرة رجل واحد على قبيلة العصابات .

وذكر الكتاب ان الرئيس العراقي لا يسافر الى الخارج دون ان يصحب معه كرسيه الخاص ليطمئن ان اعداءه لم يضعوا له ابرة مسمومة فى وسادة اى كرسى اخر . واشار الكتاب الى ان الرئيس صدام كان يعانى من قسوة زوج امه وهو طفل حيث اعتاد زوج امه ان ينتزعه من فراشه عنوة فى الفجر ويامره بالخروج لرعي الغنم بعد ان يسبه باقذع الالفاظ .

واكدت مجلة الايكونوميست ان صدام حسين شخصيا هو مصدر ما جاء فى الكتاب من معلـومات بالاضافة الى اعتماد المؤلفتين ـ فى وصف نظام الحكم فى العراق ـ على كتاب « جمهورية الخوف » لمؤلفه سمير الخليل والذى رسم صورة للمخابرات العراقية وما تفرضه من ارهاب .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

■ صحيفة بريطانية تؤكد :

استياء الشعب العراقى من الهالة المحيطة بصدام

لندن - ا. ش. ا - اكدت صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية ان هناك دلائل تشير الى ان العراقيين بداوا يعربون عن انتقادهم للهالة المحيطة بشخصية الرئيس العراقى صدام حسين بعد ان كشفت ازمة الخليج النقاش السياسى بين افراد الشعب العراقى .

وقالت الصحيفة ان حزب البعث العراقى يشهد جدلا حادا بين اعضائه وقادته وان هناك اصواتاً تتردد للمطالبة بالديمقراطية واعتبارها لاتتناقض مع مبادىء البعث .



نواب في البرلمان البريطاني :

الرأى العام يقف تماما وراء استخدام القوة العسكرية ضد العراق

شرق المملكة العربية السعودية ـ رويتر: قال نواب في البرلمان البريطاني امس ان الرأى العام يقف تماما وراء استخدام القوة العسكرية ضد العراق في الخليج. ووصل النواب وهم اعضاء في لجنة للدفاع من كافة الاحزاب لحضور مؤتمر صحفي في دبابة من طراز تشالنجر بعد ان زاروا وحدات للقوة البريطانية في القوة متعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية.

واكدت المجموعة ان استقالة رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر لم تغير من موقف بريطانيا المعارض للغزو العراقى للكويت، وتضم المجموعة وزير الخارجية البريطاني الاسبق لورد بيم.

وقال مايكل ميتس رئيس لجنة الدفاع بمجلس العموم البريطاني «لم نجىء الى هنا كى نتحدث عن الوضع السياسي في بلادنا.. ولكن اعتقد من خلال المحادثات التى اجريناها ان الاشخاص المعنيين واثقون تماما من انه لن يطرأ اى تغير على السياسة». واضاف قوله «الحكومة باسرها وراء هذا كما هو الحال في المعارضة وجميع الاحزاب في مجلس العموم كما هو الحال بالنسبة لكل انجليزى وانجليزية وسكوتلندي وايرلندي».

وسئل ميتس عن استطلاعات رأى اظهرت انحسار تاييد الرأى العام الامريكى للسياسة الامريكية العسكرية في الخليج فرد على صحفي امريكى بقوله «لم نواجه مثل هذا خلال ازمة فوكلاند. ربما كان اختلافا في الشخصية القومية».

وقال النائب البرلماني ونستون تشرشل الذى يزور الوحدة القديمة لجده في اللواء السابع مدرع انه يتعين استخدام قوة جوية كبيرة ضد القوات العراقية التى تحتل الكويت.

وقال ان الحشود العسكرية في شرق المملكة العربية السعودية «تبعث برسالة قوية الى الرئيس العراقى صدام حسين». وقال في مقابلة منفصلة انه يامل «عندما يتم الانتهاء من وضع الخطط ان يوجه اهتمام كاف بجميع الحلفاء وان تكون الخسائر عند حدها الادنى.». وقال انه وجد «فئران الصحراء» في السعودية «يحتفظون بروح معنوية عالية واستعداد قتالى، قال لنا الرجال انهم مستعدون للقتال وانجاز مهمتهم والعودة».

وقال جون روبتسون عن حزب العمال لرويتر ان القوات البريطانية «تتوقع قتالا، وفي اعماق اعماقى يجب ان اعترف بان هذا الامر قد يكون لا مفر منه».



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

كلام دبلوماسى

طارق فودة

فى لحظة رحيل مارجريت تاتشر

٥٠ ألف جندى بريطانى فى الطريق إلى أرض الخليج

عندما تظهر هذه الكلمات يكون الرئيس الامريكى جورج بوش قد عاد إلى واشنطن دى سى . العاصمة الامريكية وتكون الاشارات الاولى إلى خليفة المسزتاتشر قد بدات تظهر إلى عالم الوجود .. هل هو مايكل هيزلتاين وزير الدفاع الاسبق . هل هو دوجلاس هيرد وزير الخارجية الحالى .. هل هو جورج ميجور وزير الخزانة وابرز المتتبعين او الماضين على خطوط تاتشر ؟!

كانت رحلة جورج بوش من اجل الاصرار على الحرب حتى يتحقق السلام على ارض الخليج .. ولم يكن خروج مارجريت تاتشر من اجل اصرارها على الحرب . فالحكومة البريطانية كلها . الحالية . والقادمة ماضية على نفس الطريق .

ولم يكن خروج مارجريت تاتشر من اجل معارضتها لبعض بنود الوحدة الاوروبية الكاملة فى يناير ١٩٩٢ فالذين يسعون إلى خلافتها سواء دوجلاس هيرد او جورج ميجوريقولون بنفس رايها .. وحتى مايكل هيزلتاين الذى كان اول الثائرين ضدها قال بالحرف الواحد : لا يمكن تحقيق الوحدة النقدية الاوروبية قبل عشر سنوات من الآن !

إذا ما الذى اسقط مارجريت تاتشر .. فى تصورى الشخصى ان الذى اسقطها كان استبدادها بالحكم والكلمة .. واستبدادها ايضا - حتى بالقرار - دون الرجوع فى كثيرمن الاحيان إلى غالبية الوزراء ولا إلى نواب المحافظين ..

اتصور شخصيا ان هذا كان وراء عدم فوزها بالثقة المطلقة يوم الثلاثاء الأسبق داخل اروقة المحافظين (٢٠٤ ضد ١٥٦ مع امتناع ١٥ عن التصويت لا لصالحها ولا لصالح مايكل هيزلتاين) ومع هذا يبق سؤال :

— لماذا اعطوها إذا (٢٠٤ اصوات) ..

الاجابة بسيطة : لانه حتى الذين اعطوها هذه الاصوات كانوا متاكدين وواثقين انها تتبع افضل الاساليب حتى بدكتاتوريتها او شبه دكتاتوريتها باعتبار ان الاستبداد بالراى هو قرين الدكتاتورية .

وإذا سالت الف بريطانى : ماذا تفضلون ، عملة بريطانية او عملة اوروبية موحدة .. وإذا سالت الف بريطانى : ماذا تفضلون جواز سفر بريطانى او جواز سفر اوروبى موحد Passport de Europe فسوف يجزمون بضرورة احتفاظهم بجوازات سفرهم .. وشخصيتهم ولغتهم واسلوبهم .. و .. و.. إلى اخره .

منذ اربع سنوات عندمابدات بوادر الوحدة الاوروبية تظهر وقالوا : انهم فى المستقبل سوف يلغون الحدود ، وسوف يكون بامكانية اى اسبانى ان ينتقل بسيارته من جنوب اليونان إلى اسكتلندا - شمال انجلترا دون ان يساله اى شخص إلى اين انت ذاهب .

صرخت مارجريت تاتشر وقالت :

— ما هذا الذى تقولونه .. هل معنى هذا ان اى لورى قام من اسبانيا - واسبانيا يسمح فيها بتداول المخدرات - الحشيش للاستخدام الشخصى - اقول - اى لورى ينطلق من اسبانيا إلى شارع اوكسفورد فى قلب لندن وهو يحمل ما يريده من مخدرات ؟!

كانت هذه هى الطامة الكبرى . وكانت هذه هى بداية الوقفة . وكانت هذه ايضا بداية الانتكاسة لاسلوب تاتشر الاوروبى فى وقت كانت العجلة - عجلة الوحدة الاوروبية فيه تمضى بمنتهى السرعة لتدوس اى شىء فى طريقها . خاصة بعد ان بدات بوادر الحرية فى شرق اوروبا تظهر . واول احجار سور برلين يسقط والوحدة الالمانية تتحقق !!

لكن .. هل من العدل ان نقول ان مارجريت تاتشر قد وقفت ضد هذا كله ؟!

الاجابة : لا .. والذين يتابعون التاريخ المعاصر فى اوروبا . الذين يقراون عن التطورات السريعة جدا فى قلب اوروبا من ١٩٨٥ حتى اليوم . وهى التطورات التى قلبت الدنيا راسا على عقب . الذين يتابعون هذا يعرفون : ان اول لقاء ناجح .. للزعيم جورباتشوف ولم يكن رئيسا للاتحاد فى ذلك الوقت كان فى ديسمبر من ذلك العام . كان فى لقائه مع



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مارجريت تاتشر . في قلب لندن . في ١٠ داونتج ستريت . وخرجا وقتها وقالا كلاما ـ لم يقولا كل شيء . لكن أصبح الأمر وقتها واضحا .

وتحدث المفاجآت . ويموت اثنان من زعماء الاتحاد السوفيتي في أقل من سبعة أشهر . ويتربع ميخائيل جورباتشوف على القمة وليس في رصيده السياسي العالمي إلا ذلك اللقاء مع مارجريت تاتشر .

طبعا أفكاره كثيرة .. طبعا إيمانه مطلق .. طبعا لديه مراس ودراسة وإصرار لا يتزعزع لكن الأول رصيده السياسي العالمي الخارجي . هل كان هذا يكفي ؟

ربما ـ فمن يعرف ما الذي دار بينه وبين

مارجريت تاتشر تلك المرأة الأوروبية القائدة الحديدية المتسلطة القوية الشديدة الرابطة بالولايات المتحدة الأمريكية سواء إبان حكم الرئيس ريجان أو في ظل وجود الرئيس بوش .

واضح أن هذا كان يكفي لأن يطلق ميخائيل جورباتشوف شرارته . ويصدر بريسترويكته .. وتتبع هي هذا بزيارة للمجر .. وتشيكسلوفاكيا ودول أخرى شرق أوروبا .

وإذا بالمجر تثور .. والاتحاد السوفيتي الذي يملك أزرار جيشه الأحمر لا يتحرك . وكان في سنة ١٩٥٦ قد دهس بودابست بدباباته .. وإذا بالمجر تتغير .

وإذا بأبناء المجر يخرجون حاملين جوازات سفر جديدة .. وإذا بأبناء المجر يفتحون حدودهم لأبناء تشيكوسلوفاكيا أولا وأبناء ألمانيا الشرقية أخيرا .

ولا يتحرك أحد .. وتتحطم الأسوار .. كل الأسوار .. وتكون الحرية الأوروبية الكاملة أو بدايتها حتى تصبح أوروبا حرة .. وتكون مارجريت تاتشر أول من دق مسمارا في نعش الشيوعية !!

لا يمكن للتاريخ أن ينسى هذا لمارجريت تاتشر ولا يمكن لبريطانيا المحافظة أن تنسى هذا لمارجريت تاتشر .. حتى لو قررت هي من وحي كرامتها . الاستقالة وترك القود .. موقع القيادة لمن يأتي بعدها .

وبالبريطانيا .. إنهم يتغنون الآن بمن يأتي بعدها ويمشي على نفس سياستها .. وكان بريطانيا قد تحولت واحدة من دول العالم الثالث الذي كانوا يتندرون به !

وأبعد من هذا . راحت الصحف البريطانية كلها ـ والمحافظة أيضا تسب وتلعن مايكل هيزلتاين أول الثائرين ضد تاتشر ـ وينسى الرجل الذي حصل منذ أسبوع واحد على ١٥٦ صوتا لنواب المحافظين ولكنه اليوم يبدو وكأنه أول الشامتين في رحيل تاتشر .

وتمضي مارجريت تاتشر .. وتبقى قضية الاجتياح العراقي للكويت .. وقبل أن تهلل بغداد لذهابها يكون وزير الدفاع البريطاني قد قرر . بل بدأ فعلا في إرسال ١٥ ألف جندي بريطاني آخر إلى أرض الخليج وعشرات من الطائرات الحربية

المهاجمة والمدافعة والمروحية أيضا .. وكأنه أراد ـ وبأسرع ما يمكن ـ أن يرسل الرسالة إلى بغداد ليؤكد لهم :

ـ إذا لم تخرجوا من أرض الكويت بسلام . فليس هناك بديل إلا الحرب وهي قادمة !

تذهب مارجريت تاتشر أكبر حليف للرئيس بوش وللولايات المتحدة الأمريكية بوجه عام . ولكن يبقى إصرار جورج بوش أقوى وأقوى وأقوى .

حتى أنه قبل أن يغادر القاهرة يأتي إعلان عن اجتماع مجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرار الحرب في الأسبوع القادم .

ويأتي أول إعلان عن هذا الاجتماع من العاصمة البريطانية لندن . وليس من نيويورك .

ويصر جورج بوش على أن يكون الاجتماع والقرار قبل نهاية هذا الشهر .

لأنه في اليوم الأول من الشهر القادم تتغير رياسة مجلس الأمن . فتصبح اليمن رئيسة لمدة شهرين على ما أذكر . فمجلس الأمن يكون به عادة ١٥ عضوا . خمسة أعضاء دائمون هم : أمريكا ـ بريطانيا (المملكة المتحدة) ـ فرنسا ـ روسيا ـ والصين .. وعشرة أعضاء يتغيرون من حين لآخر . ويأتي وجودهم بشكل دوري وتأتي رياسة المجلس بشكل دوري أيضا .

وتكون ساعة الصفر قد اقتربت .. تذهب مارجريت تاتشر .. ويبقى جورج بوش بكل حلفائه الأقوياء الذين حالفوه هذه المرة ليس من أجل الحرب للحرب . ولكن من أجل الحرب للسلام ولإقرار الحق المشروع لشعب مغلوب على أمره من قيادة قريبة أقوى منه ..

وتكون هذه إشارة لتحقيق العدالة على أرض المنطقة حيث لابد أن تأتي رياح التغيير في السياسة الأمريكية تجاه أبناء فلسطين وأرضهم .. هذه القضية التي تعهد جورج بوش وهو على أرض مصر بإعطائها كل الدعم والتأييد !

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠



علمت «الاتحاد» ان جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا الجديد تلقى خلال الساعات الاخيرة مذكرة من اعضاء مجلس العموم البريطاني اكدوا فيها تأييدهم الكامل لخطط حكومته بارسال قوات بريطانية اضافية الى منطقة الخليج لتدعيم عملية درع الصحراء في مواجهة القوات العراقية في حال نشوب الحرب في المنطقة. كما اكد الاعضاء لميجور موافقتهم الكاملة لاستمرار حكومته في انتهاج نفس الموقف الذى اتخذته حكومة تاتشر تجاه ازمة الخليج. وذكرت مصادر بريطانية مسئولة ان هذا الموقف المؤيد من جانب مجلس العموم سيمنح رئيس وزراء بريطانيا الجديد حرية العمل على صعيد ازمة الخليج، الأمر الذى دفعه لاطلاق يد وزير خارجيته دوجلاس هيرد في اسلوب معالجة هذه المسالة باعتبار ان هيرد هو مهندس الموقف البريطاني الذى اتخذته تاتشر تجاه ازمة الخليج.

ميجور يزور القوات البريطانية بالخليج

لندن - محمد الحناوى - كشف امس مسئولون بريطانيون ان جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى الجديد سيزور القوات البريطانية فى الخليج وان الحكومة البريطانية لاتزال مصرة ، على تاكيد موقفها الرافض لاعطاء العراق اية تنازلات .

وقال هؤلاء المسئولون ان ميجور ابلغ اعضاء حزب المحافظين الحاكم انه ليس مطروحا ان تتحول المبادرة الامريكية الأخيرة الى مفاوضات تتسع لبحث قضايا اخرى فى الشرق الأوسط .



هيث يحذر:
حرب عالمية ثالثة

لندن - وكالات الانباء :

حذر ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطانى الأسبق الذى توجه الى الولايات المتحدة امس بدعوة من احدى لجان الكونجرس من انه اذا نشبت حرب فى الخليج فسوف تكون « الحرب العالمية الثالثة » بسبب عدد الدول التى تعد اطرافا فى النزاع .

وقال هيث فى حديث لصحيفة « اندبندانت » البريطانية ان الحرب ستكون ايضا اكبر حريق يعرفه العالم ذلك ان العراقيين زرعوا جميع آبار البترول الكويتية بالألغام . واعرب عن استعداده للقيام بدور « الوسيط الشريف » لإيجاد حل سلمى للأزمة

وقال انه سينصح واشنطن بالموافقة على ترك جزء صغير من شمال الكويت للعراق مقابل انسحابه .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

أزمة الخليج تخيم على احتفالات أعياد الميلاد

الملكة اليزابيث تدعو لطرد الغزاة العراقيين فى أول خطاب سياسى لها

لندن - الفاتيكان - وكالات الانباء - سيطرت ازمة الخليج ومخاوف نشوب حرب مدمرة فى المنطقة على احتفالات اعياد الميلاد فى العالم امس ، حيث وجهت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا خطاباً غير تقليدى تطرقت فيه إلى قضايا سياسية ، للمرة الاولى على غير المعتاد فى الخطاب الذى توجهه سنوياً إلى الشعب البريطانى ودول الكومنولث بهذه المناسبة .

ودعت الملكة اليزابيث الى طرد الغزاة العراقيين من الكويت ووصفت العدوان العراقى بانه « شر » أبتلى به المجتمع الدولى . وقالت ان العراقيين رددوا مزاعمهم بصوت عال ونفذوها بقوة السلاح .

ووجهت الملكة تحية حارة إلى الجنود البريطانيين الموجودين فى الخليج ، والذين يواجهون خطر اندلاع الحرب فى المنطقة . وقالت ان احتلال الكويت نموذج للشر الذى يمكن ان يتم على نطاق دولى وانه تسبب فى إثارة بواعث القلق لدى الجميع .

وفى الفاتيكان ناشد البابا يوحنا بولس الثانى الزعماء السياسيين التحلى بالصبر واللجوء الى الحوار لحل أزمة الخليج وطالبهم بأن يتذكروا أن « الأرض المقدسة » (فلسطين) لاتزال بلا سلام .

وأعرب البابا عن أمله فى أن يسود السلام « الأمم المعذبة » فى الشرق الأوسط ، وقال انه يتعين على الزعماء السياسيين أن يقتنعوا بأن الحرب مغامرة بلا عائد .

وقال أن « الأرض المقدسة » هى الأخرى مثل الخليج تنتظر السلام منذ سنوات .

تحليل اخبارى حول زيارتى جون ميجور لواشنطن والرياض

لا تغيير فى سياسة بريطانيا تجاه أزمة الخليج

لندن مستعدة لارسال مزيد من القوات.. وتتبرأ من تحركات هيث

بريطانيا تؤيد اتجاها فى المجموعة الاوروبية لقطع العلاقات مع العراق

لندن : محمد كركوتي

اكدت الزيارة الرسمية التى قام بها جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني للولايات المتحدة الامريكية، ان التحالف الامريكي - البريطاني حيال ازمة الخليج، وتطوراتها لم يهتز على الاطلاق بعد غياب مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة عن الحياة السياسية. منذ شهر (نوفمبر) الماضي. واكدت هذه الزيارة ايضا ان توقعات العديد من المراقبين الذين اعتقدوا ان وجود ميجور على راس الحكومة فى بريطانيا، سيقلل الى حد ما، حرارة العلاقات بين لندن وواشنطن، والتى وصلت الى ــ طوال الاحدى عشرة سنة الماضية التى حكمت فيها تاتشر بريطانيا - لم تكن فى محلها.

فما قاله ميجور للرئيس الامريكى جورج بوش فى واشنطن، سمعه بوش من تاتشر التى كانت فى الولايات المتحدة فى اغسطس الماضي فى زيارة خاصة، حيث اجتاحت القوات العراقية الكويت. وما أصرت عليه تاتشر فى تعاملها مع هذه الازمة، اصر ميجور عليه ايضا بعد ساعة من انتقاله الى مقر الحكومة البريطانية «١٠ دواننج ستريت» وقبل وبعد وصوله الى واشنطن فى زيارته الاخيرة.

والذى يؤكد ايضا وايضا التكامل فى مواقف واشنطن ولندن، حيال ازمة الخليج، هو ان رئيس الوزراء البريطانى، اكد للمسئولين الامريكيين، ان بريطانيا مستعدة لمواصلة ارسال قوات بريطانية اضافية الى الخليج لتدعيم قوات «درع الصحراء» العربية الاجنبية، اذا ما دعت الحاجة الى ذلك، وان الحكومة البريطانية تتحرك فعلا فى هذا الخصوص بحرية كبيرة لم يسبق لها مثيل منذ الحرب العالمية الثانية، وذلك بسبب التاييد الشعبى البريطانى لمواقف حكومتى تاتشر السابقة، وميجور الحالية، وتاييد الغالبية العظمى من اعضاء مجلس العموم البريطانى، على اختلاف انتماءاتهم السياسية، للمواقف والخطوات الحكومية البريطانية حيال ازمة الخليج العربى.

لقد عاد جون ميجور من واشنطن، وهو يستعد لزيارة المملكة العربية السعودية فى السادس من شهر (يناير) القادم، للتاكيد مرة اخرى على عدم اهتزاز الموقف البريطانى فى ازمة الخليج، ولزيارة القوات البريطانية العاملة هناك، وبعد اسبوع فقط من الزيارة التى قام بها ولى العهد البريطانى الامير تشارلز الى السعودية حيث قضى، يومين مع القوات البريطانية.

وتحمل زيارة ميجور للسعودية معنى مهما خصوصا وانها تاتى قبل اقل من عشرة ايام، على الموعد الذى حدده مجلس الامن الدولى للعراق لسحب قواته من الكويت سلميا، قبل ان تلجا القوات العربية والاجنبية لاستخدام القوة من اجل اتمام ذلك بعد منتصف الشهر القادم.

والمغزى الاهم الذى تحمله زيارة



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

ميجور للمملكة العربية السعودية، هو ان رئيس الوزراء البريطاني، يريد ان يؤكد للتيارات السياسية البريطانية، قبل العالم الخارجي، الى ان السياسة التى وصفتها حكومة مارجريت تاتشر السابقة، ستبقى كما هى.

وابلغت مصادر مكتب ميجور «الاتحاد» ان سياسة حكومة ميجور قد تختلف حول الموقف فى اوروبا وحول الازمة الاقتصادية الداخلية والخارجية عن سياسة حكومة تاتشر، الا انها لن تختلف عنها بشىء بشان الموقف من ازمة الخليج، لان هاتين الحكومتين تتفقان على الثوابت الدولية بهذا الصدد.

وكما حاربت حكومة تاتشر، تحركات ادورد هيث رئيس الوزراء البريطانى الاسبق، والداعية الى التفاوض مع صدام حسين، حاربت حكومة ميجور تحركاته التى اعتبرت ضارة جدا بالتحالف الدولى والقوانين الدولية بهذا الخصوص.

وحول هذه النقطة ذكرت مصادر مكتب رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور للاتحاد: ان موقف هيث من ازمة الخليج لا يعبر بأى شكل من الاشكال عن موقف الحكومة البريطانية. وان حكومة ميجور تعتقد بان دعوة هيث للتفاوض مع العراق حول احتلاله للكويت، قبل انسحاب القوات العراقية الكامل تتعارض مع القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن.

واضافت المصادر نفسها ان اى تحرك لادورد هيث تحرك شخصى ولا علاقة للحكومة البريطانية به، وان لندن ترفض كل المبادرات العربية والدولية والتى لا تاخذ بعين الاعتبار، تطبيق جميع القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن، وخصوصا تلك الداعية للانسحاب العراقى الكامل من الكويت، وعودة الحكومة الكويتية الشرعية الى بلادها.

وذكرت المصادر البريطانية المسئولة: ان المسئولين البريطانيين حاولوا اقناع هيث، بعدم التحرك بأى اتجاه لا ياخذ بعين الاعتبار القرارات الدولية، وان هيث حر فى ان يتحرك ولكن يجب ان يكون بصفته الشخصية، تماما مثل زيارته السابقة لبغداد.

وقبل مغادرته لندن الى الولايات المتحدة الامريكية، قال جون ميجور فى اخر جلسة مداولات برلمانية للعام الحالى: ان الحكومة البريطانية تتمنى ان يتعامل صدام حسين مع القرارات التى اصدرها مجلس الامن الدولى بجدية.

وقال ميجور: ان الوقت يجرى بسرعة ضد رئيس النظام العراقى، وان بريطانيا والعالم اجمع، يريدان حلا سلميا للازمة التى خلقها العراق باحتلاله الكويت، غير ان العالم لن يتنازل عن تنفيذ القرارات الدولية كلها بهذا الصدد.

وكما كان جون ميجور، حريصا على عدم قبول اية مبادرة عربية او دولية تدعو للتفاوض مع العراق حول القرارات الدولية التى لا تقبل التفاوض بأى ظرف من الظروف، فكان حريصا ايضا على مهاجمة ادورد هيث وتحركاته السالفة الذكر، او حريصا ايضا على الاعلان بوضوح انه مستعد لارسال قوات اضافية الى الخليج، من اجل حماية وتنفيذ القرارات الدولية.

وتحركت حكومة جون ميجور على كل الاصعدة، ولذلك فقد اعلنت وزارة الدفاع البريطانية، ان اكثر من خمسة الاف سيكونون مستعدين لمعالجة اي جرحى من القوات البريطانية العاملة فى الخليج العربي، للتأكيد مرة اخرى على ان بريطانيا مستعدة لكل شىء فى سبيل ضمان تنفيذ القرارات الدولية فى الخليج العربى.

وجاء فى التفاصيل: ان ٨٥٠ سريرا موزعة الان على خمسة مستشفيات حربية وعلى ظهر السفينة البريطانية (ارجوى) المتواجدة حاليا فى المنطقة، والمكلفة بتلقى جرحى الحرب الذين ينقلون اليها، بواسطة طائرات هيلوكوبتر تابعة لها.

وفى هذا الاطار قدرت المصادر الدفاعية



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

البريطانية، ان ١٥٪ تقريبا من الجنود البريطانيين المشتركين فى الخطوط العسكرية الاولى، سيكونون عرضه للاصابات فور اندلاع الحرب بين القوات العربية والاجنبية، والقوات العراقية.

وطبقا للمصادر العسكرية البريطانية، فان فريقا من الاطباء سيصاحب الجنود البريطانيين على خط النار، تكون مهمتها نقل الجرحى الى سيارات خاصة، تتوفر فيها جميع الوسائل الطبية الكفيلة بعلاج الاصابات الطفيفة. بينما سينقل الجرحى المصابون اصابات خطيرة الى محطات طبية متنقلة يشرف عليها ٤٠٠ طبيب ومساعدممرض.

وعلى صعيد السوق الاوروبية المشتركة، فقد وافقت بريطانيا مبدئيا على اقتراح تقدم به نواب من البرلمان الاوروبى، تقضى بقطع العلاقات الدبلوماسية بين اوروبا والعراق فى حال اندلاع الحرب فى الخليج.

وعلمت «الاتحاد»: ان دول السوق الاوروبية المشتركة تدرس مشروع قرار تقدم به عدد من نواب البرلمان الاوروبى، يدعو المجموعة لقطع علاقاتها الدبلوماسية مع العراق، اذا اندلعت الحرب بين القوات العربية والاجنبية المرابطة فى الخليج، والقوات العراقية التى تحتل الكويت، بعد الخامس عشر من شهر (يناير) القادم.

وابلغت مصادر اوروبية مطلعة «لـلاتحاد»: ان المشروع يلقى موافقة مبدئية من بريطانيا والمانيا وبلجيكا، وان بقية الدول الاوروبية الاخرى، اعربت عن موافقتها على طرحه على القيادات السياسية والبرلمانات فى بلادها.

واضافت المصادر نفسها: ان لوكسمبورج التى ستتسلم رئاسة الدورة القادمة للسوق الاوروبية والتى ستبدأ العام القادم، ستجرى اتصالات بهذا الخصوص مع بقية دول المجموعة الاوروبية،

ورفع نتائج اتصالاتها لوزراء خارجية الدول الاوروبية تمهيدا لاتخاذ القرار.

*

هذا هو اذن الموقف البريطانى الرسمى على جميع الاصعدة، وبالتاكيد فان جون ميجور الذى اكد منذ وصوله الى (١٠ دواننج استريت) انه سينتهج سياسة خاصة به، ولاياخذ اوامر من تاتشر او اية شخصية سياسية اخرى، انه رغم ذلك فقد التزم بموقف تاتشر حيال ازمة الخليج. لأن القاعدة الاساسية للحزب الحاكم، والغالبية العظمى للنواب البريطانيين فى مجلس العموم، تؤيدان سياسة تاتشر فى الخليج، ولان هو شخصيا مقتنع بهذه السياسة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٠

تصاعد التوتر فى المنطقة مع قرب انتهاء مهلة مجلس الأمن للعراق

تحذير بريطانى من نشوب الحرب قبل ١٥ يناير

المصادر الأمريكية : بوش يخطط لحملة خاطفة

والتحصينات العراقية تؤكد الاصرار على بقاء الاحتلال

حشود عسكرية متبادلة بين إسرائيل والأردن

تتصاعد حدة التوتر فى الخليج والشرق الأوسط مع اقتراب انتهاء مهلة مجلس الأمن للعراق بسحب قواته من الكويت فى ١٥ يناير المقبل . فقد أعلن قائد القوات البريطانية فى الخليج انه من المحتمل ان تنشب الحرب فى المنطقة قبل انتهاء المهلة اذا شن الرئيس العراقى صدام حسين هجوما وقائيا . وفى الوقت نفسه اعلنت اسرائيل حالة التاهب القصوى بين قواتها التى حشدت على حدودها مع الأردن وسط تهديدات قيادات اسرائيل للأردن ، واكد الجنرال دان شمرون رئيس الأركان الاسرائيلى ان جيش اسرائيل مستعد لأى احتمال . واضاف ان اسرائيل تاخذ التهديدات العراقية فى الحسبان .



وقد رد الاردن امس برفع حجم قواته على الحدود مع إسرائيل . وقال مصدر عسكرى اردنى ان الهدف هو تجنب ضربة فجائية من اسرائيل للاردن .

ويأتى ذلك فى الوقت الذى قطع فيه الرئيس الامريكى جورج بوش اجازته التى كان يقضيها فى كامب ديفيد امس وعاد الى البيت الابيض وذكرت مصادر امريكية ان بوش تلقى تقريرا من مدير المخابرات وتقارير اخرى عن التطورات الاخيرة .

واكدت مصادر امريكية رسمية ان تحذيرات العسكريين من عدم اكتمال الاستعداد العسكرى قبل ١٥ يناير لا تمنع بوش من اتخاذ قرار الحرب إذا راى ان هذا الاجراء ضرورى .

وفيما يلى تفاصيل الموقف المتوتر كما نقلته وكالات الانباء :

لندن ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن الجنرال سيربيتر دى لابيليير قائد القوات البريطانية فى الخليج انه من المحتمل ان تنشب الحرب فى المنطقة قبل مهلة ١٥ يناير القادم اذا قرر الرئيس العراقى صدام حسين شن هجوم وقائى .

فى الوقت نفسه قال ضابط كبير بالمخابرات الامريكية : ان القوات العراقية تقوم بحفر خطوط دفاعية ، كما لو كانت تعتزم عدم مغادرة الكويت قريبا . وقال ان القوات العراقية تقوم بانشاء ثلاثة خطوط دفاعية مكونة من خنادق مضادة للدبابات وحقول الغام ومواقع مشاة .

وذكرت صحيفة « وول ستريت جورنال » الامريكية ان الرئيس الامريكى جورج بوش وكبار مستشاريه يخططون لحملة عسكرية خاطفة ضد العراق فى حالة نشوب الحرب . غير ان الصحيفة قالت ان واشنطن تخشى فى حالة سحق العراق ان تتعاظم قوة ايران وتفرض هيمنتها على مستقبل العلاقات بين دول الخليج .

وقالت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية ان التحذيرات بان القوات الامريكية لن تكون جاهزة للهجوم بحلول ١٥ يناير لن تمنع الرئيس بوش من اصدار امر استخدام القوة اذا اعتقد انها ضرورية .

واذاعت شبكة تليفزيون « ايه.بى.سى » الامريكية ان القوات الامريكية فى الخليج ستكثف ضغوطها العسكرية والنفسية على العراق اذا انتهت المهلة دون الانسحاب من الكويت .

ونقلت الشبكة عن كبار المسئولين بوزارة الدفاع قولهم ان من بين البدائل المقترحة فى هذا الشان نقل القوات البرية فى السعودية الى مواقع اقرب الى الحدود الكويتية السعودية . وكذلك اجراء مناورات عسكرية اشبه بالهجوم العسكرى ونقل حاملات الطائرات الامريكية الى شمال الخليج لتكون فى منطقة تمكنها من ضرب مواقع القوات العراقية فى الكويت والعراق فى حالة نشوب الحرب .

واضافت الشبكة ان من بين البدائل المطروحة نقل ١١٠ الاف من مشاة البحرية الامريكية الى مواقع جديدة بالقرب من ساحل الكويت لشن هجوم من البحر والجو فى حالة اندلاع الحرب وكذلك بدء عمليات استطلاع جوى وعمليات جوية اخرى قرب الاراضى الكويتية وزيادة العمليات الجوية الليلية . وتشمل البدائل ايضا اصدار الاوامر للطائرات الامريكية بتسليط اجهزة راداراتها على الطائرات العراقية لايهام طياريها بانهم يتعرضون للهجوم .

وبدأ لواءان من الفرقة الاولى مشاة الامريكية المتمركزة فى كنساس مغادرة منطقة فورت ريلى امس متوجهين الى السعودية فى اطار عملية درع الصحراء . وتعد الفرقة الاولى مشاة من اشهر الفرق المقاتلة فى الجيش الامريكى وكانت قد قادت احتلال المانيا فى الحرب العالمية الثانية .

وذكرت وزارة الدفاع « البنتاجون » ان كل لواء يضم نحو ٢٢٠٠ جندى ومزود بحاملات جنود مدرعة مركب عليها مدفع عيار ٢٥ ملم ومدافع آلية وصاروخين مضادين للدبابات .

وقد اكدت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان العراق اطلق للمرة الرابعة منذ احتلاله للكويت صاروخا من طراز « سكود » طويل المدى وذلك من منطقة فى شرق العراق الى منطقة فى غربه فيما يبدو انها مهمة تدريبية معينة .

وقد وضعت القوات الامريكية فى حالة تاهب عند اطلاق الصاروخ القادر على ضرب اهداف داخل السعودية .

وفى بغداد نفت وزارة الخارجية العراقية حدوث اى تغير فى سياسة العراق فى الوقت الذى لم يبد فيه صدام حسين اى تلميح إلى إمكان التوصل إلى حل وسط بشأن مواعيد المباحثات الامريكية ـ العراقية المقترحة لحل الازمة سلميا . واكد صدام للتليفزيون المكسيكى انه لن يدع حكام الكويت يعودون للحكم !

واستبعد الرئيس العراقى اى تغيير فى المواعيد التى اقترحها للمباحثات مع امريكا واصر على يوم ١٢ يناير وهو مارفضته واشنطن لقربه من مهلة ١٥ يناير .

وذكر وزير الخارجية العراقى طارق عزيز فى حديث لصحيفة لاريبوبليكا الايطالية امس ان الحل السلمى لازمة الخليج لايزال ممكنا وانه ليس متفائلا ولامتشائما .

وردا على سؤال عما اذا كان بامكان العراق مواجهة الحرب قال عزيز « اننا متمرسون للغاية » .

وفى عمان ذكر مصدر عسكرى اردنى امس ان الاردن زاد حجم قواته المسلحة على خط الحدود مع اسرائيل . وقال المصدر ان هذا الاجراء وقائى ، وان الهدف منه هو تجنب ضربة فجائية من جانب اسرائيل للاردن . وكانت المصادر العسكرية الاسرائيلية قد ذكرت منذ عدة ايام ان اسرائيل حشدت قوات كبيرة على الحدود مع الاردن . غير ان المصدر الاردنى اكد ان الاردن لاينوى شن هجوم على احد ، وان القوات المسلحة الاردنية ليس بينها اى جندى عراقى او من اى دولة اخرى .

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

بريطانيا تتوقع مناورة عراقية جديدة تقوم على افتعال مواجهة مع إسرائيل

لندن: «الشرق الاوسط»

خلّف حديث صدام حسين للتلفزيون التركي قلقا متزايدا في اوساط الدبلوماسيين العاملين في لندن. ثم ما لبث هارولد ووكر، سفير بريطانيا في بغداد، ان عزز هذا القلق بتصريحه حول احتمالات التصرف العراقي مع اقتراب انذار مجلس الامن من نهايته في منتصف الشهر المقبل.

في انقرة قال الرئيس العراقي في مقابلة تلفزيونية «اذا كان بوش يريد ان يكرر قرارات الامم المتحدة على مسمعنا، فلا لزوم لان نذهب. لقد سبق لنا ان قرأنا هذه القرارات ورفضناها».

الواقع ان ما استوقف الدبلوماسيين في العاصمة البريطانية ليس الرفض العراقي لقرارات الامم المتحدة، وهو امر

معروف، بل النبرة المتعنتة التي استخدمها الرئيس العراقي في تكرار رفضها. فهل انه قصد استخدام هذه التعابير كتمهيد لتحرك جديد يزيد الازمة تعقيدا؟

نعم، يقول هارولد ووكر، السفير البريطاني في بغداد. ففي مقابلة مع اجهزة الاعلام حذر ووكر من مناورتين قد يلجأ اليهما صدام في الفترة الممتدة من الان حتى منتصف الشهر المقبل. ويعتقد السفير البريطاني انه بغض النظر عن تعابير الرفض الصارمة التي يستخدمها الرئيس العراقي لتاكيد عدم استعداده للانسحاب من الكويت، فانه قد يفاجيء العالم بانسحاب جزئي املا في شق الائتلاف الدولي ضده وجعل الحرب امرا مستبعدا.

ويتفق دبلوماسيون ومراقبون مع السفير ووكر على عدم استبعاد اقدام صدام على مناورة الانسحاب الجزئي، متصورا انه يمكنه بذلك التاثير على اعضاء الكونجرس الامريكي لمطالبة الادارة الامريكية بتجنب الحرب والتركيز بدلا من ذلك على العقوبات الاقتصادية.

بيد ان آخرين يتساءلون: هل من مصلحة صدام اطالة امد الصراع فترة اطول تكون العقوبات الاقتصادية خلالها آخذة في تجويف اقتصاده وحرمانه من قطع الغيار اللازمة لقواته المسلحة؟

هذا التساؤل يقود البعض من هؤلاء الى الاعتقاد بان صدام محكوم عليه باتخاذ موقف او ممارسة مناورة لا يكون من شانها اطالة امد الصراع بل دفعه الى حافة الحسم. والحسم الذي يتمناه صدام هو ذلك الذي يؤدي الى بحث الازمة على مائدة المفاوضات بينه وبين الولايات المتحدة وجها لوجه.

السفير البريطاني في بغداد اسعف هذا الفريق من الدبلوماسيين والمراقبين بفكرة او سيناريو عما يمكن ان يفعله الرئيس العراقي في هذا المجال. فهو قد يدفع بقواته لصد عدوان اسرائيلي محتمل، او ربما يكتفي بحشد منصات الصواريخ ووضعها على اهبة الاطلاق ليستدرج اسرائيل الى تدبير معاكس، الامر الذي يوتر اجواء الشرق الاوسط ويضع المنطقة على حافة مواجهة باسلحة التدمير الشامل. ومتى فعل ذلك، فأنه قد يوحي باستعداده للتراجع اذا ما وافقت الولايات المتحدة على عقد مؤتمر دولي لحل الصراع العربي - الاسرائيلي وتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقهم في تقرير المصير.

ويرى دبلوماسيون ومراقبون ان واشنطن لن تترك لاسرائيل حرية معالجة الامر بقرارها الذاتي ووفقا لمصالحها واغراضها. لذلك يتوقع هؤلاء ان تتصرف الولايات المتحدة على نحو يستبق نشوء مثل هذا التحدي. وكيف يكون الاستباق؟ باللجوء الى الخيار العسكري لقطع الطريق على صدام..

غير ان لجوء الولايات المتحدة الى خيار الحرب يحكمه اعتباران: موقف الكونجرس، واحتمال استخدام اسلحة التدمير الشامل. بالنسبة للكونجرس فان بعثة من الاعضاء يقودها جورج ميتشل، زعيم الاكثرية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تفقدت القوات الامريكية المسائدة في الخليج وعرجت في طريق العودة على القاهرة. ويبدو ان ميتشل ما زال بعد عودته، يرى ان اعلان الحرب من حق الكونجرس وليس رئيس الجمهورية، وان الاتجاه هو لابقاء اعضائه مستعدين للاجتماع بعد الثالث من الشهر المقبل لوضع ايديهم على القضية اذا وجدوا ذلك مناسبا.

ومع ذلك فان في وسع الرئيس الامريكي، بوصفه قائدا اعلى للقوات المسلحة، ان يستبق تدخل الكونجرس من خلال الرد على حادث او اشتباك او استفزاز تبدو الحرب معه امرا مطلوبا ومشروعا بحيث يتعذر على الكونجرس وقف الحرب بعد اندلاعها. في ضوء هذا الاحتمال يميل بعض الاعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الى تقييد حركة الرئيس عن طريق استصدار قرار بتاكيد حق الكونجرس باعلان الحرب مع التشديد على الاكتفاء بالعقوبات الاقتصادية والتوصية بعدم شن الحرب الا بعد استنفادها. وهم بذلك يراهنون على استحالة اقدام الرئيس الامريكي على شن الحرب رغم معارضة الكونجرس.

رسالة تحذير الى صدام من وزير الدفاع البريطانى

صرح وزير الدفاع البريطانى توم كينج فى حديث خاص للاهرام بانه يبعث برسالة واضحة عن طريق الاهرام الى الرئيس العراقى صدام حسين بانه اذا لم يخرج من الكويت فى الموعد الذى حدده مجلس الامن فانه بذلك يعطى للعالم مبررا واضحا لاستخدام القوة لاخراجه منها . وقال ان لديه انطباعا بأن صدام نفسه لا يدرى حقيقة ما يقف ضده وان هذه فى حد ذاتها مأساة كبرى .

(نص الحديث ص ٥)



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

وثائق بريطانية تكشف نية العراق للاستيلاء على الكويت منذ عام ١٩٦٠

لندن – رويتر : كشفت وثائق بريطانية قديمة أمس عن نية العراق في الاستيلاء على امارة الكويت منذ عام ١٩٦٠ ، فاعدت بريطانيا خططا لتحرير الكويت . اشارت وثائق مجلس وزراء بريطانيا ، الى ان الحكومة البريطانية طلبت من رؤساء الاركان ، بحث عملية عسكرية لاخراج القوات العراقية اذا غزت الكويت ، حيث كانت الكويت مستعمرة بريطانية عام ١٩٥٨ .

اوضحت الوثائق البريطانية التي اصبحت متاحة بعد مرور ٣٠ عاما عليها ، ان الخارجية البريطانية كانت تريد دخول القوات العراقية الكويت ، ثم تقوم باخراجها بعد ذلك . واظهرت الوثائق مدى نمو القوة العراقية في هذا الوقت ، حيث حددت الحكومة البريطانية حجم قواتها التي ستحرر الكويت بـ ١٠ آلاف جندي بريطاني في اكثر من ٨ ايام . وقد واجهت الكويت منذ استقلالها عام ١٩٦١ تهديدا مباشرا بغزو عراقي ، لكن بريطانيا بادرت بارسال قوات على الفور واحبطت محاولة بغداد الاستيلاء على الكويت .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ ينـاير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤسسة ابحاث بريطانية تؤكد :

احتمال وقوع الحرب فى الخليج الآن ٩٠ ٪

لندن - ى . ب . ا - توقعت مؤسسة الابحاث البريطانية « أوكسفورد اناليتيكا » أن تقفز اسعار البترول فى السوق العالمية إلى اكثر من ٨٠ دولاراً للبرميل فى حال إندلاع الحرب فى الخليج . وقالت المؤسسة - التى مقرها لندن - إن نسبة وقوع الحرب قد تزايدت هذه الايام إلى ٩٠ ٪ ، وأن الحرب ستؤدى إلى موجة من الارهاب فى الغرب .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيرد متفائل بشأن مهمة دى كويار بالعراق

لندن ـ أ. ب ـ غادر لندن امس دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني متوجها الى منطقة الخليج فى زيارة لاربع دول من دول الخليج بالاضافة الى تركيا تستمر اربعة ايام يقابل خلالها المسئولين فى البحرين وقطر والامارات العربية المتحدة والاردن وتركيا بشأن ازمة الخليج .

وصرح هيرد قبيل مغادرته لندن بانه متفائل بشأن مهمة السلام التى يقوم بها بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة فى بغداد قائلا ان دى كويار لديه الفرصة لانه لايتحدث باسم دولة واحدة وانما باسم دول الامم المتحدة كلها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩١

هيرد يؤكد اصرار الحلفاء على اخراج العراق من الكويت ويطالب بنظام امنى جديد يضم دول الخليج ومصر

المنامة ـ وكالات الانباء ـ اكد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى ان القوات الدولية المتحالفة فى الخليج ستتدخل لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت اذا اصر الرئيس العراقى صدام حسين على بقاء قواته هناك بعد يوم الثلاثاء القادم، وهو الموعد النهائى الذى حددته الامم المتحدة للانسحاب .

واعرب هيرد ، فى مؤتمر صحفى عقده فى ختام زيارته للبحرين التى زارها ضمن جولة تشمل قطر والاردن والامارات وتركيا ، عن اعتقاده بأن مهمة بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة ، التى يقوم بها حاليا ، هى آخر فرصة ممكنة لتحقيق السلام فى المنطقة .

وقال أن صدام سوف يرغم على الانسحاب إذا اصر بعد ذلك على تجاهل قرارات الأمم المتحدة .

واكد الوزير البريطانى أن المنطقة مقبلة على وضع جديد خلال الأسابيع القادمة وهو ما يجعل من الضرورى البدء فى التفكير حول طبيعة الاجراءات الأمنية المستقبلة . وقال انه اتفق مع امير دولة البحرين على ضرورة اتخاذ قرارات حول اجراءات الامن فى المستقبل مع احتمال قيام مجلس التعاون الخليجى بوضع نظام امنى مشترك تساهم فيه مصر

وشدد هيرد على اهمية أن يكون هذا النظام الأمنى الجديد نابعا من دول المنطقة وليس من الخارج وابدى استعداد بلاده لدراسة اى اقتراح يطلب منها لتقديم المساعدة فى هذا الصدد .



□ اخر استطلاع قبل ١٥ يناير :

غالبية البريطانيين يؤيدون الحرب ضد صدام

لندن ـ وكالات الانباء ـ كشف استطلاع للراى العام البريطانى ان معظم البريطانيين يؤيدون العمل العسكرى فى الخليج اذا لم ينسحب العراق من الكويت ، وقد ايد ٦٩٪ من البريطانيين الدخول فى الحرب بينما عارض ٢٣٪ ممن شملهم الاستطلاع الذى اجرته مؤسسة هاريس للقناة المستقلة بالتليفزيون البريطانى واذيعت نتائجه امس .

وقد تقلص حجم التأييد للدخول فى الحرب عندما اثيرت مسالة امكانية وقوع خسائر بشرية ضخمة فى صفوف البريطانيين ، حيث ايد الحرب ٥٥٪ فقط فى حين عارض ٣٨٪ الدخول فى الحرب تحت اى ظرف من الظروف .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩١

الرسالة التى اراد رئيس وزراء بريطانيا أن تصل إلى بغداد من خلال جولته للمنطقة

بدوجلاس هيرد «للأهرام»

أمن الخليج بعد الأزمة تستطيع مصر أن تقوم بـه مع دول المنطقـة

اثارت الجولة التى قام بها جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى لمصر وعدد من دول الخليج فى الاسبوع الماضى ، العديد من التساؤلات حول توقيتها والهدف منها ثم النتائج التى تحققت بعد اتمامها ، خاصة وان الجولة قد جاءت بعد أسابيع قليلة من تولى ميجور رئاسة الوزراء وان عملية ترتيب البيت من الداخل مازالت قائمة على قدم وساق ، وان الأسابيع القليلة التى انقضت منذ تولى ميجور رئاسة الوزراء قد شهدت العديد من زياراته الخارجية سواء للولايات المتحدة للاجتماع بالرئيس الأمريكى جورج بوش ، أو للعاصمة الايطالية روما أو للعاصمة روما لحضور اجتماعات رؤساء دول وحكومات دول السوق المشتركة ثم جولته الأخيرة فى الشرق الأوسط رغم ان سقوط مارجريت تاتشر قد جاء بسبب سياستها الداخلية ورغم نجاحها على المستوى الدولى .

رسالة لندن :

محمد الحناوي

وعلى هذا فان السؤال الذى يتحتم الاجابة عليه قبل التطرق الى اهم النتائج التى حققتها جولة ميجور هو ما هو الهدف الاساسى من الزيارة ؟!

قال لى مصدر حكومى رفيع على صلة وثيقة برئيس الوزراء البريطانى انه بالاضافة الى رغبة ميجور فى رفع الروح المعنوية للقوات البريطانية فى السعودية قبل نشوب القتال فان الهدف قد اختلف باختلاف الدول الثلاث التى زارها وان كانت ترتبط كلها بشكل او باخر بازمة الخليج الناجمة عن الرفض العراقى لتنفيذ قرارات مجلس الامن للانسحاب من الكويت . يقول المسئول البريطانى الكبير ان ميجور قد اراد ان يزيل الشعور الذى ساد فى بعض الدوائر انه اقل التزاما من مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء السابقة بضرورة الانسحاب العراقى . ويؤكد للولايات المتحدة والدول العربية الصديقة انه سيمضى فى الشوط الى نهايته . وايضا يقدم نفسه للمسئولين فى الدول الثلاث . فمناصبه التى شغلها فى الحكومات السابقة لم تتح له لقاء الرئيس مبارك او الملك فهد او امير الكويت . ولذا فقد كان من الضرورى فى هذه الظروف ان يقيم علاقات شخصية مع هؤلاء الزعماء .

نفقات القوات البريطانية

يضيف المسئول البريطانى ان ميجور قد بحث ايضا مع المسئولين فى المملكة العربية السعودية نفقات القوات البريطانية فى الخليج والتى بلغت حتى الآن مليار دولار ، وكذلك ان بريطانيا فى حاجة الى مساهمة من السعودية فى تحمل نفقات هذه القوات خاصة وان الازمة سوف تحتاج الى استمرار وجود هذه القوات لفترة تتراوح مابين ثمانية وعشرة اسابيع على الاقل سواء كان الحل سلما او حربا .

وفى اجتماعاته مع المسئولين الكويتيين الموجودين فى السعودية . فقد بحث ميجور بالاضافة الى موضوع نفقات هذه القوات : موضوع اشتراك الشركات البريطانية فى اعادة تعمير الكويت . خاصة وان كل الدلائل تشير الى ان عمليات اعادة التعمير سوف تحتاج الى عشرات المليارات من الدولارات ، لان الدمار كان شديدا وفى كل اوجه الحياة وسيكون بالتالى اشد وانكى فى حالة اندلاع القتال ، وقد تلقى بالفعل تاكيدات بان الكويت لن تنسى اصدقاءها الذين وقفوا معها فى ساعة المحنة . وان الشركات البريطانية ستحصل على حصة لاباس بها فى عملية اعادة التعمير .

كما اكد ايضا للمسئولين فى كلتا الدولتين ان بريطانيا لاترى ان هناك داعيا لعقد اجتماع اخر لمجلس الامن لبحث الازمة اذا لم تنسحب العراق حتى الخامس عشر من يناير ، وان وجهة نظرها التى يشاركها فيها الكثيرون تقول ان قرار مجلس الامن الاخير قد خول بالفعل للاعضاء استخدام القوة دون الحاجة الى عقد جلسة جديدة للمجلس ، كما بدد ايضا من مخاوف البعض من لجوء القوات المتحالفة للاسلحة النرية ضد العراق اذا ما لجات هذه القوات الى استخدام الاسلحة الكيماوية او البيولوجية ضدها .

دور مصر وامن المنطقة

اما فى مصر ، والتى وصف رئيس الوزراء البريطانى محادثاته فيها مع الرئيس حسنى مبارك بانها قد اثبتت ان هناك تطابقا فى الآراء ، وهو تعبير قلما يستخدمه السياسيون او الاعلاميون البريطانيون فقد اكد لى المسئول البريطانى ان الزيارة الخاطفة التى قام بها ميجور جاءت لتؤكد اعتراف دول السوق المشتركة بالدور الحيوى الذى تلعبه مصر فى مستقبل المنطقة .

واشار المسئول الى ان المحادثات قد تناولت النظام الامنى او الاجراءات الامنية التى ترغب دول المنطقة فى اتخاذها فى اعقاب حل ازمة الخليج . واستطيع ان اذكر هنا ما اكده لى دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى عندما وجهت اليه سؤالا بهذا الشان عقب عودة ميجور من القاهرة . فقال هيرد . اننا نعتقد ان مصر



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩١

تستطيع القيام بهذا الدور بالتعاون مع دول الخليج . ولقد استطاعت مصر وقيادتها ان تقوم بهذا الدور الحيوى الآن على المدى القصير . ولذا فانه لايخالجنا اى شك . في انها تستطيع ان تقوم بالدور نفسه على المدى المتوسط والمدى الطويل وسيكون دورنا هو مجرد تقديم العون والمساعدة التي تطلب منا . فنحن ليست لدينا اى استعداد لترك قوات في المنطقة ويجب ان ندرك اننا الآن في حقبة التسعينات .

نفس هذه المعاني اكدها لى الدكتور محمد شاكر سفير مصر المعتمد لدى بريطانيا الذى ذكر ان زيارة ميجور للقاهرة ، ولقاءه بالرئيس مبارك قد اكدت على اهمية دور مصر في حفظ الأمن بالمنطقة بعد انتهاء الأزمة .. وانها كانت فرصة للتاكيد على العلاقات الممتازة بين البلدين الا ان قصر الزيارة لم يتح الفرصة لبحث اوجـه التعـاون الثقـافي بين مصر وبريطانيا .

وفي الحقيقة ، فان الدور المصرى تجاه ازمة الخليج وموقف مصر الواضح والصريح تجاه العدوان العراقي والذى يجيء موازيا للجهود الدبلوماسية الهائلة التي قام بها الرئيس مبارك وواضعو الاستراتيجية المصرية قد وجد صدى هائلا في بريطانيا . وقد شعرت به في لقاءاتي مع العـديد من المسئولين البريطانيين الذين اكدوا على ان مصر القوية المستقرة هي صمام للامن في المنطقة وان هذا هو نفس احساس المسئولين في الولايات المتحدة وفي دول السوق المشتركة .

صدام وموسوليني

نعود مرة اخرى الى جولة ميجور التي كانت تهدف ايضا لوقف اى تكهنات واستنتاجات بان الحلفاء على استعداد ان يقدموا بعض التنازلات البسيطة لصدام حسين من اجل اغرائه بالانسحاب من الكويت واستطيع ان اذكر هنا ما اكده لى توم كينج وزير الدفاع البريطاني من ان هذه التنازلات ليست واردة على الاطلاق بل انها سوف تؤدى الى تشجيع المعتدى من ناحية والى اضرار خطيرة داخل الدول المستعدة لتقديم مثل هذه التنازلات وقد ضرب مثلا على ذلك بما حدث قبيل غزو ايطاليا لاثيوبيا وقال ان الموقف الحالي يشابه الى حد كبير ماحدث من قبل وهو ما أدى حينذاك إلى انقسام في عصبة الأمم .

واضاف توم كينج انه قبيل غزو موسوليني لاثيوبيا ، اتفقت بريطانيا وفرنسا معه على انه اذا ما قام بالفعل بغزو هذه الدولة الافريقية ، فانهما اى الدولتين ستغضان النظر عن قيامه فيما بعد بالاحتفاظ باجزاء منها ، وكانت النتيجة كما يرويها توم كينج وكما يذكر التاريخ ان ايطاليا غزت اثيوبيا واضطر وزير خارجية بريطانيا وفرنسا الى الاستقالة من منصبيهما بعد ان ذاعت القصة في اعقاب الغزو .

قال لى وزير الدفاع البريطاني ايضا انه في نفس الوقت الذى كان فيه جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي يجتمع مع نظيره العراقي طارق عزيز في جنيف ، والرئيس حسنى مبارك يجتمع مع جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني في القاهرة ، سنت الاقمار الصناعية التي تسجل مايجرى في الكويت تؤكد بالصور ان القوات العراقية تدعم مواقعها في الكويت وتعزز قواتها هناك . ولذا فلقد كان من الضرورى على رئيس الوزراء البريطاني ان يوضح للزعماء العرب ضرورة الوقوف بقوة في وجه المحاولات العراقية التي تهدف الى كسب الوقت حتى يحل شهر رمضان وبعده تبدأ حرارة الجو في الارتفاع الشديد في الصحراء وهو الامر الذى يناسب القوات العراقية تماما . كما يجب الانتباه ايضا الى مايردده البعض من وجود مبادرات جديدة تستهدف اعطاء صدام حسين الوقت الكافي لسحب قواته خاصة وان الفترة حتى الخامس عشر من يناير لاتكفى لسحب نصف مليون جندى عراقي .

وتساءل توم كينج كيف علينا ان نثق في حديث كهذا ؟ وفي ان صدام سوف يلتزم بما سيتم الاتفاق عليه في المبادرات الجديدة ، ان صدام قد كذب من قبل على الرئيس حسنى مبارك وعلى الملك فهد عندما اكد لهما انه لن يقوم بمهاجمة الكويت في الوقت الذى كانت فيه قواته تستعد للغزو . ولذا فقد فقد الرجل مصداقيته تماما .

هل سيصدقونه ايضا عندما يقول عندئذ ان السبب في تأخر الانسحاب هو ان اطارات العربات التي تنقل القوات المنسحبة في حاجة الى ان يتم استبدالها ، او ان الكثير من جنوده مصـابون بـ (الفلات فوت) مما لايمكنهم من السير بـالسرعـة الواجبـة لتنفيذ بـرنامـج الانسحاب !!

وقبل ان اختم هذا الجزء وبعيدا عن حديثى الوزيرين البريطانيين معى فقد علمت ايضا انه حتى في حالة انسحاب القوات العراقية تماما ودون شروط من الكويت ، فمن غير المنتظر ان يتم رفع الحصار الاقتصادى المفروض على العراق حتى تقوم بالتخلص التام من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ووضع الضمانات لعدم انتاجها اسلحة ذرية .

واخيرا .. فاذا كانت هذه هي اهداف جون ميجور من زياراته للدول الثلاث مصر والسعودية وعمان .. الا ان المصادر البريطانية العليمة قد اكدت لى ان هناك اهدافا اخرى لاتقل اهمية عن سابقتها كان يرغب ميجور في تحقيقها فيما يتعلق بالعراق .

اولا : اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بما لايدع مجالا للشك ان الدول المتحالفة جادة تماما في عزمها على اخراجه بالقوة من الكويت اذا لم ينسحب منها قبل ١٥ يناير .

ثانيا : اقناع العراق ايضا انها لن تستطيع احداث شرخ في صفوف الدول المتحالفة ضد العدوان

ثالثا : اقناع النظام العراقي انه لن يستطيع ان يخدع العالم باى انسحاب جزئي يقوم به في الكويت

ويؤكدون ان الرسالة قد وصلت بالفعل بحذافيرها الى الرئيس العراقي .

بريطانيا تطرد ٢٨ دبلوماسيا وموظفا بالسفارة العراقية

لندن - ر - طردت بريطانيا امس ٢٨ من العاملين بالسفارة العراقية في لندن . وصرحت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية بأن الوزارة استدعت السفير العراقي وابلغته بقرارها وهو تخفيض عدد العاملين بالسفارة إلى ٤ اشخاص من اصل ٣٢ شخصا مع السماح للدبلوماسيين المطرودين بمهلة ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد .

ويأتي القرار البريطاني في اعقاب رحيل الدبلوماسيين البريطانيين العاملين في بغداد مع ابقاء السفارة مفتوحة .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

رئيس وزراء بريطانيا يشيد بموقف مصر وسوريا

من محاولات صدام لضرب التحالف

لندن - ١ . ش . ١ - اشاد جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا امس بموقف مصر وسوريا من محاولات الرئيس العراقي صدام حسين لجرهما الى شراك مصادمة في المنطقة وضرب التحالف القائم ضد حكومة بغداد .

واكد ميجور انه التقى بالرئيس حسني مبارك وان موقفه ثابت وواضح فيما يتعلق بضرورة تدعيم التحالف الدولي .

واعرب ميجور عن اسفه لهجوم العراق على اسرائيل للمرة الثانية بالرغم من ان اسرائيل ليست طرفا في النزاع .



حظـــر دخول العراقييـــن إلى الأراضى البريطـــانية

لندن - وكالات الانباء - أعتقلت امس السلطات البريطانية سبعة من الفلسطينيين وقررت ترحيلهم بعد اعتبارهم يشكلون خطرا على الامن العام. كما قررت منع دخول المواطنين العراقيين الى اراضيها وطلبت من الموجودين بالفعل هناك التقدم الى مراكز البوليس لتسجيل اسمائهم.

وذكرت وزارة الداخلية البريطانية انه تم بدءا من امس (السبت) منع منح تأشيرات دخول الى المواطنين العراقيين الذين يرغبون فى زيارة بريطانيا وذلك فى ضوء الأوضاع الحالية فى الخليج.

كذلك لن يسمح للعراقيين الموجودين حاليا فى بريطانيا بمد فترة اقامتهم هناك ويتعين عليهم التقدم الى مراكز البوليس لتسجيل اسمائهم حتى اذا كانوا يعتزمون البقاء لايام قليلة..

غير ان وزارة الداخلية البريطانية أوضحت فى بيانها ان هذه القواعد الجديدة لاتنطبق على المواطنين البريطانيين من اصل عراقى او على العراقيين الذين يحملون جوازات سفر تابعة لدول المجموعة الاوروبية.

وأوضحت أن العراقيين الذين سيطلبون حق اللجوء السياسى سوف يكون بإمكانهم الوجود فى بريطانيا حتى يتم النظر فى طلبهم.

وفى الوقت نفسه : أعلنت اليونان أنها قررت ترحيل ٦ من العراقيين يشتبه فى أنهم من الارهابيين ووضع ٣٠ من العرب تحت المراقبة لاعتبارات أمنية وذلك بعد احداث الخليج.

كذلك طلبت الحكومة اليونانية من السفير العراقى فى أثينا تخفيض عدد العاملين بسفارته من ٣٠ شخصا الى ٧ أشخاص فقط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١

□ رسالة لندن

بريطانيا تعيش جو الأزمة .. ومجلس الحرب يعمل طوال الـ ٢٤ ساعة

٤٠٪ زيادة في مبيعات الصحف البريطانية لمتابعة أحداث الحرب

لندن ـ من محمد الحناوى :

انعكست الحرب الدائرة الآن فى الخليج على كل اوجه الحياة فى بريطانيا . فرغم العطلة الاسبوعية التى تبدأ عادة يوم السبت وتمتد الى صباح الاثنين وفيها تتوقف الحياة فى المصالح الحكومية ، ويخرج غالبية اهالى لندن لقضاء هذه العطلة خارج العاصمة ابتغاء للراحة من عناء اسبوع شاق ، وهو ما فعله جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا عندما توجه الى المقر الريفى الرسمى فى شيكرز امس الاول ، وذلك بعد ان بذل مجهودا ضخما منذ اندلاع المعارك لم ينل خلالها اى قسط من الراحة ، وخاصة فى اليومين الماضيين عندما تم ايقاظه من النوم مرتين بعد منتصف الليل بسبب الصواريخ العراقية التى تم اطلاقها على اسرائيل ، واضطراره الى اجراء سلسلة من الاتصالات العاجلة مع كل من البيت الابيض وتل ابيب طوال الليل الا ان مجلس الحرب الذى تشكل منذ بدء الحرب لتحرير الكويت ، والذى يتشكل من وزارة الخارجية والداخلية والدفاع والاعلام والنائب العام ، ظل على اتصال طوال امس برئيس الوزراء لاطلاعه على تطورات الموقف اولا بأول ، ولم يغادروا العاصمة لمتابعة الاحداث والاستعداد للتوجه الى شيكرز لعقد اجتماع عاجل للمجلس اذا ما دعت الضرورة .

كما اصدرت جميع الصحف البريطانية على اختلاف انواعها طبعات اضافية لمتابعة ونقل تطورات الحرب اولا بأول فى الوقت الذى زاد فيه توزيع هذه الصحف بنسبة ٤٠ فى المائة . وقامت صحيفة الايفنينج استاندرد المسائية لاول مرة منذ انشائها منذ ١٧ عاما باصدار طبعة خاصة يوم السبت الماضى حول الموقف بالخليج رغم انها تحتجب خلال عطلة نهاية الاسبوع .

كما اصدرت جريدة « الصن » اكبر الصحف الشعبية (٤ ملايين نسخة) طبعة مسائية لأول مرة .

أما جريدة « الصنداى تايمز » فقد بدأت عملية خاصة لابلاغ القوات البريطانية بالمعلومات المتعلقة بالعمليات الحربية فى الخليج حيث سيتمكن المقاتلون الذين يتوغلون فى الخطوط الامامية من قراءة الخطوط العريضة لاخبار الصفحة الاولى فى اليوم التالى ، تحت عنوان ـ ذى ساندى تايمز ـ اى « التايمز الصحراوية » ، وذلك عن طريق الاقمار الصناعية ، وبالخط الصغير .

وستصدر جريدة « الصنداى تايمز » مساء كل يوم سبت فى ١٢ صفحة ، وستقوم بارسال اهم انباء الخليج والاخبار الداخلية بالفاكس ، وكذلك الصور الفوتوغرافية ورسومات الكاريكاتور الى جريدة القوات بمقرها بالرياض ، مع بيانات وزارة الدفاع ورسائل الجنود فى الجبهة .

وغير التليفزيون البريطانى برامجه العادية وظل يعمل لمدة ٢٤ ساعة متواصلة لنقل تطورات الازمة .

وفى المدارس والمصانع قام المديرون بوضع اجهزة تليفزيون امام الطلاب والعمال لمتابعة أخر تطورات الحرب .

وقامت شركة لوردز البريطانية العالمية للتأمين وللمرة الاولى منذ نشأة الشركة منذ ٣٠٣ سنوات بفتح ابوابها يومى السبت والاحد فى عطلة نهاية الاسبوع بسبب حجم العمليات فى الخليج .

وقال دافيد كولريدج رئيس مجلس ادارة الشركة ، أن بعض المؤمنين قد يرغبوا فى تغيير حجم وطبيعة بوالص التأمين بسرعة .

وفيما يتعلق باستطلاعات الراى العام نشرت جريدة الاوبزرفر امس نتائج استطلاع للراى كلفت به مؤسسة هاريس ، جاء فيه ان افراد الشعب البريطانى يؤيدون مرارا رئيس الوزراء بخوض حرب التحرير فى الخليج بأغلبية ساحقة ، واظهر الاستطلاع ايضا ان الجمهور لم يؤيد مستر كينوك زعيم حزب العمال فى موقفه الذى طالب فيه ، قبل الحرب ، باعطاء فرصة للحصار وذلك بعد ان كانت استطلاعات الراى السابقة قد أظهرت ان الحكومة اصبحت فى حالة خسارة ، او فقدان ثقة الجمهور نتيجة لاسباب اقتصادية .

وفى هذا الاستطلاع فاز المحافظون بخمس نقاط على حزب العمال . حيث حصلوا على ٤٦٪ وحصل العمال على ٤١٪ فقط وخسر حزب الليبراليين الديمقراطى نقطة من الاستطلاعات السابقة اذ حصل على ٩٪

واخبر وزير الصحة المسئولين عن الشئون الصحية بالاقاليم ان تقوم كل منها بانشاء وحدات خاصة لعلاج الاصابات بالكيماويات وغازات الخردل أو الاعصاب .

أما فيما يتعلق بالمعلومات المتاحة سواء قبيل الحرب او بعد اندلاع المعارك للمسئولين او لرجال الاعلام فقد تم فرض نطاق من السرية الشديدة على موعد بدء المعارك وذلك بعد ان علم بها ميجور من خلال المكالمة التليفونية التى تلقاها مساء الثلاثاء الماضى من الرئيس بوش ، فلم يطلع رئيس الوزراء البريطانى سوى ثلاثة فقط ، هم : توم كينج وزير الدفاع ودوجلاس هيرد وزير الخارجية والسير دافيد كريج رئيس اما باقى مجلس الحرب واعضاء مجلس الوزراء فلم يعلموا سوى قبلها بدقائق ، وفى يوم الاربعاء بعد الظهر قام ميجور بتقديم موجز باحداث الخليج لكل من نيل كينوك وبادى اشدون وتيدهيث ـ كل واحد منهم على حده ـ دون أن يشير الى الموعد الذى سوف تقوم به القوات الدولية المتحالفة بعملياتها الجوية . وبعد ذلك أبلغ الملكة ، باعتبارها القائد الاعلى للقوات البريطانية ، بأن الهجوم على وشك ان يبدأ .

كما أعرب عدد كبير من رجال الاعلام البريطانى عن عدم رضائهم عن المعلومات الضئيلة التى تخرج من وزارة الدفاع البريطانية عن سير المعارك .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

□ رسـالة لنـدن :

مجلس العموم يؤيد القوات البريطانية وحل مشاكل المنطقة بعد الحرب

لندن - محمد الحناوى : عقد مجلس العموم البريطانى
جلسة خاصة لمناقشات تطورات الحرب فى الخليج ووافق امس
الاول على قرار بتاييد القوات البريطانية فى الخليج والدور الذى
تقوم به لتنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بالعراق .
كما وافق المجلس على مشروع قرار قدمه نيل كينوك زعيم
المعارضة يدعو الى تجديد الجهود فى اعقاب الحرب من اجل حل
كل مشاكل منطقة الشرق الاوسط . ولم يوافق المجلس على
اقتراح النائب العمالى اليسارى تونى بن والذى طالب فيه بوقف
اطلاق النار .

وقد عقد مجلس الحرب البريطانى ظهر امس اجتماعه برئاسة
جون ميجور رئيس الوزراء لمناقشة موضوعين رئيسيين اولهما : هو
إساءة معاملة اسرى الحرب البريطانيين وباقى اسرى القوات
المتحالفة من الطيارين الذين سقطت طائراتهم خلال الهجمات الجوية
على العراق وذلك بعد ان ظهروا فى التليفزيون العراقى اول امس وهم
فى حالة سيئة وتم اجبارهم على إدانة المعركة التى تدور حاليا ومن
بينهم الملازم اول طيار جون بيترز (٢٧ عاما) وزميله بنفس الرتبة
ادريان نيكول .. وكذلك اعلان العراق امس انه يستخدم اسرى
الحرب كدروع بشرية حول الاهداف الاقتصادية والعلمية التى
تتعرض للقصف من القوات المتحالفة .

ثانيهما : هو نتيجة المحادثة التليفونية الطويلة التى تمت بين
الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الوزراء البريطانى جون
ميجور . حيث اشارت المصادر البريطانية انه قد تم الاتفاق خلال
هذه المكالمة على تاجيل الهجوم البرى الى وقت غير محدد .. والتركيز
على الهجمات الجوية بعد ان تبين ان الهجمات الاولى لم تحقق جميع
اهدافها .. وان غالبية الاسلحة العراقية لاتزال فى مواقع قوية تحت
الارض وانها تستطيع تحمل الهجمات الجوية .

وذكرت مصادر مطلعة انه تم ايضا بحث ما اذا كانت عملية
« التخلص من صدام حسين شخصيا » سوف تصبح هدفا محددا
من اهداف الحرب بعد البيانات العراقية الاخيرة .. رغم ان
المسئولين فى الحكومة قد اصروا على نفى ذلك .

وقد استدعت وزارة الخارجية البريطانية الدكتور عزمى الصالحى
سفير العراق بلندن ظهر امس بعد اجتماع مجلس الحرب حيث سلمه
دوجلاس هوج وزير الدولة للشئون الخارجية احتجاجا شديدا على ما
اعلنه العراق حول استخدام الاسرى كدروع بشرية .

وصرح توم كينج وزير الدفاع البريطانى بانه قد طلب من
السلطات العراقية ضرورة معاملة اسرى الحرب طبقا لاتفاقيات
جنيف .

واكد امس فى المؤتمر الصحفى اليومى الذى يعقده بمقر وزارة
الدفاع ان محاولة اظهار اسرى الحلفاء فى التليفزيون العراقى
واجبارهم على قول امور لايريدون قولها انما هو انتهاك واضح
لاتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة الاسرى .

واكد كينج ان محاولة العراق استخدام اسرى الحلفاء الذين يبلغ
عددهم نحو ٢٠ أسيرا .. كدروع بشرية .. لن يغير استراتيجية
القصف من القوات المتحالفة .

وقال كينج ان بريطانيا والقوات المتحالفة ستتعامل مع الاسرى
العراقيين والذين يبلغ عددهم نحو ٢٠ أسيرا ايضا على اساس بنود
اتفاقية جنيف .

كما وقعت مشادة على شاشة التليفزيون البريطانى فى هذا المجال
بين سفير العراق المعتمد لدى فرنسا والمذيع البريطانى عندما سال
الثانى عن ضرورة معاملة الاسرى طبقا لاتفاقية جنيف .. فاجاب
السفير العراقى بانه سيتم معاملة الاسرى الذين اعلنت بلدهم عنهم
فقط طبقا لهذه الاتفاقية (فى اشارة إلى ان عدد الاسرى الذين لديهم
اكبر من ذلك) وعندما رد المذيع البريطانى بان الاتفاقية تقول معاملة
جميع الاسرى وليس بعضهم ، قال السفير : طالما انكم لم تعلنوا
عنهم فهذا يعنى انهم ليسوا مواطنيكم اوانهم مواطنون لايهمونكم !
وعلى صعيد المناخ الذى يعيش فيه صدام حسين .. والمخابىء
السرية التى يحتمى بها .. كشفت جريدة الصن البريطانية فى
موضوع لها تحت عنوان « الديكتاتور يستطيع ان يعيش عاما كاملا
داخل وكره الذى تكلف مائة مليون دولار » ان وكر صدام يقع تحت
قصره الذى قامت الطائرات بقصفه فى بغداد وان هذا الوكر يستطيع
ان يقاوم الهجوم الذرى .

وقالت : ان صدام يستطيع ان يقيم عاما كاملا داخل هذا المخبا
الحافل بكل انواع الرفاهية . وذكرت ان القصر الذى قامت بانشائه
الشركات الالمانية يقع على عمق ٢٦ قدما تحت الارض وقال احد
خبراء البناء « ان صدام حسين لايمكن ان يسمع ضجة صواريخ
كروز وهى تدمر اهدافها ، وهو فى ذلك الوكر » .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩١

أكبر عملية نقل جوى لمنطقة الخليج من بريطانيا

لندن - وكالات الانباء - فى الوقت الذى دخلت فيه عملية عاصفة الصحراء يومها السابع تشهد مقاطعة اوكسفورد شاير فى وسط بريطانيا اكبر عملية نقل جوى للمعدات العسكرية وقطع الغيار والمواد الطبية الى منطقة الخليج لدعم القوات المشتركة التى تواصل هجماتها لتحرير الكويت من القوات العراقية الغازية .

وقال متحدث بريطانى ان قطع الغيار تشمل محركات الطائرات وقطع غيار للدبابات والمدافع .

واضاف ان عملية النقل الجوى تشمل ايضا عددا من الطائرات المدنية الضخمة تم تحويلها الى مستشفيات طائرة مزودة بغرف عمليات وكل وسائل الاخلاء الجوى .

تقرير بريطانى : من الرابحون من حرب الخليج ؟.

لندن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مجلة « ايكونوميست انتيلجانس يونيت » التى تصدر فى لندن ان فنزويلا حققت زيادة كبيرة فى عائداتها البترولية خلال عام ١٩٩٠ بسبب الزيادة الحادة التى طرات على عوائد البترول فى اعقاب نشوب الأزمة فى الخليج

وقالت المجلة ان عائدات فنزويلا البترولية بلغت ١٣,٧ مليار دولار بزيادة قدرها اربعة مليارات دولار عن العام السابق

فى الوقت ذاته حققت معظم شركات البترول الرئيسية ايرادات ضخمة فى الربع الاخير من العام الحالى بسبب ارتفاع اسعار البترول وتراوحت نسبة الزيادة فى الايرادات مابين ٣٥ ٪ و١٢١ ٪

غير ان الزيادة السنوية فى ايرادات هذه الشركات خلال العام كله كانت ضئيلة للغاية ولم تزد عن ٣,٢ ٪ ومما يذكر ان الشركات البترولية تعرضت لانتقادات حادة بسبب ماحققته من ارباح مما دفع البعض الى المطالبة بفرض ضرائب جديدة عليها

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١

لندن تبعد السفير العراقى وتضع ٣٣ تحت الاشراف العسكرى

لندن – وكالات الانباء – اعلنت بريطانيا ان عزمى الصالحى سفير العراق فى لندن سيعود إلى بلاده قريباً . وذكر مسئولون بريطانيون أن العراق حاول الحصول على موافقة بريطانيا على الدبلوماسى الذى سيحل محل السفير العراقى ، إلا إنه لم تتم الموافقة البريطانية على ذلك حتى الآن .

واعلنت بريطانيا انها وضعت ٣٣ عسكريا عراقيا تحت الاشراف العسكرى ممن جاءوا للدراسة وينبغى طردهم وكانت الوزارة قد القت القبض على ١٦٢ عراقيا لأسباب امنية ، وابعدت ٧٠ منهم ، ومازال التحقيق جاريا



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١

بريطانيا وفرنسا تدرسان عقد مؤتمر دولى لبحث ترتيبات الأمـن فى المنطقة بعد الحرب

لندن - وكـالات الانبـاء - اعلن دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ان الوقت قد حان للبحث فى اوضاع الشرق الاوسط والمشاكل التى سيتعين مواجهتها بعد انتهاء حرب الخليج . وقال ان بريطانيا والدول الاوروبية الاخرى تؤيد عقد مؤتمر دولى للسلام بعد الاعداد الجيد له لتوفير شروط نجاحه ، مؤكدا انه ليس لدى بريطانيا خطط معينة لاوضاع المنطقة بعد الحرب

وقال هيرد فى تصريحات لراديو لندن عقب اجتماعه مع نظيره الفرنسى رولان دوما ان فرنسا وبريطانيا قد شرعتا فى دراسة ترتيبات عقد المؤتمر ، لكنه قال ان ذلك المؤتمر لا يشكل حلا وانما هو وسيلة مفيدة .

واكد هيرد ان هناك توافقا فى التحليلات ووجهات النظر بين بريطانيا وفرنسا ازاء الوضع فى الشرق الاوسط فى ضوء مصالحهما فى المنطقة . وقال ان تحليلات البلدين لمشاكل المنطقة ترتكز على مسألتين اساسيتين هما اقامة نظام امنى ومنع حدوث اعتداءات جديدة فى منطقة الخليج ، ثم مسالة الصراع العربى - الاسرائيلى وما يتصل بها من حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى وامن اسرائيل .

من ناحية اخرى اعلن لى هاميلتون رئيس اللجنة الفرعية لشئون الشرق الاوسط بمجلس النواب الامريكى ان الاهتمام سيتركز على القضية الفلسطينية بعد انتهاء حرب الخليج .

ودعا هاميلتون خلال مؤتمر صحفى بنادى الصحافة الدولى بواشنطن الى التخطيط من الآن لمرحلة بعد الحرب من اجل اقرار السلام .

وقال هاميلتون ان هناك حاجة بعد انتهاء الحرب الى تنظيم مؤتمر دولى لبحث مسالة اسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط واضاف ان جميع الاطراف يجب ان تشترك فى هذا المؤتمر بما فى ذلك ايران واسرائيل .

واوضح هاميلتون انه يجب الاعتراف بان الدول العربية لن تقبل بوضع قيود على ما لديها من اسلحة صاروخية ما لم تقبل اسرائيل بوضع قيود على ترسانتها النووية واكد ضرورة نزع هذه الاسلحة تماما .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامن فى الخليج

تشير المصادر الدبلوماسية البريطانية الى ان موضوع الامن فى منطقة الخليج عقب الانسحاب من الكويت كان هو الموضوع الاكثر الحاحا الذى طغى على المحادثات البريطانية ـ الفرنسية .. وذلك بعد ان اتفق الجانبان على ضرورة عدم الدخول فى اى محاولات او القيام باى مبادرات لوقف القتال الدائر الان الا فى حالة اعلان صدام حسين عن استعداده للانسحاب من الكويت

عودة الشرعية اليها .. ويمكن تلخيص النقاط الرئيسية التى اتفقت عليها الدولتان فى هذا الشان فيمايلى : ـ

اولا : ان الدولتين متفقتان على عدم فرض اى حلول على المنطقة من خارجها

ثانياً : استبعاد فكرة وجود قوات اجنبية ارضية فى المنطقة بعد الانسحاب

ثالثا : ضرورة ان يتم مراعاة توازن القوى فى المنطقة

رابعا : التاكيد على اهمية الدور المصرى فى المرحلة القادمة مع الوضع فى الاعتبار ان مصر قد قامت بدورها على المدى القصير بكفاءة فائقة .. ولذا فإن كل الدلائل تشير الى انها تستطيع القيام بهذا الدور على المدى المتوسط والمستقبل البعيد

خامسا : عدم السماح بتمزيق العراق بعد الحرب والوقوف فى وجه اى مطامع توسعية للدول المجاورة

وتقول المصادر الدبلوماسية فى بريطانيا ان موضوع الامن فى منطقة الخليج قد تم طرحه فى اطار الجهود التى يتحتم القيام بها لمعالجة المشكلة الام وهو سبل انهاء النزاع العربى ـ الاسرائيلى

المؤتمر الدولى للسلام

وتشير هذه المصادر الى انه فى الوقت الذى اكدت فيه الدولتان على اهمية عقد المؤتمر الدولى للسلام والذى تتفق جميع الاطراف تقريبا على ضرورة عقده عقب انتهاء حرب الخليج بعد التعامل مع الخلافات الضئيلة فى وجهات النظر حول المؤتمر .. فإنه يجب لايكون التقارب الامريكي الاسرائيلى الذى ظهر مؤخرا فى اعقاب التزام اسرائيل بضبط النفس وعدم الرد الفورى على الهجمات العراقية بصواريخ سكود سببا وراء اية محاولات اسرائيلية لمحاولة الهروب من المؤتمر الدولى والاصرار على المحادثات الثنائية مع الدول العربية كبديل عن المؤتمر .. ورفض فكرة الدولة الفلسطينية

المراقبون هنا يؤكدون ان اللقاء قد نجح الى حد كبير فى احتواء بوادر الازمة التى اطلت براسها قبل ساعات من اندلاع القتال .. الا انه يتبقى ان تقوم كل من الدولتين بما تعهدت به .. ففرنسا عليها ان تقنع باقى دول السوق المشتركة وبخاصة المانيا باهمية الوقوف وراء الولايات المتحدة خلال الازمة وبعدها .. وبريطانيا عليها ان تحاول ان تزيل الجفوة التى بدت فى العلاقات الامريكية الفرنسية بسبب الموقف الفرنسى السابق .. فهل تنجح كل من الدولتين فى القيام بهذا الدور الصعب ؟ !



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١

اغلبية المسلمين فى بريطانيا يعارضون سياسة صدام

لندن - ى . ب . ا - أعلن ثلثا المسلمين فى بريطانيا امس رفضهم لدعوة الرئيس العراقى صدام حسين القيام بهجمات ارهابية ضد دول التحالف التى تحاربه فى الخليج .



بريطانيا تعتقل ٣٣ عراقيا واستراليا تطرد القائم بالاعمال

ا . ف . ب - ق . ن . ا (لندن) :

اعلنت وزارة الداخلية البريطانية امس عن اعتقال ٣٣ عراقيا كان يفترض انهم طلاب لكنهم في الواقع افراد من القوات المسلحة العراقية واعتبرتهم اسرى حرب .

وذكر ناطق بريطاني ان هؤلاء العراقيين الذين وضعوا في سجون مدنية في انتظار طردهم سينقلون الى مركز اعتقال في معسكر رولستون .

وكانت وزارة الدفاع البريطانية قد اعلنت يوم الاثنين الماضي ان عراقيين اعتقلا للاسباب ذاتها بعد اندلاع الاعمال العسكرية في الخليج والقت وزارة الداخلية منذ شهر سبتمبر الماضي القبض على ١٦٣ مواطنا عراقيا و ١٢ شخصا من جنسيات اخرى يمثلون حسب السلطات تهديدا للامن القومي وتم حتى الآن طرد اكثر من ٧٠ منهم .

ومن جهة ثانية اعلن جاريث ايفانز وزير الخارجية الاسترالي ان السلطات منحت سعد عمران القائم بالاعمال العراقي في سيدني مهلة ٧٢ ساعة لمغادرة البلاد .

واضاف ان اسباب الطرد تتعلق بالامن وان الحكومة بهذا الاجراء تعمل لحماية مصالح استراليا .

ورفض متحدث باسم وزارة الخارجية الاسترالية التعليق على ما اذا كانت توجد صلة بين طرد عمران والقبض على شاب استرالي من اصل لبناني بتهمة التخطيط لخطف طائرة ركاب الى العراق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١

معسكر اعتقال للعراقيين في بريطانيا

لندن د . ب . ا

افتتح امس معسكر اعتقال للعراقيين في بريطانيا بالقرب من مدينة ساليسبيري الانجليزية الواقعة في جنوب غربي البلاد .

ويتم احتجاز نحو خمسين عراقيا من افراد الجيش العراقي الذين كانوا يدرسون في جامعات بريطانيا في هذا المعسكر الذي يحيط به سور من الاسلاك الشائكة ويقوم على حراستهم جنود بريطانيون .

وفي الماضي كان المسجونون ينقلون الى هذا المعسكر حين تزدحم السجون البريطانية كما تم كذلك ايواء اللاجئين الفيتناميين فيه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١

رسالة لندن

هل تدخل القوات العراقية الاردن

فى محاولة لجر اسرائيل لدخول الحرب ؟

لندن - من محمد الحناوى :

رغم ان الخبراء العسكريين فى العاصمة البريطانية يصفون الرئيس العراقى بانه رجل لا يمكن التنبؤ بإفعاله ، ولذا فمن الصعب ان لم يكن من المستحيل تقريبا التخطيط لردود الافعال لمواجهة ما سيقوم به ، الا انهم يشيرون انه فى ضوء فشله فى جر إسرائيل الى القيام بهجمات انتقامية على العراق ردا على ضربه تل ابيب بصواريخ سكود وسقوط ضحايا من المدنيين الاسرائيليين ، وذلك فى محاولة لتوسيع الصراع ومحاولة تصوره على انه صراع عربى اسرائيلى لدفع الدول العربية الاخرى الى الوقوف بجانبه واثارة الجماهير العربية التى يراهن على قدرته على خداعها ، فإن هناك بعض المؤشرات التى تبين ان الخطوة القادمة فى سبيل تحقيق هذا الهدف ستكون ارسال قوات عراقية الى الاردن .

ويشير الخبراء ان السبب الرئيسى فى القرار العراقى الذى تم الاعداد له هو ان الولايات المتحدة قامت بنشر صواريخ بلتريوت فى إسرائيل ، وان هذه الصواريخ قد استطاعت بالفعل التصدى بنجاح للهجوم العراقى الاخير ، إضافة إلى ان قواعد اطلاق صواريخ سكود الثابتة والمتحركة قد اصيبت بضربات قاصمة ، بعد ان تم وضعها على رأس قائمة الاهداف التى تصب عليها طائرات الدول المتحالفة قذائفها على مدى اربع وعشرين ساعة . وعلى هذا فإنه لم يبق امام الرئيس العراقى لتحقيق هدفه سوى الدفع بقوات عراقية الى الاردن خاصة وان إسرائيل قد اكدت على لسان العديد من قادتها قبل الحرب ، انها سوف تعتبر دخول قوات عراقية الى الاردن عملا موجها ضدها وسوف تضطر للرد عليه .

المحاولة العراقية المتوقعة ، ينظر اليها المحللون السياسيون فى ضوء التأييد الاردنى للعراق ، رغم كل ادعاءات المسئولين به على وقوفهم على الحياد ، وتاكيدهم على ان الاردن لن تكون ممرا لقوات اى دولة وان الجيش الاردنى سوف يقف فى وجه اى محاولة من هذا القبيل ، لذا فإن السؤال الذى يطرحه هؤلاء المحللون هو : هل سيقوم الرئيس العراقى بإرسال قواته للاردن دون اتفاق مسبق مع حكومتها مخاطرا بالاصطدام مع الجيش الاردنى ومراهنا على تأييد قطاعات الفلسطينيين فى الاردن ام انه سوف يدخل بالاتفاق مع الحكومة الاردنية وما هو رد فعل اسرائيل فى كلتا الحالتين ؟

وتشير الدوائر السياسية فى بريطانيا الى انه يجب النظر إلى رد الفعل الاسرائيلى المتوقع فى ضوء نجاح الولايات المتحدة فى اقناع الحكومة الاسرائيلية بضبط النفس عقب ضرب تل ابيب بصواريخ سكود العراقية من اجل تفويت الفرصة على صدام حسين لتحويل دفة الصراع مع الوضع فى الاعتبار ان سماح الاردن للقوات العراقية بدخول اراضيها وتهديد اسرائيل هو امر بعيد الاحتمال فى الوقت الحالى ، خاصة بعد ان خسر الاردن رهانه على نجاح الرئيس العراقى وفى ضوء المشاكل الاقتصادية والسياسية الضخمة التى يعانيها الاردن بسبب انحيازه لصدام حسين ، كما يجب ايضا الوضع فى الاعتبار صعوبة إقدام الرئيس العراقى على محاولة نشر قواته فى الاردن دون اتفاق مسبق مع حكومتها ، وفتح جبهة جديدة فى وقت تتعرض فيه القوات العراقية فى الكويت وداخل العراق لضربات موجعة .

ولكن فى النهاية لابد من وضع حساب جميع الاحتمالات ، فرئيس العراق كما ذكرنا فى البداية - نقلا عن الخبراء هنا - لا يمكن التنبؤ بافعاله .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

القادة البريطانيون بالخليج يحذرون من معارك برية ضارية

اشار احد كبار القادة العسكريين البريطانيين فى الخليج البريجادير كريستوفر هامريج الى ضرورة استعداد قوات الحلفاء البرية فى المملكة العربية السعودية لمعركة ضروس لتحرير الكويت تستمر اسابيع او شهورا وليس اياما .

وذكر راديو لندن ان تصريح القائد العسكرى البريطانى يجىء فى وقت يشهد استمرار قوات الحلفاء فى اتخاذ مواقع قتالية بالقرب من الحدود مع الكويت .

ويقول مراسل راديو لندن المرافق للفرقة المدرعة الاولى البريطانية فى تقرير له حول هذا الموضوع ان كبار الضباط البريطانيين مع الفرقة المدرعة الاولى حرصوا على ابعاد أنفسهم عن التكهنات المتفائلة لتحقيق انتصار سريع على الأرض .

وفى الوقت الذى يحاول فيه المخططون العسكريون وضع صورة دقيقة عن نتائج الغارات الجوية اشار البريجادير كريستوفر هامبرج قائد اللواء المدرع الرابع الى الشعور المتسم بالحذر بعدم اعارة اى اهتمام للاقوال التى تتحدث عن معركة برية لا تستغرق اكثر من ثمان واربعين ساعة ..

وقال اعتقد ان المعركة البرية ستستغرق بعض الوقت قد يكون شهرا أو شهرين لانهاء القضية شريطة ان تكون جميع الامور فى صالحنا .

وقد عكست لهجة تصريحات الجنرال روبرت سميث قائد الفرقة المدرعة الأولى الذى قال انه لن يتم شن هجوم برى إلا بعد تحقيق السيادة الجوية الكاملة . مما يعنى حسبما ذكر راديو لندن انه ربما تمضى بضعة اسابيع يجرى خلالها تدريب الجنود واتخاذ التحضيرات اللازمة فى الصحراء .

ولا تزال الفرقة البريطانية تتقدم الى مواقع امامية تعج بالمعدات العسكرية التى يجرى نقلها .

واضاف الراديو ان اتخاذ المواقع الجديدة قد يتم خلال ايام يفترض بعدها ان الجنود البريطانيين سيوضعون تحت اشراف القادة الامريكيين .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩١

رسالة لندن

سياسة الأرض المحروقة الصدامية جزء من الحسابات العراقية الخاطئة

لندن ـ من محمد الحناوى :

مع نجاح القوات الامريكية فى قصف المنشآت البترولية التى تسرب منها حتى الآن اربعة ملايين برميل بترول كونت بحيرة بترولية عائمة يبلغ طولها خمسة وثلاثين ميلا وعرضها عشرة اميال وتتحرك جنوبا فى اتجاه شواطىء المملكة العربية السعودية بسرعة كيلو متر فى الساعة ، خفت قليلا حدة الاتهامات المتبادلة بين العراق والولايات المتحدة التى اتهمت العراق بتسريب البترول عمدا الى مياه الخليج تنفيذا لتهديدات بغداد السابقة الا ان السؤال الذى ظل حائرا على افواه الكثيرين من المتسبب فى هذه الكارثة والفائدة التى سيلاقيها اى طرف اذا كانت هناك فائدة من وراء ذلك ؟

وفى محاولة للعثور على اجابة للحقيقة الضائعة التقى الاهرام باحد الخبراء العسكريين البريطانيين الذى اكد فى البداية انه لا توجد اية مزايا يمكن للقوات المتحالفة ان تحققها من وراء هذا العمل كما ان الزعم بان ما حدث قد وقع بطريق الخطا بسبب قيام الطائرات الامريكية بضرب ناقلتى بترول عراقيتين كانتا تقفان فى مياه الخليج زعم غير صحيح يدحضه الحقيقتان التاليتان :ـ

اولا : ان كمية البترول المتسربة اكبر بكثير مما يمكن ان تحمله خمس ناقلات عملاقة وليس مجرد ناقلتين متوسطتي الحجم فقط !

ثانيا : ان ضرب الناقلتين بالقنابل او بالصواريخ سواء من الطائرات او القطع البحرية للقوات المتحالفة كما تزعم العراق كان لابد وان يؤدى بالضرورة الى اشتعال النيران فى الناقلتين وهو الامر الذى لم يحدث !

ثم يلخص الخبير العسكرى الاهداف التى يعتقد العراق انه يمكنه تحقيقها من جراء ضخ البترول فى اربع نقاط هى :ـ

الاولى :ـ حرمان القوات المتحالفة المتمركزة فى السعودية ، وشعوب دول الخليج وبخاصة السعودية وقطر والبحرين من المياه اللازمة للحياة اليومية وذلك لانه يتم تغطية ٩٠ ٪ من احتياجات هذه الدول عن طريق عمليات تحلية مياه الخليج ،

الثانية :ـ احداث اضرار بالسفن الامريكية التى تستخدم مياه الخليج فى التبريد ، ولكن فاتهم ان عملية التبريد تتم عن طريق سحب المياه من الاعماق .

الثالثة :ـ ان هذا التسريب المتعمد للبترول يعد حلقة فى سلسلة الاجراءات التى ينفذها الرئيس العراقى من خلال سياسة الارض المحروقة (مع اتساع هذا المفهوم لديه ليشمل الفضاء والمياه) وهو يجىء متناسقا مع قيامه بضرب المدنيين فى كل من اسرائيل والسعودية بالصواريخ او فى اشعال عدد من المستودعات وآبار البترول فى الخليج .

الرابعة :ـ ان الرئيس العراقى الذى بدا يشعر بالفعل بالمدى الذى اوقعته فيه اخطاء تقديراته ، وحجم المعاناة الهائلة التى تواجهها قواته الارضية المتمركزة فى الكويت من جراء القصف المتواصل الذى تقوم به طائرات القوات المتحالفة على مدى الـ ٢٤ ساعة يحاول من خلال عمليات التدمير التى يحدثها فى الطبيعة والاصوات التى تعالت فى كل انحاء العالم التاثير على صانعى القرار فى الدول المتحالفة من اجل الاسراع بالهجوم الارضى الذى يعتقد انه سيكون سبيل النجاه له

□ المصادر البريطانية «للأهرام» :

الطائرات العراقية موجودة فى إيران باتفاق سرى

لندن ـ مكتب الاهرام : اشارت المصادر البريطانية لـ« الاهرام » الى ان الطائرات العراقية الموجودة فى ايران حاليا والتى يبلغ عددها ١٠٠ طائرة ، بعضها تابع لشركة الطيران العراقية ، كانت تتخذ من مطارات شمال ايران ملجا لها طبقا لاتفاق سرى بين العراق وايران . وانه عندما كشفت اقمار التجسس الامريكية هذا السر ، قامت الولايات المتحدة التى لاترغب فى دفع ايران الى حلبة الصراع بجانب العراق ، بتوجيه انذار الى ايران عن طريق سوريا ، على اساس ان هذا العمل يعتبر عملا عدائيا من جانب السلطات الايرانية وانه انتهاك للحياد الذى اعلنته ايران . ولذا فقد وعدت ايران بالتوقف عن السماح للطائرات العراقية باستخدام مطاراتها ، واحتجاز هذه الطائرات حتى نهاية الحرب ، ثم إعلانها ان هذه الطائرات قد اضطرت للهبوط الاضطرارى فى مطاراتها .

ويقول المراقبون ان وجود الطائرات العراقية فى المطارات الايرانية قد حل اللغز الذى واجهته قيادة القوات الأمريكية فى الايام الاولى للحرب ، حيث اعتقدت بعد الضربة الاولى انها قد وجهت ضربة قاصمة لسلاح الجو العراقى ، ولكنها وبعد تحليل المعلومات حول الضربة الجوية ، اكتشفت ان عددا صغيرا فقط قد تم تدميره ، مع عدم امكانها معرفة مكان اخفاء هذه الطائرات بالرغم من قصف مايقرب من مائة مطار عراقى .

ويؤكد المراقبون ان سماح السلطات الايرانية لهذه الطائرات باستخدام مطاراتها يؤكد وجود صراع بين اتجاهين فى القيادة الايرانية الاول يطالب بالوقوف الى جانب العراق من منطلق اسلامى ، وعلى أساس ان الولايات المتحدة مازالت هى العدو الأساسى ، والاتجاه الثانى الذى كان وما زال يحذر من المطامع التوسعية لصدام حسين ويعتبره الخطر الاكبر على استقرار منطقة الخليج .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

بريطانيا تستدعى السفير العراقى بشأن اصابة الأسرى فى الغارات

لندن ـ وكالات الانباء ـ استدعت وزارة الخارجية البريطانية امس السفير العراقى لديها عزمى الصالحى لتوضيح الادعاءات العراقية بشأن اصابة عدد من الطيارين الاسرى من قوات التحالف اثناء قصف العراق

وكان راديو بغداد قد ذكر امس الاول ان اسرى الحرب من قوات التحالف قد اصيبوا اثناء الغارات التى شنتها قوات التحالف الدولى على الاهداف السكنية والمدنية

ويذكر ان نحو ١٠ طيارين بريطانيين ضمن اسرى قوات التحالف الموجودين فى العراق .

مجلس الحرب البريطانى يبحث تهديدات صدام

ميجور : بريطانيا ليست فى حرب مع العراق

لندن ـ مكتب الاهرام : عقد مجلس الحرب البريطانى اجتماعا صباح اليوم برياسة جون ميجور وتضمن جدول اعمال الاجتماع ثلاث نقاط رئيسية .

الاولى : تهديد الرئيس العراقى . بانه سيقوم بضرب القوات المتحالفة بالاسلحة الكيماوية وقد اكد توم كينج وزير الدفاع البريطانى للمجلس انه فى الوقت الذى تأخذ القوات المتحالفة تهديدات الرئيس العراقى ماخذ الجد فانها مستعدة تماما لهذا الاحتمال .

ثانيا : الانباء التى اذاعها راديو العراق والتى اكد فيها ان عددا من الطيارين الاسرى فى العراق قد اصيبوا بجروح من جراء غارات طائرات التحالف وذلك بعد ان تم توزيعهم على المواقع الاقتصادية والثقافية كدرع بشرية وقد اطلع دوجلاس هيرد وزير الخارجية المجلس على نتائج الاجتماع الذى عقده دوجلاس هوج وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية مع القائم بالاعمال العراقى فى لندن والذى قدم فيه احتجاجا شديد اللهجة وطلب تفسيرا لهذه الانباء .

ثالثا : بحث التقرير الذى قدمه نورمان لامونت وزير الخزانة عن نتائج اجتماعاته مع وزراء مالية دول السوق فى بروكسل امس والذى طلب فيه مساهمة دول السوق فى ميزانية القوات البريطانية فى الخليج ، واشار الى ان عددا من دول السوق وخاصة المانيا وقد وافقت من حيث المبدأ على تقديم مزيد من المساعدات .

كما صرح جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا بان بلاده ليست فى حالة حرب مع العراق وقال ان القوات البريطانية تخوض الى جانب القوات الكويتية وشركاء الائتلاف معارك ضد العراق بتفويض من مجلس الامن الدولى .

واوضح ميجور ان مبادىء القانون الدولى التى تنطبق فى حالات الصراع المسلح تنطبق على تلك المعارك وان بريطانيا ستحترم التزاماتها بموجب هذه المبادىء .

٨٠٠ صحفي بريطاني

يعلنون موقفهم ضد الحرب

لندن ـ من خولة مطر :

اجتمع ٨٠٠ صحفي بريطاني في لندن وأعلنوا موقفهم ضد الحرب وضد ضرب العراق والرقابة العسكرية المطبقة على الاعلام البريطاني ، وقرروا اصدار نشرة اسبوعية بعنوان « تقرير عن الحرب » لنشر كل الاخبار التي تمنعها الرقابة .

تظاهر الصحفيون أمس امام الاذاعة البريطانية بسبب موقفها من منع بعض الأخبار والبرامج المعادية للحرب وقرروا الاعداد لمظاهرة كبيرة في ٢ فبراير القادم تشارك فيها منظمات ونقابات أخرى .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الدفاع البريطاني :

لن نستدرج الى حرب برية مبكرة

واشنطن - لندن - و ا خ :

اعلن توم كينج وزير الدفاع البريطاني انه لا يتوقع أن يؤدي القتال البري الدائر حاليا حول مدينة الخافجي السعودية الى استدراج القوات المتحالفة الى شن هجوم بري شامل قبل الوقت المحدد في الخطة العسكرية . وأكد كينج في حديث مع شبكة تليفزيون امريكية ان الحرب البرية الشاملة ستبدأ عندما يرى قادة التحالف أن لديهم افضل فرصة لتحرير الكويت بأسرع ما يمكن وبأقل خسائر عسكرية ومدنية ممكنة .

وقال الوزير البريطاني انه يتوقع ان يلجأ صدام حسين الى استخدام الاسلحة الكيماوية في القتال . واشار الى أن القوات المتحالفة لن تسمح للعراق بالاحتفاظ بقواته كما هي حتى في حالة الانسحاب من الكويت .

وصرح خبراء عسكريون بريطانيون بأن عملية « الخافجي » العراقية ماهي الا محاولة دعائية لجر قوات التحالف الى حرب برية قبل موعدها . وقال مايكل ديور نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في لندن ان هذه العملية لن تكون لها اية ابعاد عسكرية وانها بمثابة « انتحار » للقوة العراقية المهاجمة .



توم كينج

افضل فرصة للحرب البرية



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

مجلس الحرب البريطاني يبحث تطورات حرب الخليج

اتصالات بريطانية أمريكية مستمرة عبر الخط الساخن

لندن - ا . ش . ا - عقد مجلس الوزراء البريطاني اجتماعا صباح امس برئاسة جون ميجور رئيس الوزراء بحث خلاله تطورات الاوضاع على ساحة العمليات العسكرية فى منطقة الخليج .

وجدد مجلس الوزراء نصيحته الى ابناء الشعب البريطاني بضرورة توخي اقصى درجات الحذر من امكانية حدوث عمليات ارهابية ضد الشعب والمصالح البريطانية وصرحت مصادر مجلس الوزراء بانه فيما يتعلق بقرار الدخول فى الحرب البرية فان تسلسل هذا القرار سيبدأ من الجنرال شوارزكوف قائد القوات الامريكية وقوات التحالف الدولى فى منطقة الخليج عندما يراه قد اصبح امرا حتميا ثم يبلغ به الرئيس الامريكى جورج بوش الذى يبلغه بدوره الى قادة دول التحالف الدولى وعلى راسها بريطانيا .وذلك فى اطار التشارو الكامل بينهم ثم يتخذ الرئيس بوش القرار بنفسه بناء على نتيجة هذا التشاور .

واشارت هذه المصادر الى استمرار الاتصالات بين البيت الابيض الامريكى ومقر رئاسة وزراء بريطانيا بشكل يصح التعبير عنه بانه خط ساخن والحوار خلال هذا الخط الساخن مستمر فيما يتعلق بالخطوات التى ستتخذ مستقبلا .

وفى الوقت نفسه احتلت تطورات الحرب فى الخليج العناوين الرئيسية والمقالات الافتتاحية للصحف البريطانية

وتحدثت صحيفة جارديان فى مقالها الرئيسى حول عرض الرئيس الايرانى على هاشمى رافسنجانى لاجراء مفاوضات مع صدام حسين والولايات المتحدة

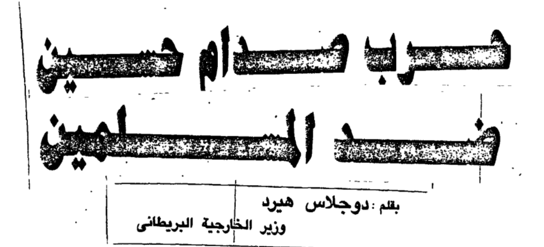
واوضحت الصحيفة ان هذه هى المرة الاولى منذ تفجر الثورة الخومينية الاسلامية فى ايران وبعد مايقرب من حقبة كاملة من العداء السافر بين ايران والولايات المتحدة التى ترغب فيها ايران ويعرض زعيم ايرانى بصراحة ووضوح لرغبته فى تحديد الاتصالات بين بلاده والولايات المتحدة .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حرب صدام حسين ضد المسلمين

بقلم : دوجلاس هيرد
وزير الخارجية البريطانى

فى الثانى من اغسطس الماضى تعرض بلد عربى مسالم هو الكويت للهجوم من جانب البلد العربى المجاور له وهو العراق .. وعومل شعبه بوحشية من جانب جيش صدام حسين الغازى .. وتعرض عدد كبير من ابناء الشعب الكويتى للتعذيب والقتل . وإنتابت العالم موجة من الاشمئزاز الشديد من جراء هذا العمل العدوانى الواضح الذى ادانته بسرعة جامعة الدول العربية ومعظم العالم العربى . وبالنسبة لاغلبية العرب فإن ما فعله صدام حسين لم يكن له تفسير او تبرير .

وإدعاء الرئيس العراقى بانه إجتاح الكويت لمصلحة الفلسطينيين هو هراء واضح إذ أن القائد العراقى لم يات حتى على ذكر الفلسطينيين الا بعد ١٠ ايام من إجتياحه الكويت . فلم يكن هذا الادعاء الا فكرة هزلية خطرت فى باله فيما بعد .

وايا كان الحال فإنه مما يتنافى مع العقل الاعتقاد بانه يمكن وضع نهاية لظلم الاحتلال الاسرائيلى لقطاع غزة والضفة الغربية بضم الكويت . إن صدام حسين يعتقد انه رجل حاذق ، ولكن كل ما فعله هو إلحاق ضرر بالغ بالقضية الفلسطينية .

ولكن ما هو ابعد من ذلك هو ان الضرر الاعظم الذى الحقه صدام حسين من جراء ما فعل كان بالمسلمين . فهو يتظاهر بانه قائد مسلم ولكنه فى الواقع مسئول عن موت اكبر عدد من المسلمين من اى رجل اخر . فقد هاجم اخوته المسلمين كلما سنحت له الفرصة ، فى إيران فى بادىء الامر ، وبعد ذلك الاكراد فى العراق ، الذين إرتكب بحقهم افعالا تمثلت فى الابادة الجماعية وذلك بشن هجوم عليهم بالغاز السام . ومرة ثالثة قام فى الصيف الماضى بنفس الشىء فى الكويت ، التى يحاول محوها من عالم الوجود . وقبل اجتياح جيشه دولة الكويت كان هنالك نحو ٧٠٠,٠٠٠ كويتى فى الكويت . اما الآن فيبلغ عددهم ٢٥٠,٠٠٠ نسمة بالكاد . اما الباقون فقد سفكت دماؤهم قتلا او عوملوا بوحشية او تم



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٩ حـنـــيــرابر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفيهم من البلاد .

والآن حول صدام حسين عدوانه على المملكة العربية السعودية .

هذه هى الطريقة التى يعامل بها صدام حسين أخوته المسلمين .

والحرب الدائرة الآن فى الخليج ليست حربا ضد العالم العربى . إن القوات الدولية ، التى تشمل بعض الفرق من عدد كثير من البلدان الاسلامية والعربية ، تقوم بمهماتها بموافقة الامم المتحدة ، لرد عدوان بلد مسلم ضد بلد مسلم آخر . وهذه القوات لم تدع نفسها إلى الخليج ، فهى هناك بناء على طلب من حكومات المملكة العربية السعودية ودول الخليج . وهذه القوات على بعد مئات الأميال من مكة المكرمة والمدينة المنورة . وليس لديها اية طموحات سوى تلك التى اقرتها جامعة الدول العربية والامم المتحدة .

واهداف هذه القوات الدولية واضحة تماما وهى : تحرير الكويت ، وإعادة حكومة الكويت الشرعية الى سدة الحكم ، وإقرار السلام والأمن فى المنطقة . فمن غير الوارد ابدا تقطيع اوصال العراق ، او إعادة رسم حدوده ، او تحديد شكل حكومته . وقوات الائتلاف الدولى لم تأل جهدا لتجنب وقوع ضحايا مدنيين . والارقام التى وفرها الرئيس العراقى نفسه تبين ان عدد الضحايا المدنيين كان قليلا مما يدحض إدعاءه بان الائتلاف الدولى يتخذ المناطق المدنية هدفا لهجماته .

وعلاوة على ذلك ، فإن الائتلاف الدولى إهتم إهتماما خاصا بتجنب الحاق الضرر بالاماكن المقدسة الاسلامية فى العراق . وليس ثمة اية بينة ابدا على شن هجوم على اية اماكن مقدسة .

وإذا ماكانت قد لحقت اضرار بهذه الاماكن دون قصد ورغم الحيطة فمسئوليتها تقع على عاتق صدام حسين لكونه قد اثار هذا النزاع ولانه يضع عتاده وتسهيلاته العسكرية بالقرب من الاماكن المقدسة والمناطق السكنية الكبيرة .

وعندما تتحرر الكويت ويعود السلام الى المنطقة ، سوف نتبع ذلك بنشاط كبير الى محنة الفلسطينيين . وجميع القوى الرئيسية متفقة على انه ينبغى لاسرائيل الانسحاب من الأراضى المحتلة لكى يتمكن الفلسطينيون من ممارسة حقهم فى تقرير المصير . وحالما تتم الاستعدادات المناسبة يجب عقد المؤتمر الذى من شانه ان يجمع معا جميع الأطراف المعنية ، بما فى ذلك الفلسطينيون . ولسوء الحظ ان عدوان صدام حسين قد صرف الانتباه الدولى عن الظلم الواقع على الفلسطينيين .

إن الرئيس العراقى لم يفهم ان من غير الممكن وضع نهاية لظلم بخلق ظلم اخر . إن الفلسطينيين يريدون ان يسود القانون الدولى لكى تنتهى متاعبهم . ولن يسود القانون الدولى ما لم تكن قوات التحالف الدولى قد تدخلت لتحرير الكويت . وحالما ينتهى النزاع ويعاد السلام الى المنطقة ، ينبغى إيجاد إطار دائم للسلام فى الخليج .

وفى المقام الاول ، فإن هذا الامر يخص بلدان المنطقة . فقد صرح القادة الغربيون بوضوح بانه ليس من شان الغرب فرض آرائه . طبعا يمكننا اسداء المشورة . ويمكننا تقديم المساعدة العملية . ولكنى بدون شك لا ارغب فى رؤية النظام القديم عندما كانت بريطانيا مسئولة عن امن الخليج وقد عاد الى الوجود /



أوروبا غير الموحدة والحرب فى الخليج

جاءت زيارة وزير الخارجية البريطاني للقاهرة في وقت يبحث فيه العالم عن نظام سياسي وامني جديد للمنطقة العربية والخليجية ، وفى وقت تسعي فيه أوروبا للظهور كقوة موحدة ذات موقف واحد من مشاكل الحرب والسلام فى المنطقة .
والمراقب للساحة الاوروبية بعد دخول حرب الخليج الاسبوع الرابع يلحظ هرولة اوروبا لمحاولة راب الصدع فى علاقاتها الجماعية مع الولايات المتحدة ولانقاذ مظهر وحدتها السياسية .

فمن الواضح ان اوروبا لم تتحمس للحرب وحاولت بكل جهدها تجنب الانجراف وراء الموقف الامريكى . فقد رفض البرلمان الاوروبى القيام بعمل عسكرى ضد العراق طالما أن هناك فرصة متاحة أمام العقوبات الاقتصادية باغلبية بلغت ١٥٢ صوتا ضد ٩٦ صوتا وامتناع ٦٣ عن التصويت . وقدمت دول اوروبية مبادرات دبلوماسية متعددة للتوصل الى حل سلمى لازمة احتلال العراق للكويت . بل ان اوروبا قد وصلت الى حد اراقة ماء وجهها عندما رفض وزير الخارجية العراقى اللقاء مع ممثلى الجماعة الاوروبية فى أعقاب عودته المقترحة من اللقاء مع وزير الخارجية الامريكى أو حتى اذا لم يتم هذا اللقاء الاخير . وبدت فرنسا بالذات وكأنها راغبة فى انقاذ العراق من مصير الحرب بكل وسيلة ممكنة حتى انها طرحت مبادرة دبلوماسية فى الساعات الاخيرة من نهاية مهلة مجلس الأمن فى الخامس عشر من يناير ، وهى المبادرة التى أثارت دهشة الولايات المتحدة والحلفاء الاوروبيين . أما المانيا فقد انصرفت تماما لفترة طويلة عن تشجيع أو المساهمة بأى شكل فى جهود التعبئة العسكرية الامريكية والدولية فى الخليج ولم تقدم سوى مليار واحد كمشاركة فى تحمل تكاليف الحرب . ولم تقدم معظم دول أوروبا الغربية سوى دعم رمزى للائتلاف الدولى المناهض للعراق .

ويبدو هذا الموقف الاوروبى الاول متناقضا مع مايحدث الان من هرولة العديد من الدول الاوروبية للاعلان عن تأييدها للحرب التى يشنها الائتلاف الدولى الذى تقوده الولايات المتحدة من أجل تحرير الكويت . فتقوم المملكة المتحدة بتعزيز قواتها فى الخليج ، وتخلت فرنسا عن تحفظاتها بصدد طبيعة مساهمتها فى العمليات العسكرية وأعلنت انها ستهاجم أهدافا فى قلب العراق وليس فى الكويت فقط . وقامت المانيا بطرد عدد من الدبلوماسيين العراقيين وزيادة مساهمتها المالية فى تحمل تكاليف الحرب الى عشرة مليارات دولار .

ان القلق من مصير الوحدة السياسية الاوروبية قد شكل ايضا احد الدوافع الهامة لتغيير الموقف الاوروبى من أزمة الخليج . فاتخذ مجلس وزراء خارجية الجماعة الاوروبية فى اجتماعه فى الرابع من فبراير موقفا متشددا يتناقض مع موقفه فى اجتماع الرابع من يناير الماضى . ومع ذلك فان الجماعة الاوروبية لم تنجح فى اخفاء الفوارق الكبيرة فى مواقف الدول الأعضاء من الأزمة ، كما لم تنجح فى تجسيد الفجوة الكبيرة التى تفصلها عن الولايات المتحدة . فاكثر الدول الاوروبية لاترغب فى الاضطلاع باعباء مالية او عسكرية اكبر مما تتحمله الان . بل ان المانيا قد تعرضت لهجوم علنى حاد من جانب رئيس تركيا الذى اتهمها بالتخلى عن بلاده وخيانة التزاماتها تبعا لميثاق حلف الاطلنطى إذ لم تقدم لتركيا سوى دعم دفاعى ضئيل ومشروط بالرغم من شعور تركيا بتهديد داهم من جانب العراق . وكذا أعرب جاك ديلور رئيس المفوضية الاوروبية عن خشيته من تجميد الاندفاع نحو أوروبا الموحدة بسبب استمرار التباين الكبير فى المواقف الاوروبية من الازمة وتفاقم أزمة الثقة بين الدول الاوروبية بسبب عدم قدرة بعضها على الاعتماد على دعم بعضها الاخر فى وقف ازمة كبيرة مثل الحرب ضد العراق .

وبسبب أزمة الثقة هذه حاولت فرنسا والمملكة المتحدة تجاوز المرارات المتبادلة بينهما بسرعة وتشكيل تحالف يمكنه ان يمثل قاطرة قوية للجماعة الاوروبية فى مواجهة انصراف المانيا فعليا عن الاهتمام بأزمة الخليج أو الظهور بمظهر الحليف الحقيقى الذى يمكن الاعتماد عليه فى وقت الازمات . ويبدو ان التنسيق الفرنسى البريطانى يتطور بسرعة منذ اجتماع وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما مع نظيره البريطانى دوجلاس هيرد فى الخامس والعشرين من يناير . ويرجح ان التنسيق الثنائى يتجه لجعل بريطانيا المتحدث باسم أوروبا فيما يتصل بالترتيبات المستقبلية فى منطقة الشرق الأوسط سياسيا وامنيا واقتصاديا . وفيما يبدو فان التحالف البريطاني ـ الفرنسى قد نجح الى حد ما فى الاجتماع الطارىء لمجلس وزراء خارجية الجماعة فى الرابع من فبراير فى الحصول على تصديق جماعى من أوروبا بجعل بريطانيا هى المنسق الاوروبى أو المفاوض باسم أوروبا فيما يتصل بدبلوماسية تسوية أوضاع المنطقة الخليجية بعد الأزمة .

ويأتى دوجلاس هيرد الى القاهرة وهو مكلف بمهمة استطلاع رأى القادة العرب نحو قضايا اعادة صياغة النظام الاقليمى السياسى والأمني . ويبدو جليا ان هذا التكليف قد تحدد بمساومات وحلول وسط بين الدول الاوروبية الكبرى من اجل ان تخرج بموقف موحد من ازمة الخليج وأمن الخليج بعد نهاية الحرب .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

أزمة فى قصر « بكنجهام »

انتقادات حادة لدور العائلة المالكة فى حرب الخليج

«تشارلز» و«فيليب» حملا السلاح لصيد الطيور والقوات البريطانية تستعد لخوض الحرب!!

لندن - «رويتر» : شنت الصحف البريطانية هجوما عنيفا على دور العائلة الملكية فى حرب الخليج . اتهمت صحيفة صنداى تايمز، بعض أعضاء العائلة الملكية بعدم الاحساس بخطورة الحرب فى الخليج فى الوقت الذى تستعد فيه القوات البريطانية لخوض أكبر معركة برية منذ الحرب العالمية الثانية . قالت الصحيفة ان الامير تشارلز ولى العهد والأمير فيليب زوج الملكه ، حملا السلاح ، ولكن لصيد الطيور!! واضافت الصحيفة ان الأمير «اندرو» ابن الملكة إليزابيث «يستقل سفينة بعيدة عن الحرب بما فيه الكفاية، ليتمكن من الإستمتاع بلعب الجولف فى احد الملاعب باسبانيا» !! اشارت الصحيفة إلى ان «اندرو» طيار اشترك فى حرب فوكلاند علم ١٩٨٢ ولا يزال يخدم فى البحرية الملكية . وقالت الصحيفة ان «سارة» زوجه الأمير اندرو، ذهبت لممارسة رياضة التزلج فى الشهر الماضى، والبلد على شفا الحرب ثم عادت وشوهدت أخيرا مع اصدقائها فى حفل عشاء فخم باحد مطاعم لندن .

إلا ان الصحيفة لم تهاجم الملكة إليزابيث والاميرة ديانا، زوجة تشارلز. وقالت ان إليزابيث وديانا فعلتا ما عليهما ، بالقيام بزيارات إلى عائلات الجنود والضباط الذين يخدمون فى الخليج

وقد دافع متحدث باسم قصر بكنجهام عن تصرفات العائلة الملكية منذ بداية ازمة الخليج . وقال المتحدث ان الملكة واعضاء من أسرتها من كل المستويات قاموا بدعم الجنود البريطانيين الموجودين حاليا بالجبهة وقدموا الدعم المعنوى لعائلاتهم فى بريطانيا . اشار المتحدث إلى الزيارة التى قام بها ولى العهد الامير تشارلز إلى القوات البريطانية فى السعودية قبل اندلاع الحرب .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبــــراير ١٩٩١

■ خبراء بريطانيون:

إصرار صدام على أنه حقق انتصارا يهدف لتهيئة الرأى العام العراقى لقبول فكرة التسوية مع وصول مبعوث سوفيتى فى محاولة سلام جديدة

لندن - من محمد الحناوى

شهدت العاصمة البريطانية لندن امس خلافا حادا بين فريقين من المراقبين السياسيين فى محاولة تفسير الخطاب الذى القاه الرئيس العراقى صدام حسين اول امس والذى أعلن فيه ان العراق قد حقق بالفعل انتصارا على قوات التحالف وإن قراره بقتال المعتدين ودفن مخططاتهم الشريرة هو قرار لا رجعة فيه . ففى الوقت الذى اشار فيه عدد من هؤلاء المراقبين إلى ان خطاب الرئيس العراقى ليس فيه جديد وانه استمرار لسياسة التعنت التى يتبعها منذ بداية الأزمة والتى كان اخرها رفضه للمبادرة الايرانية .. وهو الامر الذى عبر عنه دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى عقب عودته من جولته فى كل من القاهرة والرياض عندما استبعد نجاح المحاولات التى تبذل حاليا لوقف اطلاق النار فى الخليج خلال الفترة الحالية مؤكدا ان العراق لم يظهر حتى الان اية مؤشرات لانسحابه من الكويت .. وأن السبيل الوحيد هو اجباره على هذا الانسحاب ، كما انه لم يلمس خلال محادثاته اى ضغوط للتعجيل بالمعركة الأرضية .. الا ان فريقا أخر من المراقبين والمتخصصين فى الشئون العراقية يرون ان تاكيد صدام حسين ان العراق قد حقق بالفعل إنتصارا فى المعركة يهدف الى تهيئة الراى العام العراقى لقبول شكل من اشكال التسوية خاصة وانه يجىء فى الوقت الذى تتوقع فيه بغداد وصول مبعوث الرئيس السوفيتى فى محاولة جديدة بعد ان فشلت المحادثات السابقة .

وفى الوقت الذى مازال فيه الجدل محتدما حول تفسير خطاب الرئيس العراقى ، غادر توم كينج وزير الدفاع البريطانى لندن فى طريقه الى واشنطن اليوم لاجراء محادثات مع تشينى وزير الدفاع بعد عودته من الخليج واجتماعاته مع القادة لتحديد موعد الهجوم الارضى وسط مؤشرات تؤكد أن تشينى سينصح الرئيس الامريكى بتاجيل الهجوم الارضى لفترة تتراوح مابين ١٠ ايام واسبوعين بسبب الضغوط التى مارسها القادة الميدانيون .

ويقول المراقبون السياسيون هنا ان ضغوط العسكريين من اجل اعطاء الضربة الجوية وقتا اكبر يهدف الى الحد من نشاط المدفعية العراقية .. وهى الخطر الاساسى الذى يهدد الهجوم الارضى فى المرحلة الحالية .. اضافة الى المشاكل التى تواجههم فى عمليات الامداد والتموين الخاصة بمعدات القوات المحمولة جوا بسبب سوء الاحوال الجوية .. ورفض بعض السفن والبحارة السفر للخليج .

وقد اعربت مصادر بريطانية عن عدم رضاها عن احتمال تاجيل الهجوم الارضى خاصة ان طائرات الحلفاء باتت فى احيان كثيرة تعود دون ان تلقى بحمولتها . لعدم وجود اهداف لها ، فى نفس الوقت الذى بدأت فيه القوات الارضية تشعر بالملل ، وهو العدو الاساسى لها الان ، لانها وبعد ان استكملت استعداداتها واتخذت مواقعها لاتفعل سوى متابعة ماتقوم به القوات الجوية ، ولذا فان هذه القوات خاصة تلك التى لم تشترك فى صد الهجوم على الخافجى او فى المناوشات بالمدفعية تشعر ان دورها قد اصبح ثانويا .

وتقول هذه المصادر انه بالاضافة الى الملل الذى تشعر به القوات فى ميدان القتال ، فهناك ايضا شعور متزايد بالقلق من تاكل التاييد الشعبى للحرب فى الدول المتحالفة وخاصة مع طول امد الحرب ، وزيادة الضحايا المدنيين فى العراق ، خاصة مع نجاح جهاز الدعاية العراقى فى ادارة المعركة الاعلامية بنجاح ، يفوق مهارة القوات المتحالفة ، التى مازالت تقوم بعملية تعتيم اشتكى منها الكثيرون من مندوبى وسائل الاعلام الغربية الذين يرون ان عقدة العسكريين من فيتنام وما سببته وسائل الاعلام من اثارة الرأى العام الامريكى مما ادى فى النهاية الى وقف الحرب ، وما زالت تسيطر على عقول العسكريين فى الخليج .

وتشير المصادر البريطانية انه يجب ايضا عدم اغفال اهمية الظروف المناخية وعوامل الطقس التى تعمل لصالح القوات العراقية المعتادة على القتال فى الاجواء الشديدة الحرارة بعكس القوات الغربية ، ولذا فان اى تاخير جديد فى موعد الهجوم الأرضى ستكون له مضار اكثر من أى فوائد يحققها .

ومن ناحية اخرى اشارت تقارير صحفية فى العاصمة البريطانية الى انه لايزال يوجد فى العراق مالا يقل عن مائة من الخبراء العسكريين من الدول الغربية بالاضافة الى عدد مماثل تقريبا من الخبراء السوفيت .. واشارت هذه الانباء الى أن الخبراء الغربيين يقدمون خبراتهم فى مجال الاسلحة الكيماوية بينما يقوم الخبراء السوفيت بعمليات الصيانة للسلاح الجوى العراقى .. كما يقومون بتحديث صواريخ «سكود» بالاضافة الى خبراء من كوريا الشمالية □



حزب العمال البريطانى يحذر من اتساع الحرب

لندن ـ وكالات الانباء :

حذر جيرالد كوفمان وزير الخارجية البريطانى فى حكومة الظل لحزب العمال المعارض امس من احتمالات أن يتطور دور قوات التحالف الدولى فى الخليج إلى ابعد من تحرير الكويت .

وأكد كوفمان ان هدف قوات التحالف هو تحرير الكويت وليس إلحاق الهزيمة بالعراق نظرا لأنه من غير المجدى احتلال دولة مثل العراق لمدة طويلة .

وأضاف كوفمان فى تصريحات ادلى بها للتليفزيون البريطانى ان ثمة ثلاث نقاط لتسوية مشكلة تحرير الكويت . الأولى : أن يعلن الرئيس العراقى قبوله للامتثال لقرارات مجلس الأمن الدولى وخصوصا ما يتعلق منها بالانسحاب من الكويت ، والنقطة الثانية : أن تستكمل قوات التحالف تحرير الكويت بالقوة فى حالة عدم تحقق النقطة الاولى ، وعندئذ يكون على الرئيس صدام ان يعلن قبوله لما حدث ويقبل قرارات مجلس الأمن . والنقطة الثالثة : اذا ما وصلت قوات التحالف الدولى الى نقطة الحدود بين البلدين واستمرت قوات العراق فى محاربة قوات التحالف الدولى عندئذ تصبح قوات التحالف فى حالة دفاع عن نفسها وتستمر فى القتال .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

هيرد يقدم لمجلس الحرب تقريرا عن زيارته لمصر والسعودية

لندن ـ أ.ش.أ ـ قدم دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى امس إلى مجلس الحرب تقييمه لنتائج جولته ألتى شملت مصر والسعودية ,وايطاليا .

وقد اعرب هيرد فى تقريره عن ارتياحه الشديد لما لمسه من استعدادات لدى الدول التى زارها لتدعيم المجهود الحربى البريطانى خاصة بعد قرار حكومة الكويت بمنح بريطانيا ستمائة وستين مليون دولار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

رسالة لندن

بريطانيا تستخدم الورقة الكردية للضغط على صدام

محمد الحناوى

فى واقعة غير مسبوقة من قبل .. عقد المسئولون فى وزارة الخارجية البريطانية سلسلة اجتماعات مع عدد من اقطاب المعارضة العراقية على مدار الاسابيع الثلاثة الماضية

وبالرغم من ان عادة الدبلوماسيين البريطانيين اجراء المحادثات مع الوفود الرسمية فقط .. او على الاقل اجراء مثل هذه اللقاءات من وراء ستار .. إلا ان الحكومة البريطانية قد تعمدت الاعلان عن هذا الاجتماع الفريد إلا انها فى الوقت نفسه اكدت انها لا تسعى الى توسيع اهداف الحرب لاسقاط الرئيس العراقى صدام حسين.

والقراءة السريعة لهذا الموقف قد تظهر ان هناك تناقضا فى السياسة البريطانية المعلنة وغير المعلنة . ولكن القراءة المتأنية تكشف عن وجود دوافع واسباب وراء الموقف البريطانى السابق فبداية يعد هذا الاعلان جزءا من حملة تستهدف اقناع الرئيس العراقى ان البديل لنظام حكمه موجود بالفعل وان بيده وحده تحديد مصير نظام حكمه الآن الاهم من ذلك ان لندن توضح لحلفائها سواء فى اوروبا او عبر الاطلنطى او فى العالم العربى انها مازالت مركزا للثقل فيما يتعلق بالاتصالات التى تجرى من اجل وضع تسوية سلمية للمشكلة

ولذا فان هناك سؤالا يفرض نفسه هنا الا وهو : لماذا تفضل غالبية الجماعات والاحزاب المعارضة لصدام ان تتخذ من لندن مقرا لها وان تتعامل مع بريطانيا

ويقول المراقبون أن السبب الرئيسى فى تمركز الجماعات المعارضة لصدام حسين فى لندن يعود الى خوف هذه الجماعات من أن تقوم الولايات المتحدة بفرض حلول سياسية على العراق فى حالة انهيار صدام ونظامه ـ او بمعنى اخر تأييد قيام شكل من اشكال النظم العسكرية يعتمد على تدعيم الغرب ـ اما بريطانيا فمعرفتها بالمجتمع العراقى ومافيه من تناقضات وتنوعات طائفية سوف تجعلها تضع فى حساباتها وجهات نظر جميع الطوائف فى الوضع العراقى

ويقول المراقبون اما فيما يتعلق بالاكراد فانهم يستطيعون ان يقودوا وحدهم بعد تسوية نهاية الحرب بتدبير شئونهم على اساس ان اية حكومة فى بغداد عسكرية او غير عسكرية لابد ان تتعامل مع قوى الاكراد العسكرية وهى اكبر قوة طائفية عسكرية فى البلاد ـ اذا أرادت ان تتجنب القلاقل والاضطرابات الدائمة فى الشمال ولذا فليس للاكراد تحفظات على التعامل مع الولايات المتحدة ولكنها تسايرو رغبة باقى تحالف القوى العراقية المعارضة لصدام فى تفضيل التعامل مع بريطانيا وقد عبرت الاحزاب الكردية عن التزامها التام بهذا التحالف وكذلك فعلت الجماعات الشيعية وبالرغم من ان هذا الحلف يعارض التحالف القائم الان فى السعودية بقيادة الولايات المتحدة والذى تشارك فيه بريطانيا فى حربه ضد صدام حسين .. الا ان المراقبين يشيرون الى ان ذلك موقف طبيعى يتمشى مع اية جماعة من هؤلاء لاتقبل ان تتحالف مع قوات تقوم حاليا بقصف بلادها .

ضجة فى بريطانيا احتجاجا على تصرف العائلة المالكة وقت الحرب

لندن - من محمد الحنلوى - اثار موقف العائلة البريطانية المالكة من حرب الخليج العديد من التساؤلات فى الاوساط الشعبية والسياسية فى بريطانيا . فقد اعرب عدد كبير من البريطانيين عن استيائهم من موقف بعض افراد الأسرة المالكة الذين يقيمون الحفلات الساهرة .. ويمضون اجازاتهم فى الخارج فى الوقت الذى تعيش فيه البلاد فى حالة حرب ويعانى العديد من الاسر البريطانية من المصير المجهول الذى ينتظر ابناءهم فى جبهات القتال بالخليج .

وقد قادت صحيفة الصنداى تايمز الحملة المعادية للأسرة المالكة حيث نشرت فى عددها الاخير مقالا اتهمت فيه الأسرة المالكة ولاسيما دوقة يورك وزوجها الامير اندرو واللورد لينلى ابن اخت الملكة بالاتيان بتصرفات غير لائقة !

المصدر : الأهــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

وزارة الدفاع البريطانية تحقق في إدعاءات السلطات العراقية

لندن ـ ا.ش.ا ـ تجرى وزارة الدفاع البريطانية تحقيقات لمعرفة مدى صحة ادعاءات العراق بأن طائرة من طائرات « التورنادو » العاملة فى الخليج قد قامت خلال الايام الماضية بقصف عدد من المنازل وسوق فى مدينة الفالوجا الواقعة الى الغرب من العاصمة العراقية .

وكان العراق قد ذكر أن هذه الطائرة قد تم أسقاطها مباشرة عقب هجومها على هذه المنطقة السكنية التى قال عنها العراق ان هذا الهجوم قد أسفر عن مقتل مائة وثلاثين مواطنا مدنيا .

وكان مصدر عسكرى بريطانى قد نفى امس ان أيا من طائرات التورنادو قد أغارت على هذه المنطقة خلال الايام القليلة الماضية واكد انه . بالتالى لم تتسبب هذه الطائرة فى مقتل المدنيين كما اكد هذا المصدر مجددا ان هدف قوات التحالف الدولى هو قصف المواقع العسكرية والاستراتيجية وليس المواقع المدنية كما يدعى العراق . ومن ناحية اخرى اكدت صحيفة صنداى تايمز البريطانية امس نقلا عن مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان البنتاجون يعترف الآن بأن الغارة الامريكية يوم الاربعاء الماضى على مخبأ للمدنيين فى بغداد كانت خطأ .

أغلبية البريطانيين يؤيدون استمرار القصف الجوى ضد العراق

لندن - وكالات الانباء - اوضحت ثلاثة استطلاعات للراى نشرتها امس صحف « صنداى تايمز » و « الاوبزرفر » و « الاندبندنت » تاييد غالبية الشعب البريطانى لاستمرار العمليات العسكرية فى الخليج ضد العراق رغم الدعاية حول تصاعد الخسائر البشرية المدنية فى العراق نتيجة للقصف الجوى الذى تقوم به قوات الحلفاء ضد المدن العراقية فقد اوضحت « صنداى تايمز » ان ٨٦ ٪ ممن شملهم الاستطلاع الاسبوعى يؤيدون استمرار القصف الجوى للحلفاء رغم مااظهره التليفزيون من مشاهد جثث الضحايا فى العراق كما اكد ٧١ ٪ منهم ان القصف ضد اهداف عسكرية يجب ان يستمر داخل او بالقرب من المدن العراقية حتى ولو ادى ذلك الى سقوط ضحايا ومدنيين .

كما اسفرت نتائج الاستطلاعات ارتفاع شعبية حزب المحافظين الحاكم عن حزب العمال المعارض بفارق يتراوح مابين ٤ و ٧ نقاط وذلك فى اشارة الى تاييد اغلبية من شملتهم الاستطلاعات لسياسة جون ميجور رئيس الوزراء فى حرب الخليج

٦٠٪ من البريطانيين يهاجمون الأسرة المالكة بسبب حرب الخليج

لندن ـ ا . ب ـ اظهر استطلاع للرأى العام فى بريطانيا ان ٦٠٪ من البريطانيين يعتقدون ان افراد الأسرة المالكة فى بريطانيا لم يشاركوا الشعب البريطانى بصورة كافية فى حرب الخليج .

واشار الاستطلاع الذى اجرته صحيفة « صنداى تايمز » البريطانية ان ٦ من كل ١٠ بريطانيين يعتقدون انه فيما عدا الملكة والامير تشارلز ولى العهد وزوجته ديانا فإن بقية افراد الأسرة المالكة لم يقوموا بشىء ايجابى خلال الحرب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ فبــراير ١٩٩١

قنبلة موجهة بالليزر ضلت طريقها فوق نهر الفرات

الرياض- وكالات الانباء - اكد متحدث عسكرى بريطانى ان قنبلة موجهة باشعة الليزر ضلت طريقها وسقطت فوق منطقة آهلة بالسكان ببلدة الفالوجا العراقية يوم الاربعاء الماضى .

وقال المتحدث ان هذا الحادث وقع عندما هاجمت طائرات بريطانية جسرا على نهر الفرات فى البلدة القريبة من بغداد



□ هيرد لمجلس الحرب البريطاني :

ترجمة عرض العراق بالانسحاب أظهرت عدم مرونة بغداد

لندن ـ من مسعود الحناوى ـ اكد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ان العرض العراقي بالانسحاب من الكويت قد تضمن شروطا غير مقبولة فقد أظهرت الترجمة الرسميه لهذا العرض ان العراق لم يبد اية مرونة في موقفه .

وأوضح هيرد خلال اجتماع لأعضاء مجلس الحرب البريطاني أمس ان العرض العراقي أشار الى « التعامل » مع قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ وليس تنفيذه ،



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ العرض العراقى كما يراه البريطانيون :

صدام اراد توجيه ضربة سياسية قبل تعرض قواته المنهكة للهجوم البرى

اكدت مصادر رسمية فى العاصمة البريطانية انه رغم ان البيان العراقى الذى اشار الى قبول العراق لقرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ الصادر عن مجلس قيادة الثورة الحاكم فى بغداد فان لهجة البيان وصياغته تشير الى ان كاتبه هو الرئيس العراقى صدام حسين شخصيا وانه بالاضافة الى حقيقة ان هذه هى لغة الرئيس صدام الشخصية ، فان البيان يشير الى ان كاتبه منفصل عن الواقع تماما وانه قابع فى مخبئه لا يعرف حقيقة موقف قواته ولا حجم الدمار الذى اصابها ، وان العرض العراقى لا يعنى ان صدام حسين قد شعر فجأة بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ولكنه قد بات متأكدا انه قد بدأ يفقد زمام الموقف فى العراق وانه لم يعد يحكم قبضته على السلطة فى العراق بصفة عامة ولا على الجيش بصفة خاصة ولذا فان هذا الاعلان محاولة من جانبه لانقاذ رأسه ونظام حكمه ، وهو بذلك يلعب بالكارت الاخير فى جعبته .

وعلق احد المراقبين السياسيين على العرض العراقى والشروط المستحيلة التى وضعها صدام حسين للانسحاب فقال ساخرا لقد اكتشفت بعد ان قرأت شروطه انه لا ينقصها سوى المطالبة بجائزة نوبل للسلام هذا العام .

وتقول مصادر رسمية بريطانية ان صدام حسين كان يعرف جيدا قبل ان يوجه مبادرته انها مرفوضة تماما من قبل القوات المتحالفة ، لانها تحمل نفس الشروط القديمة التى رفضها الحلفاء بالاضافة الى شروط جديدة ، الا انها تعنى ان صدام حسين الذى لم يستطع ان يحقق نصرا عسكريا يريد ان يدق اسفينا فى صفوف التحالف وقالت ان شرطه الخاص بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى المحتلة هو محاولة للتلاعب بمشاعر الشعوب العربية المناهضة للاحتلال ومحاولة احداث شرخ فى صفوف التحالف فى هذا الوقت الحرج .

وقالت هذه المصادر انه مع علم صدام ان العد التنازلى للهجوم البرى لقوات التحالف لتحرير الكويت قد بدأ بالفعل فهو يحاول بعد ان تأكد ان قواته قد باتت فى وضع لا تستطيع ان توجه ضربة عسكرية مجهضة ضد الهجوم الارضى الوشيك فحاول ان يقوم بضربة سياسية مجهضة لهذا الهجوم

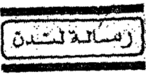
ومن ناحية اخرى حذرت مصادر بريطانية من الدور الذى يقوم به الاتحاد السوفيتى حاليا ، وقالت انه يحاول ان يقوم بلعبة مزدوجة ففى الوقت الذى يحاول فيه الحفاظ على مصالحه مع الغرب يحاول ايضا من خلال تبنيه للمحاولات الرامية الى انقاذ الرئيس العراقى ، ان يتقرب من الدول العربية المؤيدة لصدام وان يكون له دور فى الاجراءات الامنية التى يجرى الاعداد لها فى اعقاب انتهاء الازمة بالاضافة الى اظهار الاتحاد السوفيتى كقوة دولية لها وزنها ايضا بعد ان تقلص الدور الذى يلعبه كثيرا .. حتى ان البعض قد اتهمه بانه لم يصبح الا مجرد تابع للولايات المتحدة الامريكية والقوى الغربية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قمة بريطانية - سوفيتية حول الخليج

محمد الحناوى

علمت ان جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى سوف يطير الى موسكو يوم ٤ مارس القادم لعقد اجتماع قمة انجلو سوفيتى يتناول اخر تطورات الموقف على الجبهتين الدبلوماسية والعسكرية فى الخليج

وبالرغم من ان مصادر داوننج ستريت قد اكدت لى ان هذه الزيارة كان قد تم تحديد موعدها من قبل وانها لا تجىء نتيجة للمبادرة السوفيتية الاخيرة فان هذه المصادر قد اشارت الى ان لقاء جورباتشوف وميجور وهو اول لقاء منذ ان تولى ميجور رئاسة الحكومة فى بريطانيا تنبع من حقيقة ان هناك مخاطر قد بدات فى الظهور بالفعل لحدوث شرخ فى العلاقات بين الشرق والغرب .. او على الأقل بين الولايات المتحدة وبريطانيا من ناحية .. وبين الاتحاد السوفيتي وعدد من دول اوربا من ناحية اخرى .. واشارت الى ان الزيارة تكتسب اهمية خاصة بعد ان تم تاجيل اجتماع القمة الامريكى - السوفيتى الذى كان مقررا عقده هذا الشهر ، ومع اعتراف المسئولين البريطانيين بان هذا اللقاء الانجلو - سوفيتى لا يمكن ان يعد بطبيعة الحال بديلا عن اجتماع القوتين العظميين الا انه محاولة من الطرفين الامريكى والسوفيتى لتضييق هوة الخلاف ، خاصة مع ما هو معروف من أن وجهات النظر البريطانية والامريكية متطابقة الى حد التماثل



جورباتشوف



ميجور

واشارت هذه المصادر الى انه سيتم خلال اجتماعات القمة البريطانية - السوفيتية التى سوف تستغرق يومين بحث التحفظات التى قامت الولايات المتحدة بعد التشاور مع بريطانيا بارسالها الى الاتحاد السوفيتى، بشأن مبادرته للسلام .



□ صحيفة بريطانية :

اقرب مساعدى صدام بدأوا فى التخلى عنه

لندن - وكالات الانباء - اكدت صحيفة «ديلى اكسبريس» البريطانية ان المعارضة التى يواجهها الرئيس العراقى صدام حسين قد تزايدت بشكل كبير خلال الفترة الاخيرة حتى من أقرب مساعديه، وقالت الصحيفة ان نظام صدام بدأ يتصدع حيث تزايد الاحتجاج ضده وبدأ أقرب مساعديه فى التخلى عنه، وفى الوقت ذاته نظم حوالى خمسة الاف متظاهر مسيرة رددوا فيها هتافات معادية لصدام وقتلوا مسئولين فى حزب البعث الحاكم فى مدينة الديوانية التى تقع على بعد ١٦٠ كيلو مترا جنوب بغداد.

وقالت الصحيفة ان المتظاهرين مثلوا بجثث هؤلاء المسئولين فى اقوى تعبير عن المعارضة خاصة ان المتظاهرين احرقوا صورا لصدام حسين وأطلقوا النار على الزعماء المحليين للحزب.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

رسالة لندن

لماذا تراهن لندن وواشنطن على تعنت صدام ؟

محمد الحناوى

عاش العالم كله على اعصابه طوال امس فى انتظار الرد العراقى على المقترحات السوفيتية بعد ان اعلن جون لوكانونى رئيس لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الفرنسى ان رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى قد اخطر اللجنة ان القوات المتحالفة قد مدت المهلة التى كانت قد منحتها للعراق لتبعث بردها للاتحاد السوفيتى ٢٤ ساعة اخرى تنتهى فجر اليوم الجمعة .

عواصم العالم كلها دون استثناء تقريبا كانت تحبس انفاسها خوفا من احتمالات الرفض العراقى لشروط الحلفاء خاصة مع تشدد الولايات المتحدة وبريطانيا .. وما قد يؤدى اليه هذا الرفض العراقى من معركة ارضية تتضاءل بجوارها كل المعارك السابقة نظرا للاسلحة الحديثة والتكنولوجيا المعقدة وكمية النيران الهائلة التى سوف تستخدم بها .. الا ان عاصمتين بالتحديد كانتا تتمنيان ان يرفض صدام حسين هذه الشروط لانهما كانتا تعتقدان ان قوات الحلفاء على وشك احراز نصر حاسم على القوات العراقية وان مبادرة السلام السوفيتية تحرمهما من هذا النصر الوشيك الذى سيؤدى فى النهاية الى الاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين والى امكانية قيام نظام اخر جديد فى المنطقة ، هاتان العاصمتان هما واشنطن ولندن .

وليس ادل على التشدد البريطانى انه بالرغم من كل الشروط التى وضعتها الولايات المتحدة للموافقة على الخطة السوفيتية وبالرغم من ان العديد من المراقبين يعتبرون ان هذه الشروط متشددة وقد تؤدى الى فشل الجهود السوفيتية فان بريطانيا اضافت الى هذه الشروط شرطين آخرين :-

□ اولهما : ضرورة قيام العراق بالافراج الفورى عن اسرى القوات المتحالفة وعن المعتقلين من ابناء الكويت وحجتها فى ذلك ان العراق وبالرغم من اتفاقية العراق مع ايران لا يزال حتى هذه اللحظة يحتجز اسرى حرب ايرانيين ويضغط بهذا الكارت على ايران .

□ ثانيهما : ضرورة ان يقوم صدام بالتفاوض مع امير الكويت شخصيا بمعنى انه لا يكفى عودة الحكومة الشرعية للكويت طبقا لقرارات الامم المتحدة والمطالب الامريكية .

والسؤال الذى سيتبادر على الفور الى ذهن القارىء هو لماذا هذا الموقف الذى اتخذته العاصمتان .. فلا يمكن ان تكون كراهيتهما لصدام حسين هى المبرر لاصرارهما على المضى فى الشوط حتى النهاية بالرغم من احتمالات سقوط آلاف الضحايا خاصة وان العديد من العواصم العالمية وعلى رأسها موسكو التى تقدمت بالمبادرة انها لا تحبذ التعامل مع صدام حسين لكن تجنب الحرب يجىء فى المقام الاول .

والاجابة عن السؤال الخاص بموقف العاصمتين يمكن تلخيصهما فى نقطتين اساسيتين :

□ اولاهما : موافقة العراق على المبادرة السوفيتية كان سيؤدى الى انشقاق كبير فى صفوف الدول المتحالفة .. فالولايات المتحدة وبريطانيا كانتا ستجدان نفسيهما فى جانب .. وباقى دول العالم وبخاصة المشتركة فى قوات التحالف فى جانب اخر خاصة بعد ان اعلنت العديد من هذه الدول وعلى راسها ايطاليا واسبانيا موافقتها على الخطة السوفيتية .. كما ان فرنسا ولو انها لم تعلن صراحة عن قبولها للمبادرة الا انها اشارت الى ان الخطة السوفيتية تتشابه كثيرا مع المبادرة التى تقدم بها الرئيس الفرنسى ميتران للعراق قبل ٢٤ ساعة من بداية العمليات الحربية وهو ما يعنى حتما موافقتها على المبادرة .

□ النقطة الثانية : وهى غير معروفة وتحاول كل الاطراف ان تنفيها على الاقل فى الوقت الحاضر وهى الانشقاق الذى حدث داخل الادارة الامريكية نفسها تجاه المبادرة ، فطبقا لما تؤكده مصادر بريطانية عليمة ان بيكر يرى فى المبادرة السوفيتية جوانب ايجابية كثيرة ولذا فان وجهة نظره انه يجب على الولايات المتحدة الا تصر على ضرورة الاطاحة بصدام حسين ، لان ذلك سيؤدى الى انشقاق بين الولايات المتحدة وبين الاتحاد السوفيتى وعدد من الدول الاوروبية مثل المانيا وايطاليا بينما يرى الرئيس الامريكى بوش والعديد من قادة الكونجرس من الحزبين الجمهورى والديمقراطى ان الفرصة قد حانت للاطاحة بالرئيس وانه لابد من اغتنامها .. وتقول مصادر بريطانية مسئولة ان الخلاف بين الرئيس الامريكى وبين وزير خارجيته قد ظهر للمرة الاولى فى اعقاب البيان المشترك الذى صدر خلال زيارة وزير الخارجية السوفيتى الى واشنطن والذى اعلن خلاله عن اتفاق الدولتين على أن تعهد

العراق بالانسحاب من الكويت يمكن ان يؤدى الى وقف العمليات كما اشار الى شكل من اشكال الربط بين الانسحاب العراقى وقضايا المنطقة ما اعقب ذلك من اعلان المتحدث الصحفى للبيت الابيض انه لم يتم استشارة الرئيس الامريكى حول هذا البيان .

☐ اما فى بريطانيا فبالرغم من انه لم تظهر بوادر على حدوث هذا الانشقاق داخل الحكومة الا انه بدأ بالفعل فى صفوف حزب المحافظين وحزب العمال المعارض الذى كان يؤيد سياسة الحكومة تماما وهو الامر الذى ادى الى استقالة وزيرين من حكومة الظل .

وتقول المصادر الدبلوماسية فى العاصمة البريطانية ان التشدد الانجلو ـ امريكى فى مطالبها يهدف أساسا الى ان يرفض صدام حسين هذه الشروط ففى هذه الحالة ستسمح الفرصة للدولتين بالقضاء على القوة العسكرية العراقية وعلى نظام حكم صدام حسين دون المخاطرة بحدوث انشقاق فى صفوف التحالف او خلاف مع الاتحاد السوفيتى يجد بعده الرئيس الامريكى أنه يقف وحيدا ليس معه سوى جون ميجور وذلك بالرغم من ان الاتحاد السوفيتى قد حذر واشنطن من خطورة التمادى فى فرض شروط قاسية على صدام لانه اصبح فى حالة يائسة ومعنى شعوره ان الامر فى النهاية يهدف الى القضاء على نظام حكمه سواء على ايدى القوات المتحالفة بالحرب او على ايدى قواته والشعب العراقى اذا قبل بالشروط المهينة التى تضعها أمريكا فانه سيجد من الافضل فى النهاية خوض الحرب مهما كانت نتيجتها مع ما فى ذلك من سقوط لعشرات الالوف من الضحايا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩١

اكيلي اوشتو

الايطالي الوحيد .. المؤيد لبغداد ..

كتب – محمد غزلان :

بالرغم من محاولات اكيلي اوشتو سكرتير عام الحزب الشيوعي الايطالي المستمرة لتجميل صورة الحزب الا أن هناك العديد من الصعوبات التي من الممكن أن تؤدي إلى انهيار الحزب الشيوعي الايطالي كغيره من الاحزاب الشيوعية الاخرى في كل مكان .

فقد نجح اكيلي اوشتو الاسبوع الماضي في انتزاع موافقة اللجنة المركزية للحزب على تغيير اسمه من الحزب الشيوعي الايطالي إلى حزب اليسار الديمقراطي في محاولة منه للحفاظ على وحدة الحزب واكتساب المزيد من المؤيدين ، إلا انه كاد يفشل في اقناع رفاقه باعادة انتخابه سكرتيرا عاما للحزب مما اصابه بنكسة مؤقتة

وبعد اجتماع اللجنة المركزية للحزب في مدينة ريميني عاد اكيلي الى روما ليعلن لاعضاء الحزب وقياداته أن عليهم البحث على سكرتير اخر غيره برأس الحزب ، إلا ان اللجنة المركزية اعادت انتخابه بالاغلبية حيث حصل اكيلي على ٦٩٪ من اجمالي اصوات اعضاء اللجنة البالغة ٥٤٧ عضوا .

وخرج اكيلي من معركة اعادة تجميل الحزب منتصرا ألا أنه فقد تأييد المتشددين داخل الحزب كما فقد تأييد الشارع السياسي الايطالي بسبب موقف الحزب تجاه حرب الخليج .

فالحزب الشيوعي الايطالي يطالب بسحب القوات الجوية والبحرية المشاركة في التحالف الحالي تحت قيادة الولايات المتحدة في منطقة الخليج وقف الحزب دون غيره من الاحزاب الايطالية ضد مشاركة القوات الايطالية في حرب تحرير الكويت مما اضفى على الحزب طابعا من العزلة تمنعه مستقبلا في المشاركة في تأليف الحكومة وتضع الحزب الشيوعي في موقف المعارض الدائم في مواقف الاجماع الوطني .

وعلق جيورجيو لامالفا زعيم الحزب الجمهوري على موقف الحزب الشيوعي تجاه حرب الخليج قائلا انهم قد وافقوا على الانضمام لحلف الاطلنطي عام ١٩٧٦ واليوم يقف الحزب الشيوعي ضد قرارات الأمم المتحدة !

وقد ارتكب اكيلي اوشيتو خطأ فادحا سيؤدي بلا شك إلى تمزق الحزب داخليا وخارجيا ، فقد أدان اكيلي حرب الخليج في اجتماع رميني بعد ثلاثة اسابيع من سقوط طيارين ايطاليين فوق العراق مما جعله يفقد تعاطف الشارع السياسي الايطالي وفي الوقت نفسه فقد اكيلي تأييد رفاق الحزب القدامى عندما اصر على تغيير اسم الحزب إلى الحزب اليساري الديمقراطي مما جعل الحزب الجديد يولد دون رأس حسب تعبير المعارضين من داخل الحزب نفسه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩١

شعور بالقلق والترقب وعدم الارتياح فى لندن بعد تطورات الساعات الأخيرة

لندن - من محمد الحناوى

تباينت ردود الفعل فى لندن تجاه خطاب الرئيس العراقى صدام حسين، واعلان موسكو بموافقة العراق على المبادرة السوفيتية تباينا شديدا طوال الليل الاول من امس، وصباح امس وتراوحت ما بين الارتياح الشديد فى اعقاب خطاب صدام حسين للشعب العراقى الذى خرج بعده كل المسئولين ليؤكدوا ان صدام حسين قد ارتكب مرة اخرى خطا جسيما فى حساباته وان خطابه يعنى نهاية الطريق الدبلوماسى وحتمية المعركة بل وذهب البعض الى القول بان صدام حسين وليس بوش هو الذى وقع على الامر الخاص بالهجوم الارضى للحلفاء وبين تصريحاتهم فى اعقاب المحادثات التى اجراها طارق فى موسكو مع جورباتشوف والتى تلاها الحديث التليفونى الطويل بين الرئيس السوفيتى والرئيس الامريكى.

ويشير المراقبون السياسيون فى لندن الى انه اصبح من الواضح تماما ان خطاب صدام حسين كان موجها للاستهلاك المحلى للشعب العراقى وللشارع العربى.

واستطيع ان اقول ان الشعور العام فى العاصمة البريطانية امس (الجمعة) هو شعور بالترقيب والقلق والشك وهو يختلف تماما عن الشعور الذى كان سائدا ليلة اول امس وهو شعور بالارتياح.

ويقول السياسيون فى العاصمة البريطانية ان هذا التضارب الشديد بين خطاب صدام حسين فى اذاعة بغداد وخطابه الى الرئيس السوفيتى يثير تساؤلات فى عواصم العالم عن من ذا الذى يتولى المسئولية فى العراق ومن نصدق صدام حسين الذى يؤكد على النصر او الشهادة او طارق عزيز الذى يوافق على الانسحاب الكامل غير المشروط.. ففى نفس الوقت الذى كان الرئيس العراقى صدام حسين يتحدث فيه الى الشعب العراقى عن النصر والشهادة وتحمل نبراته كل معانى التحدى كان وزير خارجيته طارق عزيز يحمل وهو فى طريقه الى العاصمة السوفيتية موسكو موافقة صدام حسين على خطة جورباتشوف التى تنص على الانسحاب الكامل غير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعدم الربط بين الانسحاب والقضية الفلسطينية..

ويقول السياسيون ان ما يحدث يؤكد مرة اخرى ان كل خطوات الرئيس العراقى عبارة عن مغامرات غير محسوبة يدفع ثمنها العراق من امواله ودم ابنائه



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

المجموعة الأوربية : إعلان الانسحاب لا يشكل تطورا جديدا

بريطانيا تطالب بتخلى القوات العراقية عن أسلحتها

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

حبس العالم انفاسه تحسبا لما قد تأتى به الساعات القادمة من مفاجآت وذلك عقب اعلان صدام حسين قراره الاخير بالانسحاب من الكويت .

وتضاربت الآراء حول جدية العرض العراقى واقترابه من هذه المبادرة او تلك وطلبت بريطانيا ، بوصفها صاحبة اكبر قوة عسكرية ضاربة فى الخليج بعد الولايات المتحدة بضرورة اعلان مثل هذا العرض بصورة رسمية .

وفى لندن اكد متحدث باسم الخارجية البريطانية على ضرورة تنازل القوات العراقية المنسحبة من الكويت عن معداتها الحربية لضمان سلامة القوات المتحالفة .

وفى لوكسمبرج اوضحت لوكسمبورج ـ بوصفها الرئيس الحالى للمجموعة الاوروبية ان اعلان الرئيس العراقى عن سحب قواته من الكويت دون الاعلان عن الالتزام بكافة القرارات الدولية بشأن الأزمة .. يعد موقفا ناقصا لايشكل عنصرا جديداً فى تطورات الاحداث .

وتناقلت وكالات الانباء تصريحات للحكومة الكويتية فى المنفى تعكس « الشكوك والريب » فى نوايا رئيس النظام العراقى « الذى دأب على الكذب والمراوغة » وقال الدكتور بدر اليعقوب وزير الإعلام ووزير الدولة لشئون المجلس الوطنى الكويتى .. « ان الكويت لاتقبل مادون الانسحاب الكامل غير المشروط وعودة الشرعية وفقا لقرارات مجلس الامن الاثنى عشر كاملة غير منقوصة .

وفى بكين : اكتفت الصين التى كان الالاف من ابنائها يعملون فى الخليج قبل الازمة الاخيرة باعلان استعدادها للاسهام فى اعادة بناء مادمرته الحرب .



مجلس الحرب البريطانى يبحث فى اجتماع طارىء إعلان صدام إنسحابه من الكويت

مسئول بريطانى : بيان صدام ليس كافياً وعلى القوات العراقية أن تترك عتادها

لندن ـ محمد الحناوى ـ وكالات الأنباء ـ اعلن مسئول بريطانى كبير ان اعلان الرئيس العراقى صدام حسين انسحاب قواته من الكويت ليس كافياً لوقف عملية تقدم قوات التحالف الدولى لتحرير الكويت .

وقال المسئول البريطانى بعد الاجتماع الطارىء الذى عقده مجلس الحرب البريطانى امس لبحث الموقف العراقى الجديد ان على صدام ان يعلن بنفسه موافقته على التنفيذ الكامل لكافة قرارات مجلس الامن .

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بأن بيان صدام حسين قد تم دراسته جيداً فى اجتماع مجلس الحرب البريطانى .

وأشار الى انه لم يصدر رد فعل رسمى حتى الآن من جانب المجلس . وأكد انه من المرفوض تماماً أن تفرض العراق اية شروط وأن على القوات العراقية أن تنسحب بدون عتادها .

وكان متحدث باسم الحكومة البريطانية قد أعلن قبل انعقاد مجلس الحرب انه من الضرورى جداً أن تنزع أسلحة القوات العراقية المنسحبة تماماً وإلا سوف يكون من المستحيل التأكد مما إذا كانوا ينسحبون أو يعيدون تجميع قواتهم للاستمرار فى الحرب .

وتقول المصادر البريطانية أن المسئولين البريطانيين كانوا على اتصال طوال الليلة الماضية بالمسئولين فى واشنطن وباريس . وأوضحت هذه المصادر أن الشرط الجديد الذى أعلنته دول الحلفاء بضرورة انسحاب القوات العراقية ، بدون أسلحتها قد اضيفت بعد بدء العمليات البرية ، يوم الأحد الماضى .

وكان دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا قد أعلن أن قوات التحالف ليس لديها رغبة فى إبقاء قوة احتلال فى العراق بعد انتهاء الحرب لكنه استطرد قائلاً ان هذا يعتمد اعتماداً كلياً على نوع الحكومة التى قد تتولى مقاليد الامور فى بغداد .

وقال دوجلاس هيرد فى كلمة له امام لجنة الشئون الخارجية ، فى مجلس العموم البريطانى أن صدام حسين قد خذل الامة العربية بإدعائه انه يتكلم نيابة عنها .

ووصف هيرد الرئيس العراقى بأنه طنان اجوف وأوضح وزير الخارجية البريطانى أن المباحثات المتوقعة بعد انتهاء الحرب لن تكون مثمرة إذا ظل صدام حسين فى السلطة .

وفى تل ابيب ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن مسئولين إسرائيليين حذروا من قبول اعلان الانسحاب العراقى مؤكدين انه سيسمح للرئيس صدام حسين بجنى نصر سياسى من هزيمة عسكرية .

وفى فيينا ذكر مراسل الاهرام أن مصدراً مسئولاً بالبرلمان النمساوى صرح بأنه سيتم فى جلسة اليوم (الاربعاء) اقرار اقتراح الحكومة النمساوية بشأن عقد مؤتمر سلام للشرق الاوسط بفيينا .

وقال المصدر أن الحكومة النمساوية تعتزم المطالبة بالتعجيل بهذا المؤتمر العالمى الهام والذى تشارك فيه إسرائيل

وترى الحكومة النمساوية أن خطة مؤتمر التعاون الأوروبى للسلام فى المنطقة تصلح كقاعدة لمؤتمر السلام فى الشرق الأوسط .

بريطانيا لن تصيبها الدهشة إذا عاد أمير الكويت خلال ساعات للاحتفال باليوم الوطنى

اشار عدد من المسئولين البريطانيين انه لن تصيبهم الدهشة اذا عاد الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت الى بلاده خلال الساعات القادمة للاحتفال باليوم الوطنى للكويت .. وذلك بعد ان تمكنت قوات التحالف من السيطرة على اجزاء كبيرة من مدينة الكويت .

وذكرت مصادر بريطانية انه من المحتمل ان تقوم الحكومة الكويتية عقب عودتها بفرض الاحكام العرفية وحظر التجول حتى يتم الانتهاء من عملية التحرير .

واشارت الى أن السلطات الكويتية وضعت خطة طوارئ لمدة ثلاثة شهور لعودة الخدمات الاساسية ولمواجهة عودة ما يقرب من ٦٠٠ الف كويتى فى الخارج حاليا .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ مـارس ١٩٩١

□ هيرد :

العـــراق لـن يعـــود الى الأســـرة الدوليـة فى وجـــود صـــدام

لندن - وكالات الانباء - صرح دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية بانه يجب عدم السماح للعراق بالعودة الى الاسرة الدولية إذا بقى رئيسه صدام حسين فى الحكم . وقال فى اجتماع لحزب المحافظين امس ، أن النظام العراقى نظام فاسد يحاول بكلام عقيم اخفاء المأساة التى حلت بالعراق والتى يشهد عليها كل جندى عائد من القتال .

واضاف ان العراق يحتاج الى قائد يحترم التزامات بلاده كعضو فى الامم المتحدة والجامعة العربية .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مـارس١٩٩١

جثث ٨ جنود بريطانيين تعود للسعودية من العراق

لندن - ا . ش . ا - ذكرت مصادر وزارة الدفاع البريطانية ان الافراد الثمانية الذين كانت الوزارة قد اعلنت من قبل انهم فقدوا خلال عمليات « عاصفة الصحراء » قد تبين انهم قد قتلوا اثناء هذه العمليات .

وذكرت مصادر الوزارة ان جثث هؤلاء الثمانية قد تم نقلها من العراق الى السعودية امس مع جثث خمسة امريكيين لم يتم التعرف على شخصياتهم بعد .

واضافت مصـادر وزارة الدفاع البريطانية ان جثث البريطانيين الثمانية سيتم اعادتها الى بريطانيا يوم الثلاثاء القادم وقد تم ابلاغ ذويهم بذلك كما اعلنت الوزارة عن اسماء هؤلاء القتلى وبينهم خمسة من القوات الجوية .



مشاورات مكثفة لاستكمال مشروع قرار وقف اطلاق النار الدائم فى الخليج

واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ اعلن جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى انه سيتم الانتهاء من اعداد مشروع قرار وقف اطلاق النار الدائم فى حرب الخليج فى نهاية الاسبوع الحالى بعد ان التزم العراق بعدد من المبادىء والترتيبات التى طلبها الرئيس الامريكى جورج بوش بالاتفاق معه ومع دول التحالف الاخرى .

وقال ميجور الذى كان يتحدث عقب اجتماع القمة بينه وبين بوش امس الاول فى جزيرة برمودا ان هذه المبادىء هى :

١ ـ وقف كل العمليات العسكرية ومنع استخدام الطائرات العراقية لضرب المدنيين فى المدن والقرى التى تعارض نظام صدام حسين .

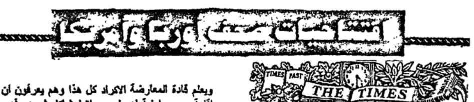
٢ ـ تدمير وازالة الأسلحة الكيماوية تحت اشراف دولى ، لمصلحة الاستقرار فى المنطقة مع النص على ذلك فى قرار وقف اطلاق النار .

٣ ـ اعتراف العراق اعترافا كاملا باستقلال الكويت ، مع توفير ضمانات اخرى فى المستقبل .

٤ ـ الافراج عن المحتجزين الكويتيين وتعويض الكويت عن الخسائر التى لحقت بها .

وقال بوش فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مع ميجور فى هاملتون ان الجنرال نورمان شوارتزكوف قد ابلغ العراق بالترتيبات الاخرى التى يجب ان يتم الاتفاق من حولها فى المستقبل لوقف اطلاق النار ،

واوضح الرئيس بوش موقفه من اجراءات الامن فى المنطقة فقال ان ترتيبات الامن تتم من خلال الامم المتحدة ومن القوة العربية ، وهناك بعض تفاصيل اخرى ، ولم يستبعد الرئيس الامريكى اشراك الاتحاد السوفيتى فى قوة حفظ السلام الدولية



TIMES PAST
THE TIMES

التايمز :

حراسة المعسكرات الكردية

جميل ان يحظى اقتراح دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى الخاص بارسال قوة بوليس تابعة للامم المتحدة لحماية الاكراد فى شمال العراق بموافقة اجماعية من باقى وزراء خارجية المجموعة الاوروبية ..

فهذه القوة قد تعنى خلاص القوات المتحالفة من المشكلة العراقية .. غير ان الخوف يظل قائما من احتمال تعرض المنطقة لحمام دم اخر بمجرد انسحاب هذه القوات .

لقد كانت الفكرة وراء الاقتراح البريطانى هى ان الحلفاء كان عليهم الاختيار بين امرين احداهما مر .. فإما ان يواصلوا الاحتفاظ بقوة مشتركة من تسعة الاف جندى امريكى وفرنسى وبريطانى داخل العراق الى اجل غير مسمى واما ان يرحلوا تاركين الامر برمته فى رعاية منظمات الامم المتحدة التى لن تكون قادرة على حماية الاكراد عسكريا ..

وجاء اقتراح هيرد ليقدم بديلا ثالثا معقولا ويتمثل فى انشاء قوة (بوليس انسانى) تحت مظلة الامم المتحدة لاتحتاج لقرار جديد من مجلس الامن ولا تمثل خرقا لميثاق الامم المتحدة الذى ينص على عدم التدخل فى شئون الدول ... وتستند القوة فى الوقت نفسه الى قرار مجلس الامن رقم ٦٨٨ والذى ادان قمع صدام لثورة الاكراد ووضع حمايتهم فى اطار الحفاظ على (السلام والامن فى العالم) ولذلك فإن وجود هذه القوة هناك يستهدف بالاساس تمكين منظمات الامم المتحدة من اداء واجباتها المنصوص عليها فى هذا الاطار .

FINANCIAL TIMES

فاينانشيال تايمز

الغرب .. وصدام

من دواعى السخرية ان القادة الاكراد الذين كانوا يتضرعون منذ اسابيع قليلة عبثا لتدخل غربى حاسم لوقف الحرب الاهلية فى العراق يظهرون الآن احتراما متزايدا لسيادة اراضى العراق اكثر من الدول الغربية ويفهم موقفهم الآن على ضوء فهمهم للموقف الغربى . فالغرب - اذا صح هذا ام لا اعلن عدم رغبته فى الاطاحة بصدام حسين من على الحكم او حتى بمساندة العراقيين الذين يحاولون ذلك . والاكثر من هذا ان وكالة المخابرات المركزية قدمت تقريرا تعتقد فيه ان صدام حسين قادرا على البقاء فى السلطة ولمدة غير محدودة .

ويعلم قادة المعارضة الاكراد كل هذا وهم يعرفون ان اقامة جيوب امنية لهم ليس حلا لمشاكل شعبهم فهى ليست بالكبر الكافى لتستوعب كل اللاجئين . ولان الحلفاء من جهة اخرى لاينوون البقاء هناك لمدة طويلة ويجد الاكراد انفسهم مضطرين لسؤال ماذا بعد رحيل تلك القوات ؟ واخيرا انه اذا لم يعد الاكراد الى منازلهم فإن بعض العراقيين سيحتلونها ويقيمون فيها بدلا منهم ولن يتمكنوا من العودة اليها ابداً .

ولو بقى صدام حسين فى الحكم فإنهم فى حاجة الى عقد اتفاق معه وهو امر بغيض اليهم ويحتاج الاتفاق عند مناقشته الى مزيد من التفاصيل والاسهاب الخاص بالوضع فى المستقبل .

ويبقى السؤال الاساسى والمفترض ان يكون ماهو الشىء الذى سيقنع العائلات الكردية التى هربت الى الجبال منذ شهر بالعودة مرة ثانية وانهم فى مأمن هذه المرة ؟

هنا يجب ان تتقارب وجهات النظر الكردية والغربية على قوة البوليس المقترحة ويجب ان يتشبث الاكراد بهذه النقطة فى مفاوضاتهم مع بغداد بل ويصرون على ان العراق كلها جزء من الاتفاق مطالبين بأن تنتشر تلك القوة ليس فى الشمال فقط ولكن فى كل انحاء العراق .

ويجب على الاكراد من جانبهم اظهار التضامن مع بقية الشعب العراقى لدفع الاتهامات التى ستوجه اليهم عن الخيانة والعمالة والتى ستجىء فيما بعد من رؤساء المعارضة الآخرين .

هيرد يبحث انتهاكات حقوق الانسان مع أمير الكويت

الكويت - رويتر - اجتمع امس الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت مع دوجلاس هيرد وزير خارجيه بريطانيا ، الذى وصل فى وقت سابق امس الى الكويت قادما من العاصمة الاردنية

وذكر دبلوماسيون فى العاصمة الكويتية أن المحادثات تركزت على انتهاكات حقوق الانسان التى تقع ضد المواطنين الفلسطينيين المقيمين فى الكويت منذ تحريرها فى نهاية شهر فبراير الماضى من الاحتلال العراقى .

وكان وزير الخارجية البريطانى قد حث دول الشرق الاوسط على دعم جهود السلام التى يبذلها وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر كما اكد ضرورة اشراك اوروبا فى عملية السلام .

هيرد والفيصل يبحثان الامن فى الخليج
فكرة الوفد الفلسطينى الاردنى مشجعة

جدة ـ وكالات الانباء ـ اجرى دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى مباحثات امس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى تناولت الاوضاع فى منطقة الخليج فى اعقاب حرب تحرير الكويت وقضية الشرق الاوسط بالإضافة للعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقال هيرد انه بحث مع نظيره السعودى الترتيبات الامنية فى الخليج . واشار الى انه لا توجد نوايا لبريطانيا بأن تكون لها قوات متمركزة فى الكويت او اى دولة أخرى ، ولكن اذا طلبت دول الخليج مساعدتها من خلال ترتيبات بحرية او جوية ، فإن بريطانيا ستدرس ذلك بروح ودية .

واشار هيرد الى ان القوات البريطانية فى الكويت ستغادرها خلال الاسابيع القليلة القادمة .

واكد هيرد فى مؤتمر صحفى مساندة السعودية وبريطانيا للجهود الامريكية نحو تحقيق سلام عربى اسرائيلى .

وذكر هيرد ان الفلسطينيين يجب ان يمثلهم ممثلون فلسطينيون وان فكرة الوفد الاردنى الفلسطينى واعدة ، للتغلب على اعتراض اسرائيل على نوعية التمثيل الفلسطينى فى اى مباحثات للسلام .

وكان دوجلاس هيرد قد صرح إثر الزيارة التى قام بها امس الاول للكويت بأن وضع حقوق الإنسان فى الكويت الآن افضل مما كان عليه عقب تحرير البلاد مباشرة من الإحتلال العراقى .

ويذكر أن هيرد يقوم حالياً بجولة لعدد من دول المنطقة شملت حتى الآن مصر والأردن والكويت والسعودية لبحث احتياجاتها الأمنية والدفاعية بعد حرب الخليج واستكشاف آفاق تسوية النزاع العربى والإسرائيلى .

بريطانيا ترفض تخفيف العقوبات عن العراق طالما صدام فى الحكم

لندن - وكالات الانباء - اعلن جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا امس ان بلاده ستستخدم حق الفيتو فى مجلس الامن ضد اى مشروع قرار لتخفيف العقوبات المفروضة على العراق طالما بقى الرئيس صدام حسين فى الحكم . وقال فى اجتماع لحزب المحافظين ان بريطانيا لن تترك العراق يعيد بناء اسلحة الدمار الشامل لكى يهدد جيرانه مرة اخرى .

أزمـــة بين العراق وبريطانيا حول محاكمة بريطاني بتهمة التجسس

لندن - وكالات الانباء - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها تسعى للحصول على ايضاحات عاجلة عن الانباء الواردة من العراق حول تقديم مهندس بريطاني إلى المحاكمة لاتهامه بالتجسس ، وانها تسعى للإفراج عنه .

والمح مندوب بريطاني في الامم المتحدة إلى أنه ما لم يتم الافراج عن المهندس ، الذى كان متعاقداً للعمل في تطهير الغام شط العرب ، فإن العقوبات العسكرية والاقتصادية ضد العراق ستبقى طالما ظل هذا السجين في سجنه .

بريطانيا تطالب العراق بالافراج عن مهندس بريطانى متهم بالتجسس

نيويورك - رويتر . طلب ديفيد هاناى سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة من بغداد الافراج عن مهندس بريطاني متهم بالتجسس في العراق .

وقال هاناى انه قدم احتجاجات قوية للمسئولين العراقيين في الامم المتحدة باسم دوجلاس براند الذى اعتقل اثناء محاولته الهرب من العراق في سبتمبر الماضى . واكد هاناى ان براند استخدم كدرع بشرى ضد هجمات القوات المتحالفة قبل حرب الخليج



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩١

بريطانيا تغلق مقر قيادتها فى الخليج

كينج : الخليج قادر على اقامة نظامه الأمنى

الرياض - وكالات الأنباء - اوضح توم كينج وزير الدفاع البريطانى ان دور القوات البريطانية فى دولة الكويت يتمثل فى تامين وطمانة شعب الكويت فى هذه المرحلة الانتقالية . وقال انه بعد أن تجتاز دولة الكويت هذه المرحلة فان القوات البريطانية ستقوم بتسليم مهامها للقوات الكويتية او إلى قوات الامم المتحدة حسبما تقرر الكويت .

وقال كينج فى مؤتمر صحفى عقده بالرياض فى ختام زيارته للسعودية التى غادرها أمس أنه لم يتم حتى الآن الاتفاق مع الحكومة الكويتية على المدة الزمنية التى ستبقى خلالها القوات البريطانية مشيراً إلى ان هناك ١٣٠٠ مقاتل بريطانى و١٥٠ اخرين يشاركون فى ازالة الشراك الخداعية والالغام التى زرعتها القوات العراقية بالكويت وأكد كينج أن دول الخليج قادرة على الدفاع عن نفسها وعلى اقامة نظام أمنى مع تقديم بعض المساعدات لها من الخارج كالتدريب والأسلحة المتقدمة مشيراً إلى أن قوات دول المنطقة أثبتت قدرتها خلال حرب تحرير الكويت .

وأوضح أن مباحثاته مع المسئولين فى الخليج تناولت الترتيبات الأمنية التى يمكن أن تساعد بها بريطانيا . وأن آخر سرب من طائرات « تورنيدو » البريطانية سيعود إلى المانيا خلال هذا الأسبوع . كما سيتم اغلاق مقر قيادة القوات البريطانية فى المنطقة وقال أن عدداً من القوات سوف ينقل إلى الكويت للانضمام إلى المجموعة القتالية هناك وحول قضية الشرق الاوسط قال أن بريطانيا ترى ضرورة تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بهذه القضية مثلما تم تنفيذها بالنسبة لأزمة الخليج ، وأشار إلى أن حالة الوفاق الدولى التى يشهدها العالم كان يمكن ان تؤدى إلى الضغط على إسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية أولا وقوع أزمة الخليج التى أدت الى تكريس كل الجهود الدولية لحلها وارجاء القضايا الأخرى .

وأكد اقتناع بلاده بمبدأ الأرض مقابل السلام كحل لإنهاء الصراع العربى الاسرائيلى

■ صحيفة بريطانية :

الكويت بدأت تتخلص من العمالة الأجنبية

لندن - ا.ش.ا - ذكرت صحيفة (فاينانشال تايمز) البريطانية أمس أن حكومة الكويت بدأت فى التخلص من العمالة الأجنبية العاملة فى البلاد من قبل غزو العراق لها . واعتبرت الحكومة كافة التعاقدات التى كانت سارية قبل الغزو لاغية فى الوقت الحالى .

واشارت الصحيفة إلى ان لجنة العمل فى الحكومة الكويتية أكدت انها لن توقع اية تعاقدات مع عاملين اجانب من غير الكويتيين خلال المرحلة الحالية بهدف ان تكون الغالبية من العاملين فى كافة المواقع للكويتيين .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩١

العراق يفرج عن بريطانى ولندن لا تخفف العقوبات

بغداد – لندن – وكالات الانباء – صرح مسئول عراقي بان المهندس البريطانى ، المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة التجسس ، قد تم الافراج عنه ، وقالت وكالات الأنباء العراقية ان الافراج جاء استجابة من الرئيس العراقى صدام حسين لطلب من ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق بالعفو عنه ، لان هيث كان له دور معتدل تجاه أزمة الخليج ، حيث طالب بتسوية سلمية للازمة .



The Daily Telegraph

الديلي تلجراف :

ترحيب ولكن

ان قيام الرئيس العراقى صدام حسين باطلاق سراح بريطانى كان نزيلا فى سجونه امر يستحق الترحيب ومن الحكمة ان نقف وراء الدوافع التى حدت به فجأة الى الافراج عن المهندس البريطانى دوجلاس براند ان صدام فى هذه الحالة يشبه من يضرب عصفورين بحجر واحد لحدهما فى عيون الرأى العام باطلاق سراح براند والآخر لنفسه كى يوبخ الحكومة البريطانية التى ساهمت فى هزيمته القاسية فى حرب الخليج . كما كانت دوافع مستر هيث لاتخفى على احد فقد قام بمهمة سلام الى العراق فى اكتوبر الماضى برغم الانتقادات التى وجهت له فى حينها لاطلاق سراح ٣٠ من الرهائن الذين احتجزهم صدام وكان ايضا من معارضى قرار الحرب .

وقد يقال ان صدام حسين اقدم على هذه الخطوة للمساهمة فى حل مشاكل مابعد الحرب المعلقة بين البلدين . كما انه يحاول إستمالة بريطانيا للتدخل من اجل تخفيف العقوبات الصادرة ضد العراق

ونود ان نلفت الانظار الى ان انسحاب القوات المتحالفة من شمال العراق بات وشيكا . لذلك فإن سريان هذه القرارات امر بالغ الاهمية للحد من تصرفات بغداد غير المسئولة ومن الضرورى ايضا ان يذعن صدام الى النداءات المطالبة بتدمير اسلحته النووية والكيماوية .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ يوليـــو ١٩٩١

شركة بريطانية تخالف قرارا حكوميا بشأن العراق

لندن ـ وكالات الانباء ـ كشفت صحيفة « فاينانشيال تايمز » البريطانية امس عن مخالفات إرتكبتها احدى الشركات التابعة للحكومة البريطانية ببيعها تصميما لمركز تجميع للصواريخ للعراق منتهكة قرارات الحكومة البريطانية بعدم بيع معدات عسكرية للعراق وايران وذلك فى عام ١٩٨٥ .

وقالت الصحيفة ان هذا التعاقد الذى بلغت قيمته فى ذلك العام عدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية كان ينص على اقامة مركز متكامل لاختبار الصواريخ



المصدر : المســـاء

التاريخ : ٨ يوليـــو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

Daily Express

الديلـى إكسـبريس :

تخفيـــف الألـــم

مازال اقارب الجنود البريطانيين الذى لقوا حتفهم فى حرب الخليج نتيجة قصف الطائرات الامريكية لهم يشعرون بالغضب والمرارة ولا احد يستطيع توجيه اللوم اليهم ، الا انه من وجهة النظر العملية فالحرب كما عرفتم يحدث فيها الكثير من الامور المرعبة ومنها مقتل جنود بايدى الاصدقاء والحلفاء .

وبما ان القادة العسكريين والسياسيين يعلمون حقيقة الموقف ويتقبلون مثل هذه المخاطر بوصفها تضحية يصعب تجنبها الا ان هذا كله لايمنع من اتخاذ خطوة للدلالة على رغبة هؤلاء القادة فى تخفيف الالم والاحساس بالخسارة لعائلات واصدقاء الجنود الذين لقوا حتفهم فى حرب الخليج .

وقد استغل جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى زيارة القائد العام لقوات الحلفاء نورمان شوارتسكوف الى بريطانيا ليقدم له مشروع قانون بتعويض اسر الجنود البريطانية التسع على ان تقدم هذا المشروع الى الكونجرس الامريكى لاقراره .

ويطالب المشروع باعتبار الجنود البريطانية كاعضاء فى القوات المسلحة الامريكية وصرف نفس قيمة التعويض التى تصرف لرجال القوات المسلحة الامريكية وهى ٦٠ الف جنيه استرلينى .

وكما اشار رئيس الوزراء جون ميجور فان هذه المبادرة سوف تقابل بالتقدير والاحترام من قبل الشعب البريطانى الذى يقدر الكرم الامريكى المعهود



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩١

الكشف عن دور بريطانيا فى صناعة الأسلحة الكيماوية بالعراق

لنـدن تنفى تصـديرها كميات من اليورانيـوم لبغـداد

لندن - رويتر - نفت امس الحكومة البريطانية ماتردد حول سماحها بتصدير كميات كبيرة من مادة اليورانيوم وغيرها من المواد المشعة إلى العراق والتى استخدمت فى تطوير البرنامج النووى العراقى .

وقال متحدث باسم الحكومة البريطانية أن ماتم تصديره للعراق لايعدو أن يكون كميات صغيرة من المواد المشعة للاستخدامات الطبية فقط .

وكانت صحيفة صنداى تايمز البريطانية قد ذكرت أمس نقلا عن سجلات الجمارك البريطانية أنه تم تصدير مايقرب من ٨,٦ طن من اليورانيوم وغيره من المواد المشعة بتصريح من وزارة التجارة والصناعة وذلك فى الفترة مابين ١٩٨٨ حتى ١٩٩٠ ونقلت الصحيفة عن مدير سابق فى برنامج العراق النووى قوله أن هذه المواد المشعة البريطانية استخدمت فى تطوير البرنامج النووى العراقى مشيرة الى وجود شكوك قوية فى تاكيدات الحكومة البريطانية حول التزامها بامداد العراق بالحد الادنى من المواد المشعة .

واضافت الصحيفة البريطانية نقلا عن حسين شاهر استانى المدير السابق فى برنامج العراق النووى - الذى يعيش الان فى المنفى - ان شحنات المواد المشعة البريطانية تم تخزينها فى مركز ابحاث نووى يقع على بعد ٢٠ كيلو مترا جنوب بغداد .

ونقلت صحيفة «اندبندنت» البريطانية عن تقرير لفريق المراقبين الدوليين الذين يقومون حاليا بالتفتيش على المنشآت الكيماوية العراقية ، أن العديد من المواد الكيماوية الداخلة فى صناعة الأسلحة الكيماوية حصل عليها العراق من الخارج ، وبشكل قانونى وخاصة من بريطانيا

ونقلت « اندبندنت » عن التقرير أن الامم المتحدة قررت بناء على هذا التقرير ابلاغ الحكومات وتحذيرها بشأن الشركات الضالعة فى عمليات التصدير للعراق تاركة لهذه الحكومات الحق فى محاسبة هذه الشركات .

وكانت وزارة التجارة والصناعة البريطانية قد أعلنت فى وقت سابق أنها تلقت خلال العامين الماضيين قائمة من العراق يطلب فيها استيراد ٢٦ مادة كيماوية ، لم يتم الموافقة سوى على ست منها بعد تشكيل لجنة متخصصة للفحص ودراسة امكانية استغلال العراق لهذه المواد فى اغراض عسكرية .

وتتعرض الحكومة البريطانية حاليا لضغوط شديدة من جانب حزب العمال المعارض للكشف عن المزيد من التفاصيل بشأن صادرات المواد المشعة والكيماوية للعراق .

وقد أعلن حزب العمال انه سيطلب تفسيرا من الحكومة ، كما أنه دعا للتحقيق فيما تردد حول صادرات بريطانيا من مواد كيماوية للعراق تصلح لصناعات الاسلحة الكيماوية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ١٤ غسطس ١٩٩١

لندن تدرس عرضاً عراقياً

الإفراج عن الأرصدة مقابل رجل أعمال بريطاني

طائرة تجسس أمريكية تحلق فى سماء العراق

باريس - بغداد - الوكالات :

تدرس بريطانيا الافراج بصورة جزئية عن الارصدة العراقية المجمدة لديها فى حالة افراج العراق عن رجل الاعمال البريطانى ايان ريختر المعتقل ببغداد منذ ٥ سنوات

ذكرت ذلك امس صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية .. وكان العراق قد عرض الافراج عن ريختر مقابل ارصدته المجمدة .

ومن ناحية اخرى اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ان طائرة تجسس امريكية تبدأ فى نهاية الاسبوع الحالى تحليقها فى سماء العراق لتقديم معلومات للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة حول مواقع الاسلحة غير التقليدية العراقية

وقال ان الامم المتحدة طلبت من الحكومة الامريكية وضع الطائرة تحت تصرف اللجنة حتى تتمكن من تنفيذ القرار ٦٨٧ الخاص بتدمير كل الاسلحة العراقية غير التقليدية .

وطالبت الكويت السكرتير العام للامم المتحدة بالضغط على العراق لاطلاق سراح ٢٤٧٩ شخصا مازالوا محتجزين لديه منذ الغزو بينهم ١٨٣٩ كويتيا .

بريطانيا تتجه للافراج عن أرصدة عراقية عقب عرض بغداد اطلاق سراح بريطانى

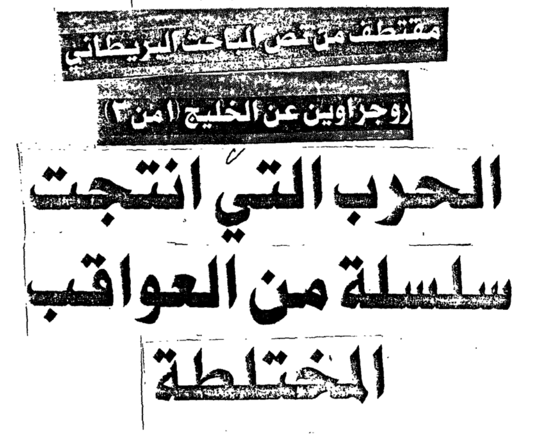
بغداد - وكالات الانباء - عرض العراق الافراج عن ايان ريتشر رجل الاعمال البريطانى المسجون فى العراق منذ خمس سنوات بتهمة الرشوة مقابل افراج بريطانيا عن الأرصدة العراقية المجمدة .

وقال محمد سعيد الصحاف وزير الدولة العراقى للشئون الخارجية أنه من البديهى حينما تبدى الحكومة البريطانية تفهما لحقوق الشعب العراقى والأرصدة العراقية فإن السلطات العراقية ستعفو عن السجين البريطانى .

وفى الوقت نفسه ، ذكر بيان للخارجية البريطانية أن بريطانيا لاتود عقد صفقة بشأن الافراج عن ريختر ، الا انها تسعى لاطلاق سراحه .

وأضاف أن هذه العملية منفصلة عن العقوبات المفروضة من الأمم المتحدة على العراق . وأوضح أن الحكومة البريطانية ستفرج عن بعض الأرصدة العراقية فى البنوك البريطانية لاستخدامها فى تحقيق أهداف انسانية ، اذا تم الافراج عن ريختر . وأكد البيان رفض بريطانيا الافراج عن أوراق البنكنوت العراقية المطبوعة فى بريطانيا ، لأنها جزء من صفقة تجارية ، ويعد الافراج عنها محظورا وفقا للحظر الدولى على العراق .





ننشر في ما يلي مقتطفاً من نص الباحث البريطاني روجر اوين المنشور في كتاب «الخليج بيننا» والذي سيصدر بعد ايام بالعربية عن «دار المورد» في ديترويت بترجمة الصحافي العراقي سعدي عبداللطيف.

مقتطف من نص الباحث البريطاني

روجر اوين عن الخليج (١ من ٢)

الحرب التي انتجت سلسلة من العواقب المختلطة

■ كنت جالسا في حدائق فندق ماريوت في القاهرة، وقد مضى شهر على انتهاء حرب الخليج، عندما رأيت امرأة شابة ترتدي قميصا كتب عليه من الامام «الكويت حرة، شكراً للسيد بوش» ومن الوراء «نلتقي بكم في الكويت الحرة». بالنسبة لهذه المرأة، كانت الاشياء حقا في تلك البساطة.

لكننا نعرف ايضا ان الحروب تنتج تغييرات، والشيء الوحيد الذي لا يقدر عليه استخدام القوة هو إعادة عقارب الساعة الى الوراء.

ما هي هذه التغييرات؟ كيف تولدت؟ وما هي آثارها على الشرق الاوسط في السنوات القليلة المقبلة؟

قد يساعدنا التوصل الى جواب على الاسئلة في الاقتراب من المسألة الاكثر استعصاء الا وهي: ماذا كانت الحرب تعني؟

ولا يسعني كمؤرخ الا ان ابدأ من البداية.

إني اعرف بالطبع، ان الجدل حول بعض النزاعات، مثل الحرب العالمية الاولى، قد انتج «ادباً كثيراً» ولا يحتمل التوصل ابدا الى استنتاج يبعث الرضى حولها. ومع ذلك، وفي هذه الحال، تبدو هناك امكانية لتعقب دوافع الغزو العراقي للكويت، والتي تقودنا مباشرة الى نهاية الحرب العراقية - الايرانية التي امتدت ثماني سنوات، وخلفت في العراق جيشا ضخما وديونا هائلة. ويبدو عصيا عليّ التوضيح لماذا توجب على صدام حينها اتخاذ قرار بعدم تسريح الجيش، واتباع سياسة تحاول توفير مزيد من البنادق، ومزيد من الزبدة لبلاده. ولكن يتراءى ان من المعقول الجدل بان ما دفعه الى ايجاد تعويض في الكويت يتمثل في الضغوط المالية، اضافة الى عدم قدرته على اعادة سيطرة مأمونة على قيادة الجيش في زمن السلم.

ان المؤرخين الساعين الى التوصل للاجابة عما اذا كان بالامكان في تلك المرحلة ايقاف صدام او ثنيه عن الغزو سيبدأون تحليلاتهم لا محالة عبر مراجعة للاسابيع التي سبقت او اعقبت غزو ٢ آب (اغسطس) فقط. هل كان بامكان الولايات المتحدة توجيه تحذير شديد الى صدام يمنعه من المضي في طريقه؟ وهل كان الملك حسين محقا في الايام التي تلت الغزو مباشرة عندما اكد ان الاحتلال ما هو الا «فيشة قمار»، من اجل المقايضة وان صدام كان سيسحب قواته في الحال تقريبا لو لم تقم غالبية الدول العربية على شجبه حالا؟

وبعد ذلك، بدا الامر تماما وكان الرئيسين بوش وحسين وطّدا عزميهما على طريق المجابهة الى درجة لم يكن هناك اي توسط من فريق ثالث يامل بايقاف هذه المجابهة. فمن ناحية كان بوش مصمما على ان يترك صدام حسين في الكويت من دون تعويض. ومن ناحية اخرى، كان صدام يعبر عن قناعة رسخت عميقا عنده عندما اخبر طوني بن والزائرين الآخرين، وهي ان الانسحاب يعني انهيار المعنويات بين المدنيين في العراق، واهم من ذلك انهيارها بين العسكريين. وهناك بعض الدلائل تشير الى ان صدام ربما اراح باله وبال زملائه المقربين باعتقاده ان المزيد والمزيد من تحشيد القوات في الكويت وما حولها بالكثير من الهياكل الدفاعية، يستطيع ضمان ان الولايات المتحدة لن تجرؤ على شن الهجوم ابدا!

واذا كان هذا صحيحا، فإن الرئيسين كانا يجازفان بالكثير الى حد عدم القدرة على التراجع. كانت الازمة، بالنسبة الى بوش، امتحاناً شخصياً تماما لا لقيادته للولايات المتحدة فحسب، بل للتحالف الدولي الذي تهيمن عليه اميركا، اذ كان يامل باستخدام هذا التحالف للحفاظ على النظام العالمي في عصر ما بعد الحرب الباردة. اما بالنسبة لصدام، فقد كانت الازمة بمثابة امتحان ايضا لنمط من القيادة قائم على قوة الارادة، والصرامة، وفوق كل هذا، الحاجة الى البرهنة لزملائه، وبالقدر ذاته لشعبه، ان حساباته صحيحة على الدوام وانه بعيد عن اقتراف الاخطاء.

ان وصف صدام بـ «الجزار» يمثل اطراء من نوع ما لقسوته، ولكن ان تتهمه «بالخطا في الحسابات» - كما فعل جيمس بيكر في مباحثات جنيف مع طارق عزيز قبل الحرب - فإن ذلك يمثل إهانة ما بعدها إهانة.

هي يعني هذا ان جميع محاولات التوسط حينئذ كان مقدراً لها الفشل سلفا؟ ام ان اجراءات الحظر لم تكن لتنفع؟ في ما يتعلق بالسؤال الاول، يجب الانتظار حتى يدلي بشهادته المبعوث الروسي، بريماكوف، الوسيط الذي يتمتع بثقة الجانبين. لقد بدا بريماكوف من خلال تعليقاته متشائما بشكل عام حول فرص السلام، ولكن قبل نشوب الحرب بوقت قصير، بدا انه يعتقد ان صدام حسين اذا وافق على سحب قواته في اللحظة الاخيرة، فلربما تجنب الكارثة. وكما حدث فإن صدام استجاب ولكن ببطء اكثر مما ينبغي، لاسباب تتعلق بكل ما في شخصيته واستخفافه بالمخاطر التي تنتظره. ولكن حتى لو استجاب بسرعة اكبر، فلم يكن مرجحا ان يتركه الاميركيون وشركاؤهم بالافلات من دون ان يوقعوا به اشد الاستسلامات اذلالا.

اما بصدد النقاشات التي دارت حول مدى فعالية اجراءات الحظر، فإنها مثل سلاح ذي حدين. ولمعرفتنا صدام وعناده، فليس من المحتمل ان ينتج الضغط الاقتصادي شيئا على المدى القصير او المتوسط. ومع ذلك، فإن اجراءات الحظر ذاتها، التي ستنتج مصاعب داخلية جمة في داخل العراق، ربما كانت الطريقة الوحيدة التي ستقنع صدام في المدى البعيد على ان يترك الكويت سلمياً.

في غضون ذلك، استغرق الناس بعض الوقت كيما يبدأوا في فهم الطبيعة الحقيقية لما يجري. وفيما يتعلق الامر بالكثير من الناس في الغرب، فإن فترة الشهور الثلاثة او الاربعة الضرورية لوصول قوات الحلفاء الى مواقعها على امتداد الحدود الكويتية والعراقية، كانت تمثل فرصة ذهبية اما لاستكشاف امكانية التوسط او المشاركة في النقاش حول حسنات وسيئات استخدام القوة. لقد كتبت المقالات وعقدت المؤتمرات والحلقات الدراسية، وتوترت الصداقات لتصل حد القطيعة، ولكن هذا كله كان ضئيل التاثير تماما على المسار الحقيقي للسياسة.

واذا ما نظرنا الى القضية من وجهة نظر الساعين الى وقف الحرب، نستطيع ان نرى كيف عانت حججهم من نواقص محددة عميقة الجذور. فقد افترضوا انهم يتعاملون مع رجال



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

عقلاء يتوخون تحقيق مصالح وطنية شاملة، وتغاضوا كلية عن التالي: وهو ان الامور التي تبدو معقولة ومنطقية في لندن وواشنطن، كانت عكس ذلك تماما في بغداد، ومقاسة بلغة ضرورات البقاء في السلطة.

وهناك ايضا الاغراء المحتوم المتمثل في السعي الى سوق الحجج داخل الوطن عن طريق المبالغة في النتائج الممكنة لصراع طويل الامد. وكانت تلك مشكلة خاصة لاناس من امثالي ممن قاد تفكيرهم الخوف من ان اللجوء الى الحرب في الشرق الاوسط لن يؤدي الا الى جعل الامور اسوأ مما كانت عليه اصلا.

ان ارتداء عباءة «كساندرا» ليس مسليا في احسن الاوقات. واذا اراد المرء، على اية حال، استخدام العباءة للتاثير في السياسة، فعليه ان يكون في وضع يسمح له بالتوصل الى توقعات معقولة حول وضع معقد ينطوي على عدد كبير من المخارج المحتملة. انها لقضية ان تلاحظ، كما فعل العديد في عامي ١٩٥٦، او ١٩٦٧، ان حربا في الشرق الاوسط قامت مقام زلزال، ولكنها قضية اخرى تماما ان تتوقع بشكل صحيح اين ستظهر التصدعات او اي الهياكل قد تقوضت على نحو مهلك اكثر من غيرها. واذ نستعيد الاحداث الماضية، نستطيع ان نرى ان الذين تنبأوا بان يصل سعر برميل النفط الى ٨٠ دولارا، او ان اميركا سوف تستخدم الاسلحة النووية التكتيكية، او ان الحكومة المصرية ستسقط في الحال على يد السكان الساخطين، قد فشلوا في الاقناع بشكل مذهل. ولكن هل كان احد ما سيصغي الى من كان سيتوقع انتفاضة كردية يعقبها خروج جماعي لملايين عدة؟

عدا عن هذا، كانت هناك على اية حال عوائق تعترض نشر الدعوة المعادية للحرب، في نطاق بريطانيا على الاقل. كانت القوات في طريقها اصلا. ان الحزبين العمالي والليبرالي اللذين تصدرا المعارضة في حملة السويس عام ١٩٥٦، اخذا الآن يؤيدان سياسة الحكومة بثبات. ولعل الاهم من ذلك كله، ان ثقل التجربة التاريخية الحديثة شجع التاييد الشعبي لحرب تخاض كتفاً الى كتف مع الحليف الاميركي القديم، من قبل جيش محترف يتمركز بعيدا عن شواطئنا. ولكن الامر بالطبع كان مختلفا في بقية ارجاء اوروبا. فالتجربة التاريخية الالمانية الحديثة كانت تسير في اتجاه معاكس تماما. وبرغم ذلك، فهناك ايضا الاستفتاءات التي اظهرت ان الغالبية ترى ضرورة استخدام القوة ضد العراق حتى قبل وصول الاخبار المشحونة بالعاطفة عن هجمات صواريخ «سكود» ضد اسرائيل.

اما في الشرق الاوسط ذاته، ففيما كانت النخب تزن بعناية منافع ومضار تاييد هذا الجانب او ذاك، فإن شعوب الطرف الشرقي من العالم العربي بدت غارقة في نوع مختلف تماما من الخطاب يعكس سلسلة كاملة من العواطف المتارجحة ما بين روح الانتصار والخوف. وحين وصل هذا الخطاب الى العالم الخارجي، كان يؤكد على اهمية ما قام به صدام حسين من عملية فضح لتاريخ طويل من النفاق الغربي او المعايير المزدوجة، خصوصا حول فلسطين. ولكن عند تبادل الراي مع الاصدقاء، فإن الامر الاكثر وضوحا يتمثل في وجود توتر بين رغبة في تصديق قدرة صدام على اشهار تحد جدي للمصالح الاميركية والاسرائيلية، وجهد واضح بعدم السماح لكل المحاكمات العقلية في ان توضع جانبا. «لقد كان يلعب بعواطفنا» هكذا علق لاحقا صديق مصري. اما في شمال افريقيا، فكثيراً ما كان يدور جدل جماهيري عام بين مؤيدي الحرب ومعارضيها، الامر الذي ادى الى حدوث انقسامات عميقة الجذور في معظم المنظمات الدينية والاحزاب السياسية المعارضة.

قلة من الناس ستنسى الحرب ذاتها، او بالاحرى، ما ترك لنا التعلم منها عبر هذيان الكلام والصور التي اختيرت بدقة لبثها. ان سرعة النصر النهائي في الكويت فاقت توقعات الجميع، باستثناء معظم الحواريين الذين عبروا عن حماستهم لحملات القصف ذات التقنية العالية. ولكن القليل تخيل بان صدام سيزيد وضع قواته سوءاً عندما اصدر اوامره بالانسحاب الذي سادته الفوضى في اليوم الثاني من الهجوم البري، حتى لو عرفنا الآن ان صدام كان في حاجة للقوات النخبوية لبدء المرحلة الثانية المحتمة ضد الثورتين الكردية والشيعية في الشمال والجنوب.

ثم جاءت العواقب. لقد كان مفترضا وفقاً لخطة الحلفاء التي دعمها مجلس الامن التابع للامم المتحدة، ان تؤدي الحرب الى تحرير الكويت لا الى تمزيق العراق، او اطاحة صدام حسين بالقوة، كما يبدو الآن، من قبل قوات الحلفاء. وبتعبير آخر، على رغم التحدي الذي شكله صدام حسين لمجمل نظام ما بعد الكولونيالية في الشرق الاوسط، اي شرعية الحدود والانظمة، وتوزيع ثروة النفط بين من يملكه ومن لا يملكه، وطرد الفلسطينيين من اراضيهم، والعلاقات الخاصة القائمة حتى الآن بين الولايات المتحدة وحلفائها، فقد كان ينبغي اعادة الغطاء الى مكانه واحكام اغلاقه مقرونا بتنازلات قليلة فقط تقدم الى الراي العام العربي. ولكن كما نعرف، حالما انتهى القتال في الكويت بدأت التصدعات الرئيسية بالظهور في النظام القديم.

وليس ما يثير الدهشة، ان تظهر اولى التوترات والتصدعات في العراق والكويت ذاتيهما (...).

لقد انتجت الحرب خارج الخليج سلسلة من العواقب المختلطة. وفيما يتعلق الامر بالحكومات - اي تلك التي ايدت التحالف - مثل مصر وسورية، فإنها في وضع جيد، وقد حظيت بامتيازات مالية مباشرة. وفي حال مصر، فإن ذلك بدوره شجع حكامها على توقيع اتفاقية مع «صندوق النقد الدولي» و«البنك الدولي»، وصممت هذه الاتفاقية الى حد ما لاغتنام الظروف المواتية لتشجيع اجراء تخفيض هائل في ديونها من قبل ما يعرف باسم «نادي باريس». وستستخدم ايضا بعض الارباح المفاجئة لاقامة صناديق دعم اجتماعية مختلفة املا في التخفيف من صدمة الزيادات الكبيرة في الاسعار التي طالب بها «صندوق النقد الدولي» كشرط للاتفاقية نفسها. بيد ان نجاح ذلك في منع نشوب قلاقل جدية، مسالة اخرى تماما.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

وعلى حين استفادت الحكومة ماليا من الحرب، فإن الشعب، كالعادة، تعرض لخسارة كبيرة في الداخل، نتيجة لتناقص تحويلات العمال المصريين العاملين في الخليج. وهو يعاني الآن من مصاعب اخرى بسبب ارتفاع اسعار الوقود وفرض ضريبة جديدة على القيمة المضافة على جميع مواد الاستهلاك العام.

اما حركات المعارضة، حيثما وجدت في العالم العربي، فقد عانت كالمعتاد من انشقاقات مدمرة، بين مؤيدي الحرب ومعارضيها. وبرز ذلك بوضوح في تلك الحركات الدينية، مثل «الاخوان المسلمين» في مصر، و«النهضة» في تونس، و«الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الجزائر (...).

لكن الثوريين الايرانيين الذين لا يزال البعض يتطلع اليهم كمرشدين روحيين، وقفوا على الحياد بين العراق والولايات المتحدة مما زاد الامور صعوبة. وانقسمت المجموعات اليسارية هي الاخرى، مثل التقدميين المصريين، الى قسمين (...).

لقد حرمت مثل هذه الانقسامات الحركة المعادية للحرب في العالم العربي من القيادة الحيوية في وقت كان يمكن لها ان تحشد فيها أعداداً كبيرة في الشوارع عند بدء الحرب البرية في شباط (فبراير) ١٩٩١ (...).

والنتيجة هي القضاء على كل الآمال المتطلعة اما الى استجابة عربية او دينية موحدة تجاه الحرب. والحق، ان هناك العديد يصرون على ان قوى التجديد الاسلامي قد تلقت ضربة قاسية لادعاءاتها بانها تمثل حركة متجانسة تشمل عموم المنطقة (...). ويترتب على ذلك انه حتى لو كانت الوحدة العربية لا تزال حلما، فإن المشاعر العربية حيال التضامن العربي لا تزال حية عند الجماهير مثلما كانت عليه من قبل (...).

ومع ذلك فإن مثل هذه العواطف تحتاج، كما هو الحال على الدوام الى توجيه وقيادة، اذا ما اريد لها ان تمارس تاثيراً متماسكاً عبر حدود الدول الحالية. ولربما ينطبق الامر على المشاعر الدينية الممثلة في المجموعات الاسلامية الكبرى، والتي تعمل الآن اساسا للوصول الى السلطة في اطار الدولة الوطنية.

وعدا عن الاكراد، فإن اكثر من عانى من الحرب بصورة مباشرة، هم اولئك الناس الذين لا يتمتعون، شأن الاكراد، بدولة خاصة بهم، مثل الفلسطينيين. لقد انحشر الفلسطينيون في بيوتهم نتيجة فرض حظر التجول مدة طويلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفقد الفلسطينيون اعمالهم، وتحملوا كلا من الاحتلال العراقي ومخاطر تحرير الكويت ذاتها، وفقدوا مواردهم وحظوتهم السياسية. ولعل الأنكى من ذلك انهم فقدوا الامل (...). وفي غضون ذلك، استطاعت الحكومة الاسرائيلية نفسها استغلال الفرصة التي اتاحتها الحرب بمهارة عالية لاعادة بناء علاقاتها التي تخربت مع الولايات المتحدة (...).

غداً: دول المنطقة.



في الجلسة الختامية لمؤتمر حزب المحافظين

ميجر: لن نسمح للعراق بالمماطلة في تدمير ترسانته النووية والكيماوية

بلاكبول: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

أكد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر في كلمة له امام مؤتمر حزب المحافظين الذي انهى اعماله امس ان بريطانيا لن تسمح للعراق بالاستمرار بالمماطلة في تدمير ترسانته النووية.

وقال ميجر وسط تصفيق الحضور لكلماته التي تناولت السياسة الخارجية واوروبا والوضع الصحي والاقتصادي وسياسته المقبلة في التسعينات داخليا، ان بريطانيا حصلت على احترام الدول الخارجية بفضل مواقفها الثابتة والحازمة والسريعة في حين اتصفت مواقف الدول الاخرى بالتردد.

وأوضح ميجر ان مثل هذا الامر ينطبق على الموقف الذي اتخذته بلاده من قضية تحرير الكويت والدفاع عن حريتها. وأوضح رئيس الوزراء البريطاني أن بلاده «لم تسع الى الحرب في منطقة الخليج لأن هذه الحرب خلفت الاما ومآسي ودمار، ولكن من اجل سلامة وأمن المجتمع الدولي حافظنا على الكويت بعد تحريرها من الضم، ومن اجل استمرار المحافظة على الامن يجب ان نسعى الى تدمير سلاح العراق النووي وقدراته في هذا المجال». وهدد ميجر بأنه لن يسمح بنجاح الخديعة العراقية وعمليات التأجيل، وقال «انني اتمنى ان يتم تدمير السلاح النووي العراقي بسلام وإلا فانني مضطر لاستخدام القوة».

وأشاد ميجر في كلمته، التي حمل فيها على حزب العمال واتهمه باستعمال شعار «الفريق الرابح» بدل الفريق المهزوم في ثلاث معارك انتخابية، بالتنظيم الذي كانت عليه القوات البريطانية اثناء التحضير للهجوم على العراق.

وقال ميجر، انه حين تجول بطائرة هليكوبتر في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي فوق الصحراء أدهشه التنظيم لهذه القوات، أنه وحين قابل افراد الوحدات البريطانية انتابه شعور بأن هؤلاء يتساءلون ما الذي يريده رئيس وزراء جديد، غير مجرب، من زيارته، ومع ذلك كان السؤال الوحيد الذي طرحوه هو «دعنا نقوم بمهمتنا». وأوضح ان ما تعلمه هو اهمية عدالة القضية الموجودين فيها في الصحراء بعيدين الاف الاميال عن اهلهم. ومن الاشياء التي ذكر ميجر انه تعلمها هي وجود الآلة العسكرية المناسبة والتدريب الضروري استعدادا للمعركة. وقال ميجر انه اتخذ قراره بشراء طائرات الهليكوبتر المضادة للغواصات من شركة وستلند، كما وعد بالمحافظة على البرنامج النووي، لأن في المحافظة عليه محافظة على امن بريطانيا.

وتطرق رئيس الوزراء البريطاني الى المخيمات الآمنة للاكراد والتي قال انه بفضلها تم تأمين سلامة مئات الآلاف من ارواح الناس.

واشاد بقوة خاصة بالدور الذي يقوم به وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد ووصف الفريق الحكومي الذي يعمل معه بأنه فريق شاب متخصص وهو الذي سيتولى قيادة المحافظين في المرحلة المقبلة الى النصر في الانتخابات.

وقال ان الشراكة مع اوروبا مهمة وبريطانيا تشكل قوة رئيسية فيها ويجب ان تكون ابواب اوروبا مفتوحة امام الديمقراطيات الجديدة في شرق اوروبا.

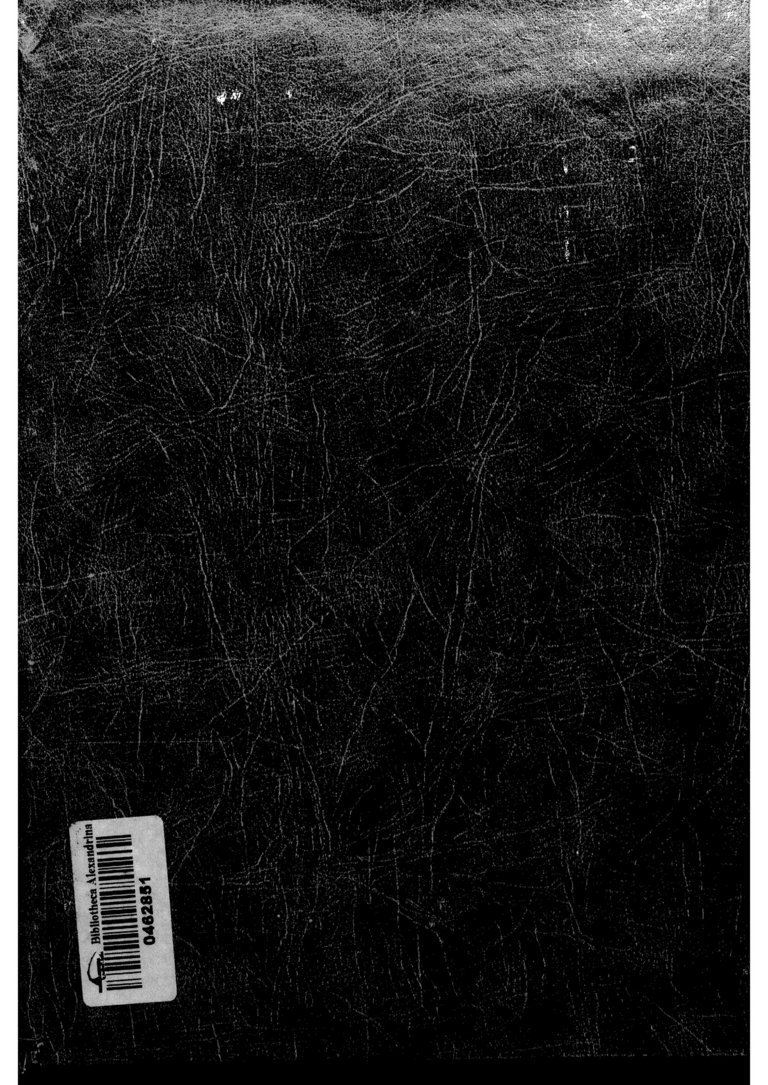
كما أكد ميجر في كلمته على أن تكون السوق الاوروبية المنفردة او الموحدة مفتوحة امام الاعمال بكل انواعها في طول اوروبا و عرضها ولها قوانين محددة.

وقد اراد ميجر من كلامه الرد على اتهامات حزب العمال بأن حزب المحافظين يريد بيع القطاع الصحي الى المؤسسات الخاصة.

وأشار رئيس الوزراء البريطاني الى ان الخدمات الصحية ليست للبيع وستبقى مجانية ولن يتم تسليمها الى القطاع الخاص، لا بشكل جزئي ولا بشكل كامل. كما تحدث عن الاقتصاد وقال انه يريد المحافظة على بريطانيا كبلد فيه اقل نسبة من التضخم في اوروبا.

ومن جهته اعلن وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد امس انه «اكثر تفاؤلا من ذي قبل» ازاء انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط ويعتقد ان «هناك فرصاً اكبر للتوصل الى اتفاق» حول انعقاده.

وأكد هيرد في مؤتمر صحافي عقده على هامش مؤتمر حزب المحافظين ان بريطانيا «تؤيد مائة في المئة» جهود وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي سيشرع بجولة ثامنة في منطقة الشرق الاوسط. وقال «لن تكون هناك فرصة مماثلة قبل وقت طويل للتوصل الى اتفاق» مؤكداً «ان اسرائيل تكون في حالة فشل الوزير بيكر قد خسرت فرصة للتوصل الى ما تسعى اليه منذ ٤٠ عاماً».


Bibliotheca Alexandrina
0462851